



يومية سياسية| السنة الـ 59 |العــدد 17970| 24 صفحـة تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع الأربعاء 20 جمادى الأولى 1447 هـ | 12 تشرين الثاني 2025 م



تخفيض أسعار المشتقات.. هل توازن بين العرض والطلب أم تعمّق الأزمة؟



كيف يواجه المواطن تحديات المعيشة؟



تعليق «قيصر».. اختبار لجديّة الإصلاح الاقتصادي 12



الساحل عقدة تلاق بحري بحري



طلاب «المهني» يجهزون المقاعد المدرسية





### رؤساء في العلاقات الخارجية بالشيوخ الأميركي يدعمون رفع العقوبات عن سوريا



#### • الثورة - أسماء الفريح:

أكــد زعمـاء جمهوريـون وديمقراطيـون في لجنــة العلاقــات الخارجيــة بمجلــس الشــيوخ الأميركــى دعمهــم لرفــع العقوبــات عــن ســوريا، وذلــك بعــد اجتمــاع مغلــق مــع الرئيــس أحمــد الشــرع، أول أمـس الاثنيــن، أثنــاء زيارتــه الولايــات المتحدة.وقــال رئيـس اللجنــة، جيــم ريــش، والعضــو البــارز جيــن شاهين، في بيان بعد الاجتماع: «أكدنا دعمنا لســوريا مســتقرة وممثلــة ومزدهــرة، مدعومــة بإلغــاء عقوبات قانون قيصر الـذي فـرض في عهـد الأسـد، وسلامة جميع المجتمعات السورية، والمشاركة

البناءة مع جيرانها، بما في ذلك إسرائيل». وأضاف وكان الرئيــس الشــرع قــد أشــار في مقابلـــة مــع

البيان: «تحت قيادة الرئيس الشرع، أصبحت الحكومــة الســوريـة شــريكاً للولايــات المتحـــدة، ونحــن مستعدون لدعــم هـــذه العلاقـــة المتينـــة.. ومـــع تقدم الكونغرس نحو إقرار التشريع الذي يحظى بدعــم الحزبيــن، والــذي مــن شــأنه أن يُلغــى عقوبــات قيصـر المفروضـة على سـوريا بالكامـل، يراقـب العالـم كيـف تتعامـل سـوريا مـع شـعبها وجيرانهـا»، وتابـع: «إذا اســــتمرت ســـوريا عـلى مســـارها الحالـــي، فإننـــا لا نشـك في أن صنــاع القــرار والمســتثمرين على حـــد ســواء ســيكـون لديهــم ثقــة في مســتقبل ســوريا».

صحیف ق «واشنطن بوست» عقب لقائم نظیره الأميركـي دونالـد ترامـب في «البيـت الأبيـض»، إلـي أن غالبيــة أعضـاء الكونغــرس الذيــن التقاهــم يــوم الاثنيـن يؤيـدون رفـع العقوبـات، وقـال: «مـن الواضـح مــن خـــلال سياســات الرئيــس ترامــب أنــه يؤيـــد استقرار ســوريا ووحــدة أراضيهــا، ورفــع العقوبـــات عنها بالكامـل، لـذا فهـو يدفـع في هـذا الاتجـاه». وأضـاف الرئيـس الشـرع: «الإدارة الأميركيــة متفقــة على أن سـوريا تسـتحق أن تتاح لها فرصة للاسـتقرار، وبنــاء اقتصادهــا والحفــاظ على وحــدة أراضيهــا». وأعلنت وزارة الخارجية والتجارة والخزانة

الأميركيـــة في بيــــان مشــــترك في العاشـــر مـــن

المزعزعــة للاســتقرار». مــن جانبـــه، أعــرب النائــب الجمهــوري مارليــن

سوريا حاضرة في مؤتمر رؤساء

البرلمانات الدولي بباكستان

ومساعديه، ومنتهكى حقوق الإنسان، ومهربى

مخــدر الكبتاغــون، وغيرهــم مــن الجهــات الإقليميــة

نوفمبر/تشــرين الثانـــى الجـــارى، تعليـــق العمـــل

تفاؤلــه بعــد لقائــه بالشــرع، وقــال: إن «المحادثــات بقانــون «قيصــر» لمــدة 180 يومــاً، والســماح بنقــل مع الرئيـس السـورى كانـت «مثمـرة» حيـث يعمـل معظـم السـلع أميركيــة المنشــأ للاســتخدام المدنــي، والبرمجيــات والتكنولوجيــا، إلـــى ســـوريا أو داخلهـــا، المســؤولون «على جعــل الحريــة الدينيــة في ســوريا حقيقــة واقعــة». وأضــاف، أن «الشــعب الســـوري دون الحاجــة إلــى ترخيــص. ووفــق البيــان فقــد مســـتعد للســــلام.» تــمّ تعليــق قانــون «قيصــر»، باســتثناء المعامــلات جديــر بالذكــر، أن فــرض قانــون «قيصــر» عــام القابلــة للعقوبــات مــع روســيا وإيــران، كمــا أشــار إلــى أن العقوبـــات «لا تـــزال مفروضـــة على بشـــار الأســـد

2019 كان عنصــراً أساســياً في السياســة الأميركيــة لحمايــة المدنييــن في ســوريا، وللضغــط على نظــام المخلـوع بشـار الأسـد، ومنـع الاسـتثمارات الدوليــة والمعاملات الاقتصادية التي تشمل الحكومة الســورية والشــركات التابعــة لهـــا.

ســـتوتزمان، في منشــور على منصـــة «إكــس»، عــن

### زيارة الشرع للولايات المتحدة تمثل بداية جديدة للسوريين

### • الثورة - ترجمة ختام أحمد:

اعتبـــر الســـوريون زيـــارة زعيمهـــم إلــــى واشـــنطن، بمثابـة تحـوّل نحـو الغـرب، مـن شـأنه أن يمهّـد الطريـق لإحياء اقتصاد البلاد المتضرر من الحرب.

استقبل الرئيـس الأميركـي، دونالــد ترامـب، الاثنيــن الفائــت، الرئيــس الســوري أحمــد الشــرع، في أول زيـــارة لرئيــس دولــة ســورية منــذ الاســتقلال عــام 1946، وإنجــاز كبيــر للرئيــس الــذي ســعت واشــنطن في الســابق إلــي اعتقالــه مقابــل مكافــأة قدرهــا 10 ملاييــن دولار.

وقالت طالبـة الحقـوق، بشـرى عبـد البـارى: «إن شـاء الله تكــون هــذه الزيــارة بدايــة جديــدة لســوريا وانفتاحـــاً على العالم بعــد ســنوات مــن العزلــة». «نأمــل أن تســاهم هــذه الزيــارة... في تســهيل عمليــة إعــادة إعمــار ســوريا مـع الولايــات المتحــدة وبقيــة العالــم».

وفي الوقــت الــذي قــام فيــه الشــرع بزيـــارة تاريخيـــة إلـــى واشــنطن، أعلنــت وزارة الخارجيــة الأميركيــة عــن تعليــق العقوبــات بموجــب قانــون «قيصــر»، في انتظــار رفعهــا الدائـــم المحتمــل مــن قبـــل «الكونغــرس».

فرض القانون عقوبات واسعة النطاق على الاستثمار في ســـوريا في محاولـــة لضمـــان المســـاءلة عـــن الانتهـــاكات في عهــد رئيــس النظــام المخلــوع، بشــار الأســد، ومنـــع البـــلاد مـــن النظـام المصـرفي العالمــي. تاريخيــاً، كانــت ســوريا تــدور في فلــك الاتحــاد الســوفييتي ثــم روســيا، التــي كانــت الحليــف الرئيســي للأســد خــلال أكثــر مــن 13 عامــاً مــن الحــرب الأهليـــة. ولكــن منـــذ الإطاحــــة بالأســـد في ديســـمبر/كانون الأول 2024، قـــام الرئيـــس الشـرع بالعديــد مـن المبـادرات تجـاه الغـرب ودول الخليـج الغنيّــة، مع الحرص على عدم حرق جسوره مع موسكو. وقالت عبد البـــاري: إن «روســـيا حليفـــة الأســـد لـــم تجلـــب لنـــا ســـوى الخـــراب

ورحـب عمـر نصـار، وهـو صاحـب مطبعــة يبلـغ مـن العمـر 36 عامــاً، أيضــاً بالتحـــرك الســـوري نحـــو المعســكر الغربي.وقـــال: إن «ســوريا دفعــت ثمــن انحيازهــا للمعســكر الاشــتراكي في الماضــي... ووجــدت نفســها معزولــة عــن محيطهــا العربــي والدولــي». مضيفــاً: «نحــن متفائلــون جــداً بعــد هــذه الزيــارة. ونتوقــع انعكاســات

إيجابيـــة على الصعيديـــن الاقتصـــادي والدبلوماســــي».ويعتقد «الأمـور تتحسـن». مضيفــاً: «نأمــل أن نكــون جــزءاً مــن الشــرق الأوسـط الجديــد مســتقبلًا، كمــا قــال، وأضــاف: «الشــعب الســوري ىستحق حياةً أفضل بعيد كل هيذه التضحيات».

أنهــى ســـقوط الأســـد حربـــاً اســـتمرت لأكثـــر مـــن 13 عامـــاً، اندلعــت بعــد أن قمعــت الحكومــة انتفاضــة ســلمية في عــام 2011. لقـد أدت الحـرب إلـى مقتـل أكثـر مـن نصـف مليـون شـخص، ونــزوح أو إجبــار الملاييــن مــن الســوريين على النــزوح، وتســببت في انهيــار الاقتصــاد. وتعتقــد ليــال قــدور، وهـــي عاملـــة تبلــغ مــن العمــر 25 عامــاً في منظمــة غيــر حكوميـــة، أن الزيـــارة إلـــى واشــنطن كانــت «خطــوة سياســية جريئــة» كســرت ســنوات مــن العزلـــة. وأضافـــت: أن «التداعيـــات المحتملـــة تتمثـــل في تخفيـــف العقوبــات وفتــح الآفــاق الاقتصاديـــة». لكنهــا تســاءلت عمــا إذا كانــت بلادهــا ســتصبح الآن «خاضعــة لضغــوط دوليــة مــن شــأنها التأثيــر عـلى عمليـــة صنــع القــرار السياســـي المســـتقل»، في إشــارة إلــــى المخــــاوف بشـــأن الضغـــوط الأميركيـــة على ســـوريا لإحــــلال الســـلام مـــع إســرائيل، التـــي طالمــا كانـــت عـــدواً لهـــا.

للائتـــلاف خـــلال القضايـــا القانونيـــة والتنظيميـــة والتعاقديـــة

وهيكلـــة الشـــراكة بيـــن القطاعيـــن العـــام والخـــاص المعقـــدة،

مقدمـــاً إطـــاراً متينـــاً يتماشـــى مـــع المعاييـــر الدوليـــة لــــلأداء

والكفاءة والامتثال للمعاييا البيئياة والسالامة. وقد مكّنات

استشارات الشركة، الائتلاف من تجاوز تعقيدات البيئة

المزيـــد مـــن الاســــتثمارات الدوليــــة في القطاعــــات الاقتصاديــــة

والخدميــة الرئيســية في البــلاد. وتشــمل المشــاريع أربــع محطــات

توليد طاقـة عاليـة الكفاءة تعمـل بالغـاز بنظـام الـدورة المركبـة

- شــمال حلــب (1200 ميغــاواط)، وديــر الــزور (1000 ميغــاواط)،

وزيــزون (1000 ميغــاواط)، ومحــردة (800 ميغــاواط) - وأربــع منشــآت

للطاقــة الشمســية - وديــان الربيــع (200 ميغــاواط)، وديــر الــزور

(300 ميغــاواط)، وحلــب (300 ميغــاواط)، وحمــص (200 ميغــاواط.

المصدر \_ Be beez

المصدر \_ The Japan Times

#### • الثورة-اً. ف:

تشــــارك ســـــوريا في مؤتمــــر رؤســــاء البرلمانــــات الدولــــي المنعقــــد في العاصمــة الباكســتانية إســلام أبــاد، تحــت عنــوان «تعزيــز الســلام والأمــن والتنميــة والتعـــاون والحـــوار الديمقراطـــي».

ووفــق مــا نقلــت وكالــة «ســانا» عــن رئيـس اللجنــة العليــا لانتخابــات مجلــس الشعب السوري، الدكتور محمد طه الأحمـــد، فــــإن المشــــاركة في المؤتمــــر تأتـى فى إطـار الالتـزام بمبـادئ الشـفافية والتمثيـــل، وتهـــدف إلـــى تعزيـــز موقــع ســـوريا في الســـاحـة الدوليــــة، بمـــا يخـــدم المصلحــة الوطنيــة، ويعــزّز مــن مصداقيــة العمـــل البرلمانـــي، وترســـيخ مؤسســـات

وأضــاف الأحمــد، إن المشــاركة تمثــل أيضــاً فرصـــة لتعزيـــز الحـــوار البرلمانــــي المشـــترك، وتبــادل الخبـــرات حـــول المسارات التشريعية التـــي تدعـــم الاستقرار والتنميـــة.

وأشــار الأحمــد، إلــى أن المؤتمــر يشــكل منصـــة دوليـــة للحـــوار، وتبـــادل الخبـــرات التشـــريعية والإداريـــة بيـــن البرلمانــــات والهيئـــات الانتخابيــــة، بمـــا يســـهم في تعزيـــز القيـــم المشـــتركة بيـــن الشــعوب، مبينـــاً أن حضـــور ســــوريا في المؤتمــــر يعكس حرصها على التواصل والتعاون مـع برلمانــات الــدول الأخــرى.

ويهدف المؤتمــر الســـابع لرؤســـاء البرلمانـــات الدولــــى، الــــذى انطلقـــت أعمالـــه أمــس الثلاثـــاء ويختتـــم اليـــوم الأربعاء، بمشاركة قادة وبرلمانيين من أربعيــن دولــة حــول العالــم، إلـــى بحــث

ســبل ترســيخ الأمــن والســلم الدولييــن،

وتعزيــز دور البرلمانــات في دعـــم التنميـــة

وبحســب «صــوت باكســـتان»، فـــإن المؤتمــر ســيبحث في عــدد مــن القضايــا المحوريـــة، أبرزهــا تحديــات الأمــن الإقليمــي والدولـي، وسـبل تعزيــز الحوكمــة الرشــيدة مـن خــلال الآليــات التشــريعية والرقابيــة، إلـــى جانـــب مكافحـــة الإرهـــاب، وتعزيـــز العدالـــة الاجتماعيـــة، وحمايـــة حقــوق

ودعــــا رئيـــس الــــوزراء الباكســــتاني، شــهباز شــريف، في كلمتـــه أمــام المؤتمــر أمـس، دول العالـم إلــى الوقــوف متحديــن لتعزيـــز الســــلام والتنميــــة المســـتدامة والأمــن الجماعـــي.

ويعـــد المؤتمـــر، منتـــدى فريــــداً مــن نوعــه لعقــد حــوار وتعــاون بيــن البرلمانـــات على أعلى مســـتوى، وينظمـــه

تحذيرات أممية من شتاء قاس يواجه

الاتحاد البرلماني الدولي كل خمس ســنوات وتدعمــه الأمــم المتحـــدة، لكــن هنــاك بعــض الأعمــال التحضيريـــة التـــي قــد تمتــد لســنوات قبــل انعقــاده. يُشــار إلـــى أن القائـــم بأعمـــال الممثـــل

دائـــم لباكســـتان لـــدى الأمـــم المتحـــدة. عثمـان جـادون، كان قــد رحّــب في كلمــة لــه خــلال جلســة لمجلــس الأمــن حــول الحالـــة في الشـــرق الأوســـط، عقـــدت في أكتوبر/تشـــرين الأول الماضـــي بانتخابــــات مجلـس الشـعب التــى جــرت فى ســوريا، مشـيراً إلـــى أنهــا «خطـــوة مهمــــة في طريــق الاســتعادة التدريجيــة لهيــاكل

كمــا جــدد دعــوة المجتمــع الدولــي إلـــى مواصلـــة دعـــم ســـوريا خـــلال الفتـــرة الراهنــة، وإلــى ضــرورة تخفيــف العقوبـــات، ومواصلــة جهــود إعــادة الإعمــار.

### شركة محاماة أميركية تنصح ائتلافا دوليا باستثمار تاريخي بقيمة 7 مليارات دولار في سوريا

#### • الثورة - ترجمة خ. أ :

قدمـــت شـــركة المّحامـــاة العالميــــة (وايـــت آنــــد كيــس) «White & Case LLP» المشــورة لاتحــاد شــركات بقيــادة UCC Holding (قطــر) إلـــى جانـــب (ترکیا ) Cengiz Energy (ترکیا ) Kalyon GIS Energy وPower International (الولايــات المتحـــدة) بشــأن توقيــع اتفاقيــات اســـتثمار وشــراء طاقـــة بقيمـــة 7 مليـــارات دولار أميركـــي، وهـــي الأولـــى مــن نوعهـــا، مــع وزارة الطاقـــة في وتوزيع الكهرباء فيما يتعلق بثمانية مشاريع محطات طاقـــة جديـــدة في جميــع أنحـــاء ســـوريا بقـــدرة توليـــد إجماليـــة تبلــغ 5000 ميجـــاوات.

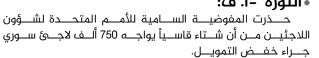
وقـــال شـــربل أبـــو شـــرف، الشـــريك في شـــركة «وايـــت آنـــد كيـــس»، والـــذي شـــارك في قيـــادة فريـــق الصفقـــة في الشــركة: «تظهــر هـــذه المشــاريع التحويليـــة التزامنـــا العميـــق بتقديـــم المشـــورة بشـــأن التطـــورات المعقـــدة

وعاليـــة التأثيــر في ســـوريا والمنطقــة، وهــو مــا يؤكــده في هـــذه الحالــة المشــاركة الاســـتراتيجية للمســـتثمرين القطرييــن والأتــراك». ويمثـل التوقيـع معلمـاً رئيسـياً في إعـادة تأهيـل وتحديـث البنيــة التحتيـــة لتوليـــد الكهربــاء في ســـوريا، ويمثـــل أول شـــراكة دوليـــة متكاملـــة بيـــن القطاعيـــن العـــام والخـــاص في قطـــاع الطاقـــة

قـال موكونــد دار، الشــريك في شــركة وايــت آنــد كيــس، والــذي واضحاً على كيفيــة مســاهمة الشــراكات الاســتراتيجية والابتــكار القانونـــي في إعـــادة بنـــاء وتحديــث البنيـــة التحتيـــة الحيويـــة» وأضـاف: «لقــد ســاهم فريــق وايــت آنــد كيــس في صياغــة صفقــة مــن شــأنها إعــادة رســم ملامــح قطــاع الطاقــة الســوري، ووضــع معاييـــر للاســـتثمار الدولـــي المســـتقبلي».

قــدّم فريــق «وايــت آنــد كيــس» الدولــي، التوجيــه الــلازم





وقالــت دومينيــك هايــد، مديــرة العلاقــات الخارجيـــة في المفوضيــــة، بعـــد عودتهـــا مـــن زيـــارة إلـــى ســــوريا والأردن، في تصريــح نشــر على موقــع المفوضيــة الإلكترونـــي: «في منطقــة الشــرقُ الأوســط، لا يــزال الوضــع هشــاً للغايــة، ومــع ذلــك، فقــد تمكــن أكثــر مــن مليــون ســوري مــن العــودة إلــى بلادهــم منـــذ ســقوط نظــام الأســـد، حيــث وصــل الكثيــر منهـــم إلـــى منـــازل دمرتهــا ســنوات مــن الحــرب والقتــال".

وأضافت هايد: "وتواجه الأسر الأكثر ضعفاً بـرودة الطقـس دون أي شــيء يحميهـــا، ويهــدد الخفــض في التمويــل بتــرك 750 ألــف شــخص دون دعــم حيــوي طــوال فصــل الشــتاء، بمــا في ذلك البطانيات والفرش وأدوات المطبخ والمصابيح الشمسية والملابـس الشــتوية".

وتابعــت مديــرة العلاقــات الخارجيــة في المفوضيـــة: «العائـــلات التـــي قابلتهـــا في الأردن متمســكة بأمـــل العـــودة، لكنهـــا تشــعر بالرهبـــة مـــن التحـــدي الهائـــل والمتمثـــل في إعـــادة البنـــاء.. ومـــع اقتــراب فصــل الشــتاء القــارس، يصــارع معظمهــم للتغلــب على العقبــات دون امتلاكهــم لأي شــيء تقريبــاً». وكشــفت مفوضيــة الأمــم المتحـــدة لشـــؤون اللاجئيــن في الأردن، في ســبتمبر/أيلول الماضــي، عـن تقديــم ميزانيـــة احتيــاج لعــام 2026 قدرهــا 280 مليــون دولار، بهــدف دعــم العــودة الطوعيــة للاجئيــن إلــى ســوريا، واســتمرار تقديــم الخدمــات لأولئــك الذيــن يختـــارون البقـــاء في الأردن.

كمــا اعتمـــدت المفوضيـــة الأوروبيــة في الثالــث مــن نوفمبــر/ تشــرين الثانـــي الجـــاري، حزمــة تمويليـــة إضافيــة بقيمــة 80 مليـــون يـــورو، لدعـــم جهـــود الأردن في اســـتضافة اللاجئيـــن الســـوريين، وتقديـــم المســاعدة الاجتماعيـــة والخدمـــات الأساســية للفئـــات الأكثــر ضعفــاً مــن اللاجئيــن، والمجتمعــات المضيفــة المتأثــرة



وأعلنت هايــد عــن إطــلاق المفوضيــة حملتهــا العالميــة لجمـع التبرعــات الشــتوية، وذلــك لمســاعدة العائـــلات النازحـــة قســراً والعائديــن في عــدد مــن المناطــق المتضــررة بشــدة حـــول العالــم على تلبيـــة احتياجاتهــم العاجلــة في الأشــهر المقبلـــة. وجــددت التذكيــر بــأن «ميزانيــات المســاعدات الإنســانية مُثقلـة، وسـوف يكـون الدعـم الشـتوي الـذي نقدمـه أقـل بكثيـر هــذا العــام.. ســوف تضطــر العائــلات إلـــى تحمــل درجــات حــرارة شــديدة البــرودة دون امتـــلاك لأشــياء نعتبرهــا مــن المســلمات، كســقف مناسـب، وعــزل حــراري، وتدفئــة، وبطانيــات، وملابــس

وكان وزيــر الطاقــة محمــد البشــير أصــدر أمــس قــراراً يقضــي بتحديـــد أســعار جديـــدة مخفّضــة لبيــع المشــتقات النفطيــة / البنزيــن، المــازوت، أســطوانة الغــاز المنزلـــي، أســطوانة الغــاز الصناعــــي. وقــــال البشـــير في منشـــور عبـــر منصـــة «إكـــس»: إن «هــــذه الخطـــوة ســـتنعكس إيجابـــأ على الواقـــع الاقتصـــادي، وتخفـف مـن الأعبـاء المعيشـية على المواطنيــن، وخاصــة مــع اقتــراب فصــل الشـــتاء".



## من «البيت الأبيض» إلى «الداوننغ ستريت».. الشيباني يحمل الحقيبة «الأثقل» إلى بريطانيا

#### • الثورة - فؤاد الوادي:

بعــد زيـــارة وصفــت بـــــ الناجحــة» إلـــى الولايـــات المتحـــدة، يتوجـــه اليـــوم الأربعـــاء، وزيــر الخارجيــة، أســعد الشــيباني، إلــى المملكــة المتحـــدة في جولــة تحمــل في جعبتهــا مناقشــة الكثيــر مــن الملفــات الهامــة، التـــي تؤســس لمرحلــة جديــدة في العلاقــات الثنائيــة عـلى أســس وثوابــت واضحـــة تحاكـــي المصلحــة الوطنيــة العليــا للشــعب الســـوري.

وتتزامـن زيـارة الوزيـر الشـيباني، مـع قـرار لنـدن رفـع العقوبـات المغروضـة على الرئيـس أحمــد الشــرع، في خطــوة تعكــس ارتــدادات نجــاح زيــارة الرئيــس الشــرع إلــى الولايــات المتحــدة على كل الملفـات والقضايـا العالقــة والإشـكالية، بــل والحديـث عــن ترابــط وثيــق بيــن زيــارة الشــيباني إلــى المملكــة المتحــدة، وزيارتــه إلــى الولايــات المتحـــدة، كامتـــداد للجهــود الأميركيــة والغربيــة في دعــم ســوريا الجديــدة مــن أجــل نهوضهــا وتعافيهــا.

ملفات كثيرة سـتوضع على طاولـة البحـث، لعـل أبرزهـا اسـتكمال مناقشـة ملـف رفـع العقوبـات عــن ســوريا وأهميــة الدعــم البريطانــي تحديــداً والأوروبــي على وجــه العمــوم في هــذا الملـف، كمـا سـيحضر على الأراضــي السـورية واليــة ضبـط تلـك التجــاوزات بمـا يضمـن وحــدة وسـيادة وأمـن ســوريا، لاســيما في ضــوء المواقــف البريطانيــة الواضحــة حيــال هــذا الجانــب، لجهــة التشــديد على ضــرورة أن توقـف « إســرائيل» اعتداءاتهـا، وأن تحتــرم ســيادة ســوريا ووحــدة أراضيهـا.

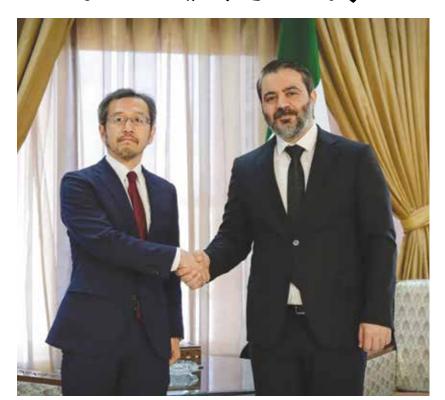
كمــاً يُتوقــع أن يكــون ضمــن أجنــدة المباحثــات ســبل دعـــم لنــدن لدمشــق في مرحلــة إعــادة الإعمــار، وتهيئــة البيئــة الاقتصاديــة المناســبة لاســتقطاب رجــال الأعمــال والمســتثمرين البريطانييــن، وهــذا يكــون مــن خــلال الوقــوف مــع الدولــة الســورية لفــرض سـيطرتها على كل الأراضــي الســورية وتحقيــق الاســتقرار والأمــن، لأنهمــا المدخــل الأساســي لإنجـــاز أي شـــىء.

#### بريطانيا نحو الدعم الكلى

وست وربطة المتورطة بقمع وقتـل الســوريين، بمــا فيهــا الرئيــس المخلــوع وأفــراد عائلتــه وبـــالــــ ورحــا وكبــار الضبــاط ورجــال الأعمــال الداعميــن لــه، وشــملت العقوبــات «الأوروبية-البريطانيــة»، أيضــًا مؤسســات، مثــل البنــك المركــزي الســوري، وشــركات النفــط، والقطـاع العســكري، والأمــن. كمــا أغـلقــت بريطانيــا ســفارتها في دمشــق في أوائــل عــام 2012، كمــا قامــت لنــدن في مايو/أيــار 2012 بطــرد القائــم بالأعمــال الســوري، واثنيــن مــن كبــار الدبلوماســيين احتجاجـــًا عــلى مجــزرة الحولــة بحــق المدنييــن.

وأكــدت لنــدن مــراراً على رفضهــا تخفيــف الضغــط عــن النظــام المخلــوع في ظــل مواصلتــه عمليـــات القتــل والتهجيــر والتدميــر والاعتقــال الممنهجـــة، ففــي عـــام 2017، أكــد وزيــر الخارجيـــة البريطانــي في ذلــك الوقــت بوريــس جونســون، أن بريطانيــا والولايــات المتحــدة ودولاً أخــرى لــن تدعــم إعــادة إعمـار ســوريا إلا بعــد حــدوث انتقــال سياســي بعيــدأ عــن نظـام الأســد، بمعنــى آخــر، لــن تســهم تــلـك الــدول في إنعــاش اقتصــاد ســوريا أو رفــع

### اليابان تعلن شطب اسمي الرئيس الشرع والوزير خطّاب من قائمة الجزاءات وتجميد الأصول



#### • الثِّورة - هلا ماشه:

أُعلَنَـت الحكومـة اليابانيـة، اليـوم الأربعـاء، عـن شـطب اســم الرئيــس أحمـد حســين الشــرع، ووزيــر الداخليــة أنــس حســن خطــاب، مــن قائمــة الأفــراد المدرجيــن على قائمــة الجــزاءات الخاصــة بتجميــد الأصــول والتدابيــر الأخــرى.

جــاء هــذا القــرار عبــر بيــان رســمي صــادر عــن الســفارة اليابانيـــة في العاصمــة الســورية دمشــق، بنـــاءً على أحــكام قانـــون النقــد الأجنبـــي والتجـــارة الخارجيــة في العابــان، وبموجــب إشــعار وزارة الخارجيــة اليابانيــة في 12 نوفمبر/تشــرين الثانـــي 2025. ويأتــي هــذا التحديـث اســتناداً إلــى قــرار مجلــس الأمــن رقــم 2799، كبديــل للقــرارات الســابقة المعنيــة برصــد وتجميــد الأصــول، ومنهــا قــرارات مجلــس الأمــن 1267 و1989 و2253 والقــرارات ذات الصلــة. وبموجـب هــذا التعديــل، انخفـض عــدد الأفــراد والكيانــات المدرجــة تحــت تجميــد الأصــول والتدابيــر الأخــرى مــن 540 إلــى 538.

وبينمــا تســـتمر ســـوريا في مســــارها الإنمائـــي والسياســـي، القـــرار والإجـــراءات جـــاءت في ســـياق تغيــر حصــري فرضتــه التطـــورات السياســـية في ســـوريا بعـــد ســقوط النظــام البائـــد، مـــع التـــزام الحكومـــة الســـورية بضمـــان وصـــول المســـاعـدات الإنســـانية ومكافحـــة الإرهـــاب، ضمــن شـــروط مجلـــس الأمــن.

ُ بنـاء عليـه، يمكـن القـول إِن رفـع اسـم الرئيـس أحمـد الشـرع ووزيــر الداخليــة أنــس خطــاب مــن قوائــم العقوبــات لــم يكــن قــراراً محليــاً لليابــان فقــط، بــل كان قــراراً دوليــاً متســـقاً بيــن مجلـــس الأمــن والولايـــات المتحـــدة وبريطانيـــا ودول أخـــرى داعمـــة لرفـــع العقوبــات عــن القــادة السِـــوريين في 2025.

تجـــدر الإشـــارة إلـــى أن اليابـــان قدمــت مســاعدات كبيـــرة لســـوريا خـــلال الثـــورة، ركــزت بشــكل أساســـي على الدعــم الإنســاني وإعــادة الإعمــار، وشــملت تقديــم ملاييـــن الــــدولارات لبرامــج الأمــم المتحــدة لدعــم اللاجئيــن في دول الجــوار مثــل الأردن، بالإضافــة إلــــى تمويــل مشـــاريع لإعـــادة تأهيــل البنيـــة التحتيــة الأساســية في ســـوريا نفســـها. كمــا قدمــت اليابــان دعمــا ماليــا لإعــادة تأهيــل شــبكة الكهربــاء في ســـوريا، وذلــك مــن خـــلال توفيـــر التمويــل الـــلازم.

وتعكــس خطــوة طوكيــو التقــدّم الملحــوظ في العلاقــات الســورية-اليابانية، التــي شــهدت خـــلال الأشـــهر الأخيـــرة تفاعـــلات وتخفيفـــاً تدريجيـــاً للعقوبـــات كجـــزء مـــن مســاع دوليـــة لدعـــم الاســـتقرار والتنميــة في ســـوريا. لكـــن، يبقـــى الســـؤال حـــول آفـــاق المرحلّــة المقبلــة وآثــار القـــرار على مســار التعـــاون في المجـــالات الإنمائيـــة والإنســـانية بيـــن البلديـــن؟



العقوبات الثقيلة ما لم يتم إزاحة نظام الأسد.

استمرت بريطانيــا بتشــديد عقوباتهــا ضمــن إطــار الاتحــاد الأوروبــي حتــى خروجهــا منه علم 2020، كمــا أنهــا وبعــد إتمــام «الـــبريكست»، حرصــت على اســـتمرار سياســـة الضغــط على دمشــق عبــر العقوبــات بشــكل مســـتقل، إذ أصــدرت المملكــة المتحــدة لوائــح عقوبــات خاصــة بهــا دخلــت حيــز التنفيــذ في 31 ديســمبر/كانون الأول 2020، حافظــت فيهــا على جوهــر العقوبــات الســـابقة التــي كانــت مفروضــة خــلال عضويتهــا في الاتحــاد الأوروبــي.

#### تحول في الموقف بعد سقوط الأسد

مـع انتصـار الثــورة الســورية وســقوط النظــام المخلــوع، ســارعت الحكومــة البريطانيــة للتواصــل مــع القيــادة الســورية الجديــدة، حيــث زار دمشــق مســؤولون كبـــار مــن وزارة الخارجيــة البريطانيــة، كمــا شــاركت بريطانيــا في اجتماعــات دوليــة لمناقشــة الوضـع في ســوريا، بمــا في ذلــك اجتمــاع في رومــا في يناير/كانــون الثانــي 2025، حيــث التقــى وزيــر الخارجيــة ديفيــد لامــي مـع نظرائــه مــن الســعوديـة وأوروبــا والعالــم العربــي لمناقشــة دعــم الحكومــة الســورية الانتقاليــة وضمــان المســاءلة عــن الجرائــم المرتكبــة خــلال فتــرة نظــام الأســد المخلــوء.

تباعــاً، ففــي مــارس/آذار 2025، رفعــت بريطانيــا العقوبــات عــن 24 كيانــاً ســورياً، بمــا في ذلـك البنــك المركــزى، وشــركات النفــط.

وفي 24 إبريل/نيســـان 2025، تـــم رفــع العقوبـــات عـــن وزارتـــي الدفـــاع والداخليـــة، بالإضافـــة إلـــى وكالات الاســـتخبارات ووســـائل الإعــــلام الحكوميـــة وكيانـــات إعـلاميــــة أخـــرى، بهــــدف دعـــم جهـــود إعـــادة بنـــاء الاقتصــاد الســـوري، وتأميـــن الاســـتقرار في ســـوريا.

في المجمل، فإنـه يمكـن القـول، إن رفـع العقوبـات عـن الرئيـس الشـرع ووزيـر الداخلية أنـس خطـاب، يحمـل الكثيـر مـن الـدلالات السياسـية والرمزيـة عـن الرؤيـة الجديـدة التـي بدأ الغـرب مـن خلالهـا ينظـر إلـى ســوريا الجديـدة، كدولـة وقيـادة ومؤسسـات، وشـعب يريــد النهـوض بأسـرع وقـت مـن تحـت الـركام، والأهـم أن النظـرة الغربيـة باتـت تنظـر الى دمشـق مـن بـاب الــدور والتأثيـر والمكانـة الرمزيـة الحضاريـة، لاسـيما في يتعلـق بالإجمـاع الغربـي والأميركـي حـول الحفـاظ على اسـتقرارها وأمنهـا، كونهـا أساسـاً لاســتقرار المنطقـة برمتها، ولعـل هــذا الجانـب أخـذ حيـزاً كثيـراً مـن تصريحـات الرئيـس الشـرع والوزيـر الشـيباني، وكان محـور لقائهمـا بالمسـؤولين البريطانييـن مـن أن اسـتقرار سـوريا هـو مـن اســتقرار المنطقـة

#### سوريا اليوم تعيد تشكيل المنطقة

مـن خــلال رؤيتهـا وجهودهـا الكبيـرة في إرسـاء السـلام والاســتقرار ومحاربـة الإرهـاب، ســوريا اليــوم تعيــد تشـكيل المنطقـة، وهـذا مـا يتفـق بالعنــوان والمضمــون مــع طموحــات الغــرب مــن المأمــول مــن دمشــق خــلال المرحلــة القادمــة، وصـــولاً إلـــى تعزيــز التعـــاون والعلاقـــات بيـــن دمشـــق وكل الـــدول الأوروبيـــة بشــكل عـــام، وفي مقدمتهــا المملكـــة المتحـــدة التـــي اســـتبقت زيــارة وزيــر الخارجيــة برفــع العقوبــات عــن الرئيــس الشــرع، في خطــوة تجســد حجــم الاهتمـام البريطانــي بدعــم الدولــة الســوريـة والانفتــاح عليهــا في كل

يذكـــر أن الرئيـــس أحمـــد الشـــرع، كان قـــد التقـــى على هامـــش أعمـــال مؤتمـــر قمـــة المنـــاخ (COP30) في مدينـــة بيليــم البرازيليــة في الســادس مــن نوفمبر/تشــرين الثانـــي الجـــاري، رئيــس وزراء المملكــة المتحــدة كيــر ســتارمر، وكان اســـتقبل في دمشــق في يوليـــو/ تمـــوز الماضــي، وزيــر خارجيـــة المملكــة المتحــدة ديفيــد لامـــي، حيــث جــرى بحــث العلاقــات الثنائيـــة وســبل تعزيـــز التعـــاون.

وفي يونيو/حزيــران الماضــي، التقــى الوزيــر الشــيباني في دمشــق مبعوثــة المملكــة المتحــدة إلــى ســـوريا آنــا ســـنو، وبحــث معهــا ســبل تعزيــز العمــل المشـــترك في المجــالات المختلفــة، ودعـــم الشــعب الســـوري في مرحلــة إعــادة الإعمــار.

واعتبـرت سـنو، أنّ أهميـة التعـافي الاقتصـادي دفعـت المملكـة المتحـدة إلـى التحـرك بسـرعة نحـو رفـع العقوبـات عـن سـوريا، حيـث تـم في أبريل/نيسـان الماضـي رفـع القيــود عــن قطاعــات أساســية مثــل الماليــة والطاقــة والنقــل، بهــدف إعــادة تنشــيط الاقتصــاد، وذلــك بالتــوازي مــع تقديــم الدعـــم الواســع لقطاعـــي التعليــم والزراعــة بمــا يســهم في تعزـــن تعــافـى الـــلاد.

وفي أغسـطس/آب الماضــي، أعلنـــت الحكومـــة البريطانيـــة إرســـال حزمـــة مـــن المســاعدات الإنســانية المســاعدات الإنســانية تبلـــغ قيمتهـــا 1/7 مليـــون جنيــــه إســــترليني.

ويــوم الجمعــة الماضيــة، أعلنــت بريطانيــا رفـع العقوبــات المفروضــة على الرئيــس أحمــد الشــرع، بعــد أن اتخــذ مجلــس الأمــن الدولــي القــرار نفســه، ورغــم هــذه التعديــلات، أكــدت الســلطات البريطانيــة أن العقوبــات المفروضــة على شــخصيات مــن نظــام الأســد المخلــوع لا تــزال ســاريـة، في إشــارة إلــى اســتمرار التزامهــا بموقفهــا مــن الانتهــاكات التــي ارتــكبــت خـــلال ســـنوات الحـــرب.

### الشيباني إلى لندن.. مرحلة جديدة في العلاقات السورية-البريطانية؟

#### •الثورة - عدي جضعان :

توجـــه اليــــوم الأربعـــاء 12 نوفمبر/تشـــرين الثانـــي، وزيــر الخارجيــة أســعد الشــيباني، إلـــى المملكــة المتحـــدة لإجـــراء مباحثـــات مـــع مســـؤولين بريطانييـــن، بحســـب تصريـــح لإدارة الإعـــلام في وزارة الخارجيـــة.

صريت بدارة الإحصام في ورزة التارجيت، هذا اللقاء جاء عقب زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى الولايات المتحدة الأميركية للقاء الرئيس دونالــد ترامـــب والبحــث في إعــادة بنــاء العلاقــات الأميركيـــة الســورية بمــا يخــدم مصالــح البلديـــن.

القرار الأممي مظلة للتحرك البريطاني في ضوء أقـر مجلـس الأمـن الدولـي بتأييـد 14 عضـواً وامتنــاع الصيــن قــراراً يقضــي برفــع العقوبــات الأمميـــة عــن الرئيـــس الســـوري، أحمــد الشـــرع، ووزيـــر الداخليـــة أنــس خطــاب، وفــور صــدور القــرار أعلنــت بريطانيــا في 7 نوفمبر/تشــرين الثانــي 2025 أنهــا ســـترفع العقوبــات المفروضــة على هذيــن الشــخصيتين، مشــيرة إلـــى أنهــا ...

ويعـد هــذا التسلسـل الزمنــي مهــم جــدا، فبريطانيــا لــم تبــدأ برفـع العقوبــات بــل لحقــت بقــرار مجلـس الأمــن الـــذي وضــع بأيـــدي أميركيـــة، وهـــذا القـــرار يؤكـــد تمامــا تعاضــد القــوى الغربيــة، ممــا يشــير إلــى أنهــا لــم تتحــرك منفــردة، بـــل ضمــن إطــار ممنهــج دولـــي واســع يســمح لهــا بالانخــراط دون كســر وحــدة الموقــف الدولــي.

رحبت الخارجيّـة الســورية بقــرار مجلــس الْأمــن برفــع العقوبــات، وذكــرت أنـــه «يعكــس وحـــدة الموقــف الدولــي لدعــم ســوريا»، وأن توافــق مجلــس الأمــن «يمثــل انتصــارأ لدبلوماســية الســـورية التـــي نجحــت في إعــادة الاعتــراف الدولــــي بمكانـــة ســـوريا الســـابق»، مؤكــــدة أن التقـــدم الــــدي أحرزتـــه الحكومــة الســـورية، لا ســـيما في المجاليـــن السياســي والأمنـــي، يدفــع نحـــو إعــادة تموضــع العلاقــات الدوليـــة مـــع ســـوريا على أســـس جديــــدة، معربـــة عـــن أملهـــا في أن يُســهم القـــرار في دعـــم جهـــود الشـــعب الســـوري في البنــاء والتنميــة.

#### التخفيف المرحلي بالتدريج

مجلــس الاتحــاد الأوروبــي مــن جهتـــه، قـــرر الإبقــاء على العقوبــات التــي تســتهدف عائلتــي الأســد ومخلــوف، وتشـــمل أيضــــأ الشـــخصيات البــــارزة في نظـــام الأســـد وجيشـــه، والأشــخاص ذوي الصلـــة، بمـــا في ذلـــك رجــــال



الأعمـــال والمليشـــيات والجماعـــات المســـلحة الداعمـــة للنظــام الدائــد.

الموازنة الصعبة بين التخفيف والمساءلة تُعد خطـوة بريطانيـا في الفصـل بيـن رفـع العقوبـات عــن المؤسســات الحكوميــة، والإبقــاء الصــارم على قائمــة العقوبــات التــي تســـتهدف شــخصيات النظــام الســـوري، جوهــر التحــول في السياســة البريطانيــة.

وبحسب وكالـــة «الأناضــول» التركيـــة، في ديســمبر/ كانــــون الأول 2019، وافـــق «الكونغـــرس» الأميركــــي على «قانــون قيصــر» الـــذي ينــص على فــرض عقوبــات إضافيـــة على الأفــراد والمنظمــات التـــي تقــدم المســاعدة لأنشــطة نظــام الأســد وداعميــه روســيا وإيــران في ســوريا، ودخــل القانـــون حيـــز التنفيـــذ في 17 يونيو/حزيــران 2020.

وكان موظّف منشق عـن النظام ملقـب بـ «قيصـر»، سـرب صــوراً لنحــو 11 ألــف جثــة لأشــخاص قُتلــوا تحــت التعذيــب في الفتــرة بيــن مايــو/ أيــار 2011 وأغســطس/ آب 2013، وكشــفت الصـــور عــن أســاليب التعذيــب التـــي تعــرض لهــا المعتقلــون في معتقــلات النظــام، ويفــرض هـــذا القانـــون عقوبـــات على الأفـــراد والمنظمـــات هــذا القانـــون عقوبــات على الأفــراد والمنظمــات المرتبطــة بجرائــم الحــرب وانتهــاكات حقــوق الإنســان في البــلاد مــن خــلال دعــم قـــوات النظــام في ســـوريا.

وبموجب قانــون «قيصــر»، تــم إدراج اســم بشــار الأســد كأول شــخص تتـــم معاقبتـــه بصـــورة مباشـــرة لارتكابـــه جرائــم حــرب وانتهــِـاكات لحقـــوق الإنســـان.

الأسـد، ماهــر الأســد، على قائمــة العقوبــات بموجــب هــذا القانـــون بســـبب إســـهامه المباشـــر بالحـــرب في ســـوريا والعنــف ضــد المدنييــن.

وأضافت وزارة الخزائة الأمريكية 6 أشخاص، بينهم اثنـــان مــن أبنـــاء عمومـــة الأســد، إلـــى قائمـــة العقوبـــات، على خلفيـــة تورطهـــم في إنتـــاج وتصديـــر المخـــدرات. وتضـــم القائمـــة اســـم عمـــاد أبـــو زريـــق، وهـــو قائـــد ســـابق لجماعـــة مســلحة مناهضــة للنظــام، ثــم لعــب دوراً مهمــاً في إنتــاج المخـــدرات وتهريبهــا في جنــوب ســـوريا.

كسر الجليد ورسم خطوط التوازن لا يمكــن قــراءة زيــارة وزيــر الخارجيــة الســوري إلـــى لنــدن والتحــول البريطانــي في ملــف العقوبــات بمعــزل عــن انعكاســاتها المحتملــة على المعــادلات الإقليميــة والدوليـــة الأوســـع، فالمملكــة المتحـــدة بوصفهــا قـــوة دوليــة دائمــة العضويــة في مجلــس الأمــن وعضــوا ســابقا مؤثــراً في الاتحــاد الأوروبــي، لا تتحــرك بشــكل عشـــوائي بــل وفــق سياســات ممنهجــة.

بــــ وحــــى سياســـــــــ ممنسبــــــ. إن التقـــارب البريطانـــي الســـوري هـــو بمثابــــة «انغتـــاح» في الموقــــف الغربــــي، وقــــد يُرســــل إشــــارة دبلوماســــيــة قويـــــة لإعــــادة تقييـــم السياســـات لـــدى كل مـــن الاتحــــاد الأوروبــــي والولايــــات المتحــــدة.

هُذَهُ الْخُطُوةَ قَد لا تقتصر على العلاقات الثنائية، فقد يُعيد ترتيب أولويات القوى الكبرى في الملف السوري، ويسهم في إعادة رسم خطوط التوازن الإقليمي، سواء عبر فتح الباب لانخراط اقتصادي أوروبي أوسع أم عبر تحريك الجمود السياسي الذي ساد سنوات طويلة.



## من واشنطن إلى الإعلام الدولي.. الرئيس الشرع يرسم ملامح القوة الناعمة

#### • الثورة - نيفين أحمد:

لقـاء مفصلـي اســتطاع إعــادة موازيــن القــوى في الشــرق الأوســط، حيــث بــدأت ســوريا تخطـو اليـوم خطواتهـا الأولـى نحـو ولادة حقبـة جديـدة بقيـادة الرئيـس أحمـد الشـرع، فلـم تعـد مقولـة «مـا قبـل الأسـد ليـس كمـا بعـده» مجـرد شـعار سياسـي بـل أصبحـت واقــع اســتراتيجي بــدأت معالمــه تتشــكل على الأرض، ففــي غضــون أشــهر قليلــة تحولــت دمشــق مــن عاصمــة معزولــة واقعــة تحــت وطــأة العقوبــات، إلــى لاعــب دبلوماســي نشــط وثابت يعيـد صياغــة علاقاتــه الدوليــة بلغــة المصالـح المشــتركة والبراغماتيــة المدروســة. مقابلــة الرئيــس الشــرع مــع قنــاة «فوكــس نيــوز» الأميركيــة في 11 نوفمبر/تشــرين الثانــي، كانــت بمثابــة الإعــلان الرســمي عــن هــذه الــولادة الجديــدة، لــم تكــن مجــرد حــوار شـكلي بــل كانــت محطــة مفصليــة أشــبه بــرؤى سياســية ورســالة غيــر مباشــرة، أعــاد الرئيــس الشــرع مــن خلالهــا تعريــف صــورة ســوريا أمــام الــرأي العــام الغربــي.

مـن خــلال هــذا الحــوار قــدم الرئيــس الشــرع، أجوبــة متزنــة وهادئــة ورصينــة، كمــا استطاع إدارة الحوار بمهارة وذكاء ملفت مستخدماً لغـة منفتحـة وواعيـة، وهـو مـا رسّـخ مكانــة القيــادة الســورية الجديــدة كصــوت سياســي مســؤول يســعى للحــوار لا للمواجهــة.

#### إعادة ترميم الصورة..

ســوريا كدولــة مســؤولة تزامَنــا مــع الحــراك الدبلوماســي غيــر المسـبوق لزيــارة الشــرع ومشـاركته في قمـة المنـاخ بالبرازيـل. جـرت المقابلـة على قنـاة «فوكـس» الأميركيـة وهـو ما جعـل مـن آليــة الحــوار اختبــار لقــدرة الكلمــة الســورية على اختــراق جــدار الإعــلام الغربي بعـد عقـود مـن القطيعـة التـي شـهدتها سـوريا، لكـن انقلبـت الموازيـن واسـتطاعت مـن خلالـه القيـادة الجديـدة في اسـتثمار هـذا الزخـم لتقديـم رؤيــة جديـدة، وهــي أن ســوريا لــم تعـد بـؤرة أزمـة بـل دولـة فاعلـة ومنفتحـة تسـعى بحـزم لاسـتعادة مكانتهـا الطبيعيــة.

الأرقــام التـــي كشــف عنهــا تقريــر حصلــت عليــه «صحيفــة الثــورة» حـــول مقابلــة الرئيـس الشـرع على قنــاة «فوكـس نيــوز»، حيـث تدعــم هــذه القــراءة وصــول المقابلــة إلــى أكثـر مـن 25/2 مليـون متابـع ليـس هـو الإنجـاز بحـد ذاتـه، بـل طبيعـة التفاعـل هـي الأهـم أن يحظى الخطاب بنسبة محتـوى إيجابـي تصـل إلـى 78 بالمئـة هـو مؤشـر قـوى على أن الرسائل التـى حملهـا قـد اقتربـت مـن الوتـر الحسـاس لـدى الجمهـور والمحلليـن الدولييـن. نجحت المقابلة في إقناع شريحة كبيرة حول أهمية وجدية هذا التحول السوري، وبالتالي أعطت انطباع بـأن العالـم كان ينتظـر بالفعـل سـماع صـوت سـوري مختلـف صـوت يتحدث بلغة العصر لغة يفهمها الجميع.

#### بين الحزم السياسي واللمسة الإنسانية

شـخصية الرئيــس الشـرع نفســه هــي الســبب الرئيســي في نجــاح المقابلــة، حيــث استطاع أن يمـزج ببراعــة بيـن الحـزم في القضايـا السـيادية وعــدم التهـاون فيهـا بطريقــة مرنــة وهادئــة والعمــق الإنســاني، فمــن جهــة وضـع خطـوط حمــراء واضحــة فيمــا يتعلــق بالسيادة الوطنيــة ورفـض التبعيــة التــي كانــت متبعــة في الســابق ،وقــدم ســوريا كشــريك أساســي في محاربــة الإرهــاب وتحقيــق الاســتقرار لا كمصــدر للتهديــد.

كانـت هــذه أولــى الرســائل الموجهــة للعواصــم الغربيــة والتــي تتلخــص بــأن قواعـــد اللعبــة قــد تغيــرت. ومــن جانــب آخــر حــاول الشــرع عــزل الصــورة النمطيــة للقائــد الشــرق أوسـطي الصـارم، فحيـن تحـدث عـن ملـف المفقوديـن وكان لكشـفه عـن تواصله الشـخصي مـن خــلال تواصـل والدتــه شـخصياً مـع والــدة الصحفـي الأميركــي أوســتن تايــس وتعهــده بالتعاون لكشـف مصيـره.

ذلك كان لـه وقـع عاطفـي خـاص لامـس الإنسـانية، فهـذا الدمـج الدقيـق بيـن لغـة الدولـة الصارمـة ولغـة الإنسـان المتعاطـف هـو مـا منـح الخطـاب مصداقيتـه وقوتـه وعــزز الثقـة بالقيـادة الجديـدة على المسـتويين الشـعبي والدولـي، وهـو مـا انعكـس مـن خـلال التفاعــل الرقمــي الواســع مــع المقابلــة. حظيــت المقابلــة بتغطيــة إيجابيــة لافتــة مــن منصات إعلاميــة كبــرى عربيــة ودوليــة. لــم تكتفــى بالنقــل بــل قدمــت تحليــلات أبــرزت هــدوء الرئيــس وثقتــه وقدرتــه على تفكيــك القضايــا المعقــدة، لكــن في المقابــل، حاولــت بعـض المنصـات المعارضـة التشـويش والخـروج عـن مسـار وجوهـر الحــدث مـن خــلال التركيز على تفاصيـل شـكلية كالعلـم وغيـره، لكنهـا لـم تفلـح في تغييـر الـرأي العـام الإيجابـي.



فمجـرد إجـراء حـوار مفتـوح مـع إعــلام غربـي بـكل مـا يحملـه مـن احتمـالات لأسـئلة محرجــة، وهــو مــا عكــس ثقــة متزايــدة بالنفـس ورغبــة حقيقيــة في بنــاء جســور التواصــل حتـی مـع مـن يختلفـون معـك.

#### العمق الاستراتيجي

لـم تكـن المقابلـة مجـرد اسـتعراض وتهويـل إعلامـيّ، بـل كانـت جسـراً لتمريـر رسـائل استراتيجية عميقة للولايات المتحدة والغرب، إذ شكلت تصريحات الرئيس حول السيادة والشراكة والعدالـة الانتقاليـة ومكافحـة الإرهـاب خطابـاً سياسـياً متوازنــاً ورصينــاً، حيـث أوضح مـن خلالـه أن سـوريا الجديــدة تبحـث عـن علاقــات قائمــة على الاحتــرام المتبــادل والمصالح المشــتركة لا على الإمــلاءات.

#### خلف الكواليس

قالت المذيعــة التــي أجــرت اللقــاء مــع الرئيــس الشــرع، أن الرئيــس قــال بــأن الزيــارة استمرت لمدة ساعتين وكانت مثمرة جداً وكشف أنه تلقى من الرئيس ترامب قبعة خاصــة «MAGA cap» (اجعلــوا أميــركا عظيمــة مجــدداً)، وأكــد أنــه ســيأخذها معــه إلـــى سـوريا كتـذكار مـن هـذه الزيـارة التـي وصفهـا بأنهـا «لحظـة فارقـة في تاريـخ العلاقـات

وهـذه لهـا دلالات رمزيــة كبيـرة، كإشـارة إلــى أن ترامـب رمــز القـوة الأميركيــة الشـعبوية

قــد منــح الشــرع رمــز النظــام الســوري الجديــد رمــزاً للتحالــف والســيادة ،وترمــز إلــى منــح واشنطن غطاء أو شـرعية سياسـية للرئيـس الشـرع. وأشارت المذيعـة، إلـى أنـه «رحـب بـك الرئيـس ترامـب زعيـم العالـم الحـر في المكتـب

سياسة

البيضاوي وهـذا يُعـد مـن أعلى أشـكال التكريـم التـي يمكـن أن ينالهـا شـخص في الولايــات

هـذا ينقلنــا الــى تغيــر جــذري في أســلوب التواصــل الدولــي لســوريا مــن لغــة المواجهــة إلى لغـة الحـوار البراغماتـي، وهـو مـا يفتـح البـاب على مصراعيــه لإعـادة صياغــة العلاقـات مع القوى الكبرى» كأميـركا» على أسـس جديـدة. والنجـاح في تحقيـق اختراقـات دبلوماسـية ملموسـة مثـل تعليـق أجـزاء مـن «قانـون

قيصر»، هـو رهـان عملـي على أن هـذه الرسـائل لـم تذهـب سـدى بـل وجـدت آذانـاً صاغيــة فى واشـنطن وغيرهــا.

يمكننــا القــول أن مقابلــة «فوكــس نيــوز» تعتبــر خطــوة تأسيســيـة اســتخدمت فيهــا القيادة السورية «القوة الناعمة» للإعلام بـذكاء وحنكـة لترسـم بدايـة لصـورة مغايـرة و جديدة ومقنعـة لسـوريا في أذهـان العالـم، حيـث أثبـت الشـرع مـن خلالهـا وبيـن سـطورها أن الدبلوماسـية الهادئــة والخطــاب العقلانــي الرصيــن يمكــن أن يحققــا مــا عجــزت عنـــه لغـة السـلاح والمواجهـة، وبهـذا التحـول اسـتطاع فُتـح البـاب.

والمهمــة الآن هــي البنــاء على هــذا التحــول فســوريا اليــوم تقـف على عتبــة مرحلــة مستقبلية مزدهرة تكتب فيها فصول قوتها بلغة السياسة والمصالح لا بلغة الحرب

## بعد فتح واشنطن أبوابها.. لماذا على دمشق تفعيل القوة الناعمة؟

بعُــد أكثــر ُمــنُ 1⁄2 عامــاً مــن إغـــلاق الســـفارة الســـورية في واشــنطن وفي نقلــة نوعبــة بالعلاقــات الثنائبــة الأمبركبــة-الســورية أعلــن وزيــر الخارجيــة أســعد الشــيباني، في اليــوم الثانــي مـن لقـاء الرئيـس أحمـد الشـرع بالرئيـس الأميركـي دونالـد ترامـب، تســـلمه قـــرار رفــع الإجـــراءات القانونيـــة المفروضــة ســـابـقًا عـلى البعثــة الســورية، وســفارة ســوريا في الولايــات المتحـــدة الأميركيـــة. وأكــد الشــيباني في منشــور على منــص «إكــس»، أنــه تســلم القــرار مــن نظيــره الأميركــي، ماركــو روبيــو، قائــلًا: «اليــوم تعــود لســوريا القــدرة على ممارســة دورهــا الدبلوماســي بحريــة كاملــة على الأراضــي الأمريكيـــة ضمــن خطـــة وزارة الخارجيـــة الســـورية

مـن جهتــه، أكــد منــدوب ســوريا في الأمــم المتحـــدة، إبراهيــم علبــى، في تصريحــات إعلاميــة أن وزيــر الخارجيــة الأميركــي ماركــو روبيــو، أرســل رســالة رســميـة إلـــى الســوريين تســمح بإعــادة فتــح الســفارة الســورية في الولايــات المتحـــدة، متـــي رغــب الطــرف السـوري، مـا يمثـل رفـع الحظـر الدبلوماسـي السـابق.إعادة تعريـف للعلاقــات الثنائيـــة تعكــس إعــادة فتــح الســفارة الســورية في واشـنطن تحــولًا عميقًــا في الموقــف الأميركــي تجـــاه ســوريا، وإشــارة على بـدء انفـراج في الموقـف الغربـي، واعتـراف بـأن سـوريا شـريك لا غنـى عنـه فى حـل قضايـا المنطقـة، خاصـة بعـد انضمامهـا إلـى التحالـف الدولـي لمحاربـة تنظيـم الدولـة «داعـش».

لـم يكـن قـرار فتـح السـفارة مجـرد إجـراء بروتوكولـي بقـدر مـا هــو إعــادة تعريــف للعلاقــة بيــن واشــنطن ودمشــق في مرحلــة مــا بعــد الحــرب، وفتــح قنــوات اتصــال مباشــرة ورســمية على أعلى مســتوى، ممــا يســمح بمعالجــة الملفــات العالقــة بشــكل أكثــر فعاليــة، بعيــداً عــن لغــة التهديــد أو التصعيــد الإعلامــي.

وحــول هــذا الصــدد، أكــد الباحــث السياســي، عـلــي التينــاوي، أن إعـادة فتـح السـفارة السـورية في واشـنطن تشـكل خطـوة سياسـية ودبلوماسية بالغــة الأهميــة، لمـا تحملــه مــن رمزيــة تؤكــد اعترافــاً متجــدداً بشــرعية الدولــة الســورية ومؤسســاتها بعــد أكثــر مــن عقـد على محـاولات عزلهـا سياسـياً ودبلوماسـياً.

وأضــاف التينـــاوي في تصريــخ خـــاص لـــ «الثـــورة»، أن هــــذه الخطــوة تعكــس تحـــولاً في الرؤيــة الأميركيــة تجــاه الواقــع الســوري، وتؤكـــد أن ســـوريا باتـــت رقمــاً لا يمكـــن تجـــاوزه في أي معادلـــة تخـص المنطقــة، ســواء في ملفــات مكافحـــة الإرهــاب أو في قضايــا الاســـتـــقرار والأمـــن الإقليمـــي.

وأشـار التينـاوي، إلــى أنهـا تمثـل مؤشــراً على نهايــة مرحلــة المقاطعــة وبدايــة مرحلــة جديــدة مــن الواقعيــة السياســية، إذ باتــت الــدول الكبــرى تــدرك أن الحــوار مــع دمشــق هــو الســبيل الوحيــد لتحقيــق التــوازن والاســتقرار.

وبذلك، يمكـن القـول إن هـذه الخطـوة تُعـد انتصـاراً دبلوماسـياً يــوازي في رمزيتــه الانتصــار العســكري عـلى الإرهاب.مــن الانغــلاق إلـــى الانفتاحـــوفي مـــارس/آذار 2014، علقـــت الولايـــات المتحـــدة عمـل السـفارة السـورية في واشـنطن وقنصليتيهــا في ميشــيغان وتكســاس، وطلبــت مــن الدبلوماســيين وطاقــم العامليــن مــن غيــر الأميركييـن أو الحاصليـن على إقامـة دائمـة مغـادرة البـلاد.

وقـــال المبعـــوث الأميركـــي الخـــاص إلـــى ســـوريا، دانييـــل روبنشــتاين، آنــذاك، إن الرئيــس الســوري بشــار الأســد رفــض التنحـــي وهــو مســؤول عــن الفظائــع التــي ارتكبــت ضــد الســوريين.وأضاف روبنشــتاين، الـــذي أعلنـــت الخارجيـــة الأميركيـــة تعيينـــه مبعوثـــا خاصـــا لســــوريا، في بيــــان: «قررنـــا أن مـــن غيـــر المقبـــول لأفـــراد

عينهم ذلك النظام القيام بعمليات دبلوماسية أو قنصليـة في

وكانت وزارة الخارجيـة الأميركيـة فرضت قيـودا على تحـركات الســفير الســوري في الأمــم المتحــدة قبــل أســبوعين مــن قـــرار إغــلاق الســفارة، تقضــي بعــدم الســماح لــه بالتنقــل خــارج دائــرة نصـف قطرهــا 40 كلــم حــول نيويــورك، إلا بعــد الحصــول على إذن مـن السـلطات الأميركيــة.

مؤخـرًا بــدأت مراكــز الدراســات والصحــف الأميركيــة بتغييــر لهجتهــا تجـــاه الرئيــس أحمــد الشــرع، واصفتًــا إيـــاه بأنــه «مفتــاح الاسـتقرار» في سـوريا مـا يضـع على دمشـق مسـؤولية اسـتثمار هذا التصـور عبــر أدوات القـوة الناعمــة (الثقافــة، الإعــلام، الدبلوماســية العامة).القـوة الناعمــة..

#### إعادة صياغة الصورة السورية

بعــد انهيّــار الاتحــاد الســوفيتي، أصبحــت الولايــات المتحــدة القوة الوحيــدة في العالــم دون منافــس أو تهديــد حقيقــي يعصــف بهـًا، مـًا ضعـف أو قلـل مـن أهميــة القـوة العسـكرية المباشـرة مـن هنا بـدأ المفكـرون الأميركيـون ببلـورة فكـرة القوة.فالقـوة الناعمـة كمــا طرحهــا الباحــث الأميركـــي، جوزيــف نـــاي، في مقـــال نشــره عـــام 1990 في مجلــــة «فـــورن أفيـــرز» الأميركيــــة، وطورهـــا لاحقًـــا مـن مصطلـح «قـوة الاسـتتباع غيـر القهريـة» إلـى مصطلـح «القـوة الناعمــة» هــي «القــدرة على الجــذب والتأثيــر ليــس عــن طريــق الإكـراه أو التهديــد العسـكري أو الضغـط الاقتصــادي، أو عــن طريــق دفع الرشــاوى، بــل عــن طريــق جاذبيــة الأفــكار والممارســات التـــي تجعـل الآخريـن يريـدون مـا تريـده أنـت».

وتتجلى أدوات القـوة الناعمـة بحسـب نـاي، في عـدة مجـالات منهـــا التعليـــم، الإعـــلام ووســـائل التواصــل الاجتماعـــي فهـــي مــن أهــم الأدوات في تحقيــق القــوة الناعمــة، حيــث تقــوم هـــذه الوسائل بإنتـاج مـواد إعلاميــة مؤثـرة تسـلط الضـوء على الصـورة الإيجابيـــة للدولـــة، ممــا يســـهم في تشــكيل الـــرأي العـــام الدولـــي

الباحث التيناوي، قال إن القوة الناعمة تشكل ركيزة أساسية في المرحلــة اللاحقــة للانتصــار العســكري، إذ لا يمكــن للاقتصــار على العمــل الميدانـــي أن يرســخ شــرعية الدولـــة أو يعيـــد بنـــاء الثقــة داخليــاً وخارجيــاً.

وأضــاف التينـــاوي، أن اســـتخدام الدولـــة الســـورية لأدوات القـــوة



الناعمــة مثــل الإعــلام الوطنــى، والثقافــة، والفــن، والدبلوماســية العامــة يســهم في تعزيــز مـّا تحقــق مــن إنجــازات ميدانيــة وتحويلها إلى حالة وعي وطني جامع.

فالقــوة الناعمــة قــادرة على إعــادة صياغــة صــورة ســوريا في الوعـــى الإقليمـــى والدولـــى، وتأكيـــد أنهــا دولــة حضاريـــة قاومـــت الإرهاب وحافظت على تنوعها واستقلال قرارها.

وأشــار الباحــث السياســي، إلــى أن هــذه المقاربــة تســهم أيضــاً في بناء شرعية جديدة قائمـة على الثقـة والانفتـاح، وفي تقديم نمـوذج الدولـة القـادرة على الجمـع بيـن الصلابـة في الدفـاع عــن سـيادتها والمرونــة في إدارة شــؤونها المجتمعيــة والثقافيــة، بمــا يعـزز حضورهـا وتأثيرهـا في محيطهـا العربـي والدولـي.

دبلوماسية جديدة.. وانفتاح ديني تُقافي الباحــث الأميركـــي في الجمعيـــة الفيدراليـــة وطالـــب علّـــوم سياســيـة بجامعـــة كاليـفورنيـــا، بيركلـــي أيـــان كاران، كتـــب في صحيفـة «نيـو جـارد بـرس»: أن «الشـرع بـدأ حكمـه معتـدلاً، بـدلاً مـن أن يحكـم بسـلطوية، وأمـر قواتـه صراحــةً باحتــرام أماكـن عبادة الأقليـات، وخاصــة الكنائــس، والتقــى بوفــود مـن مختلـف الطوائـف الدينيـــة، بمــا في ذلــك المســيحيون والــدروز والشــيعة.

وابتــداءً مــن يناير/كانــون الثانــي مــن هـــذا العــام، بـــدأت حكومتــه حملــةُ صارمــةُ على تنظيــم الدولــة الإســلامية (داعــش)، فأحبطت هجوماً على مقام السيدة زينب الشيعي في دمشق، وردّت على الجماعــة الإِرهابيــة بعــد هجــوم كنيســة مــار إليــاس في

عــلاوة عـلى ذلـك، أكــد الرئيــس أحمــد الشــرع في لقــاء ســابق على ألا يحــق للســلطة أن تفــرض على النــاس العبــادة، ولا نريــد أن نحـــول المجتمــع إلـــى مجتمــع منافــق إذا رآنــا صلـــى.. وإذا لــم يرنــا لــم يصــل.وفي أكتوبر/تشــرين الأول الماضــي، زار الشــرع الكنيســة المريميــة بدمشــق القديمــة، والتقــى غبطــة البطريــرك يوحنــا العاشــر اليازجـــي، بطريــرك أنطاكيــة وســائر المشــرق للــروم الأرثوذكــس في الــدار البطريركيــة، وتلقــى نســخة مــن العهــدة النبويـــة المحفوظــة في الكنســية المريميـــة، مؤكـــدًا أن دمشــق هــي أول عيــش مشــترك عرفتــه البشــريـة، الزيــارة وصفهــا المحللــون أنهــا رؤيــة معتدلــة وحكيمــة تعكــس جوهــر السياســة الســورية القائمــة على التــوازن والاحتــرام المتبــادل.

وأوضح الباحث التينــاوي، أن هـــذه السياســـة ترســل رســالة

وصــون القيــم الروحيــة لجميــع الأديــان، وهــي في الوقــت نفســه رســالــة موجهــــة إلـــى الخـــارج، ولا ســيما الـــدول الغربيــــــة، مفادهـــا أن سـوريا تحـارب الإرهـاب لا الديـن، وأنهـا متمسـكة بثقافـة التسـامح

ومـن خــلال هــذا النهــج، تعــزز الدولــة الســوريـة صورتهــا كدولــة مدنيــة تحتــرم التنــوع وتلتــزم بالقانــون، مــا يســهم في تحســين صورتها الدولية وتغنيد الروايات التي حاولت تشويهها خلال

وهــي سياســة ذكيــة تحمــل بعــداً إنســانياً وحضاريــاً، وتعيــد التأكيـــد على أن الاعتـــدال كان ولا يـــزال جوهـــر الهويــــة الســـوريـة، وفــق حديــث التيناوي،تحــول جــذرى في الفلســفة والمنهجمــن جانبه، الباحث في العلاقـات الدوليــة في تصريــح خــاص لـــــــــالثورة»، سـعد شـاكر شـلبى، لفـت إلـى أن المطلـوب مـن الحكومـة السـورية هــو تحــول جـــذري في الفلســفة والمنهــج، ليــس فقــط في ملــف الأقليــات، بــل في إدارة الدولــة ككل، فالنظــام البائـــد، أســاء لــكل شــيء، وكانــت سياســاته القمعيــة والشــوفينية ســبباً رئيســياً في تأجيـج النعـرات الطائفيــة والعرقيــة.

وفي السياق ذاتــه، أعــادت المؤسســة العامــة للسـينما افتتــاح ســينما الكنــدى فى دمشــق، فى أغسـطس/آب الماضــى، بعــد سـنوات مـن إغلاقهـا، في خطـوة رمزيــة لعـودة الحيــاة الثقافيــة. وقال مديــر المؤسســة، جهاد عبــده، إن السـينما سـتعود

«لتكــون منبــرًا حــرًا لــكل قصــة ســورية»، مشــيرًا إلـــى أن وزارة الأوقاف ومديريـة أوقاف دمشـق قـد قدّمتـا موقـع سـينما الكنـدى دون مقابــل، مــا يثبــت توجهًــا رســميًا لدعـــم الثقافــة والفــن في

كل تلك التحولات تؤكد أن باستطاعة دمشـق تحويـل التعاون الأمنــي إلــى رصيــد سياســي ودبلوماســي، إذا مــا دعّـمتــه بخطــاب قــوة ناعمــة يبــرز دورهــا كحليــف لا كخصــم.

وفي هـذا القبيـل أكـد الكاتـب السياسـي، سـركيس قصارجيــان، في تصريــح خــاص لـــ «الثــورة»، أن انضمــام دمشــق إلــي التحالــف الدولـي لمحاربــة الإرهــاب يقــوي مــن موقــف الــدول الداعمــة لهـــا ويمنح إمكانية لهذه الحول لتوسيع نطاق مناوراتها السياسية والدبلوماسـية، فبالنسـبة للــدول الغربيــة فــإن الخطــوة يكبـــح الانتقادات التـي تطـال قادتهـا اسـتناداً على خلفية السـلطة والتي قــد تتحــول إلــى ورقــة ضغــط داخليــة كمــا هــو الحــال بالنســبة لموقــف الرئيــس الأميركــي، دونالــد ترامــب، خـــلال الانتخابــات النصفيــة لـــ «الكونغــرس» بعــد أشــهر.

وأضــاف قصارجيــــان، أن الوجـــود الأميركـــى غيـــر المشـــرعن بقوانيــن دوليــة يتحــوّل بهــذه الشــراكة إلــى وجــود شــرعـي تغطيــة الشراكة مع دمشق، مشيرًا إلى أن تركيــا تمنــح المزيــد مــن القــوة للضغط باتجاه دمـج «قسـد» بالجيـش السـوري الجديــد وفــق رؤيتها، وذلك مـن خـلال رسـم إطـار أوسـع لمحاربــة الإرهــاب قـــد يجعـل «قسـد» جـزء منهـا مـع تحـوّل دمشـق للمحـرك الرئيسـي

وأوضح الكاتب السياســـى، أنــه بالنســبـة لدمشــق فــإن مظلــة محاربــة الإرهــاب يمنحهــا هامشــاً أوســع للتحــرك دبلوماســياً ســواء لناحيــة الحصــول على المزيــد مــن الدعــم الدبلوماســي، والـــذي يعتبــر لازمــاً للحصــول على الدعــم الاقتصــادي، إلــى جانــب التحــرر مــن الضغــوط في حــل الملفــات الأخــرى المتعلّقــة بـــ «قســـد»

والجنــوب الســوري والســاحل.



### محاكمة الأسد..

### الشرع يطرح قلق بوتين وتفاصيل الحل

#### • الثورة - على إسماعيل:

أكــد الرئيــسُّ الُســوري، أحمــد الشــرع، على الحفـاظ على حــق الســوريين في المطالبــة بتقديــم الأســد للعدالــة في إشــارة إلــى ضــرورة محاكمــة رئيس النظـام البائــد الهـارب بشــار الأســد، الــذي هــرب إلــى روسـيا منــذ انهيــار نظامــه في كانــون الأول/ديســمبر مـن العـام الماضـي.

وأوضح الرئيـس الشـرع في مقابلـة مـع صحيفـة «واشــنطن بوســت» الأميركيــة، أمــس الثلاثــاء 11 نوفمبر/تشــرين الثانـــي، إن «قضيـــة بشـــار الأســـد مزعجــة لروســيا».

وتابع الرئيس السوري الـذي أجـرى زيـارة تاريخيــة إلى الولايـات المتحـدة هـذا الأسـبوع: «كنــا في حـرب ضـد روسـيا لمـدة 10 سـنوات، وكانـت حربـا صعبــة وشـاقة. أعلنــوا أنهــم قتلونــى عــدة مــرات».

وأضــاف: «نحــن بحاجــة إلـــى روســيا لأنهــا عضــو دائـم في مجلـس الأمـن، نحـن بحاجــة إلــي أن يكــون

صوتهــم إلــى جانبنــا في بعــض القضايــا ولدينــا مصالــح استراتيجية معهم، لا نريـد دفـع روسـيا لاتخـاذ خيارات بديلــة أو أخــرى في التعامــل مــع ســوريا». واعتبــر الرئيــس الســوري، أن «قضيــة بشــار الأســد مزعجــة لروســيا، وعلاقتنــا بهــم مــا زلنــا في البدايــة،

سُـنحافظ على حقوقنــا كســوريين في المطالبــة بتقديــم الأســد للعدالــة». في 9 مــن يناير/كانــون الأول 2024، أعـــن «الكرمليــن»، أن روســيا منحــت بشــار الأســد حــق

اللجــوء لاعتبــارات إنســانية، بحــد تعبيــره.

#### إصرار على المحاكمة

تنطلــقُ القيـــادة الســـورية في إصرارهـــا على محاكمــة رأس النظــام المخلــوع مــن أمريـــن: أولهمــا حــق الســوريين في محاكمــة مــن ظلمهــم وشــردهم وقتــل أبناءهـــم، والثانـــي ترســيخ شــرعية النظــام الجديـد عبـر العدالـة الانتقاليـة التـي تعتبـر الأسـاس في الحفــاظ على الاســـتقرار والأمـــن.

ويقول الدكتور محمد شاكر، الخبير بالقانون الدولــي، إن إصــرار الحكومــة الســورية على محاكمــة الأســد في إطــار الســياقات القانونيــة لبنــاء الدولــة الســورية كأولويـــة، رفعهــا الرئيــس الشــرع منـــذ اليـوم الأول للتحريـر، حيـث تتمظهـر هـذه العمليــة على الصعيديــن الداخلــي والخارجــي، إذ تشــكل مسألة العدالــة الانتقاليــة والمطالبــة بمحاكمــة رئيـس النظـام البائـد وكل مـن تـورط بالـدم السـوري أحــد أهــم هــذه الســياقات القانونيــة على الصعيــد الداخلـي، لاعتبـار وحيــد مــؤداه أن العدالــة الانتقاليــة هـى مـن أهـم مدخـلات السـلم الأهلـى، بـدءاً مـن تصميـم مؤسسـات العدالـة الانتقاليــة داخليـاً، بمــا يضمـن حصـول السـوريين على حقهـم في محاكمـة رأس النظــام المجــرم وكل مــن تــورط معــه.

ويضيـف الدكتـور شـاكر في حديثـه لصحيفـة «الثــورة»: «العدالــة الانتقاليــة في فقــه القانــون الدولـــي هـــي عمليـــة وقائيـــة ســـيادية أولاً، تعـــزز شـرعية النظـام السـورى الجديــد على صعيــد المجتمع الدولي خارجياً، كما تعمل، داخلياً، على مجتمع خال من المجرمين، كمدخل لعمليات الســـلم الأهــــى التـــى تعمــل عـلى التعــافي مــن إرث الماضي، وتعزيز ثقافية محتمعية، تسبهم في بناء .. مستقبل أكثر أمناً، وسلاماً مستداماً، لهذا تتمظهر العمليتان في مراحل ما بعد النزاع، كعمليات

جماعيـــة، تكامليـــة، بيــن الحكومـــة والمجتمــع، أساســـها في ذلــك، أنْ لا أحـــد فـــوق القانـــون». تعتبر روسيا ملف رئيس النظام المخلوع

وما يعرز توجهات الحكومة السورية نحو محاكمــات عادلـــة لرئيــس النظـــام المخلـــوع وأركان نظامــه بعيــداً عــن الانتقــام، هـــو إصــدار الرئيــس الشــرع في 28 أغـســطس/آب الماضــي المرســوم رقــم 149 لعـــام 2025 القاضـــي بتشـــكيل لجنــــة الهيئـــة الوطنيــة للعدالــة الانتقاليــة، بهــدف مســاءلة ومحاسبة المسؤولين عـن الانتهـاكات خـلال سـنوات الحــرب وجبــر ضــرر الضحايــا والاعتــراف بمعاناتهــم. وكانــت مقــررة الأمــم المتحـــدة المعنيـــة بمناهضــة التعذيــب، أليــس جيــل إدواردز، قالــت في وقت سابق: إن «الجميـع يعـرف أن نظـام الأسـد كان

ودعت المقررة الأممية في وقت سابق، الأسرة الدولية وأي جهية ذات صلية بجرائيم نظيام الأسيد إلـــى إنشـــاء محكمـــة عليـــا لمحاكمـــة المســـؤولين

يســتخدم عمليــات التعذيــب ضــد آلاف المعتقليــن والسجناء، وهـذه الأسـاليب شـملت الصعـق بالكهربـاء

والاعتــداءات الجنسـية»، وفي مقابلــة مــع قنــاة «الجزيــرة»، أكـــدت إدواردز أنهـــا أعـــدت ســجــلا كامــــلا بهـــذه الاتهامـــات، وتضمــن الوقائـــع والأمثلـــة التـــى قـــام بهـــا الأســـد، كمـــا أشـــارت إلــــى أنهـــا التقـــت ممثليــن عــن المحكمــة الجنائيــة الدوليــة مــن أجــل إحقــاق العدالــة وتعوـــض الضحابــا والناحبــن.

الضالعيين في هـذه الحرائـم أو تسـليمهم إلـي سـوريا. كمـا قالـت إن روسـيا التــي تحتضـن الأســد حاليــا عــد أن منحتــه حــق اللحــوء) ملزمــة بموحــب القانــون الدولــي بمحاكمــة بشــار الأســد أو تســليمه

إلــــى الســـلطات الســـورية الجديـــدة.

قلق روسيا من ملف الأسد

بشــار الأســد عبئــا عليهــا وعلى صورتهــا أمــام حلفائهــا في مختلــف أنحــاء العالــم، فهـــي تــوازن بيــن الحفــاظ على هيبتهــا عبــر محاولــة تثبيــت حــق اللجــوء الإنســانى الــذى منحتــه للرئيــس المخلـوع، وبيـن الحفـاظ على علاقــات جيــدة مع القيادة السورية الجديدة لحماية مصالحها تشكل بالنسبة لها إزعاجاً وقلقاً وحالــة مــن الشــيزوفرانيا السياســية بيــن معضلــة الحليــف واللاجــئ السياســى.

إن «لجــوء الأســد في دولــة كانــت حليفــة لــه، لا يبــرر أو يلغــي الحــق في محاكمتــه كمجــرم حــرب، كلمــا أصبح ملـف المحاكمـة عبئـاً على روسـيا ومصالحهـا، تمامـاً كمـا أصبـح، سـابقاً، هـو ونظامـه، عبئـاً عليها». فجرائــم الحــرب هــى قواعــد آمــرة فى فقــه القانـون الدولـى ولا تسـقط بالتقـادم، ومـن البديهــى

القــول أن النظــام الدولــى يقــوم على المصالــح الذاتيــة والــدول ليســت جمعيــات خيريــة، خصوصــاً وأن روسيا تركـز اليـوم، أكثـر مـن أي وقـت مضى، على مصالحها الاستراتيجية في ســوريا، لا ســيما بعــد وقــوف الدولــة الســورية على مســافة واحــدة مــن التجاذبــات الدوليــــة، مــا يعــزز فكــرة أساســيـــة مؤداهـــا

وفي وقت سابق، قال نائب وزير الخارجية الروســي، ســيرغـي ريابكــوف، إن «روســيا ليســت طرفــاً

في اتفاقيــة رومــا التــى أسســت المحكمــة الجنائيــة الدوليـــة»، في إشـــارة إلـــى عـــدم رغبتهـــا بتســـليم

بين العلاقات التاريخية والمصالح يحــاول الرئيــس الشــرع إعــادة صياغــة العلاّقــة على أسـاس المصالـح المشـتركة رغـم وجـود ملـف الأســد المزعــج، لأن روسـيا دولــة محوريــة في الشــرق الأوســط أولا، وثانيــا إن الرئيــس الشــرع ينطلــق في مقاربتــه للعلاقــة مــع روســيا مــن العلاقــات التاريخيــة التـــي تربــط ســوريا بروســيا.

وتمتلك روسيا حـق النقـض (الفيتـو) الـذي قـد تستخدمه مـن أجـل إسـقاط أي قـرار في مجلـس الأمـن يتعلـق بمعاقبـة بشـار الأسـد ونظامــه، وتقـول مصـادر سياسـية روسـية إن روسـيا قــد تقــرر فى النهايــة التخلــى عــن حمايــة الأســد وتحقيــق مصلحـة روسـية مقابـل أثمـان سياسـية تجنيهـا مـن الغــرب، ســـواء مـــن الأوروبييـــن أو الولايـــات المتحـــدة. وقالــت وكالــة «رويتــرز» البريطانيـــة، في 2 مــن مارس/آذار الفائت، نقـلاً عـن ثمانيـة مصادر سـورية وروسية ودبلوماسية، إن الشرع سعى خلال الاجتمـاع الـذي عُـقــد في 29 مــن يناير/كانــون الثانــي الماضــي في دمشــق، إلــى مطالبــة روســيا بتســليم

وفي 9 نوفمبر/تشــرين الثانـــي الحالـــي، وفي مقابلــة يثَّتهــا قنــاة «روســيا البــوم»، كشــف وزيــر الخارجيــة الروســي ســيرغي لافــروف، عــن تفاصيــل غيـر مسـبوقة تتعلـق برئيـس النظـام المخلـوع بشـار

الأســد، موضحـــاً أن موسـكو تدخلــت لحمايتــه ونقلــه

مشـيراً إلـــى أنـــه قــرر اعتـــزال السياســـة نهائيـــاً، نافيــاً في الوقــت نفســه مــا يثــار عــن تســليمه، عـلى

وفي ختــام المقابلــة، شــدد الوزيــر الروســي على متانــة العلاقــات مــع الرئيــس الســوري الحالــي أحمــد الشـرع، قائــلاً إن روســيا «تدعــم الشــعب الســورى».

ويمثـل عـدم توقيـع كلّ مـن روسـيا وسـوريا على «ميثــاق رومــا» الـــذي عـلى أساســـه شُــكلت المحكمـــة الجنائيــة الدوليــة عــام 1998 عقبــة أمــام خضــوع نظام بشار الأسـد لاختصاصات هـذه المحكمـة، ومـن ثـم اللجـوء إلـى مسـارات أخـرى لمعاقبــة مرتكبــى الجرائــم في حــق الســوريين، وأبــرز هــذه المســارات بحسب خبـراء قانونييـن هـو أن يحيـل مجلـس الأمـن الدولـــى الملــف إلـــى المحكمـــة الجنائيـــة الدوليـــة، كــون جرائــم الحــرب أو جرائــم الإبــادة أو حتــى الجرائــم الدينيــة هــي مــن اختصاصــات المحكمــة وهـو مـا يسـمح بـه «ميثـاق رومـا» وبمـا يتيـح إحالـة ملفـات تتعلـق بالجرائـم المنصـوص عليهـا في هـذه

وهنـــاك اتفاقيـــة يمكــن أن تســـتغلها الحكومـــة الســورية، وهــي اتفاقيــة موقعــة بيــن كل مــن ســوريا وروســيا عــام 2022 وتتعلــق بتســليم المطلوبيــن، وفي هــذه الحالــة يحــق لســوريا إذا قــررت محاكمــة بشار الأسـد أن تقـدم طلبـاً لروسـيا عـن طريـق هـذه الاتفاقيــة لأنهــا معاهــدة دوليـــة، وســيادة الدولــة لا تتوقف بسبب وجود ثورة أو انقلاب عسكري.

## الرياض.. دور محوري في سوريا من هذه البوابة

#### •الثورة - راغب العطيه:

استعرض مجلـس الــوزراء الســعودي، برئاســة ولــي العهــد الأميـر محمـد بـن سـلمان أمـس الثلاثـاء، تطـورات الأحــداث الراهنــة ومستجداتها الإقليميــة والدوليــة، وأكــد مواقــف المملكــة الدائمــة والداعمـــة للجهـــود الراميـــة إلـــى إرســـاء الأمـــن والاســـتقرار في المنطقـة والعالـم.

فالمملكـــة العربيـــة الســعودية كدولـــة محوريـــة وفاعلـــة في الإقليــم مــن مصلحتهــا اســتقرار المنطقــة بشــكل عــام، واســتقرار الســاحة الســورية بشــكل خــاص، باعتبــار أن الســاحة الســورية أو الأرض الســورية هــي عمــق اســتراتيجي للمملكــة الســعودية القــوة الناشــئة، ســـواء على مســـتوى العالــم الإســـلامى أو على مســـتوى المنطقــة العربيـــة، أو مــا يُعــرف اصطلاحــا بالشــرق الأوســط.

وحــول دور المملكــة في إرســاء الأمــن والاســتقرار في المنطقــة والعالـــم، أكـــد المحامـــى والمستشــار القانونـــى، حســن الحريـــرى، لصحيفــة «الثـــورة»، أن سياســـة المملكـــة الســـعودية عـلى الـــدوام تهدف إلــى منــع الفوضــى والتطــرف والإرهــاب، وتعمــل على خلـق بيئــة آمنــة للاســتثمار والتنميــة، بمــا يســاهم فى الاســتقرار، خصوصًا مـع وصـول الأميـر محمـد بـن سـلمان وإطلاقــه لرؤيــة المملكـــة 2030، ولذلــك، ســـاهمت المملكـــة بفاعـليـــة في منـــع أو وضــع حـــد للفوضــى التـــى كانــت دائــرة في ســوريا على مــدار السـنوات الماضيــة، ووضعـت بـكل ثقلهــا حتــى تــم وضـع حــد للنــزاع الســوري، الــذي انتهــى بإســقاط النظــام البائــد ووصــول إدارة جديــدة إلــى ســدة الحكــم في ســوريا.

تمتلك أدوات دبلوماسية قوية

وأضاف الحريــري في تصريحــات لــ»الثــورة»، أن الريــاض تمتلــك أدوات دبلوماسـيـة قويـــة، ولا شــك أن نظــام الحكــم في المملكـــة مستقر منــذ عشــرات الســنين، وهــو يســاهم بفاعليــة في القضايــا العالميــة والقضايــا الأمميــة، وهــذا الأمــر يجعــل كل إدارة جديــدة في «البيـت الأبيـض»، عنــد تنصيبهــا، تقــوم بزيــارة إلـــى الســعودية، لافتــاً إلــى فاعليــة الريــاض في السياســة الدوليــة، وأنهــا يهمهــا الاستقرار في المنطقة، مما يفتح مجالات للاستثمار بـدلاً مـن الصراعــات، وهـــذا الَّامــر يصــب في مصلحـــة المملكــة بشــكل واضــح

وأشار المحامـي والمستشـار القانونـي، إلـى دعم الريـاض للإدارة الجديــدة في ســوريا، وقــال: هنــا لابــد مــن التذكيــر بــأن الســعوديـة، مـن خــلال سياســتها المتزنــة والفاعلــة على الصعيديــن الإقليمــي والدولي، قامت بفتح قنوات دبلوماسية وسياسية مع الإدارة الســورية الجديــدة، مــا مكــن هـــذه الإدارة مــن الدخــول في النظــام الدولـي الحالـي.

واستشهد الحريـري بالزيـارات المكثفـة التـي قـام بهـا الرئيـس أحمـد الشـرع، إلـى واشـنطن والعديـد مـن الـدول مثـل السـعودية وقطر والإمارات وتركيا وروسيا وغيرها، مؤكداً أن جزء كبير من هــذه الزيــارات يعــود الفضــل بهــا إلــى الســعودية التــي فتحــت



هــذه القنــوات، في حيــن أن الجــزء الآخــر، وهــو الأكبــر، يعــود إلــي

## أول الداعمين للإدارة الجديدة

في أغسـطس/آب 2011، رسـالة إلــي الشــعب الســوري قــال فيهــا: إن «المملكــة لا تقبــل مــا يحـــدث في ســوريا، ويمكــن للقيــادة الســوريـة تفعيـل إصلاحـات شـاملة وسـريعة، ودعمـت الريـاض لاحقـا الجهـود العربيــة لحــل الأزمــة في ســوريا»، وأرســلت مراقبيــن إلــي دمشــق قبـل أن تسـحب بعثتهـا مـن لجنــة المراقبيــن العـرب بدايــة 2012، وأعلـن بعدهـا وزيـر الخارجيـة السـعودى الراحـل، سـعود الفيصـل، أن بـلاده لـن تكـون شـاهد زور، أو أن تسـتخدم لتبريـر الجرائـم المرتكبــة بحـق الشـعب السـوري.

وخــلال الســنوات اللاحقــة مــن أعــوام 2012 و2013 و2014 و2015 دعمــت المملكــة الســعودية فصائــل المعارضــة الســورية التـــى تمكنــت مــن بســط نفوذهــا على مناطــق واســعة مــن البــلاد، واستمر الدعم السعودي للشعب السوري حتى سقوط النظام في 8 كانـــون الأول 2024.

الدبلوماسـية النشـطة التــي تقــوم بهــا الإدارة الســورية الجديــدة.

#### ومنـــذ انطلاقـــة الثـــورة الســـورية منتصــف مـــارس/آذار 2011، وقفــت الســعودية إلـــى جانـــب الشــعب الســـوري الـــذي يطالـــب بحريتــه وكرامتــه. وقـد وجّـه الملـك السـعودي الراحـل، عبـد الله بـن عبـد العزيـز،

وكانــت الريــاض مــن أول الداعميــن لــلإدارة الجديــد بقيــادة الرئيــس أحمــد الشــرع، وقــد احتضنــت في 12 يناير/كانــون الثانــي الماضـي مؤتمـر عربـي - دولـي موسـع لدعــم سـوريا والسـعي إلـى رفع العقوبــات عنهـــا، وقـــال وزيــر الخارجيـــة الســعودي، الأميــر فيصل بـن فرحــان، في إحاطــة صحفيــة بعــد المؤتمــر: إن «الاجتمــاع يأتــي لتنسيق الجهود لدعم سوريا والسعي إلى رفع العقوبات عنها، مرحباً بقرار الولايات المتحدة إصدار الترخيص العام 24 في شأن الإعفاءات المتصلــة بالعقوبــات على ســوريا، وطالــب الأطــراف الدوليــة برفــع العقوبــات الأحاديــة والأمميــة المفروضــة عليهـــا، والبحء عاجـلاً بتقديـم كافـة أوجـه الدعـم الإنسـاني والاقتصـادي، وفي مجـال بنـاء قــدرات الدولــة الســورية، ممــا يهيـــئ البيئــة 

#### الرياض تدين

وجــدد بــن فرحــان إدانــة الســعودية مــع ســوريا والمواقــع المجــاورة لهــا في جبــل الشــيخ ومحافظــة القنيطــرة، معربـــاً عـــن رفض بلاده لهذه الخطوة باعتبارها احتلالاً وعدواناً ينتهك القانــون الدولــي واتفــاق فــض الاشـــتباك المبـــرم بيـــن ســـوريا وإســرائيل عـــام 1974، وطالــب بالانســحاب الفــوري مـــن الأراضـــي الســورية المحتلــة.

وكان الاجتماع عقد حينها على مرحلتيـن، الأولـى فيــه الـوزراء

دمار الحرب والانقسامات والصراعات الدوليـة؟ خيار استراتيجي يستند إلى التاريخ ليأتـــى الجـــواب مـــن الجآنـــب الســـوري، حيـــث أن السياســـة

العـرب وتركيــا، بينمــا حضــر الثانــي مســؤولون غربيــون مــن فرنســا

وبريطانيـا وألمانيـا وإيطاليـا وتركيـا وإسـبانيا، إلـى جانـب المبعـوث

الأممــي إلــى ســوريا، غيــر بيدرســون، وكايــا كالاس المفــوض الأعـلى

للسياســة الخارجيــة والأمــن في الاتحــاد الأوروبــي، فضــلاً عــن وكيــل

عـن سـوريا، مـن العاصمـة السـعودية الريـاض وبطلـب مباشـر مـن

ولـى العهـد الأميـر محمـد بـن سـلمان، لحظـة فارقـة في مسـار

البلاد وفرصة تاريخية لولادة "سوريا الجديدة"، وهيي فرصة ما

كانـت لتتحقـق لـولا الجهـود الدبلوماسـية المكثفـة التـى قادتهـا

المملكــة العربيــة الســعودية، بالشــراكة مــع كل مــن تركيــا، قطــر،

تساؤلات عديدة عن أسباب مساعدة المملكـة لسوريا الجديـدة؟

ومـا الـذي يدفـع الريـاض للاســتثمار في إعـادة بنـاء بلـد عانــي مــن

وأمـام هــذا المشــهد التاريخــى الــذى جســدته الريــاض، أثيــرت

وشكل إعلان الرئيس الأميركي، دونالـد ترامـب، رفـع العقوبات

وزارة الخارجيــة الأميركيــة، جــون بــاس.

المتوازنــة التــى انتهجهــا الرئيــس أحمــد الشــرع منــذ توليــه الحكــم، وحرصـه على تبنـي نهـج عـدم الانحيـاز لأي محـور سياسـي، وفتـح خطـوط التواصـل مـع جميـع الأطـراف الإقليميــة، فكانــت أولــى خطواتــه الخارجيــة زيــارة إلــى الريــاض، حملـت في طياتهــا رســائل طمأنــة إلــى المملكــة، وكســرت العزلــة التــي فرضهــا النظام الســابق على سـوريا لعقـود، وقــد ســاهمت في إعــادة الثقــة وبنــاء جســور جديــدة بيــن البلديــن.

ومـع تصاعــد التحديــات الداخليــة في ســوريا، بـــدءا مــن المطالبات بالتدخـل الدولـي، مـرورا بمحـاولات الاسـتقواء بالخـارج، وانتهاءً بعـودة هجمـات الفلـول والفوضــي، وجــدت المملكــة نفســها أمــام خياريــن: إمــا الوقــوف إلــى جانــب الإدارة الجديــدة في ســوريا ومســاعـدتها على تجـــاوز هـــذه المرحلـــة الحساســـة، أو المخاطـرة بتــرك ســوريا فريســة لقــوى معاديــة قــد تعيــد إشــعال الحرب، وتحوّلها مجددا إلى مصدر اضطراب دائم في المنطقة. وذلـك لأن التجربـــة المريـــرة التـــي مـــرت فيهـــا ســـوريا خـــلال

الثـورة، ودخـول إيـران بقـوة إلـى السـاحة السـورية، مـع جميـع أذرعها الإقليميــة، حيـث بقيـت أكثـر نحـو 14 عامـا، عبثـت خلالهـا بأمـن الإقليـم، وشـكلت تهديـدا مباشـرا للخليـج العربـي، سـواء عبـر تهريـب المخــدرات أو عبــر الميليشــيات المرتبطــة بهــا.

إن دعــم الســعودية لســوريا اليــوم لا يُقــرأ فقــط مــن زاويــة إعـادة الإعمـار أو المصالـح الاقتصاديـة، وذلـك لأن اسـتقرار سـوريا هـو جـزء مـن اسـتقرار الخليـج والمنطقـة بأسـرها، وكذلـك فرصـة لإعـادة تشكيل التوازنــات في الشــرق الأوســط، وبنــاء تحالفــات جديــدة مبنيـة على الاحتـرام والمصالح المشـتركة، بعيـداً عـن التدخـلات الخارجيــة والمشــاريع الهدّامــة.









### تخفيض أسعار المشتقات النفطية.. هل يوازن حركة العرض والطلب؟

#### الثورة - مريم إبراهيم:

عكس قرار تخفيضُ أُسعار المشتقات النفطيـة الـذي أصدرتــه وزارة الطاقــة أمــس نوعــاً مــن الارتيــاح والصَّدى في أحاديث متداولـة بيـن المواطنيـن، في الوقت الـذي مـا زالـت فيـه الأصـوات تناشـد الجهـات المعنيــة ضـرورة إعــادة النظـر في قــرار ارتفــاع أســعار الكهرباء الـذي أعلـن عـن بـدء العمـل بـه مـع بدايـة الشـهر الجــارى.

#### الترشيد مسؤولية

وزيــر الطاقــة محمــد البشــير،عبر حســابه على منصــة إكــس، بيــن أنــه في إطــار خطــة الإصــلاح الشاملة في قطاع الطاقــة، تــم العمــل على تخفيـض أسـعار المشــتقات النفطيــة بمــا يحقــق التــوازن فى الاســتهلاك ويعــزز كفــاءة اســتخدام المــوارد، وهـــذه الخطــوة ســتنعكس إيجابـــاً على الواقع الاقتصادي، وتخفف من الأعباء المعيشية على المواطنيـن، خاصـة مـع اقتـراب فصـل الشـتاء، فالترشيد مســـؤولية وطنيــــة، والاســـتدامة خيـــار لا

ولفت مدير الاتصال الحكومي بوزارة الطاقة، أحمــد الســليمان، في تصريــح إعلامــي أن قــرار تخفيض أسعار المحروقات جاء ضمن خطة إصلاح شــاملة، وانخفــاض أســعار المحروقــات يصــل إلــى 30 بالمئــة، وهــذا مــا يخفـف الأعبــاء عــن المواطنيــن، وينعكس إيجابـاً على أسـعار المواد، بهــدف الموازنة بيـن الاسـتهلاك والتكلفـة، فالإنتـاج المحلـى خفـف مـن اسـتبراد النفـط وأسـهم في انخفـاض الأسـعار إضافــة إلــى الانخفــاض العالمــى للنفــط.

وبرى مواطنون أن هـذا الانخفـاض مرهون بسـعر الصـرف، فأسـعار المشــتقات النفطيــة تتبايــن بيــن فتـرة وأخـرى حسـب السـعر المتـداول، مـع أهميــة أن يتزامن تطبيق القرار مع مراقبة ومتابعة مكثفة مـن الجهــات المعنيــة على محطــات المحروقــات، ومراكــز بيــع الغـــاز، وضــرورة أن يلمــس المواطــن أثــراً حقيقيــاً مــن هـــذا الانخفــاض على أرض الواقـــع، لا سـيما في مــا يخــص واقــع الأســعار للمــواد التــي باتـت تسـجل زيـادة تصاعديــة يوميـــة، مــع حالــة الفوضــى والمخالفــات التـــى تشــهدها الأســـواق في مختلـف المناطـق منهـا شـعبية ونظاميــة دون

واعتبر خبراء طاقــة ومحللــون اقتصاديــون أن قــرار التخفيــض خطــوة مهمـــة، ومــن شــأنها أن تعكس كماً مهماً من الآثار الإيجابيـة على مختلف الاتجاهات المتعددة.

فائدة مستدامة خبيــر الطاقــة المهنــدس الســموءل المصطفــى



أوضح لصحيفــة الثــورة أن خطــوة تخفيــض أســعار المشـــتقات النفطيـــة بنســبة أكثــر مــن 22بالمئـــة، تأتــي في وقــت حســاس، مــع دخــول فصــل الشــتاء وتزايـد الحاجـة إلـى التدفئـة، ويكتسـب أهميــة كونه جاء بعد رفع أسعار الكهرباء بنسب عالية وصفها الكثيــرون بغيــر المنطقيــة وبأنهــا تتجاهــل واقــع غالبيــة الأســر، وهــي مؤشــرعـلى وجــود اســتراتيجيـة حكوميـــة معينـــة تحكــم عمليـــة تســعير حوامـــل الطاقــة، ويحفــز التخفيـض إمكانيــات كبيــرة لتقليــل تكاليـف الإنتـاج وتحسـين الدخـل الفعلـى للمزارعيـن والصناعييــن خـــلال الشــتاء، مــع احتمــال منخفــض بوجــود آثــار اقتصاديــة كليــة على الموازنــة بســبب تضميـن الأسـعار السـابقة هامـش ربـح معقـول كان يذهب لتغطيــة دعــم الكهربــاء وغيرهــا.

للحصول على فائدة مستدامة وتجنب اختــلالات مالية،ينصــح بربــط التخفيـض باستراتيجيات واضحة اقتصادية واجتماعية تسير بالتــوازي مــع خطــط زيــادات الأجــور، و تأميــن حمايــة

اجتماعيــة فعالــة، سياســات نقديــة وماليــة مســؤولة وتعزيــز الكفــاءة وتوفيــر الإمــدادات خـــلال الشــتاء. وينوه المصطفى بأن المشكلة الاساسية في معادلــة حوامــل الطاقــة هـــى الانخفــاض الشـــديد

في دخــل المواطــن، الأمــر الــذي يجعــل مــن تأميــن وقــود الشـــتاء ( ســـواء كان عبـــر المــازوت أو الكهربـــاء أو الغـاز) تحديــاً كبيــراً، إذ إن حاجــة الأســرة يوميــاً مــن المـازوت للتدفئــة بغـرض اســتهلاك 3 ليتــرات يوميــاً أي حوالــي 180 إلــى 200 ليتــر شــهرياً، ومــع تقشــف شـديد، ويفـرض توقـف الاسـتهلاك عنــد حــدود 200 ليتـر لكامـل فصـل الشـتاء فـإن ثمنـه بعـد التخفيـض يصـــل الـــى 1.7 مليـــون ليـــرة ســـورية، أي 140 بالمئـــة مـن متوسـط الرواتـب والأجـور200 بالمئــة تقريبــاً مــن الحــد الادنــى للأجــور.

تعزيز الطلب ويضيــف المصطفــى: إن تخفيــض ســعر الوقــود على المستهلكين يمكن أن يعزز الطلب الكلى

ويخفـض تكاليـف المدخــلات لطيـف مــن الأنشـطة الاقتصاديـــة، مثــل التصنيــع والزراعـــة والنقــل، مــا يسـهم في دعـم الإنتـاج في فصـل الشـتاء، إذ تقـل المصادر الأخــرى للكهربــاء والتهدئـــة، إضافــة إلــى أن تخفيـض الوقــود قــد يحفّــز اســتهلاك الوقــود أكثــر من اللازم إذا لم يكن هناك تحريك لسعر الوقود أو سياسات تشجيع كفاءة الطاقـة، وهـو مـا قـد يرفـع الطلب الإجمالـي على الوقـود في المـدي المتوسـط إذا لـم يرافقـه سياسـات كفـاءة ونقـل عـام مسـتدام.

الخبيــر الاقتصــادي عامــر ديــب بيــن لصحيفــة الثــورة أنــه فى خطــوة لافتــة، أعلنــت وزارة الطاقــة الســورية عــن تخفيــض أســعار المشــتقات النفطيــة بنسـب تراوحـت بيــن 15 إلــى 25 بالمئـــة، شــملت البنزيــن والمــازوت والغــاز المنزلـــى والصناعـــى، إذ انخفـض ســعر البنزيــن مــن 1٫10 اّلــى 0٫85 دولاًر، والمـــازوت مـــن 0٫95 إلـــى 0٫75 دولار، كمـــا شـــمل التخفيـض الغــاز المنزلــي والصناعــي بشــكل واضـح. ولفت الخبيــر ديــب أن هـــذا القــرار يأتـــى بعــد

تخفيض أسعار المحروقات بين الواقع والانعكاس..

حلب تنتظر الدفء الحقيقي

فتـرة قصيـرة مـن تعديـل أسـعار الكهربـاء، مـا يشـير إلى سعى الحكومـة لإعـادة ضبـط هيـكل التكلفـة الطاقيــة في الســوق الســورية، وتحقيــق نــوع مــن التــوازن بيــن تكلفــة الإنتــاج والدخــل الحقيقــي للمواطن، والهدف الواضح من هذه الإجراءات هــه تحربـك العجلــة الاقتصادبــة وتخفيـف الضغـط التضخمـــى الـــذى تراكـــم خـــلال الأشـــهر الماضيـــة نتيجــة ارتفــاع أســعار الطاقــة العالميــة وانعكاســها على الأســواق المحليـــة. وبحسب ديب من المتوقع أن يسهم القرار

في خفض تكلفة النقـل والإنتـاج، مـا قـد ينعكـس تدريجيــاً على أســعار الســلع الأساســية والخدمــات، هــذه الخطــوة يمكــن أن تعيــد بعــض التــوازن إلــى حركــة العــرض والطلــب، خاصــة في القطاعــات الزراعيــة والصناعيــة، التــى تعتمــد على الوقــود في عملياتها اليومية، ومع اقتـراب فصـل الشـتاء، يُعدّ تخفيـض أسـعار المـازوت والغـاز المنزلـي رسـالة طمأنــة للمواطنيــن، خصوصــاً أن هاتيــن المادتيــن تشكلان العمــود الفقــري للتدفئــة في معظــم المناطــق، كمــا يخفــف القــرار العــبء على الأســر محــدودة الدخــل التـــى كانــت تواجــه صعوبــة في تأميـن حاجتهـا مـن الطاقـة خـلال الأشـهر البـاردة. ويختـم ديـب بـأن اسـتقرار أسـعار الطاقــة يعــد

عنصــراً محوريـــاً في جـــذب الاســـتثمارات المحلــــة وتثبيت ببئية الإنتياج، ما قيد يفتيح المجيال أميام دورة اقتصاديـــة أُكثــر اســـتقراراً في المـــدي القريــب، ورغــم أن القــرار يحمــل طابعــاً آنيــاً في تخفـــف الضغط المعيشـي، إلا أنــه يفتــح أيضــاً البــاب أمــام نقــاش أوســع حـــول مســتقبل الطاقـــة في ســوريا، خاصـة في ظـل التوجــه العالمــي نحــو النقـل الأخضـر .. ومصادر الطاقــة المســتدامة، فالتحكــم الذكــي في أســعار الوقــود التقليــدي يمكــن أن يكــون خطــوة أولى نحو إعادة هيكلة قطاع الطاقـة ليكـون أكثـر

#### مناشدات

ومـع اسـتمرار الحديـث عــن صدمــة أسـعار الكهرباء وارتفاعها، وعدم قدرة المواطن على التكيـف مـع الأسـعار الجديـدة تسـتمر مناشـدة المواطنيــن للجهــات المعنيــة بضــرورة إعــادة النظــر في قرار ارتفاع أسعار الكهرباء، متمنيـن أن تشـهد الفتــرة القادمـــة صـــدور قــرار تخفيــض أو تعديـــل التعرفـــة المرتفعـــة لأســـعار الكهربـــاء ولـــو بنســـب معقولـة تراعـى الظـروف الماديـة للمواطـن، وقدرتــه على تحقيــق نــوع مــن التــوازن بيــن الاســتهلاك والتكلفة، فهـل سـتأخذ الجهـات المعنيــة هــذا الأمـر بجديـــة، أم أن الأصــوات والمناشــدات ســتبقى مــن

### مستثمروسوق الشهداء بدرعا يغلقون محالهم ويطالبون بإنصافهم

#### • الثورة - جهاد الزعبى:

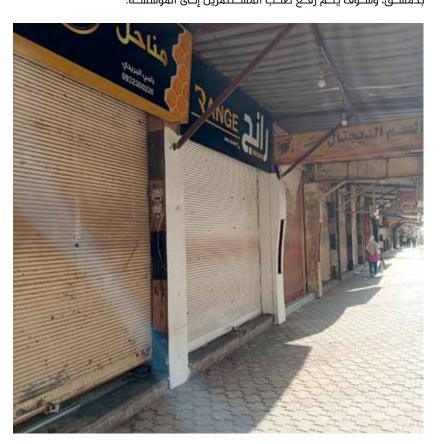
أغلق مستثمرو المحال التجارية فى سوق الشهداء بمدينة درعا اليوم محالهم، مطالبين بضرورة تدخل الجهات المعنية العليا وإنصافهم في موضوع المزادات التى أعلنتها مؤسسة الخط الحديدي الحجازي مالكة السوق مع البلدية، والتي حسب ما ذكروا مجحفة بحقهم وعالية جداً.

وبيــن المســتثمرون خــلال لقائهــم اليــوم مــع رئيــس فــرع الخــط الحديــدي الحجـــازي بدرعــا المهنــدس نعيــم قراعــزة ، أن أجــور اســتثمار المحــال التابعــة للمؤسســة كانــت سابقاً 4 ملاييـن ليـرة في السـنة. لكـن حاليـاً أعلنـت المؤسسـة عـن إجـراء مزايـدة جديـدة على أن تبــدأ المــزاد فــوق الـــ 50 مليــون ليــرة، وعندمــا راجــع المســتثمرون إدارة مؤسســة الخــط الحديــدي الحجــازي بدمشــق معترضيــن على المبالــغ المحــددة قالــوا لهــم: نحــن نريــد المــزاد أن يبــدأ فــوق الـــ 70 مليــون ليــرة للمحــل الواحــد في الســنـة، وذلــك حـســب مــا رواه المستثمرون أمـام رئيـس فـرع الخـط الحديـدى بدرعــا.

#### مفاجئة ومفروضة

وبيـن عــدد مـن المســتثمرين لــ» الثــورة «، أن المزايــدة، كانــت مفاجئــة ومفروضــة عليهم، والمبالغ المطلوبـة خياليـة وعاليـة جـداً، علمـاً أن مرابـح المحـل لا تتجـاوز الـــ 200 ألف ليرة يومياً، يذهب نصفها إيجار للعامل وغيرها من نفقات كهرباء ومياه ورسوم بلديــة، وذلـك في ظـلّ الركــود الاقتصــادي وضعــف القــوة الشــرائية للمواطنيــن.

وأشاروا إلى أنهم كانــوا يدفعــون ســابـقاً بــدل اســتثمار 4 ملاييــن ليــرة ســنـوياً، وهــم حاليـاً غيــر قادريــن على دفــع المبالــغ التــى تطلبهــا المؤسســة، والبالغــة بيــن 70 - 90 مليون ليرة سنوياً. مطالبين الجهات المعنيـة العليـا بضرورة التدخّـل لإنصافهـم وإعـادة المزايــدة لتكــون واقعيــة ومناســبة لواقــع الحــال. بــدوره، أكــد مديــر فــرع الخــط الحديــدى الحجّـــازي بدرعــــا، خــــلال اللقـــاء مـــع المســــتثمرين، أن الموضـــوع يعـــود لإدارة المؤسســــة بدمشــق، وســـوف يتـــمّ رفــع طلــب المســتثمرين إلـــى المؤسســـة.



#### • الثورة - جهاد اصطيف:

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، ومع اقتراب فصل الشتاء الذي يضاعف الحاجة إلى مصادر الطاقة للتدفئة والإنتاج، يبرز قرار الحكومة بتخفيض أسعار المحروقات كخطوة محورية تثير الكثير من التساؤلات والتطلعات في

فبين وعود التخفيف عن المواطنين ومساعى دعم القطاعات الإنتاجية، يبقى التطبيق العملي والتأثير الحقيقي على الأرض هو المعيار الأهم، وفي مدينة حلب، التي لطالما شكلت مقياساً لحيوية الاقتصاد الوطنى ونبض الشارع السورى، تتجلى انعكاسات القرار بوضوح من خلال آراء الفعاليات والمواطنين على حد سواء.

القـرار الــذي وصفــه وزيــر الطاقــة محمــد البشــير بأنــه جـزء مـن خطـة إصـلاح شـاملة، تهـدف لتخفيـف الأعبـاء المعيشية وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، جاء بعد أسبوعين فقط من رفع تعرفة الكهرباء، ما جعل الــرأى العــام يتعامــل معــه بشــىء مــن الترقــب والحــذر.

المدينة التي تقيس النبض في حلـب، لا يمكـن لأي تغييـر في أسـعار المحروقــات أن يمــر مــن دون أن يتــرك بصمتــه على تفاصيــل الحيــاة اليوميـــة، فمــن المعامــل التـــي تعتمـــد على المـــازوت في تشــغيل مولداتهـــا، إلـــى الأفـــران والمخابـــز والأســـواق، وصــولاً إلـــى التدفئــة المنزليــة التـــي تشــكل عبئــاً متكــرراً على العائـــلات مـــع حلــــول الشـــتاء.

يقــول ياســر صوفــان ســائق ميكــرو بــاص على خــط صلاح الدي : في كل فترة كان يصدر قرار جديد، وما يهمنا اليــوم هــو التطبيــق، وإذا فعــلًا ثبــت الســعر وبقيـت التسـعيرة على حالهـا، فهــذا يعنــي أن هنـــاك اســـتقراراً واســـتمرارية أفضــل بموضـــوع النقـــل، وفائـــدة لأصحاب الميكروباصات.

أما زكيــة.ح، وهــي متقاعــدة مــن حــي الأشــرفية، فتـرى أن القـرار يحمـل بـادرة أمـل ولـو صغيـرة، وتضيـف: كنــا نخشــى أن ندخــل الشــتاء وســعر المــازوت يرتفـع أكثــر، لكــن يتبقــى الهــم الأكبــر أمامنــا، ألا وهــو كيــف نحصــل على مـادة المـازوت؟.

ويعبـــر هانــــي حمـــود صاحــــب فـــرن في حــــي الحمدانيــة عــن مخاوفــه بوضــوح: كل شـــيء لدينــا مرتبــط بمــادة المــازوت، مــن تشــغيل الفــرن إلــى المولــدات، فــإذا انخفض السـعر فعــلًا، تخــف علينــا التكلفــة قليــلًا.

ويوضح عمــر داغــر تاجــر خضــار أن أكثــر مــن يتأثــر بالمحروقـــات هـــم بائعـــو الخضــــار، لأن نقلهـــا يتـــم بالشـاحنات، وفي حـال انخفـاض سـعر المحروقـات، فهــذا يعنـــي أن نســـتجر البضاعـــة بســعر أقـــل، لكـــن الســـوق صراحـــة يحتـــاج لبعــض الوقـــت حتـــى نشــعر بالفــرق.

تفاؤل مشروط بالتطبيق المناطـق الصناعيــة التــي بــدأت تســتعيد نشــاطها بعــد ســنوات مــن التوقــف، كانــت أكثــر المتفائليــن بحـــذر. يشير طاهر محمد، صاحب معمل منظفات إلى

أن الخطـوة ممتــازة مــن حيــث المبــدأ، لأنهــا تخفـف عـبء التكاليـف المباشـرة، وخاصـة للمصانـع الصغيـرة والمتوسـطة، لكـن التنفيــذ هــو الفيصــل، فــأي نقــص في التوريــد أو عــودة زيــادة التســعير لــلأعلى يعطــل الإنتــاج

بينمــا يعتبـــر جمعـــة أحمـــد، صاحـــب ورشـــة منسـوجات، أن القـرار سـيعطي متنفسـاً محـدوداً لكنــه مهــم، فانخفــاض 20 أو 30 بالمئـــة مــن ســعر المـــازوت، يمكــن أن يعيـــد تشــغيل ورديــات إضافيـــة، وخصوصـــأ في الشــتاء، إلا أن الكهربــاء تبقــى التحــدي الأكبــر بعــد رفــع التعرفــة، لكــن يبقــى القــرار إيجابيــاً ويصــب في مصلحــة القطــاع الصناعـــي.

في الأوســاط التجاريـــة، بـــدا الانقســام واضحــاً، ورأى عـدد مـن التجـار أن القـرار جـاء متأخـراً، فالأسـعار ارتفعـت بسبب الكهرباء والنقل خلال الفترة الماضية بسبب ســعر الصــرف، والآن نحتــاج لأســبوعين آخريــن لينعكــس الانخفــاض في الســـوق، بشـــرط أن يســـتقر الـــدولار.

بينما يشير عدنان غندور، صاحب مستودع أدوات كهربائيــة، إلــى أن القــرار يحمــل رســائل طمأنــة أكثــر ممــا يحمــل نتائــج اقتصاديــة فوريــة، بمعنـــى خفــض الأســعار خطـوة ضروريّـــة، لكننــا بحاجــة لحزمــة أوســع مــن القــرارات تعيــد الثقــة للســوق.

مــن جانبــه يــرى الاقتصــادي فــادي حمــود أن مــا حــدث هــو أول انعــكاس محلــي لانخفــاض أســعار النفــط عالميــاً، لكــن الأثــر في ســوريا ســيكون متدرجــاً وبطيئــاً. وينــوه بــأن القــرار الحكومــي يســعى لتحقيــق تــوازن بيـن تكلفــة الاســتيراد ودعــم المواطــن، لكــن التطبيــق في حلـب بالــذات ســيكون المعيـــار، لأنهـــا تجمــع بيـــن

أكبــر كتلــة صناعيــة وأوســع قاعــدة اســتهلاكية. ويتابع حمود: إذا تمكنت الحكومة من تأمين المشــتقات فعليــاً بالسـعر الجديــد، يمكــن أن نــرى انخفاضـاً نسبياً في أسعار النقــل والإنتــاج خـــلال الفتــرة القادمـــة، مـا ينعكـس على أسـعار بعـض السـلع الأساسـية، وهــذه خطــوة مبشــرة.

#### بين التفاؤل والواقعية على الرغــم مــن الحــذر الــذي يعبــر عنــه كثيــر مــن

الحلبييــن، إلا أن الأمــل لا يـــزال حاضــراً في الشـــارع. يقــول الشــاب عبـــد الرحمــن موســـى عامـــل في مطعــم شــعبي: نحلــم أن نعيــش يومــاً مــا لا نخشــى فيــه مــن قيمــة فاتــورة الكهربــاء ولا مــن تعبئــة المــازوت للتدفئــة، على الأقــل شــعرنا بعــد صــدور القــرار أن هنــــاك

بينما تختصر «إزدهار.س»، أرملة من حي الأنصاري، شعور شـريحة واسـعة مـن النـاس بقولهـا: لا نريــد قـرارات كثيــرة، نريـــد ثباتـــاً واســتقراراً بالســعر، لكـــي نعـــرف كيــف نخطـط لشـهرنا مـن دون أن يتغيــر السـعر كل أسـبوع. بيـن الأرقــام الرســمية وتحديــات الواقــع، يقــف قــرار تخفيـض أسـعار المشـتقات النفطيــة عنــد مفتــرق الثقــة

بيــن المواطــن والدولـــة. في حلب تحديـداً، التـي عانـت مـن غيـاب الاسـتقرار الطاقـــي لســـنوات، تبـــدو الانعكاســـات مرهونـــة بمـــدى الالتــزام بالتنفيـــذ، والقــدرة على ضبــط الأســواق.

حتــى الآن، يبقــى المــزاج الشــعبي متأرجدـــاً بيــن تفــاؤل حـــذر وأمــل واقعـــي، فالمواطــن الحلبـــي لا ينتظــر الوعــود، بــل يريــد أن يشــعر بالــدفء فعليــاً لا مجازيــاً.

## القابون.. وعود إعمار تتقاطع مع مخاوف الإقصاء





#### الثورة – ثورة زينية

لم يكن لقاء محافظ دمشق الثاني مع أهالي حي القابون مجرد اجتماع إداري روتینی، بل بدا کأنه نافذة صغیرة تفتح على أمل غاب طويلا عن أحد أكثر أحياء العاصمة تضرراً. ففي جلسة وصفت بالودية، خرج اللقاء بجملة مخرجات عملية أعادت إلى الأهالي شيئا من الثقة المفقودة في إمكانية عودة الحياة إلى حيهم الذي ما زال يرزح تحت أنقاض الحرب.

أبرز ما خرج به الاجتماع تمثل في تعميق التنسيق بيـن خبـرات حــي القابــون وبرنامــج محافظــة دمشــق لإعــادة الإعمــار، عبــر ترشــيح ممثليـن مـن أبنـاء الحــي مـن ذوي الاختصـاص ليكونــوا شــركاء فعلييــن في رســم ملامــح المرحلــة المقبلــة، كمــا تقــرر الإســراع في التأكــد مــن خلـــو الحــي مــن مخلفــات الحــرب بالتعــاون مــع وزارة الطــوارئ ومركزهــا المســتحدث، بهــدف تأميــن دخــول فــرق الدراســات الهندســية بأمــان مــع التــزام المحافظــة بتغطيــة التكاليــف اللازمــة.و تــم الاتفاق بيــن المحافظــة والأهالــي على تفعيــل مركــز لتوثيـــق الملكيــات والحقــوق العقاريــة داخــل الحــى، ليكــون مرجعــا رســميا للأهالـــى الراغبيــن باســـتعادة ممتلكاتهـــم أو تســـوية أوضاعهـــم القانونيــــة، أمـــا الخطـــوة الرابعـــة فهــــي البــــدء بإعــداد المخطــط التنظيمــي الجديــد للقابــون فــور الانتهاء مـن أعمـال الكشـف والتطهيـر، بمـا يتيـح

العــودة التدريجيــة للســكان وفــق رؤيــة حضريــة

تكرار أخطاء الماضي

يـــرى الخبيــــر في التخطيـــط العمّرانــــي وإدارة المناطــق المتضــررة المهنــدس نبيــل الســروجي أن المخرجـات التـى أعلـن عنهـا لقـاء محافـظ دمشـق مــع أهالـــي حـــي القابـــون تشــكل على المســتوى النظــري تحـــولا في طريقــة تفكيــر الإدارة المحليــة تجـاه الأحيـاء المدمـرة لكنهـا – كمـا يقـول :لا تــزال بحاجــة إلـــى آليـــات واضحـــة للتنفيـــذ وضمانـــات قانونيـــة تحمـــي حقــوق الســكان الأصلييـــن مـــن الإقصــاء أو التهميــش.

ويشــير الســروجي في حديثــه لــ»الثـــورة» إلـــى أن أبــرز مــا يحســب للاجتمــاع هـــو إعــادة الاعتبــار لخبــرات أبنـــاء الحـــي وإشــراكهم في التخطيــط، معتبـــرا أن ترشـــيح ممثليـــن مـــن القابـــون مـــن ذوي الاختصـــاص ليكونــــوا شـــركاء فعلييــــن في عمليــة إعــادة الإعمــار يمثــل بدايــة متأخــرة لكنهــا ضروريــــة، لأن إعـــادة الإعمـــار لا يمكـــن أن تنجـــح مــن دون معرفـــة دقيقــة بالنســيج الاجتماعـــي والاقتصادي للمنطقة.

ويضيـف: إذا تــم تطبيــق هــذا البنــد بصــدق ســـيعيد التــــوازن إلــــى العلاقـــة بيـــن الدولـــة والمجتمـــع المحلـــي، ويمنـــع تكـــرار الأخطـــاء التـــي حدثـــت في أحيـــاء أخـــرى حيـــن تـــم رســـم المخططـــات التنظيميــــة مـــن مكاتـــب مغلقـــة مــن دون أي مشــاركة مــن الســكان، أمــا عــن قــرار الإســراع في إزالــة مخلفــات الحـــرب، فيصفــه الخبيــر بأنــه شــرط أساســي للانتقــال مــن مرحلــة الطــوارئ

إلـــى مرحلـــة التخطيــط لكنـــه يحـــذر مــن أن تأخــر هــذه الإجــراءات أو تنفيذهــا بآليــات غيــر شــفافة قــد يســتخدم ذريعــة لإطالــة إغــلاق الحــي ومنــع

وينــوه بــأن التعــاون بيــن المحافظــة ووزارة الطــوارئ خطــوة إيجابيــة إذا رافقهــا إشــراف محايـــد وتوثيــق علنــي للأعمــال الميدانيــة لأن أي تلاعــب أو تجريــف غيــر مبــرر قــد ينســف الثقــة التـــي بـــدأت تتشـــكل، ويركـــز المهنـــدس الســروجي على تفعيــل مركــز توثيــق الملكيــات والحقــوق العقاريــة باعتبــاره النقطــة المفصليــة بيــن النيــة والتنفيــذ، موضحــا أن القيمــة الحقيقيــة لهــذا المركــز لا تكمــن في افتتاحــه شـكلياً، بــل في قدرتــه على معالجــة ملفــات الأهالـــي المفقــودة أو التالفـــة واســـتقبال شـكاوى النـاس بشـفافية.ويتابع قائـلًا: كثيـر مـن أهالـــي القابـــون فقـــدوا وثائقهـــم خـــلال الحـــرب أو النــزوح وبالتالـــي فـــإن أي مشــروع إعمـــار لا يســـبـقه حســم قانونـــى للملكيـــة ســيفتح البـــاب أمـــام نزاعــات ومظالــم جديــدة، وفيمــا يخــص المخطــط التنظيمي الجديد يعتبر الخبير أنه العنوان الْأبــرز لجديـــة الدولــة في التعامــل مــع الملــف، وأن الحديث عـن رؤيــة حضريــة متكاملــة جميــل مــن الناحيــة النظريــة، لكنــه ســيفقد معنــاه إذا لــم يبن على احترام الهوية الاجتماعية والمكانة التاريخيــة للحــي، فالقابــون ليســت مجــرد قطعــة أرض بــل مجتمــع لــه ذاكــرة وتاريخ.ويختــم الســروجي تحليلــه بالتأكيــد على أن اللقــاء يمثــل لحظــة اختبــار حقيقيــة للنوايـــا الرســمية تجـــاه الأحياء المدمـرة، مضيفـاً: النــاس في القابــون لا

يبحثون عن تعويضات مالية ولا عن مشاريع

ضخمــة، بــل عــن حــق العــودة إلــى بيوتهــم، ولــو على مراحـل، وإذا اســتطاعت المحافظــة ترجمــة هـــذه المخرجـــات إلـــى أفعـــال ملموســــة، فســـتكون القابون نموذجا لإعادة بناء الثقة قبل إعادة البنـــاء العمرانـــي.

ليست أرضا عقارية بل حكاية عمر ومـن داخـل القاعــة التــى جمعـت المحافــظ بعـدد مـن أبنـاء القابـون يصـف أحمـد شـرباتى مـن أهالــى الحــى بــأن هــذه المخرجــات وعلى الرغــم مـن انهـا لاتــزال على الــورق، إلا أن اللقــاء منــح الأهالـي بارقــة أمـل حقيقيــة بعــد ســنوات طوبلــة مـن الانتظـار بيـن الوعـود والتصريحـات، في وقـت باتــت فيــه الذاكــرة أقــوى مــن الواقــع والحنيــن أقسى من الغياب، مضيفاً: ربما هدمت الجدران لكننا لــم نغــادر القابــون في قلوبنــا ومــا زلنــا ننتظر لحظة الرجوع مهما طال الزمن.

سـميح البـدوى قـال: نريـد فقـط أن نعـود إلـى بيوتنــا ولا نطلـب ســوى أن يســمح لنــا بترميــم مــا تهدم بأيدينا، فالقابون ليست أرضا عقارية بل حكايــة عمــر، فيمــا أكــد ربيــع أقبيــق أن تفعيــل مركــز التوثيــق خطــوة ضروريــة حتـــى لا تضيــع حقوق الناس بين المكاتب، كون الكثير من أهالـــى الحـــى يخشــون ضيـــاع ملكياتهـــم بســـبب الأوراق المفقودة والقوانيان المعقادة التاى رافقات مرحلــة مــا بعــد الحــرب،

وعبـــر كثيـــرون ممـــن التقتهـــم الثـــورة مـــن الـي حــي القابــون عــن خشــيتهم مــن أن تتحــول مشاريع إعادة الإعمار إلى بوابـــة اســـتثمارية تقصـــى الســـكان الأصلييـــن، مؤكديـــن تمســكهم

بأيدي طلابها..

بخيــط الأمــل الأخيــر على أمــل أن تكــون هــذه اللقاءات بدايـة حقيقيـة لعـودة طـال انتظارهـا.

عاش الحرب بكل فصولها يصف حــى القابــون، الواقــع شــمال شــرق العاصمــة، كان يومــاً رمــزاً للحيويــة والصناعــة والطبقــة العاملــة الدمشــقية، اشــتهر بمصانعــه الصغيـرة وورشـاته، لكـن منــذ عــام 2012، تغيّــر كل شــيء ليتحــول سـريعا إلــى واحــدة مــن أكثــر مناطــق دمشــق تدميــراً. لـم یکـن مـا جـری فی القابـون مجـرد معـارك

عسكرية، بــل كان – كمــا يصفــه كثيــرون مــن أينائــه – سياســة ممنهجــة للعقــاب الجماعــى والطمـس العمرانــى، نفذهــا نظــام بشــار الأســد البائــد بحــق أحيــاء كانــت شــاهدة على الحــراك الشعبى في بدايات الثورة السورية، وتحت أنقــاض القابــون طمــرت آلاف القصــص: عائـــلات أبيحت بالكامل وشباب فقحوا بيوتهم وأحياء أفرغــت مــن ســكانها قســراً.

الصور التـــى خرحــت مــن الحـــى آنـــذاك كانــت كفيلــة بــأن تخلــد القابــون كأحــد أكثــر الشــواهد إيلامــاً على دمــار العاصمــة، شــوارع تحولــت إلـــى أطلال ومدارس بلا أسوار وملآذن مائلة نحو الخــراب كأنهـــا تشــهد على زمـــن مـــن القهـــر

وحتــى بعــد توقــف صــوت المدافــع، اســتمر الصمـــت الرســـمي في العهـــد البائـــد بمحـــو مـــا تيق و، مــن معالـــم الحـــو، عبـــا قــــارات هـــده وتجريــف لـــم تبــق حجــراً على حجــر لتكتمــل مأســـاة المـــكان بيـــن أنقاضـــه.

### قانون للمعلمين.. خطوة نحو إعادة الاعتبار للمدرسة والمعلم



#### • الثورة - لينا شلهوب: في الوقــت الــذي تتجــدد فيــه الدعــوات إلــي

إصلاح التعليــم، يبــدو أن المدخــل الحقيقــى للتغييــر يبـــدأ مــن المعلــم نفســه، ومــن حقوقــه، وكــذا مــن موقعــه فى البنيــة الإداريــة، ومــن الإطار القانونـــى الـــذي ينظّــم مهنتـــه ويصــون كرامتـــه، فحيــن يكــون القانــون منصفــاً، تكــون المدرســة منتجــة، ويكــون التعليــم أكثــر اســتقراراً واتزانــاً. مـن هنــا، يكتســب اللقــاء الــذي جمــع وزيــر التربيــة والتعليــم الدكتــور محمــد عبــد الرحمــن تركبو برئينس مجلنس الدولنة المستشبار عبند الـرزاق كعـدى، أهميــة اســتثنائية، ليــس لأنــه تناول فقط مشروع قانون شؤون المعلميان الجديـد، بـل لأنـه فتـح نقاشـاً واسـعاً حـول

الاجتماع الذي حضره عدد من المستشارين والقضاة جاء في مرحلة دقيقة من مسار تطويــر المنظومــة التربويــة، إذ تســعى الــوزارة إلــى وضع قانون يعيد تنظيم العمل التربوي والإداري ضمـن رؤيـة حديثـة تجعـل من المدرسـة مؤسسـة منتجـة للمعرفـة والكفـاءة، لا مجـرد مـكان للتعليم التقليـــدى، فقـــد شـــدّد الوزيـــر عـلى أن القانـــون لـم يعـد مجـرد نـص تنظيمــى، بــل أصبــح أداة للإصلاح المؤسســى والحوكمـــة الرشــيدة.

كيفيــة بنــاء بيئــة تشــريعية عادلــة تحفّــز الأداء،

وتحمـــى الــكادر التعليمـــى في آن واحـــد.

توازن بين الإداري والقانوني ويشير خبراء قانونيــون، منهــم المحاميــة عـــلا النشـــار، إلـــى أن إشــراك مجـلــس الدولـــة في مراجعــة المشــروع يضمــن تــوازن النصــوص بيــن الجانب الإداري والحقوقـي، وبحسب رأيهـا يعنـي ذلك الانتقال من قوانيـن التسـيير اليومــي إلــي منظومات قانونية تحقق العدالة الوظيفية وتحفِّـز الإبــداع المهنــي.

أما مـن وجهــة نظــر الميــدان، فــإن للمعلميـن تطلعـات كبيـرة حيـال مـا قـد يحملـه هــذا المشــروع مــن تحســينات في بيئــة العمــل والضمانـــات المهنيـــة، إذ تقــول المعلمـــة فاديـــا العـوام: نحـن بحاجـة إلـى قانـون يضـع المعلـم في مكانه الطبيعي، كعنصر فاعل في التنمية لا كموظف عادى، فالتنظيم القانونى هو ما يضمن الاستقرار ويخلق روح الانتماء.

فيمــا يُجمــع عــدد مــن المراقبيــن على أن هــذا التوجــه الجديــد في صياغــة التشــريعات التربويـــة يعكــس وعيــاً مؤسســاتياً متقدمــاً لــدى وزارة التربيــة والتعليــم، يقــوم على التكامــل بيــن الجانب القانوني والإداري، فاللقاء لـم يكـن مجـرد تنسيق بيـن جهتيـن رسـميتين، بـل خطـوة نحـو تأسـيس شـراكة قانونيــة مســتدامة تمكّــن مــن بناء نظام تربــوي راســخ يقــوم على المســاءلة، والعدالــة، والتحفيــز.

### • الثورة - ل. ش:

تتواصــل في محافظــة حلــب أعمـــال تجهيــز وصناعــة المقاعــد المدرســية في عــدد مــن الــورش التابعــة لمــدارس التعليــم المهنـــي، وذلــك في إطار خطـة متكاملـة - حسـب تصريـح لمديـرة التعليــم المهنــي في وزارة التربيــة والتعليــم سوســن حرســــتانى لصحيفـــة الثـــورة - حيـــث أشـــارت إلـــى أن هـــذه التجهيــزات تهــدف إلـــى تحســين البيئـــة التعليميــة، وتأميــن مســتلزمات المــدارس وفــق معاييــر جـودة عاليــة، وبمشــاركة مباشــرة مــن معلمــي الحــرف وطـــلاب التعليـــم المهنـــي. تأتــي هــذه المبــادرة كمــا تؤكــد حرســتاني، ضمــن

الجهود التي تبذلها الوزارة عبر التعاون مع مديرية التربيــة بحلـب لتعزيــز دور التعليــم المهنــي في خدمة العمليــة التربويــة، وربــط الجانــب التعليمــي بالإنتــاج العملــي، بمــا يســهم في دعــم المــدارس وتجهيزهــا، ويمنح طلاب التعليم المهني فرصاً حقيقية لاكتســـاب المهـــارات والخبـــرات اللازمـــة لدخـــول ســـوق العمــل بثقــة وكفــاءة.و لفتــت حرســتاني إلــى أن مشــاركة الطـــلاب في عمليـــات الإنتـــاج تســـهم في رفع كفاءتهم وتنمية روح المسؤولية لديهم تجاه بيئتهـم التعليميــة، و تحويـل المناهــج النظريــة إلــى تجربـة واقعيـة ملموسـة، بحيـث يطبّـق الطالـب مـا يتعلمــه في الــورش والمخابــر ضمــن مشــروع يخــدم المجتمع مباشرة، إذ لا يتمّ تدريب الطلاب فقط على المهارة الفنيــة، بــل غــرس ثقافــة العمــل الجماعـــي والإنتـــاج الوطنـــي، مضيفـــة أن مديريـــة التعليــم المهنــي وضعــت خطــة عمــل دقيقــة تتضمن الإشراف الفني على كل مرحلة من مراحل الإنتـاج لضمـان جـودة التصنيـع، ومطابقـة المنتجــات للمواصفات المعتمدة.

سـاهم كذلـك في تعزيـز الوعــي لــدى الطــلاب بأهميــة التعليــم المهنــي ودوره في التنميــة المحليــة، لافتــة إلـــى أن العديـــد مــن الطـــلاب المشـــاركين اســـتطاعوا تطوير مهاراتهم التقنية واكتساب خبرات جديدة في مجالات اللحام، والنجارة المعدنية، والتصميم الهندســي، واســتخدام الأدوات الحديثــة في التصنيــع، بالإضافـة إلـى أن هـذه التجربـة تشـكّل فرصـة تدريبيـة

### مدارس حلب تتزود بمقاعد من إنتاج «المهني»

وبيّنـــت مديـــرة التعليـــم المهنــــي، أن المشـــروع واقعيــة للطــلاب قبــل تخرجهــم، وتؤهلهــم مســتقبلاً



للانخـــراط في ســــوق العمـــل أو إقامـــة مشـــاريعهم

من جانبهم، أشار عـدد من معلمـى الحـرف إلـى أن هـذه التجربـة أتاحـت توظيـف الطاقـات الشـابة في أعمال إنتاجيـة تخـدم العمليـة التربويـة، مؤكديـن أن جـودة العمـل تضاهـى المنتجـات الجاهـزة مـن حيـث المتانــة والتصميــم، مــع فــارق جوهــرى يتمثــل في البعــد التربــوي والتدريبــي للمبــادرة. ويعــد مشــروع تجهيــز المقاعـــد المدرســية جـــزءاً مــن خطــة أوســع لتطويــر التعليــم المهنــي بنــاء على رأي حرســتاني، إذ

يهدف إلى توسيع مجالات التدريب العملى وربط المحارسُ المهنيـة بمؤسسات المجتمـع المحلـي، بمـا يعــزز مفهــوم «المدرســة المنتجـــة» ويحوّلهــا إلــى بيئـة عمـل متكاملـة.

واختتمـت حديثهـا بالتأكيـد على أن هــذا النــوع مــن المشــاريع يعكــس إرادة حقيقيــة للنهــوض بالتعليـــم المهنـــي وتحويلـــه إلـــى رافعـــة إنتاجيـــة تخدم المجتمع، وبهذه الجهود المشتركة بين الطـــلاب والمعلميـــن، يتحـــول التعليـــم المهنـــي في حلب إلى نموذج حـيّ لتكامـل التعليـم مـع التنميــة.







## الواقع الزراعي بطرطوس متهالك ولا يمكن التنبؤ بمصيره

#### • الثورة - ثناء عليان:

عانت الزراعة في سوريا عامة وفي طرطوس خاصة الكثير من الصعوبات خلال السنوات الماضية، فمن سوء الإدارة من قبل الحكومات السابقة، مروراً بالتدهور الاقتصادي والمعيشي الكبير، وصولاً إلى مواسم الجفاف المتلاحقة وآخرها الموسم الحالي، لدرجة بات المزارع ومنتجاته في مهب الريح بانتظار الإسعاف بأي طريقة ممكنة، فالغريق يتعلق بقشة، وعلى الحكومة الحالية البحث عن هذه القشة، وإلا فإن مصير الزراعة في سوريا لا يمكن التنبؤ

في هـــذا الخصـــوص، يبيّـــن الخبيـــر الزراعـــي المهنــدس مهنــد الأصفــر أن توصيــف واقــع الزراعـــة في ســوريا اليــوم ليــس بالأمــر الســهل، وخاصــة أن الحكومــة اســتلمت هــذا الواقــع وهــو متهالــك بـــلا أي دعـــم لوجســـتي تعتمـــد عليـــه تلــك الزراعـــة، والأمـر الـذي زاد صعوبــة، موســم الجفــاف الــذي كان قاسـياً جــداً على الزراعــة هــذا العــام.

وأضاف: في آخــر عشــر ســنوات، لــم تتوفــر أي مقومات لنجاح الزراعة، وهنا نتحدث عن بـذار سيئة وآليات مكننـة زراعيـة مدمـرة، بالإضافـة إلـــى الشــح في الأســمدة وأســاليب الــري القديمـــة، وطــوال الســنوات الماضيــة لــم تــرق مســتلزمات الإنتــاج إلــى تأميــن احتياجــات الحــد الأدنــى للزراعـــة، والأهــم الأراضــى الزراعيــة التـــى خرجــت مــن الاســـتثمار الزراعـــي خـــلال الســنوات الماضيـــة.

القدرة الشرائية غير متكافئة الأصفـر أشـار إلـى أن الفلاحيــن يقفــون حائريــن اليـوم، مـن دون معرفـة مـا الـذي يمكـن عملـه في هــذا الظـرف، إذ يزرعــون مــن دون توفــر الــرى ضمــن موسـم جـاف شـحت فيـه الأمطـار، ومـن دون تمكـن فى تأميـن مسـتلزمات الزراعــة والحصــاد والتســويق وتسليم المحصول، كانت النتيجة أن الربحسة أقـل مـن التكاليـف، ولربمـا ابتسـم الحـظ للفـلاح في بعـض الأصنــاف وحصـل بعـض الربــح.

وبيّـن أن هنــاك بعـض أصنــاف الفواكــه والخضار التى كانت أفضل قليـلاً مـن المحاصيـل الرئيسـية، ولكــن بالرغــم مــن ذلــك فــإن القــدرة الشــرائية لـم تكـن متكافئــة، ولـن تفــي بالغــرض مــن دون دوران عجلــة الإنتــاج ومعــاودة التســويق، وهنــا لا يمكن وضع اللـوم على أحـد، فالظـروف المناخيــة كان لهــا الكلمــة الأعلى، ولــم تخــدم الزراعــة ولــم تسـاعـد الفريــق الحكومــي (الزراعــي – الصناعــي –

وبالمحصلـة -يضيـف الأصفـر- مـا نتحــدث بــه عـن المحاصيـل الزراعيـة، يتطابـق مـع واقـع الثـروة الحيوانيــة، كالدواجـن والأبقـار والأغنــام، ومنتجاتهــا مـن بيـض المائـدة والحليـب والألبـان، والصناعـات

تحديات العمل الزراعي أهــم التحديــات التــى تعــوق العمــلُ الزراعــى،

اعتبرهــا الأصفــر تتمثــل في عــودة الأراضــي الزراعيـة للانتاج بعد التحبيب والتوسع بالمسلحات القابلة للزراعــة، واســتصلاح الأراضــي غيــر القابلــة للزراعـــة، وهــى مهمــة ضرورية جــداً للإقــلاع بالعمــل الزراعى،



ثــم نأتــى على تأميــن المســتلزمات الزراعيـــة، مــن البـذار الجيـدة إلـى المكننـة الزراعيـة، بهـدف دعـم الإنتــاج المحلـــى، والرقابــة على المــواد الزراعيــة المستوردة مثـل بــذار البطاطــا أو غيرهــا.

ولابـد مـن التنويـه إلـي أمـر ضـروري جـداً وهـو التحول الفورى والمباشر لوسائل الرى الحديثة ومراقبــة حفــر الآبــار الجوفيـــة، واســتثمارها بالشــكل الأمثـل، بالإضافــة لأهميــة احصــاء الثــروة الحيوانيــة والإنتـاج الحيوانــى، وتحديــد مســتلزمات النهــوض بهــذا القطــاع الحيــوي، إن كان على صعيــد تطويــر القطعــان بشــكل عــام مــن تحســين الــولادات واستيراد البكاكيـر وأصنــاف جيــدة مــن الصيصــان وســلالات النحــل.

تحديد الهوية الاقتصادية ويـرى الأصفـر، أن مـن المهــم قبــل اتخــاذ أي إجراء تحديـد الهويـة الاقتصاديـة لسـورية بدقـة . كبلـد زراعـى، لنحـدد إن كنـا بلـداً زراعيـاً أم صناعيـاً أم بلــد اقتصــاد حــر أو ســياحياً، هــذا الأمــر برأيـــه هــام جـــداً للفريــق الحكومـــي، حيــث إن تحديـــد الهويـة يسـاعد في إدارة الملـف الاقتصـادي بشـكل

ومـن المعـروف -يضيـف الأصفـر- أن سـوريا بلــد زراعــى، وهنــا نجــد أمامنــا الكثيــر مــن المهمــات

المطلـوب تنفيذهـا، ومنهـا تشـديد الرقابـة على عمـل هيئــات الإشــراف وعلى العمليـــة الزراعيـــة، حيـث أننــا نمتلـك العديــد مــن المؤسســات التـــى تعمل بشكل متضارب ويجب توحيد العمل بينها لتقديم هوية موحدة وحقيقية للقطاع الزراعــى المحلــى.

وبالنسجة للمنتجات الزراعية المستوردة، يتوجب وضع روزنامة زراعية متكاملة، حتى نحافظ على المنتج الزراعـي السـوري، مـع أهميــة وضع المواصفات السورية الزراعيـة بشـكل واضـح ودقيــق، بحيــث نتمكــن مــن تصديرهــا بالشــكل الأمثــل والـــذي يواكـــب المواصفـــات العالميـــة، وعنـد الاسـتيراد يكـون المنتـج المسـتورد مضمونـاً ومناســباً لأســواقنا.

وهنــا -وفــق الأصفــر- لابــد مــن الإشــارة إلــى موضوع مراقبة المصانع التى تعتمد على المنتج الزراعـى لدينـا، حيث نحتـاج إلى التنسـيق المباشر بيـن الـوزارات والهيئـات المعنيــة بالعمــل الزراعــي كافــة، واعتمـاد سياســة زراعيــة واضحــة، تحــدد خططــاً آنيــة واســتراتيجية للخــروج مــن الظـرف الحالـي.

دور المنظمات والمجتمع المحلي يؤكــد الأصفــر على ضــرورة التعــاون مـّــع

المنظمــات الدوليـــة والمجتمــع المحلـــي، بهـــدف إيجاد مشاريع مولدة للدخــل الحقيقــى، فقــد حـان الوقـت لتطويـر المشـاريع الزراعيــة بــدلاً مـن الإبقاء على السلة الغذائيــة الجاهــزة.

ويــرى أن دور المنظمــات والمجتمــع المحلــى، يكــون بدعـــم مشــاريع المــرأة الريفيـــة والمشــاريع الأسـرية الجماعيــة، وتسـويق المنتجــات الزراعيــة الأسـرية، حيـث إن أغلبيــة هــذه المشــاريع تعانــي مـن وفـرة الإنتـاج وقلــة التســويق، ومــن الضــروري تعليمهم كيفيــة تســويق منتجاتهــم حتــى نصــل إلـى مفهــوم عالمــي، اســمه الاقتصــاد المنزلــي.

أسواق خارجية

ويذكر الأصفر بأن هناك أولوية ضرورية يجـب العمـل عليهـا، تتعلـق بتأميـن مسـتلزمات الأدويــة البيطريــة واللقاحــات، مــع العمــل على تطوير معامل الإنتاج الحيواني، بحيث نصل إلى مرحلـة اسـتقرار سـعر المنتـج الحيوانـي محليـاً مـع تميـزه بالجـودة والنوعيــة.

معتبــراً أن اســـتهداف الأســـواق الخارجيـــة لا يمكن أن يتم بشكل صحيح من دون القيام بدراســة دقيقــة للأسـواق الخارجيــة ومعرفــة أذواق المستهلك الخارجــي، ولذلــك يجــب ســبر هـــذه الْاســواق، والعمــل على تطويــر عمليــات التغليــف

انخفاض التسويق بــدوره، أكــد رئيــس اتحــاد فلاحــي طرطــوس المهندس رائد مصطفى أن هـذا العـام شـهد تسويق مجموعـة واسعة مـن المحاصيـل الزراعيـة في محافظــة طرطــوس، كان أبرزهــا البنـــدورة، الحمضيات، التفاح، الزيتون، البطاطا، والخضار

والتعبئــة ليضاهــي المنتــج الســوري المنتجــات

زراعيــة، بمــا يؤمــن العمــل بديمومــة في الإنتــاج

الزراعيــة واســتقرار المــزارع والأمــن الغذائــي، مــع

أهميـــة تطويـــر أداء البحـــث العلمـــى فى مجـــال

القطـاع الزراعــي.

وأيضاً ضرورة وضع خرائط صناعية اقتصادية

حيث بلغت الكميات المسوّقة من مختلف المحاصيــل حوالـــى 680 ألــف طــن، مقابــل نحـــو 720 ألـف طـن في العـام الماضـي، أي بانخفـاض طفيـف يُقـدّر بنحـو 5 إلـى 6 بالمئـة، ويعـود ذلـك إلـى التغيــرات المناخيــة وقلــة الهطــل المطــري في بعـض المناطـق، إضافــة إلــى ارتفــاع تكاليــف الإنتــاج والنقــل.

ولفت إلى أن محصولي البنـدورة والحمضيـات يعـدّان عمـاد الزراعــة في طرطــوس، وقــد تراجعت الكميات المنتَجـة هـذا الموسـم بنسـبة تتـراوح بيــن 10 و15بالمئــة.

ويعـود السـبب الأساســى بالنســبة للبنــدورة، إلـــى ارتفــاع أســـعار مســـتلزمات الإنتــاج (الســـماد، المحروقــات، الأجــور)، إضافــة إلـــى انتشــار بعــض الآفات الحشرية نتيجــة التقلبــات المناخيــة.

أما الحمضيات، فقـد تأثـرت أيضـاً بقلــة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة خلال فترة العقـد والإثمــار، مــا أدى إلـــى تـــدنِ في الإنتــاج وجــودة الثمــار، وبالتالـــي انخـفــاض فـَـي التســـويق الداخـلــي

#### صعوبات التسويق

عـن الصعوبـات التـى تواجـه عمليـة التسـويق، بيّــن مصطفـــى أنهـــا تتركـــز في ثلاثـــة محـــاور، وهــي ارتفــاع تكاليــف النقــل والتبريــد والتغليــف مقارنــة بأسـعار البيــع، وغيــاب أســواق تصديريــة مستقرة وصعوبات في التصديـــر الخارجـــي بسبب الإجراءات والرسوم، وضعف التنسيق بيــن المنتجيــن والجهــات التســويقية، مــا يــؤدي أحيانـاً إلـى فائـض في الأسـواق المحليــة وخســارة

ولفَّت مصطفى إلـى أن الحكومــة تبـــذل جهوداً لتأميـن الدعـم للفلاحيـن عبـر تأميـن البذار والأسـمدة المدعومـة، وتخفيـض أسـعار المحروقات الزراعيـــة، مؤكـــداً أن المرحلـــة القادمـــة تتطلــب دعمــاً أكبــر في مجــال التســويق وليــس فقــط الإنتــاج، مــن خــلال توسـيع منافــذ البيــع، ودعــم النقـل، وفتـح أسـواق خارجيــة جديــدة.

ونــوه بضـرورة تفعيــل الشــراكة بيــن الاتحــاد وهــذه المؤسســات، وزيــادة الطاقـــة الاســـتيعابيــة لمراكــز الفــرز والتوضيــب، وربــط المنتــج مباشــرة بالســوق مــن دون وســطاء.

مضيفاً: نعمـل حاليـاً على دراســة إمكانيــة إطلاق مبادرة تسويقية، بالتعاون مع الجمعيات الفلاحيــة لتأميــن منافــذ بيــع مباشــرة في المــدن الرئيسية، بما يضمن تحقيق ربح عادل للفلاح وتخفيـض الأسـعار للمسـتهلك.

### سوريا فرصة استثمارية لا تعوض

#### • الثورة - عبد الحميد غانم:

كشف رئيس مجلس الإدارة ومؤسس مجموعة التيسير القابضة، تيسير هشام سمكة، عن خطة استثمارية طموحة للمجموعة في سوريا، تشمل إنشاء أكبر مشفى في سوريا ومشاريع عقارية كبرى، مؤكداً أن سوريا أصبحت «سوقاً واعدة» وفرصة استثمارية نادرة في ظل التحولات السياسية والاقتصادية الأخيرة.

> أعلــن ســمكة في تصريــح خــاص لــ»الثـــورة» على هامــش ملتقـــی آبریکــس 2025 للتطويــر العقــاري الــذي يواصــل فعاليـــات لليـــوم الثانــــي على التوالـــي أن مجموعــــة التيســير ستشــــارك في بنــــاء أكبــــر مشــــفی في ســــوريا، والــــذي ســـيقام في ضاحيــــة قدســـيا بمساحة طابقيــة تبلــغ 17 أُلـف متــر مربـِع.

> موضحـــا أن التراخيـــص والأرض جاهزتـــان، وســـيبدأ البناء قريباً، بهدف دعــم السياحة العلاجيـــة ورفـــد

القطـــاع الصحــــي الســــوري بمنشــــأة طبيـــــة متطــــورة. إلـــى جانـــب المشـــفى، تســهم المجموعـــة في بنـــاء 14 برجـاً سـكنياً لخدمـة السـياحة العلاجيـة، كمـا بيـن سـمكة مستفيدة مـن خبرتهـا العريقـة في القطـاع العقـاري عبـر شــركتها الَّام في الكويــت، «التيســير للمقــاولات العالميـــة»،

التــي أنتجــت مئــات المشــاريع العقاريـــة. ولفت رئيس مجلس الإدارة في مجموعة تيسير للمقــاولات أن اســـتثمارات المجموعـــة تتنـــوع بيــن عـــدة قطاعات حيوية، منها:القطاع التقني عبر شركة متخصصــة في التكنولوجيــا، والقطــاع المالــي مــن خــلال شـركة حــوالات ماليــة، والقطـاع اللوجسـتي عبــر شــركة التيســير للترانزيـــت والتخليــص الجمركـــي في جميـــع المنافخ البريـــة الســورية، والملاحـــة البحريـــة بافتتـــاح شــركة التيســير للملاحــة البحريــة مركزهــا في طرطــوس ولهـــا فـــرع في اللاذقيــــة.

مطمئنة ومبشرة وصـف ســمكة ســوريا بأنهــا «تعيــش بدايـــة الإعمـــار»،

داعيــاً المســتثمرين إلــى التحـــرك فــوراً لاحتـــلال مواقعهــم قبــل فــوات الأوان.

وأكــد أن الرئيــس أحمــد الشــرع اتخــذ خطــوات «كنـــا لا نحلــم بربعهــا»، مشــيراً إلـــى أن زيـــارة الرئيـــس إلـــى

واشــنطن ورفــع العقوبــات وعــودة نظــام «ســويـفت» المالــى سـيفتحان جميــع الأبــواب للاســتثمار خـــلال أشـــهر قليلـــة. في ختـــام تصريحـــه، أعـــرب ســـمكة عـــن تفاؤلـــه بمســــتقبل الاســــتثمار في ســــوريا، معتبــــراً أن البيئــــة

الاقتصاديــــة أصبحـــت «مبشــرة ومطمئنــــة» بفضـــل الإصلاحات السياسية والانفتاح الدولى، ما يجعل ســوريا وجهــة اســتثمارية لا يمكــن تجاهلهــا في المرحلــة



## رفع العقوبات.. فرصة جديدة لقروض تنموية تدعم إعادة الإعمار

#### • الثورة - جاك وهبه:

تتطلع سوريا إلى تدفق التمويل الدولى لدعم المشاريع التنموية وإعادة الإعمار، لا سيما بعد صدور قرارات أميركية ودولية متتالية بتعليق أو رفع العقوبات المفروضة على البلاد. ويعد التمويل التنموي أحد الأدوات الرئيسة لعملية إعادة الإعمار، ويشمل قروضاً مخصصة لدعم مشاريع البنية التحتية، وتحسين الخدمات الأساسية، وتعزيز القطاعات الاقتصادية

#### تدفق التمويل

ورأى الخبيــر في الشـــؤون الاقتصاديـــة فاخــر قربـــي، أن تعليـــق العقوبات أو تخفيفها جزئياً يزيـد فـرص تقويـة الثقـة بالاقتصـاد الســوري، لكنــه لا يشــكل تحــولاً جذريــاً بعــد.

وأوضـح قربــي لصحيفــة "الثــورة" أن زيــادة تدفــق التمويــل ستقتصر في البدايـة على بعـض القطاعـات، مثـل البنيـة التحتيـة والطاقــة، لكــن القــروض التنمويــة ســتكون بحاجــة إلــى بيئــة سياســية مســتقرة وتوافقــات مــع المؤسســات الماليـــة الدوليـــة. وأضــاف: "إذا نجحــت ســـوريا في تلبيـــة شــروط المؤسســـات الماليــة الدوليــة مثــل البنــك الدولــي وصنــدوق النقــد الدولــي، فقــد تتمكـن مـن إعـادة التفـاوض بشـأن قـروض تنمويــة تسـاهم بشـكل ملمــوس في إعــادة الإعمــار".

وأشـار إلــى أن رفــع العقوبــات جزئيـــاً يتيــح إعــادة التفــاوض حـول القـروض التنمويــة مـع المؤسســات الدوليــة، مـع الحاجــة إلــى إصلاحــات اقتصاديــة وهيكليــة وسياســية.

#### قروض مشروطة

ولفـت قربــي إلــى أن القــروض التنمويــة مخصصــة لمشــاريع إعــادة الإعمــار والتنميــة المســتدامة، مثــل بنــاء المــدارس والمستشفيات وشبكات المياه والكهرباء، ودعم القطاعات الإنتاجيـة. وغالبـاً مـا تكـون مشـروطة بإصلاحـات اقتصاديــة، ممـا يستدعى من الحكومة اتخاذ خطوات عملية لتقديم ضمانات لاستقرار السياسات الاقتصاديــة.

وتابع : "تحسـين بيئــة الأعمــال، وتعزيــز حوكمــة المؤسســات الاقتصاديـــة، وتقديـــم ضمانـــات اســـتثمارية، يجعـــل المؤسســـات الدوليــة أكثــر اســتعداداً لتقديــم قــروض تنمويـــة، مــا يســهم في تنفيــذ خطّــة إعــادة الإعمــار بشــكل ملمــوس".

ونبّــه إلــى أن المؤسســات مثــل البنــك الدولــي وصنــدوق النقــد الدولـي قــد تشــترط آليــات لضمــان اســتخدام هــذه القــروض بشــكل فعًال، للحدّ من الفساد وتحقيـق التنميــة المســتدامة.

#### التصنيف الائتماني

وحــول تأثيــر رفـع أو تعليــق العقوبــات عـلنَّى التصنيــف الائتماني لسـوريا، أي تقييــم جدارتهــا الائتمانيــة ومــدى قدرتهــا عـلى ســداد



وقـال: "حتــى مـع رفـع العقوبـات، قــد يحتــاج التصنيــف

ولا يوجـــد تصنيــف ائتمانــي حديــث لســوريا، لكــن وكالــة "آي

الائتمانـــي لســـوريا إلـــى وقـــت طويـــل للتحســـن، خاصـــة في ظـــلّ

اتــش إس غلوبـــال إنســـايـت" خفضــت تصنيــف ســـوريا في عـــام 2011

الحاجـــة إلـــى إصلاحـــات اقتصاديـــة ومؤسســاتية واضحـــة".

إلى درجة عالية جداً من المخاطر.

#### أشهر حاسمة

وأعـرب قربـي عـن اعتقـاده بـأن الشـركات الأجنبيـة قـد تكـون أكثـر اسـتعداداً لدخــول الســوق الســوري بمجــرد تحســن الوضــع السياســي والاقتصادي، لكنهـا ســتظل متــرددة مـا لــم تتوفــر آليــات قانونيــة واضحــة وشــفافة تحمــى حقوقهــا، إضافــة إلــى اســتقرار

واعتبـــر أن الأشــهر القادمــة ســتكون حاســمة، وإذا اســتغلت الحكومــة الســورية هــذا التحــول في البيئــة السياســية والاقتصاديــة بشـكل اسـتراتيجي، فإنهـا قـد تحقـق تقدمـاً كبيـراً في عمليــة إعـادة الإعمـار وفتـح قنـوات تمويليــة جديــدة، لكـن تبقــى الثقــة بيـن جميـع الأطـراف هـي المفتـاح الحقيقـي لجـذب التمويـل

## تخفيض أسعار المحروقات.. هل ينقذ القطاع الزراعي؟



التنمـوي ودفـع عجلـة إعـادة الإعمـار.

### •الثورة - وعد ديب:

رغم الترحيب الواسع بقرار وزارة الطاقة تخفيض أسعار المشتقات النفطيــة بنحــو 20٪، يــرى خبــراء التنميــة أن تأثيــره على قطــاع الإنتــاج الزراعــي لا يــزال محــدوداً، مــا لــم يترافــق مــع إجــراءات داعمــة ومســتدامة. وقال الخبير التنموي ومؤسس مبادرة المشاريع الأسرية السورية أكـرم عفيـف، لصحيفـة "الثـورة": إن تخفيـض أسـعار المحروقــات "خطــوة في الاتجـاه الصحيـح"، لكنّهـا غيـر كافيـة لإنعـاش قطـاع الإنتـاج الزراعــي الـذى يعتمـد بشـكل مباشـر على المـازوت لتشـغيل الجـرارات والمضخـات ومحـركات الـرى، إضافـة إلـى تكاليـف النقـل والتجهيـزات الزراعيــة.

وأشــار عفيــف إلـــى أن ارتفــاع أســعار الكهربـــاء يضاعــف الأعبـــاء، ِخصوصــا في المناطــق التـــي تعتمــد على الآبــار الكهربائيــة لتشــغيل الــري أو التصنيــع الزراعـــي.

وأوضح أن تخفيض أسعار المحروقات بنسبة 20٪ يخفف الضغط المالــي على المزارعيــن جزئيــاً، لكنــه شــدد في المقابــل على الحاجــة إلى دعـم أوسـع يشـمل الطاقـة والإنتـاج معـاً، بحيـث يصـل إلـى نحـو . نُصف السعر الحالـي لتأميـن اســتدامة حقيقيــة للقطــاع الزراعـــي.

ورأى عفيـف أن إنقــاذ القطــاع الزراعــي يتطلــب إدخالــه في "غرفــة الإنعاش الاقتصاديــة والتنمويــة"، مــن خــلال سياســات تحفيزية تســتهدف خفض تكاليف الطاقـة والإنتـاج والتصنيـع الزراعـي، بمـا يضمـن اسـتمرار الــدورة الزراعيــة وتحقيــق الأمــن الغذائــى.

وبحسب الخبيـر التنمـوي، فـإن خطـوة تخفيـض أسـعار المحروقـات مهمــة لتخفيــف الضــرر الناتــج عــن رفــع أســعار الكهربــاء، لكنهــا غيــر كافيـة للحفـاظ على اسـتمرارية الإنتـاج الزراعـي، إذ لا بـد مـن وجـود دعـم شامل للطاقـة والإنتـاج معـاً، مـع مراعـاة تخفيـض الأسـعار إلـى مسـتويات نصـف السـعر الحالـي لتخفيـف الأعبــاء عــن المواطنيــن.

واستطلعت "الثـورة" آراء عـدد مـن أصحـاب المصلحــة حــول تخفيـض أسـعار المحروقــات. ويقــول المــزارع محســن محمــد مــن ريــف حمــاة، إن القـرار سـاهم في تخفيـف مصاريـف تشـغيل الجـرارات والـري، إلا أن تكاليـف

الكهرباء والسماد ما زالت مرتفعة. واعتبـرت الموظفـة في القطـاع العـام بريـف دمشـق سـيماء الحسـن

أن تخفيـض أسـعار المــازوت والغــاز خفــف بعــض العــبء الشــتوى على ــ الأســر، لكــن الاســـتقرار في الأســعار ضــروري لتخطيــط المصــروف اليومــي. ويعتقــد المــزارع عبــد الكريــم مــن ســهل الغــاب أن القــرار جيــد كبدايـة، لكنـه يحتـاج إلـى دعـم مباشـر للمـازوت الزراعـى، لضمـان اسـتمرار زراعــة الأراضــى والمحاصيــل. في حيــن يــرى التاجــر حســن عبـــد العظيــم، أن مــن الضــروري مراقبـــة الأســـعار في الســـوق، وإلا فلــن يشـــعر المواطـــن

### انعكاسات إيجابية مرتقبة لتخفيض أسعار المشتقات النفطية

#### • الثورة - عبد الحميد غانم:

يـرى الخبيــر الاقتصــادي حســام القصــار، أن قــرار وزارة الطاقـــة تخفيـض أسـعار المشــتقات النفطيــة بنســبـة 20٪، يمثــل تدخــلاً مباشـراً لتخفيـف الضغـوط المعيشـية عـن المواطنيـن، مشـيراً إلـى العديــد مــن الانعكاســات "الإيجابيـــة" المرتقبــة.

وقـال القصـار لصحيفـة "الثـورة": إن انخفـاض أسـعار المحروقـات ســينعكس إيجابــاً على القطاعــات الإنتاجيــة والخدميــة كافــة، لا سـيما الزراعــة والصناعــة والنقــل والمواصــلات، مــا قــد يســهم في استقرار أو انخفاض أسعار النقـل العـام والبضائـع.

وعلى الصعيــد المعيشــي، أوضـح القصــار أن القــرار سيســاعـد الأســر الســورية عـلى تخفيـف العـبء عــن ميزانياتها الشــهرية وزيادة قدرتها الشـرائية للسـلع والخدمـات الأخــرى، بينمــا ستســتفيد القطاعـات الإنتاجيــة مــن انخفـاض تكاليــف التشــغيل والطاقــة، بمــا يعــزز تنافســية منتجاتهــا محليــاً.

وكانــت وزارة الطاقــة أعلنــت أن التخفيــض يأتــي في إطــار سياســة الإصــلاح الشــامل التــى يشــهدها قطــاع الطاقــة لتحقيــق تـــوازن في الاســـتهلاك وترشــيد اســـتخدام المـــوارد.

توقیت مدروس

ولــم يــأت القــرار بمعــزل عــن الســياق الزمنـــي، إذ أشــار وزيــر الطاقــة محمــد البشــير، في منشــور عبــر منصــة "إكــس"، إلــى أن التخفيـض يراعــي ارتفــاع الطلــب على الطاقــة في فصــل الشــتاء لاســـتخدامات التدفئـــة.

ويعتقــد القصــار أن هــذا التوقيــت يعكــس سياســة اقتصاديــة تراعــي الاحتياجــات الموســمية للمواطــن، وتســعى إلــى تأميــن الحمايـــة الاجتماعيـــة والاقتصاديـــة في ذروة فتـــرات الاســـتهلاك. ويؤكــد الخبيــر أن خفـض أســعار المشــتقات النفطيــة يمثــل نموذجـــاً للسياســـات الاقتصاديـــة المتكاملـــة التـــي تضــع المواطـــن في صلـب أولوياتهــا، مــع الحفــاظ على المــوارد الوطنيـــة وتعزيـــز

وأضاف أن هــذه الخطــوة تؤســس لمرحلــة جديــدة مــن النمــو الاقتصادي المستدام الـذي تتحقـق فيــه مصلحــة الوطـن والمواطن على حــد ســواء، مشــدداً على أن الإصــلاح الاقتصــادي ليــس غايــة بحـد ذاتـه، بـل وسـيلة لتحقيـق الاسـتقرار والرفاهيـة للمجتمـع.







### جمعية المهندسات التعاونية للسكن والاصطياف

بناء على محضر جلسة مجلس الإدارة رقم ٤ تاريخ ٢٠٢٥/١١/٥٩ المتضمن دعوة هيئة المستفيدين وذلك يوم السبت ٢٠٢٥/١١/٢٩ في الساعة الثانية ظهراً في صالة التعاون السكني بعين الكرش (الاتحاد التعاون السكني فرع دمشق سابقاً) وإن لم يكتمل النصاب القانوني يؤجل الاجتماع إلى الساعة الثالثة ظهراً في نفس المكان ونفس اليوم وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١-المصادقة على المبالغ المصروفة لمشروع الفيحاء

٢-الاطلاع على المراحل التي تم تنفيذها وتحديد الفترة
 الزمنية للانتهاء

٣-اقتراح خطة تمويل للمشورع

نور مراد- سیلفانا عاشور-لینه مسالخی- خدیجة موسی- ورثة منی بیرقدار- محمد وائل الزین- ثناء سیف- میساء طواشی- ماریا یرفانیان-ریما البارودی

رئيس مجلس الإدارة ١٨٥٥

### المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي بدمشق

تعلن المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي بدمشق عن إجراء مزايدة علنية للمرة الثانية لاستثمار العقار المبين أدناه وفقاً لأحكام ومواد دفتر الشروط الخاص لهذا العقار والذي يمكن الحصول عليه من مديرية استثمار العقارات الكائنة في (محطة الميدان) بقيمة من دمن وبُبدأ المزايدة من الساعة العاشرة صباحاً وفق ماهو مبين أدناء .

ححاة

مكان إجراء المزايدة	تاريخ إجراء المزايدة	مدة الاستثمار	التأمين المؤقّث ل.س	المسلحة م۲	رقـم العقـار وموقعـه
محطة الحجاز	/٢٠	ٹلاث	Y0	١	العقار ٢١٤/ب في محطة القدم على الشارع العام
	1.10/11	مىنوات			(للمرة الثانية)

التأمين النهائي ١٠% عن كامل مدة العقد وعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة التواجد في معطة الحجاز الساعة الثامنة صباحاً و دفع مبلغ بقيمة ١٠٥٧٠٠/ ل . س كرسم طابع ضمان مؤقت اضافة الى التأمينات المؤقتة .

مدة الارتباط بالعروض ٣٠ يوم من تاريخ إجراء المزايدة.

المدير العام للمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي ٣٦٥٧

#### مستشفى دمشق

إعلان طلب عروض

لتأمين شانات قماش خضراء ١٠٠٠ \*١٧٥ عدد /٣٠٠٠ شانة \_ قميص عمليات قماش أخضر قياس XXL \_ XXL عدد/٢٠٠٠ قميص \_ ثوب قماش أخضر عدد /١٠ أثواب ) في مستشفى دمشق للمرة الثانية

تعلن مستشفى دمشق عن حاجتها لتأمين شانات قماش خضراء ١٠٠ "١٧٥عدد /٣٠٠٠ شانة – قميص عمليات قماش أخضر قياس XXL – XXLعدد/٢٠٠٠ أقميص - ثوب قماش أخضر عدد /١٠ أثواب ) في مستشفى دمشق التأمينات الأولية وفق الآتي :

التأمينات الأولية	البند	التأمينات الأولية	البند			
۱٫۷۰۰٫۰۰۰ ل.س	الثالث	۱۲٫۷۵۰٫۰۰۰ ل.س	الأول			
		۱۰٫۵۰۰٫۰۰۰ ل.س	الثانية			
المجموع الإجمالي للبنود : ٢٤,٩٥٠,٠٠٠ ل.س فقط أربعة وعشرون مليون وتسعمائة وخمسون ألف ليرة سورية لا غير.						

- مدة التنفيذ: عام كامل ، وعلى دفعتين الدفعة الأولى٧٥% من كل بند خلال /٣٠/يوم من اليوم التالي لإبلاغ المتعهد أمر المباشرة والدفعة الثانية ٢٥% خلال /٣٠/ يوم من اليوم التالي لتبليغ المتعهد كتاب خطي من قبل الإدارة .
  - التأمينات النهائية: ١٠% من قيمة الإحالة .
  - -غرامة التأخير: ٠٠.١% عن كل يوم تأخير على أن لا تزيد عن ٢٠% من القيمة الإجمالية للعقد .
- مدة ارتباط العارض بعرضه: ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم العرض أما بالنسبة للعارض المرشح فتطبق عليه أحكام القانون /٥١/ لعام
   ٢٠٠٤م.
  - يمكن الحصول على دفاتر الشروط من شعبة العقود في الهيئة بمبلغ (١٠٠,٠٠٠ ل.س).
    - العرض : مجزأ والبند وحدة متكاملة غير قابلة للتحزئة .
- تقدم العروض إلى ديوان المستشفى حتى نحاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء في ٢ / ١٢ / ٢٠٥٩ م .

  المدير العام ٢٠٥٠٠ م .

### إعلان توزيع أسهم مجانية لمساهمي بنك قطرالوطني- سورية ش.م.س.ع

#### السادة مساهمي بنك قطرالوطني – سورية ش.م.س.ع

لاحقاً لقرار الهيئة العامة غير العادية والتي تقوم مقام الهيئة العامة العادية لبنك قطر الوطني – سورية المنعقدة بتاريخ 2025/08/13 بالموافقة على زيادة رأس المال بنسبة (129.57%) عن طريق ضم جزء من الأرباح المدورة القابلة للتوزيع حتى تاريخ 2024/12/31 بمبلغ وقدره /56,440,000,000 ليرة سورية) إلى أولى المال وتوزيع الأسهم الناجمة عن الزيادة على المساهمين مجاناً، ولاحقا لموافقة مصرف سورية المركزي بالقرار رقم (827/ ل] تاريخ 2025/10/26 ومصادقة وزارة الاقتصاد والصناعة على قرار الهيئة العامة بالزيادة بموجب القرار رقم 7174 تاريخ 2025/11/04.

وبناءً على موافقة مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية بالقرار رقم (74/م) تاريخ 11/11/2025 بالموافقة على اعتماد أسهم زيادة رأس المال والبالغ عددها /760,000/ 564,400,000/ سهم بقيمة اسمية /100/ ل.س للسهم الواحد وبقيمة إجمالية تبلغ /56,440,000,000/ ل.س (سنة وخمسون مليار وأربعمائة وأربعون مليون ليرة سورية) والناجمة عن ضم جزء من الأرباح المدورة.

توزع الأسهم المذكورة كأسهم مجانية على المساهمين المسجلين في سجلات مركز المقاصة والحفظ المركزي كما هم في نهاية يوم الثلاثاء الواقع في 2025/11/25 كل بحسب مساهمته في رأس المال.

أما فيما يتعلق بكسور الأسهم الناتجة عن عملية توزيع الأسهم المجانية، فتقوم سوق دمشق للأوراق المالية بتجميعها في حساب خاص يسمى "حساب كسور الأسهم" وبحيث يكون لكل مساهم حصة في حساب الكسور تعادل نسبة الكسر الخاص بملكيته، ويقوم البنك ببيع هذه الكسور وفقاً لقواعد وتعليمات التداول المتبعة في سوق دمشق للأوراق المالية، وتوزيعها على المساهمين كل حسب حقه في هذه الكسور

لمزيد من الاستفسارات يرجى الاتصال بمكتب أمانة سرمجلس الإدارة على الرقم التالي: 011-9920 تحويلة: 1305 أو 1660 أو 1282

مجلس إدارة بنك قطر الوطني- سورية



### مديرية أوقاف ريف دمشق شعبة أوقاف النبك

### إعلان مزايدة علنية

نوع الإعلان إيجار العقارات الوقفية عن طريق المزايدة العلنية للمرة الأولى

رقم المحضر: العقارات الوقفية ذوات الأرقام و المساحات الواردة في الجدول المبين أدناه:

البدل السنوي كمبدأ للمزايدة	تاريخ المزاد	المدة	نوع العقار	المساحة	المنطقة العقارية	رقم العقار
/۱۰۰ دولار/ مائة دولار	7.70/17/7	٥ سنوات	دكان رقم (١)	717	١/٩ القسطل	1.71
/۱۰۰ دولار/ مائة دولار	7.70/17/7	٥ سنوات	دکان رقم (۲)	717	١/٩ القسطل	1.71
/۱۰۰ دولار/ مائة دولار	7.70/17/7	٥ سنوات	دکان رقم (۳)	414	١/٩ القسطل	1.71
/۱۰۰ دولار/ مائة دولار	7.70/17/7	٥ سنوات	دكان رقم (\$)	7,17	١/٩ القسطل	1.71
/۱۵۰ دولار/ مائة و خمسون دولار	7.70/17/7	٥ سنوات	دکان رقم (٥-٦)	٥٣م٢	١/٩ القسطل	1.71
/ ۰ ۱۵ دولار / مائة و خمسون دولار	7.70/17/7	۳ سنوات	دکان رقم(۸)	۲۴۹۲	١٩/٢ قارة	777
/۱۲۰ دولار/ مائة و عشرون دولار	7.70/17/7	۳ سنوات	دكان رقم (١)	۲۲۹۲	١/١٠ موقع الجناين	1707

وصف العقار : دكانين تابعة لجامع الإيمان في قرية القسطل ، ودكان في بستان الوقف في قارة ، و دكان تابعة لجامع النور في المراح. التأمينات : كما هي مبينة في دفتر الشروط الخاص بالمزايدة .

توقيت الجلسة : الساعة العاشرة صباحا" في مقر شعبة أوقاف النبك من اليوم المحدد تاريخه في الجدول وحتى نهاية الدوام الرسمي .

فمن له رغبة في المزايدة مراجعة شعبة أوقاف النبك خلال أوقات الدوام الرسمي وضمن مدة الإعلان للاطلاع على دفتر الشروط.

سعر دفتر الشروط:/٠٠٠٥٠ل.س/ خمسة و عشرون ألف ليرة سورية

رئيس شعبة أوقاف النبك ٧٨٧٠٠

الشركة السورية للنفط

إعلان مناقصة داخلية

استثلاا إلى أحكام الفصل الثلث من القانون ٥١ تُعلم ٢٠٠٤

عن الشركة السورية للنفط للمرة الثانية عن حاجتها لتوريد بيليات وموانع للدفاشات الامريكية ،

١- التأمينات الأولية : / ٣٠٠٠٠٠٠ / ل من فقط ثلاثة ملايين ليرة مورية لا غير.

٣- مكان التوريد : أرض مخارّن مديرية حقول المنطقة الوسطى بالفرقلس .

٧- مدة الارتباط بالعرض : ١٠ بوماً اعتباراً من اليوم الذي بلي موعد الإغلاق .

١٢- على العارض تقديم وثيقة اشتراك بنشرة الاعلانات الرسمية مصدقة اصولا .

٤ ـ مدة التوريد : / ٩٠ / يوم من تاريخ أمر المباشرة .

في مبنى الشركة السورية للنفط بدمر الطابق /١٢ / ٠

٩-مدة الضمان: /٦/ أشهر من تاريخ الاستلام الأولى للمواد ٠

١٠ - طريقة الدفع : وفق ما هو وارد بدفتر الشروط المالي والقالوني .

٨ قابلية التجزئة : الطلبية غير قابلة للتجزئة ،

سورية نقدًا لدى أمين الصندوق في الادارة -

الأعمال التالي:

ليرة سورية.

كامل قيمة هذه الشقق

1- التأمينات النهائية: بنسبة ١٠ % عشرة بالمائة من القيمة الإجمالية للإحلاة.

٥- موعد الإغلاق: حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ٢/ ١٢ /٢٠ /٢٠ ١٠٠

٣-موعد جلسة فض العروض : يوم الاربعاء الواقع في ٣ / ١٢ / ٢٠٢٥ الساعة / ١١ / صباحاً

١١ ـ تقدم العروض الى ديوان الشركة الكانن في دمشق – مشروع دمر –ساحة التوسع – جزيرة ١٩ – بناء ۲۲ من ب ۲۸۶۹ ـ هاتف د ۳۱۳۷۹۳ ـ ۳۱۳۷۹۱ فاکس ۲۸۲۷۹۷۰ ـ ۲۱۳۷۹۷۷ .

١٣- كل ما لم يرد عليه النص في هذا الاعلان يرجع فيه إلى أحكام نظام العقود الصادر بالقانون رقم ٥١-

لعام ٤٠٠٤ ودفتر المُتروط الخاص بالملف ونفتر الشروط العامة الصادر بالمرسوم رقم، و٤لعام؛ ٢٠٠

٤ ١ - يتم شراء اضبارة دفتر الشروط من مبنى الإدارة لقاء مبلغ /٥٠٠٠ / ل س فقط خمسون ألف ليرة

جمعية المطبعة والجريدة الرسمية للسكن

يسر مجلس إدارة جمعية المطبعة والجريدة الرسمية للسكن الدعوى إلى

اجتماع هيئة مستفيدي الأشرفية الأولى يوم الاثنين ٢٠٢٥/١٢/١ جسر

فكتوريا- في بناء النادي العربي- جانب مقهى الهافانا في تمام الساعة

الثانية عشر ظهرا وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع

إلى الساعة الواحدة ظهراً في نفس المكان والتاريخ وذلك لمناقشة جدول

١-اقتراح تسليم الشقق القائمة على الوضع الراهن على أن يسدد الأعضاء

٣-التأكيد على الدفعة الشهرية بمبلغ /١٥٠٠٠٠٠/ مليون وخمسمائة ألف

٢-رفع سقف قيمة المدفوعات للأعضاء لمبلغ سبعة ملايين

عنه بالنفويض اسدير الشؤون التجارية ٢٣٦٤

WEBSITE www.spc.com.sy - Email: spccom@scs-net.org or spccom2@scs-net.org

ملف رقم: ۱۲ / ۲۰۲۵ / د/أ

وفق مايلي :

العـدد 17970

#### انذار

موجه الإندار: محمد نادر مصطفى الدباس «المقيم في ركن الدين جانب الهجرة والجوازات ریف دمشق»

عنوان المصنع: دمشق المنطقة الصناعية ابن عساكر معمل سفير غاز

الموجه إليه الإنـدار: رامي طه الحـاج المقيم في دمشق كفرسوسة معروف من قبيل مختار اللوان موضوع الإندار: نظرا لانقطاعكم عن العمل مدة تجاوزت المدة القانونية ننذركم بالعودة إلى عملكم خلال ثلاثة أيام من تاريخ تبلغكم الإندار هذا وإلا سنتخذ بحقكم الإجراءات القانونية وفقا لأحكام قانون العمل رقم ١٧ لعام ٢٠١٠. وقد أعذر من أنذر.

#### تحويل شركة

شركة عبد الله كجون ومصطفى السراج وأحمد وأزهر كجون (والمشهرة لدى أمانة السجل التجاري في حماه برقم ۱۰۶۱۲/ش تاریخ ۲۰۲۱/۹/۸ حماه- طریق سلمية-الشحنة غايتها إقامة منشأة صناعية لصناعة الورق والورق المقوى بغرض إجراء عمليات تجهيز صناعية أخرى وصنع الورق والورق المموج وصنع علب كرتون وصناديق وشنط مطوية وطباعتها تم الاتفاق على تحويل الشكل إلقانوني للشركة من توصية إلى شركة تضامنية علما أنه لا يوجد عليها دائنين حسب كتاب محاسب الشركة

23777

#### إعلان فقدان مصدقة

فقد الطالب حمزة علي صالح مصدقة تخرج من جامعة طرطوس (كلية الهندسة التقنية- قسم الأتمتة الصناعية) على من يجدها تسليمها إلى أقرب مخفر.

£11.4

0217

#### خلاصة عقد الايجار

على العقار ١١/١٩٧٤ ببيلا المؤجر: محمد سامي الحمصي ابن عمر تولد ١٩٥٢ المستأجر؛ غالب المصري ابن غسان تولد ١٩٩١ مدة العقد خمس سنوات من ٢٠٢٤/١٢/٣١ ولغاية

أمين السجل التجاري بريف دمشق

#### خلاصة عقد الايجار

محدد المدة وبدل الايجار المؤجر: رياض كيوان بن أحمد تولد ١٩٨٥ المستأجر: شركة معمر ورياض للتعليم والمقاولات والتعهدات المحدودة المسؤولية (معمر كيوان بن أحمد) مدة العقد: من ٢٠٢٥/١٠/١ ولغاية ٢٠٢٦/٩/٣٠ عنوان: سبينه الصغرى خلف جامع العدنان عقار ١٤٦٧ أمين السجل التجاري بريف دمشق

### خلاصة عقد الإيجار

المؤجر: محمد عبد الرحمن النعيمي المستأجر: أقبال أحمد الدرويش

مدة العقد من ٢٠٢٥/١١/١٢ ولغاية ٢٠٢٦/١١/٥ عنوان: البويضة عقار ٢٧٣

أمين السجل التجاري بريف دمشق

### خلاصة عقد الايجار

استنادا إلى قانون التجارة رقم ٣٣ لعام ٢٠٠٧ خلاصة عقد الايجار العائد للمستأجر: بهاء الدين الخطيب على العقار ٥٣٢٦ رقم المقسم ٣١ والمؤجر: محمد عبد الكريم المعريني علما بأن مدة الايجار عام واحد وعنوان المتجر دمشق- مزة

مدير التجارية الداخلية وحماية المستهلك بدمشق 0277

#### مجلس بلدية عين ترما إعلان ترخيص على الشيوع

تقدم إلينا المواطن محمد هاني محمد منير وعبده محمد سمحا بالوكالة سمير أحمد جحي

بطلب ترخيص بناء على الشيوع على العقار/١١٢٨/ عين ترما.

فمن يرغب بالاعتراض عليه بتقديم اعتراض الى ديوان البلدية خلال مدة ثلاثون يوما من تاريخه.

رئيس مجلس بلدية عين ترما

سند تبليغ قرار حكم صادر عن المحكمة الشرعية في الصنمين بالدعوى رقم أساس ٤٢٩ رقم قرار ۷۱۲ تاریخ ۲۰۲۰/۱۰/۱۹ م.

طالب التبليغ: هديل نبيل القطيش والدتها يسرى تولد ١٩٩٨/٧/١٥م القنيه خـ ٤٩ المطلوب تبليغه: فادي محمود الصلخدي والدته انعام تولد القنيه ١٩٩٦/١/١ م القنيه خـ ٤٩ الدعوى: تثبيت طلاق ومهر ونفقة وتعويض طلاق وأشياء جهازية.

نظراً لجهالة عنو انك ومحل إقامتك فقد تقرر تبليغك قرار الحكم رقم أساس ٤٢٩ رقم قرار ٧١٢ تاريخ ٢٠/١٠/١٩ م عن طريق إحدى الصحف المحلية المتضمن وخلاصته:

١- تثبيت طلاق المدعى عليه للمدعية الحاصل في لبنان بتاريخ ٢٠٢٥/١/١١ م واعتباره طلقة رجعية واحدة أصبحت بائنة بإنقضاء العدة وتسجيل الطلاق في قيود السجل المدني أصولاً.

> ٢- إلزام المدعى عليه أن يدفع للمدعية (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين ليرة سورية وهو مؤجل مهرها وفقاً للقوة الشر ائية.

٣- إلزام المدعى عليه أن يدفع للمدعية للطفلة ماسة تولد ٢٠٢٢م قدرها مائة ألف ليرة سورية دورياً وشهرباً بدءاً من تاريخ الادعاء في ٢٠٢٥/٦/١٥ م ورد المطالبة عن الفترة السابقة

٤- رد الدعوى لجهة الأشياء الجهازية لعدم الثبوت.

٥- تضمين المدعى عليه الرسوم والنفقات.

قراراً وجاهياً و بمثابة الوجاهي صدر بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/١٩ حسب الأصول قابلاً للطعن

فإذا لم تقدم الطعن على القرار خلال ٣٠ يوماً من اليوم التالي لنشر القرار في إحدى الصحف المحلية يعتبر بحقك القرار مبرمأ وصالح للتنفيذ.

المحكمة الشرعية في الصنمين ٢٨٥٢٤

#### إخطارنهائي بالجريدة الرسمية

مدير المنطقة الحرة في عدرا

بطرس الخوري-جميل مراد-مطانيوس بطرس-فايز العنيني وعزام العنيني وتيسير العنيني والياس نصيف-ماهر الحموي-أيمن بازرباشي-محمد جمال عبد الكريم-جورج عبيد-فواز الزعبي-بهاء الصيرفي-مازن زقزق ومحمد حوا -جونى الحلاق-صلاح الدين كفتارو ومحمد العباسي-ظافر طالب-ماهر ورد-شادي موسى الخوري-قاسم جعفر-فادي الأحمر-سامر كحلا-حسين مير سعيدي-عمار يونس.

يطلب اليكم مراجعة إدارة المنطقة الحرة بعدرا خلال مهلة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ(٢٠٢٥/١١/٣) وذلك للعمل على ابراء الذمة من كافة البدلات المترتبة عليكم وتسليم المنشأة ونقل الموجودات الى قيود الايداع العام. وفي حال عدم المراجعة ضمن المهلة المحددة أعلاه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقكم أصولا.

إعلان بمثابة سند تبليغ حكم صادر عن محكمة البداية المدنية الثالثة عشر بدمشق

طالب التبليغ فايزه يونس بنت الحمد يمثلها المحاميان انس الذهبي وايهاب الموصلي الجهة المدعى عليها : المطلوب تبليغهم

١ –مني الحوري بنت عبدالله

٢-اماني وامجد والاء ومهند محمد يونس أولاد محمد جلال والجميع اصالة عن انفسهم واضافة لتركة مؤرثهم المرحوم محمد جلال يونس

الجهة المدخلة كمدعى عليها : ورثة المرحوم احمد يونس بن محمد جلال وهم (أناس محمد توفيق السمان بصفتها شرعية على اولادها القاصرين مني وجودي ومحمد يونس أولاد احمد

جلال يونس بن احمد والجميع اصالة عن انفسهم واضافة لتركة مؤرثيهم المرحومين محمد جلال واحمد

نظرا لجهالة عنوانكم فقد تقرر لدينا تبليغكم القرار رقم ٨٤٦ أساس ٤٧٣٤ بتاريخ القرار المطلوب ٢٠٢٥/١٠/٢٢ عن محكمة البداية المدنية الثالثة عشر بدمشق والمتضمن:

١-قبول طلب الادخال المبرز من قبل الجهة المدعية بجلسة ٢٠٢١/١١/٨ شكلا وموضوعا ٢-تثبيت شراء الجهة المدعية (فايزه يونس بنت احمد ) من مؤرث الجهة المدعى عليها والمدخلة المرحوم ((محمد جلا يونس بن احمد ) للحصة السهمية البالغة ٢٤٠٠/٤٩،٣٢٦ سهم من العقار رقم ١١٠٧ من منطقة اكراد العقارية والزام الجهة المدعى عليها والمدخلة بتسجيل للبيع على اسم الجهة المدعية في قيود السجل العقاري المختص مع قبول الجهة المدعية بجميع الإشارات الواردة على صحيفة

٣-ترقين إشارة الموضوعة على صحيفة العقار بموجب العقد رقم ٧٩٢٨ تاريخ ٤٠٢١/١٠/٤ وذلك بعد تنفيذ الفقرة الثانية التسجيل اصولا

٤-تضمين الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف والاتعاب

٥-تضمين الجهة المدعى عليها رسوم الدعوى ومصاريفها واتعابما حكما وجاهيا بحق الجهة المدعية وبمثابتها بحق الجهة المدعى عليها والمدخلة

قابلا للاستثناف صدر وافهم علنا حسب الأصول والقانون بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٢

القاضي ٧٨٥٧٣

وخمسهائة مليون ليرة سورية .

٧٨٧ - ٢٧ ) أصول محاكمات نندرك بدفع كامل المبلغ مع الرسوم والمصاريف خلال خسبة عشر يوماً تلي تاريخ نشر هذا الإخطار وإلا يسصار إلى بيع العقار المحجوز جبراً وتجري بحقكم الإجراءات التنفيذية المنصوص عنها أصولاً.

للمبلخ المستحق للجهة طالبة التنفيذ والبالغ (١٥٠٠٠٠٠)ل.س مليار

نظراً لجهالة عنوانك وبناء على طلب المحكوم لـه وتوفيقاً لأحكام المادة (٢٨٦ –

مدير التنفيذ المدني بريف دمشق

إعلان بيع بالمزاد العلني ۱۹۷ نزع ۲۰۲۵ رقم الملف : الجهة المنفذة: محمد جمال سعودي بن محمد سعيد الجهة المنفذ عليها : زكي عيسو بن عيسى

أوصاف العقار	القيمة المقدرة للعقار	العقار المطلوب بيعه	
عبارة عن شقة سكنية في الطابق الرابع يحتوي على خمس غرف وموزع ومطبخ وحمام ومرحاض وثلاث شرفات هناك غرفتين مفتوحتين على بعضهما	، ۲۳۵٬۰۰۰/ ستمانة وخمسة وٹلائون مليون كيرة سوريه	۱۱ (۲۸ ۳۲ منطقة عقارية رابعة بحلب – التمام	

يباع العقار خاليا من الشواغل والشاغلين قررت رئاسة التنفيذ المدنى بحلب بيع العقار المذكور أوصىافه أعلاه بالمزاد العلني وتقرر تعيين جلسة البيع الاولى المؤجلة يوم الخميس ٢٧/ ١١ / ٢٠٠٥ الساعة

١١,٣٠ زوالية وحتى الساعة /٢,٣٠/ زوالية

فعلى من يرغب الاشتراك بالمزاودة الحضور إلى دانرة التنفيذ بحلب في اليوم المذكور وان يودع مبلغا يعادل نصف القيمة المقدرة ومن يرغب زيادة في الإيضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمزاودة فعليه مراجعة ديوان دائرة التنفيذ ويقع على عاتق المشتري رسم الدلالة ورسم الطابع . لذا اقتضى الإعلان

مدير التنفيذ المدني بحلب ٧٨٧١٩

### إعلان بمثابة مذكرة تبليغ بالصحف

صادر عن الغرفة المدنية الثانية — العقارية أ- لدى محكمة النقض بدمشق

طالب التبليغ : وفاء زهير دياب – يمثلها المحامي علاء كناج

المطلوب تبليغهم :1\_ عبد السلام محمد عثمان أصالة عن نفسه وإضافة لتركة للرحوم محمد عبد السلام عثمان

2\_ ناريمان محمد عثمان أصالة عن نفسها وإضافة لتركة للرحوم محمد عبد السلام عثمان

قابز محمد عثمان أصالة عن نفسها وإضافة لتركة المرحوم محمد عبد السلام عثمان

4\_ حليمة علي فحل أصالة عن نفسه وإضافة لتركة المرحوم محمد عبد السلام عثمان (زوجته) 5\_فايزة محمد عثمان أصالة عن نفسها وإضافة لتركة للرحوم محمد عبد السلام عثمان

6\_ فاتنة محمد عثمان الملقبة (بثينا) أصالة عن نفسها وإضافة لتركة والدها المرحوم محمد عبد السلام عثمان

7\_ فداء محمد عثمان أصالة عن نفسها وإضافة لتركة والدها للرحوم محمد عبد السلام عثمان

نظراً لجمهالة عنوان المطلوب تبليغهم فقد تقرر تبليغكم في الدعوى أساس /802/ 2025 المنظورة أمام الغرفة المدنية الثانية العقارية ألدى عكمة التقض بدمشق بواسطة الصحف وعلى لوحة إعلانات الحكمة وذلك للحضور بالدعوى وإذا لم تحضروا أو ترسلوا وكيلاً ينوب عنكم ستحري بحقكم للعاملة القانونية وسيصدر الحكم بحقكم بنمثابة الوجاهي

#### رئيس مجلس الإدارة إخطار بيع أموال غير منقولة بالصحف بالملف التنفيذي رقم / ٦٥٠/ لعام ٢٠٢٥م المحكوم له : المدير العام للمصرف الصناعي إضافة لوظيفته تمثله المحامية نسرين درويش. المحكوم عليه: على شفيق مصة - ريف دمشق - عددا السناعية - مقسم رقم / ١٨٠/ معروف بالهاتف : ٩٩٤٠٠٠٣٣٣ . تقرر لدينا في الملف التنفيذي رقم / ٢٥٠/ لعمام ٢٠٢٥م إخطارك ببيع العقارات ١٢٦ +١١٨ من المنطقة العقارية المنطار المنطقة الإدارية طرطوس. ١٢٤ من المنطقة العقارية المنطار المنطقة الإدارية طرطوس. ١٢٥ من منطقة العقارية البيسار / ٣٥/ . ١٢٦٧ من المنطقة العقارية البيسار / ٣٥/ . ٦ / ٤٤٩ من المنطقة العقارية جورة الجواميس رمزها ٢٢. ٩ ٤٤/ ٧ من المنطقة العقارية جورة الجواميس رمزها ٢٢ . ١١٣٤ المنطقة العقارية البيسار / ٣٥/ .

١١٣٦ المنطقة العقارية البيسار / ٣٥/ .

٩٣٤ المنطقة العقارية العفصونية رمزها ٣٤.

١١٣٥ المنطقة العقارية البيسار رمزها / ٣٥/ .

١١٢٤ من المنطقة العقارية البيسار رمزها / ٣٥/ .

١١٢٨ من المنطقة العقارية البيسار رمزها / ٣٥/.

١١٣٠ من المنطقة العقارية البيسار رمزها / ٣٥/ .

والعقارات ١٨٠ + ١٨٦ من المنطقة العقارية المدينة الصناعية بعدرا





وتحديث أنظمـة الدفـع والتحويـل.

الســعر الرســمي والســوق الســوداء.

محــدوداً ومرحليــاً.

دور المصرف المركزي

إلـــى اســـتعادة دوره في ضبــط الســوق عبــر تحديـــد

أسـعار رسـمية للتحويــلات، لكــن هــذه الأسـعار غالبـــاً

أقـل مـن السـوق السـوداء، ممـا يدفـع النـاس إلـى

تجنب القنوات الرسمية، الأمر الذي يوجب على

المركــزي في هـــذا الســياق «جـــذب المواطنيـــن» أن يقــدم ســعر صــرف واقعــي وقريــب مــن الســوق،

إضافــة إلــى تســهيل الإجــراءات وتقليــل الفجــوة بيــن

أشـهر، أن تبقـى السـوق السـوداء حاليــاً هــي المرجــع

الأساســـي للتحويـــلات، بينمـــا يظــل دور المركـــزي

محــدوداً في ضبــط الأســعار أو جـــذب التحويـــلات

الرسـمية، مؤكـداً أن تعليـق «قانـون قيصـر» يمنـح

الاقتصاد الســوري تنفســاً مؤقتــاً ويخلــق اســتقراراً

نسبياً في سعر الصرف، لكنه لا يغير من حقيقة

أن الســوق الســوداء مــا زالــت المســيطرة على

التحويـــلات الشــخصية، الأمــر الــذي يؤكـــد ضــرورة

قيـام المصـرف المركـزي بإصلاحـات جذريــة وتنسـيق دولي لإعادة بناء الثقة، وإلا سيظل تأثير التعليـق

إصلاحات مطلوبة

واضحة لتحفيز الثقة بالقطاع المصرفي المحلى،

مثـل تسـهيل السـحب والإيـداع بالعمـلات الأجنبيـة،

وضمان سرعة تنفيذ التحويلات، وهذه الإجراءات

يمكــن أن تقلّــص تدريجيــاً دور الســـوق الســـوداء،

وتعيـد للمصرف المركـزي موقعـه الطبيعـي في إدارة

ويؤكل السليد عمار ضارورة اتضاذ خطاوات

ورجح مع تعليــق العقوبــات فقــط لســـتة

يعتقــد قوشــجي أن المصــرف المركــزي يســعى

## تعليق «قيصر».. اختبار لجديّة الإصلاح الاقتصادي والقدرة على استعادة التوازن النقدي

#### • الثورة - عامر ياغى:

يترقــب الشـــارع والقطـــّـاع المالـــي في ســـوريا، أثـر قـرار الولايــات المتحــدة تمديــد تعليــق عقوبــات «قانــون قيصــر» لمــدة ســتة أشــهر إضافيـــة، في حيـن يؤكـد خبـراء أن الإجـراء فرصـة حقيقيـة تختبـر مــدى قــدرة المؤسســات الاقتصاديـــة على اســـتثمار الانفراجــة المؤقتــة في كســر الجمــود واســتعادة التوازن النقدى واستقرار الليرة وسط التحديات

ويـرى الخبيــر المالــي والمصــرفي يحيــى الســيد عمـر، أن تعليــق قانــون «قيصــر» يُعــد مؤشــراً جيــداً للاقتصاد السوري، باعتباره خطوة قـد تفتـح نافـذة لتحسـين الواقـع المالي والمعيشـي، لكنــه في الوقت ذاتــه يمثــل اختبــاراً لقــدرة المؤسســات الســورية عـلى اســـتثمار الفرصـــة في بنـــاء قاعـــدة ماليـــة أكثــر توازنــاً. وقـال السـيد عمـر لصحيفـة «الثـورة»، إن هـذا القـرار، رغــم أنــه محــدود المــدة، يشــكل تطــوراً مهمــاً في سـياق العلاقــات الاقتصاديــة بيــن ســوريا والمجتمــع الدولــي، خاصــة في ظــل الضغــوط التــي فرضتهــا العقوبات خـــلال الســـنوات الماضيـــة على القطــاع المالــى وســعر الصــرف والتحويــلات الخارجيــة.

#### استقرار مؤقت للبرة

وتوقع أن يمنح تعليـق العقوبــات بعــض الاســـتقرار النســـبي في ســـوق الصـــرف على المـــدى القريب، نتيجــة لانخفــاض المخـــاوف مــن تشـــديد العقوبــات على المعامــلات الماليـــة والتجاريـــة. ومع ذلك، فإن التحسن الفعلي في قيمة الليرة الســـورية ســـيبقى محـــدوداً، لأن أســـباب التراجـــع ليست كلها مرتبطة بالعقوبات، بـل تمتــد إلــى عوامل داخليـة مثـل ضعـف الإنتـاج المحلـي ونقـص القطع الأجنبي وتراجع الصادرات، وفق السيد عمـر. ويتفـق الخبيـر الاقتصـادي والمصـرفي الدكتـور إبراهيــم نافــع قوشــجـي، مــع الســيد عمــر، حــول أن تعليــق «قانــون قيصــر» أو إلغــاؤه يــؤدي إلــى اســتقرار نســبـي قصيــر الأمــد في ســعر صــرف الليــرة الســوريـة، لكنــه لا يغيــر جذريــاً مــن واقــع الســوق الســوداء التــي ما زالت تتحكم في التحويلات الشخصية أكثر من مصــرف ســـوريا المركـــزي، مؤكـــداً أن معالجـــة الســـوق الســوداء تتوقــف على سياســة المصــرف المركـــزي في إدارة النقـد، وهـذا مـا سـوف تظهـر نتائجــه مـع

إجــراءات تبديــل العملــة الســورية. وِأُوضِح قوشـجِي في تصريـح لصحيفـة «الثـورة»، أن تأثيــر التعليــق أو إلغــاء العقوبـــات عـلى ســـعر



الصـرف يمكــن أن تــؤدي إلـــى اســتقرار نســبـى عنـــد مســـتويات تتــراوح بيــن 11,500 و11,600 ليــرة للـــدولار في الســوق الســوداء خــلال فتــرة النقــاش حـــول تعليــق العقوبــات، لكنــه اســتقرار مؤقــت، لا يضمــن تحسـناً طويـل الأمـد، لأن المسـتثمرين والمتعامليـن يدركــون أن اســـتقرار ســعر الصــرف هــو سياســات

التحويلات والسوق السوداء ويقلــل قوشــجى مــن أثــر تعليــق العقوبــات أو إلغائهــا على التحويــلات الماليـــة، لأن المصـــارف الســورية مــا زالــت محــدودة القــدرة على اســتقبال التحويــلات عبــر القنــوات الرســمية بســبب ضعــف الثقــة الدوليــة واســتمرار القيــود التقنيــة والرقابيــة،

لذلك تبقى السوق السوداء مسيطرة على عمليات التحويـل، إذ يلجــأ معظــم الســوريين إلـــى شــركات الصرافة غيـر الرسـمية للحصـول على الـدولار بسـرعة وبســعر أقــرب إلــى الســوق.

في الســياق ذاتــه، يشــير الســيد عمــر إلــي أثــر نفسـي إيجابـي للقـرار، لكـن رغم ذلـك، تميل الأسـواق إلى الحــذر، ولا يمكـن الحديـث عـن تحسـن ملمـوس ما لم تترجم هذه الخطوة إلى زيادة فعلية في تدفـق العملـة الأجنبيـة، سـواء عبـر الاسـتثمارات أو التحويـلات مـن الخـارج، إذ تشـكل التحويـلات الماليــة القادمــة مــن الســوريـين في الخــارج أحــد أهــم مصــادر النقــد الأجنبــي في الاقتصــاد الســوري. ويضيــف أن تقديــرات التحويــلات الماليــة القادمــة مــن الســوريين تتحــدث عــن ثلاثــة مليــارات دولار ســنوياً، وفي حــال

تمكــن مصــرف ســوريا المركــزى مــن اســتثمار فتــرة التعليـق لفتـح قنـوات تحويـل رسـمية أكثـر مرونـة وربطها بالمصارف الدولية، فإن ذلك سيُعزز ثقية المغتربين ويدفعهم لاستخدام القنوات القانونية بـدلاً مـن السـوق الموازيـة. لكـن مـن المرجـح، وفـق الســيد عمــر، أن تبقــى الســوق الســوداء فاعلـــة

خــلال الفتــرة المقبلــة؛ بســبب فــوارق سـعر الصــرف

بيـن الرسـمى والمـوازي، إضافـة إلـى البـطء النسـبى

في الإجراءات الرسمية وكلفة التحويل. وأوضح أن

السيطرة الكاملـة للمصـرف المركـزي على التحويـلات

تحتــاج إلـــى سياســات أكثــر مرونـــة تواكــب الواقـــع

المالـي، ونجاحـه في تعزيـز الاسـتقرار النقـدي يعتمد

على تطبيــق إصلاحــات حقيقيـــة، أبرزهــا ضبــط

الســوق الموازيـــة، وتوحيــد أســعار الصــرف تدريجيــاً،

وخلـص إلــى أن تعليــق «قانــون قيصــر» ليــس نهايــة العقوبــات، لكنــه يشــكل فرصــة سياســية واقتصاديــة لســوريا، لاختبــار قدرتهــا على التعــافي، وإذا أحسنت المؤسسات الماليــة إدارة هــذه المرحلــة بجديــة وتخطيــط متــوازن، فقــد يشــهد الاقتصــاد الســـوري بدايــــة اســـتقرار نقـــدي نســـبــي، وتحســناً تدريجيــاً في تدفــق التحويــلات الخارجيـــة، أمــا في حال غياب الإصلاحات واستمرار الفجوة بين الســعرين الرســمى والمــوازى، فســتبقى الســوق الســوداء اللاعــب الأقــوى في تحديــد اتجاهــات

## 180 يوماً.. هل تكفي لتعزيز الاستثمار وجذب رؤوس الأموال؟

#### الثورة - إخلاص على:

أثــار قــرار الّإدارة الأميركيــة تمديــد تعليــق عقوبــات «قانــون قيصـر» على سـوريا لمــدة 180 يومــأ إضافيـــة، توقعــات بفتــح البـــاب أمـــام الاســــتثمار الفعلـــي وتنشـــيـط الاقتصـــاد الســـوري. لكــن التســـاؤلات تـــدور حـــول مـــدى كفايـــة هـــذه المـــدة الزمنيـــة لجـــذب المســـتثمرين، ومـــا إذا كان تعليـــق العقوبـــات وليــس إلغاؤهــا كافيــاً لتشــجيع الشــركات على الاســتثمار في بيئــة اقتصاديــة وقانونيــة لا تــزال تواجــه تحديــات كبيــرة. وتعليقــاً على ذلــك، يــرى الباحــث الاقتصــادي فــادي ديــب، أن قـرار تعليــق العقوبــات يشــكل فرصــة حقيقيــة لاســتقطاب استثمارات جديــدة، خصوصــاً في القطاعــات الحيويـــة مثــل الطاقــة والمصارف، مـا يسـهم بتحريـك الاقتصـاد السـوري بعـد سـنوات مـن التحديــات والعزلــة الماليـــة، لكــن المــدة المحــددة قصيــرة نســبياً لإطلاق مشاريع استثمارية ضخمة أو تحقيق نتائج ملموسة. وقــال ديــب لصحيفــة «الثــورة»: إن نجــاح هـــذه الفرصــة يعتمــد بشــكل كبيــر على ســرعة اتخــاذ الإجــراءات الحكوميــة وفعاليــة القطــاع الخـــاص في اســتغلال هـــذه الفتــرة المحـــدودة. وأضــاف أن مــدة التعليــق مرتبطــة ببنــود «قانــون قيصــر»، مــا يجعلها مؤقتــة وتخضـع لإعــادة النظــر باســتمرار، الأمــر الـــذي يفرض على الجهات الاقتصاديـة السـورية العمـل بمرونـة وسـرعة للاســـتفادة القصـــوى.

وأكــد أن قصــر الفتــرة الزمنيــة يشــكل عائقــاً أمــام تنفيـــذ إصلاحــات هيكليـــة واســعة أو تهيئــة مشــاريع اســتثمارية كبيــرة، خاصــة في ظــل الحاجــة إلــى مراجعــة أوضــاع المؤسســات الماليـــة والشركات لضمان توافقها مع شروط الإعفاء، ما قـد يبطـئ

#### رؤية واضحة

ودعــا ديــب إلــى تبنــى رؤيــة اقتصاديــة واضحــة وســريعة لتحويل هذه الخطوة المؤقتـة إلـي انطـلاق دائـم نحـو التعـافي، مــن خـــلال التركيــز على القطاعــات الأكثــر جاهزيـــة وجذبـــاً للاســـتثمارات، مشــدداً على ضــرورة اتخــاذ إجـــراءات مكملـــة

لدعــم الثقــة وتقليــل المخاطــر.

وأشــار إلــى عــدم كفايــة تعليــق العقوبــات وحــده لتشــجيع الاستثمار، بــل يجــب تقديــم حوافــز مدروســـة، وتطويــر نظــام مالــى محلــى يضمــن قنــوات دفــع آمنــة وموثوقــة، إلــى جانــب توفيــر بيئــة قانونيــة مســتقرة تحمــى المســتثمرين. وشدد على أن تعليق العقوبات يقلل المخاطر التنظيمية، لكنيه يضع على عاتـق المؤسسات السـورية مسـؤولية توفير بيئـة عمـل شــفافة ومتكاملــة، قــادرة على تحويــل هــذا الانفــراج المؤقــت إلـى نقلـة نوعيـة نحـو إعـادة دمـج الاقتصـاد السـوري في النظـام



## تعليق العقوبات الأميركية ينهي العزلة التكنولوجية ويخفض تكاليف الاستيراد

### الثورة - وفاء فرج:

يرى صناعيون وخبراء اقتصاديون أن قرار الحكومة الأميركية تمديد تعليق «قانون قيصر» ورفع الحظر عن تصدير «التقنيات الاستهلاكية المدنية منخفضة الحساسية» إلى سوريا، قد ينهى عزلة تكنولوجية استمرت عقوداً، كما يخفض تكاليف الاستيراد.

وأوضح رئيـس غرفـة تجـارة ريـف دمشـق، الدكتـور عبــد الرحيــم زيــادة لصحيفــة «الثــورة»، أن قــرار تعليـق العقوبـات والسـماح بالتصديـر إلـى سـوريا دون موافقــة مسـبـقة سـيكون لــه أثــر كبيــر عـلى الاقتصــاد، وسيســهم في تدفــق الســلع مــن جميــع القطاعــات، بمــا فيهـــا التكنولوجيــا والطيــران المدنـــي والطــب والاتصــالات، بكلفــة أقــل وجــودة أعلى.

وأضاف أن التكنولوجيا الأميركيــة المتقدمــة تمثـل فرصـة كبيـرة لإدخـال تطـور نوعـي إلـى سـوريا، مؤكداً أن الاستفادة ستكون أكبر عند رفع عقوبات «قیصــر» بشــکل کامــل ودون شــروط. واعتبر زيادة أن الزيارة التاريخيـة للرئيـس أحمـد

الشرع إلـى الولايــات المتحــدة، ولقــاءه مــع الرئيــس الأميركـــى دونالـــد ترامـــب، كانـــت «وديـــة وفعالـــة»، مشــيراً إلـــى أن الاســـتقرار السياســـى لســـوريا الموحـــدة يتطلب استقراراً اقتصادياً قوياً، وهُو ما تم الاتفاق عليــه مــع الإدارة الأميركيــة لتوفيــر الظــروف اللازمــة كافــة، بمــا يشــمل رفــع كامــل العقوبــات وتقديــم الدعـــم الفنـــي والاقتصــادي للدولـــة الســـوريـة.

وشــدد زيــادة على أن ســوريا بحاجـــة إلـــى مساعدات دوليــة كبيــرة لدعــم جهــود الانتعــاش والتنميــة، إضافــة إلــى دعــم فنــى واستشــارى مســتمر لإجراء الإصلاحـات الهيكليــة واسـتعادة الثقــة الدوليــة،

بما يتيح للسلطات الاندماج ومواكبة التطورات الاقتصاديــة العالميــة بعــد ســنوات العزلــة، في ظـل انهيــار كبيــر للناتــج المحلــي الإجمالــي، ممــا يمهــد لجــذب اســتثمارات أجنبيــة وتحقيــق انتعــاش

وقـال نائـب رئيـس غرفـة صناعـة دمشـق وريفهـا، غسـان الكسـم، إن رفـع القيــود على حركــة الســلع سيعيد الحيويـــة إلـــى الأســواق ويخفــف مــن اختناقــات الإمـداد التـي عانـي منهـا القطـاع الصناعـي لسـنوات. وأشــار إلـــى أن فتــح بــاب الترخيــص أمــام الســلع

الأميركيـــة المدنيــة ســيزيد مــن تدفــق التكنولوجيــا والمعــدات الحديثــة، مــا ســينعكس مباشــرة على تطويــر خطــوط الإنتــاج ورفــع الكفــاءة، لافتــاً إلـــى أن القطاعـــات الأكثـــر اســـتفادة تشــمل التكنولوجيـــا، والاتصـالات، والطـب، والطيـران المدنــي، إضافــة إلــى الصناعــات التـــى تعتمــد على المعــدات الدقيقــة. وأكــد الكســم أن تكلفــة الاســتيراد ســتنخفض

مقارنــة بالماضــى، ليــس فقــط بالمــال، بــل بالوقــت أيضاً، لأن انسـياب السـلع يعنـى سـرعة في الإنتـاج واسـتقراراً في الســوق وثقــة أكبــر بالمنــاخ الصناعـــي القــادم.

انخفاض تكاليـف التأميـن بفضـل تراجـع المخاطـر. وأكد الباحث الاقتصادي عصام تيزيني، أن المقارنــة بيــن تكلفــة الاســتيراد قبــل وبعــد رفــع القيــود «غيــر واردة إطلاقــاً»، نظــراً للحرمــان الطويــل الــذى عانــت منــه ســوريا.

وأوضح تيزيني أن سوريا كانت محرومة مــن كل أشــكال التكنولوجيــا والمجــالات المتعلقــة بالاتصــالات والطيــران، لافتــاً إلــى أن التطــور التكنولوجـــى توقــف منــذ عــام 1979، عندمــا وُضعــت ســوريا عـلى لائحــة الــدول الداعمــة للإرهــاب، مــا أدى إلـــى انعـــدام الصناعـــات التكنولوجيـــة.

رســوم التراخيــص، وتقليــص عــدد الوســطاء،

وانسـيابية الشـحن بشـكل أكبــر، إضافــة إلــى

وشــدد تيزينــي عـلى أن رفــع القيود ســيؤدي إلى تقــدم غيــر مســبوق في الصناعــات التكنولوجيـــة، والصناعـــات الخاصـــة بالطيـــران المدنـــي، وعلى مســتوى الاتصــالات.

مؤشر ثقة نحو الإلغاء ورأى تيزينــي أن تعليــق العقوبــات لمــدة ســتة أشــهر لــه أثــر مهــم جــداً، ويهــم الداخــل الســورى أكثــر مــن المســتثمر الخارجـــي.

وأوضح أن التمديـد لمـدة 180 يومـاً بُعـدٌ مؤشــاً للثقـة، وهـو مرحلـة مؤقتـة تُمنـح بينمـا يتم دراسـة الأمــور في الكونغــرس ومجلــس النــواب، مشــيراً إلــى أن التمديــد هــو مجــرد تأجيــل للإلغــاء الكلــي، الــذي مـن المتوقـع أن يصـدر بنهايــة هــذا العــام.

وأكــد تيزينــي أن التقــارب بيــن دمشــق وواشــنطن وزيــارة الرئيــس إلــى الولايــات المتحــدة كلها مؤشرات على أن أميركا ستنفتح على ســوريا، وســتفتح أبوابهــا أمامهــا وبالعكــس على

انخفاض مباشر في التكلفة ورأى عضـو مجلـس إدارة غرفَــة تجــارة دمشــق، المدنيـــة الأميركيـــة سيســـرّع بشـــكل واضــح مـــن دخــول هـــذه الســلع إلـــى الســوق الســـوريــة، مشــيراً إلـــى أن الموافقـــات المعقـــدة ســـابـقاً كانـــت تؤخـــر . الشـحنات أو تمنعهـا كليـاً، بينمـا أصبـح الاسـتيراد حاليــاً أســرع وأقــل مخاطــرة.

وتوقع الأشــقر أن يــؤدي رفــع القيــود الأميركيــة إلـــى انخفــاض مباشــر فى التكلفــة نتيجـــة إلغــاء

### بعد تعليق العقوبات الأميركية.. «الامتثال» أبرز التحديات أمام المصارف السورية

#### • الثورة - وعد ديب:

يســعى قطــاع المــال والمصــارف في ســوريا إلــى الاســتفادة مــن قــرار الولايــات المتحــدة بتمديــد تعليــق «قانــون قيصــر» لمــدة 180 يومــاً إضافيـــة، لكــن الخبــراء يحـــذرون مـــن عقبـــات إضافيـــة، أبرزهـــا «الامتثـال المفـرط»، أي المبالغــة في الالتــزام بقواعــد العقوبــات مــن قبــل الجهات الدوليــة بمـا يتجــاوز مـا هــو مطلــوب قانونيـــاً.

وأوضح الخبير الاقتصادي يونس الكريــم لصحيفــة «الثــورة»، أن قــرار تعليــق العقوبــات ســيكون لــه أثــر إيجابــي محــدود على حركـــة الحـــوالات الماليـــة، مضيفــاً أن التعليــق يمنــح هامشــاً أكبــر للعمليــات الماليــة قصيــرة الأجــل، مثــل الحــوالات التــي ســـتبـقى ضمـــن نطـــاق شـــركات الصرافـــة أكثـر مـن المصـارف، وذلـك بسـبب قصـر مـدة التعليــق التــي لا تتجــاوز ســتة أشــهر.

ومع ذلك، أشار الكريــم إلــى أن التأثيــر على المــدى الطويــل ســيظل محـــدوداً نتيجــة اسـتمرار الحــذر لــدى البنــوك الدوليــة في التعامــل مــع ســوريا. ومــع التعليـــق ســـتبقى البنـــوك العالميـــة متـــرددة في التعــاون مــع البنــوك الســورية بســبب الالتزامــات المتعلقــة بالامتثـــال للمعاييـــر الدوليـــة، مثـــل مكافحـــة غســيل الأمـــوال وتمويــل الإرهــاب.

فرص محدودة ويـرى الباحـث الاقتصـادى أن التعليــق قـد يتيـح بعـض الفـرص لتنميــة العلاقــات بيـن المصـارف السـورية ونظيرتهـا الدولــة، لكنها ستظل محدودة، إذ ستواجه البنــوك الســورية تحديــات كبيــرة في بنــاء علاقـــات متينــــة مـــع البنـــوك العالميـــة،



نتيجــة المخاطــر المرتبطــة بالامتثــال للعقوبات الدوليــة.

الطرفيــن، لكنــه قــد يفتــح المجــال أمــام

بعـض العمليــات الماليــة قصيــرة الأجــل، مثـل شـراء المحروقـات أو سـداد الالتزامـات التجاريــة، بدافـع إنسـانى مـن بعـض الــدول، خاصة العربيـة، إضافـة إلـى دعـم الحكومـة

قدمـاً نحــو رفــع العقوبــات.

واعتبــر الكريــم أن القــرار بمثابــة «إلغــاء مرحلــي» للعقوبــات، مــا قــد يســهم في

الإطار بسبب متطلبات إضافية لا يمكن تجاوزها إلا برفع العقوبات بشكل كامل. وأكـد أن هـذا التخفيـف وحـده لا يكفـي لبناء بنيــة نقديــة قويــة، إذ يظـل اســتقرار سعر الصرف والظروف الاقتصاديــة العامــة مـن العوامـل الأساسـية التـي تحـدد فعاليــة التحويــلات الماليــة.

وأضاف أن الامتثال سيبقى أحـد أبـرز

الإصلاحات والشفافية وشــُدد الكريـــم على ضــرورة أن يعمـــل كمـا قــد يــؤدي هــذا التعليــق إلــى

زيادة التنسيق بين سوريا والحول الأخرى

### ضمانات المستثمر..



#### الثورة - رسام محمد

لكنـه شـدد على أن جـذب رؤوس الأمـوال لا يتحقـق فقـط بتعليـق

يبــدأ بتجهيــز البنيــة التحتيــة في القطاعــات الأساســية، ثــم وضـع إطــار قانونــى واضـح يشـمل آليــات حمايــة حقـوق المســتثمر، وتسـويـة النزاعــات القانونيــة أو التجاريــة، وضمــان تحويــل الأربــاح.

لضمـان الفصـل في أي نــزاع بطريقــة ترضـي المســتثمر، مثــل الاتفاقيــة التــي وقعتهــا ســوريا مــع المملكــة العربيــة الســعودية قبــل نحــو شــهرين لحمايــة الاســتثمارات المتبادلــة.

الوصــول إلــى تعــاون كامــل.

السياسية والقانونية بين البلدين لبناء الثقة وتأسيس قاعدة قانونية للتعــاون المســـتقبلي، وقـــد تســتغرق شــهوراً وربمــا أكثــر قبــل رفــع العقوبات بشكل كامّل، وعدم الاكتفاء بتعليقها.

واعتبــر أن تهيئــة البيئــة التشــريعية والقانونيــة والاســتثمارية، ســواء للمستثمر الأميركـي أو غيـره، سـيمهد للمرحلـة الثانيـة، المتمثلـة بإعـادة التواصل بيـن مؤسســات البلديــن، وهــو مــا قــد يتــم العمــل عليــه حاليــاً، كمـا أن فتـح مكاتـب تجاريــة أو بعثـات اقتصاديــة لـكل مـن أميـركا وسـوريا في بلـد الآخـر خطـوة مهمـة.

وأفاد بـأن المشاريع الاسـتثمارية الأميركيــة قــد تركــز على القطاعــات التــي تراهــا الولايــات المتحــدة واعــدة، مــع التأكيــد على ضــرورة اســـتثمار ســوريا خبــرة الولايــات المتحــدة في التكنولوجيــا الماليــة والرقميــة، وتأهيل البنيــة التحتيــة في مجــالات الكهربــاء والميــاه والجســور باســتخـدام الأدوات والتقنيات الأميركيـة.

### «مفتاح» جذب رؤوس الأموال إلى سوريا

رأى الُخبيــر الاُقتصــادى الدكتــور علــى محمــد، أن ســوريا تشــكل أرضــاً خصبــة للاســـتثمار بفضــل موقعهــا الجيوسياســـى وتنـــوع الفــرص في جميع القطاعـات، مـا يجعلهـا هدفـاً للعديـد مـن الشـركات الإقليميــة

العقوبــات أو إلغائهـــا، بــل يتطلــب إجــراءات داخليــة تشــمل تهيئــة البيئــة التشـريعية والقانونيـة والاسـتثمارية.

#### الاستثمارات الأميركية

وحــول إمكانيــة جــذب اســتثمارات أميركيــة بعــد تمديــد تعليــق «قانــون قيصــر»، أشــار محمــد إلــى أن العلاقــة بيــن دمشــق وواشــنطن تمــر حالياً بمرحلـة إعـادة بنـاء مـن الصفـر، نظـراً لأن القطيعـة السـابقة خـلال السـنوات الماضيــة تسـتدعي مـرور هــذه العلاقــة بمراحــل عــدة قبــل



وأوضح محمـد لصحيفـة «الثـورة» أن توفيــر الضمانــات الاســتثمارية

وأضاف أن الإصلاحــات تتضمــن تطويــر القضــاء، التجـــاري والعـــام،

ولفــت إلـــى أن إحـــدى هـــذه المراحــل مرتبطــة بتهيئــة الأرضيــة

#### وأشــار إلـــى أن القــرار لا يُحـــدث تغييـــراً جذريــاً في واقــع التعامــلات البنكيــة بيــن فى تنفيــــذ التزاماتهـــا الدوليــــة والمضـــى

تسريع عمليات التحويل الدوليـة، بينما تبقـى المصارف خـارج هـذا

تســريع عمليـــات التحويـــل. كمـــا أن إلغـــاء التراخيـص يخفـف مـن البيروقراطيــة، ممــا يســهل الوصــول إلــى الأمــوال بشــكل أســرع، الأمر الذي تستفيد منه شركات الحوالات

التحديــات أمــام المصــارف الســورية، فبعــد هـــذا التعليـــق، ســـتكون البنـــوك تحـــت ضغط أكبر لتحسين إجراءاتها في مجال مكافحــة تمويــل الإرهــاب والفســاد.

«البنـك المركـزي والمصـارف المحليــة على تطوير سياسات أكثر شـفافية مـع متابعـة دقيقــة للمعامــلات الماليــة، وهــو مــا بتطلب إعبادة هبكلية البنبية المصرفية.

والانكشاف على قنواتها المصرفية ضمين إطــار مكافحـــة تمويــل الإرهــاب، الأمــر الــذي قــد يحســن صــورة النظــام المصــرفى السـوري في الخـارج على المـدي الطويـل». ولفــت الكريــم إلــى أن التعليــق يوفــر فرصة لتفعيل بعض السياسات النقدية والإصلاحــات الماليـــة، ومــن الإيجابيــات المحتملـــة أنـــه قـــد بســاعد في تحســـين الاقتصــاد المحلـــي بشــكل محـــدود عبـــر تقليص حجه الاقتصاد غير الرسمي وتعزيــز المــوارد الماليــة للقطــاع الحكومــي، لكــن مــن الضــروري التعامــل بحـــذر، لأن الإخفاق في تنفيــذ السياســات النقديـــة بشكل سـريع وفعـال قــد يــؤدي إلــى ضيــاع

## 550 طن دقيق يوميا إنتاج مطاحن حمص.. وتأهيل المتضرر منها

#### • الثورة - ابتسام الحسن:

تتخذ الشركة العامة للمطاحن- فرع حمص الإجراءات اللازمة للحفاظ على مطاحنها ومنشآتها والمخازن التابعة لها، بهدف رفع الطاقة الإنتاجية للمطاحن وإنتاج دقيق بمواصفات

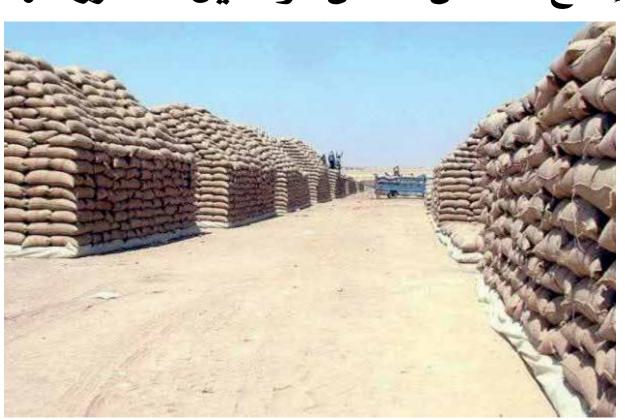
وتحرص على استلام الدقيق وتخزينه بما يضمن سلامته، وذلك حسب ما أكده مدير فرع حمص للمطاحن، المهندس محمد شاكر سنبلى في تصريح لصحيفة الثورة.

ولفت إلى أن مطحنة الوليد تعرضت للتفجير عام 2017، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة، و مؤخراً تمت إعادة تأهيلها إنشائياً، أما فنياً، فهي غير مجهزة حتى الآن، ولم يتم تزويدها بالمعدات والآليات اللازمة لمعاودة الإنتاج مجدداً.

من جهة ثانية، تحدث سنبلي عن تأهيل وصيانة مطحنة تلكلخ، حيث وضعت في الخدمة بطاقة إنتاجية يومية تصل إلى 150طناً من الدقيق، بينما تنتج مطحنة الهلال قرابة 120 طن دقيق يومياً، وتنتج مطحنتا الهدبة والرياض

الواقعتان في حسياء 300 طن دقيق يومياً. في حيـن تنتـج المطحنـة الحديثـة (الخاصـة) ومتعاقدة مع الدولة 100 طن دقيق يومياً، بإنتاج

إجمالـــي يصـــل إلـــى 550 طــن دقيـــق يوميـــاً. وأضــاف ســنبلي: إن المطاحــن المذكــورة تــزود مخابــز المحافظــة بحاجتهــا اليوميــة مــن الدقيــق، كمــا تــزود بقيــة المحافظـات وفقــاً لخطــة الإدارة والحاجــة الفعليــة،



مشـيراً إلــى أن الحاجــة الفعليــة لحمـص 600 طــن دقيــق

إصلاح وصيانة ونـوه سـنبلي بألأضـرار التـي لحقـت بصوامـع القمـح،

ومنهـــا المبنـــى الإداري في صويمعـــة المشــرفة، مــا أدى إلى خروجها عن الخدمة، وبعد إتمام عمليات الإصلاح والصيانــة عــاودت العمــل باســتطاعة تخزينيــة تصــل إلــى 12 ألف طن قمح تقريباً.

### هيكلية «السورية للبترول» تصدر الأسبوع المقبل

### الثورة - وفاء فرج:

قال رئيس مجلس إدارة الشركة السورية للبترول (SBC)، الدكتور يوسف قبلاوي، إن الشركة المحدثة مؤخراً بمرسوم رئاسي ستكون «عصب الاقتصاد السورى» وواحدة من أهم الشركات لدعم جهود إعادة إعمار سوريا.

وأوضح قبـــلاوي في تصريـــح لصحيفـــة «الثــورة»، على هامــش معــرض الطاقــة والبتــرول «ســيربترو 2025» بدمشــق، أن التحضيرات لإطلاق الشركة بحأت منخ شهر شباط الماضي، وصدر قبـل نحـو ثلاثــة أشــهر مرسـوم رئاسـي بإحداثهـا، ومـن المقـرر أن تصدر الهيكليــة النهائيــة للشــركة الأســبوع المقبــل، وســـتكون «مطابقــة للشــركات العالميــة». وأضــاف قبـــلاوي أن التوجـــه العـــام للشــركـة

يشـمل جــذب شــركات عالميــة مــن المســتوى

الأول مثـــل «إكســـون موبيـــل» و»شـــيـفرون» و»أرامكـو» و»قطـر إنيرجــي»، وليــس البحــث عـن شـركات صغيـرة. وكشـف عـن شـراكات مع مستثمرين عـرب وأجانـب للتنقيـب عـن النفــط ضمــن الأراضــي الســـورية، لافتـــاً إلـــى أن شــركة «شــيغرون» زارت ســوريا الأســبوع الماضــي، وهــي مــن أكبــر الشــركات العالميـــة في مجـــال النفــط والغـــاز وقطــاع «الأوف شـــور»،

البحــر المتوســط لتفعيــل فكــرة الاســتثمار في تحدى الكهرباء وأشار قبــلاوي وألــي أن أكبــر التحديــات حالياً تكمـن في قطـاع الكهربـاء، لافتـاً إلـي أن

والهـدف هـو اسـتكمال «الدائـرة» والتوجـه نحـو

شـركة «يــو ســى ســي» العالميــة اســتثمرت في مشروع ضخم لبناء أربع محطات غاز تعمل بالــدورة المزدوجــة، إضافــة إلــى محطــة طاقــة شمسية، ومـن المتوقـع أن تُنجــز خــلال ثــلاث

ولفـت إلـى أن الاسـتعدادات جاريــة لتوفيــر الغـاز المطلـوب لتشـغيل هـذه المحطـات فـور الانتهاء منها، سواء من مصادر بحريــة أو برية. استثمارات الغاز

وحـــول الاســـتثمار في الغـــاز البـــري، أوضـح قبـــلاوي أن المناطــق المعروفــة بوجـود الغـاز تمتـد بيـن حمـص ودمشـق، وأن الكميــات المســتخرجة حاليــاً محــدودة بسبب الاعتماد على تقنيات بدائيــة. وكشـف عـن قـدوم شـركات عالميــة مثــل

«كونكــو فيليبــس» وشــركات ســعودية في 17 تشرين الثانــى الجــارى للمســاعـدة فى تحفيــز الآبـــار باســـتخدام تقنيـــات «حقــن المـــاء» و»التكسـير الهيدروليكــى» لاســتخراج كميــات

وأكــد قبــلاوى أن الهــدف النهائــى هــو انعكاس هـذه الاسـتثمارات على المواطـن، خصوصـــاً في أســعار الكهربـــاء، مشـــدداً على أن الأمــر يتعلــق باســتمرارية توافــر الكهرباء على مـدار 24 سـاعة، وليــس مجـرد سـعرها.





#### لة متوازنــة اد أزرق وتنمي نحــو اقتص

من الساحل إلى الداخل ومن الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، تزخر هذه الأرض المباركة بالخير الذي يترجمه علم الاقتصاد بأنه الفرص الاستثمارية التي لا تقدر بثمن، والتي إن قدر لها الولادة ستنمو وتكبر وتوفر للإنسان السوري الحياة الكريمة والعيش الرغيد، لكن النظام السابق البائد أدخل هذه البلاد في أتون حرب ظالمة حولت البلاد إلى مسرح للحروب بدل أن تكون موئل الاستثمار ومقصده على مستوى العالم.

اليوم بعد التحرير وانفتاح سوريا على العالم برمته أصبحت الفرصة كبيرة أمام المستثمر السورى المحلى والمغترب وكل مستثمر يبحث عن الفرص والعمل.. وهذا ما قدمه رئيس الجمهورية أحمد الشرع في لقائه مع الجالية السورية في الولايات المتحدة الأميركية بأن الرؤية السورية واضحة في الاستثمار من خلال الشفافية بتقديم المعلومات والبيانات للمستثمرين والمحفزات في المناطق التي يرغبون من حلب إلى الساحل وفي كل أنحاء سوريا.

## رئيس غرفة الملاحة البحرية لـ «الثورة»: الساحل عقدة تلاق بريّ - بحريّ

#### • الثورة - مرشد ملوك:

في معرض رده على أحد الأسئلة المتعلقة بالوضع الاقتصادي والاستثماري في سوريا وفي الساحل السوري خلال لقائه الجالية السورية في الولايات المتحدة الأميركية.. بيّن رئيس الجمهورية العربية السورية السيد أحمد الشرع أن الساحل يتمتع بأهم مميزات البيئة المؤهلة للاستثمار بعد حلب.

ويبين رئيس غرفة الملاحة البحرية الكابتن محمد جمال عثمــان، في حديــث خــاص لصحيفــة الثــورة أنَّ كلام الســيد رئيــس الجمهوريـــة يحمــل في طياتــه الكثيــر مــن الدّقــة، حيــث يمثــل الســاحل الســوري إحــدى المناطــق الغنيّـــة بالمــوارد الطبيعيـــة والفـرص الاقتصاديــة الواعــدة في البــلاد، فهــو يمتــد على طــول يناهــز 183 كيلومتــراً، ويوفــر إطلالــة اســتراتيجية على البحــر الأبيـض المتوسـط. كمـا يُعـزز الموقـع الجغـرافي المميـز للسـاحل الســوري مــن قيمتــه في الأســواق العالميــة ويجعلــه هدفًــا جذابًــا للاســـتثمارات البحريـــة المتنوعـــة التـــي يمكـــن أن تســـهم بشــكل كبيــر في تعزيــز الاقتصــاد الوطنــي وتحقيــق التنميــة المســتدامة.

#### عقد بر – بحر

ولفت الكابتـن عثمـان إلـى أن السـاحل السـوري لاتكمـن قيمتــه في شـواطئه فحسـب، بـل في كونـه عقـدة بحر-بـر تجمـع مـوارد طبيعيــة غنيــة، وموقعــاً لوجســتياً على المتوســط نظــرًا لأهميــة الموانــئ الســورية في تســهيل حركــة البضائــع بيــن أوروبــا وآســيا والشــرق الأوســط، ورأُســمالاً بشــرياً مؤهـــلاً يمـّكــن تحويلـــه إلـــى

وبــرأي عثمـــان: في قـــراءة معمّقـــة لفــرص الاســـتثمار هنـــا تكتشـف لنــا لوحــة متوازنــة لقطاعــات واعــدة قابلــة للتطويــر والازدهار، وأخـرى تحتـاج إلـى إصلاحـات وحلـول تمويليــة مبتكــرة لتقلـع. ويشـكل مرفـأي اللاذقيـة وطرطـوس بوابـة طبيعيـة لمـرور البضائــع، لكــن القيمــة الحقيقيــة تأتــي مــن الخدمــات المُكمّلــة



في مناطـق لوجسـتية جافـة مرتبطـة بالمرافـي، وأتمتــة عمليــات الشــحن والتخليــص الجمركــي، وخدمــات تمويــل تجـــاري وتأميـــن شـحن متوافــق مــع معاييــر الامتثــال العالميـــة. وهـــذه الترقيـــة تقلـص زمـن العبـور وتزيـد جاذبيـة السـاحل كمركـز ترانزيـت إقليمي

#### إدراك هيئة المنافذ

ويعتبر رئيس غُرفة الملاحة البحرية أن الهيئة العامة للمنافخ البريــة والبحريــة تــدرك بشــكل تــام هــذه الأهميــة، فقــد باشـرت بتنفيــذ اســتثمارات وشــراكات بنــاءة في مرفــأي اللاذقيــة وطرطوس مع شركات عالميـة مـن شأنها ضمـان سـرعة وفعاليـة الاندمــاج مــع المعاييــر الإقليميــة والعالميــة وتوفيــر الخدمــات

ويطالب الدكتور غزيل بالإدارة

بموجبــه يتــم النقــل مــن البــاب إلــى البــاب

بواسطة الحاويات وإنشاء المرافئ الجافة في

عـدة محافظـات والتركيـز على النقـل السـككى

في هــذا المجــال، كذلـك يجــب التذكيــر بضــرورة

الاعتناء بقطاع الصيد البحري الذي يحتاج

لإعادة تأهيل وتنظيم للاستفادة من الثروة

الســمكية المتوفــرة والمتاحـــة في الســاحل

كنوز وخبرات سوريا

بأنــه مــن الضــرورة الاهتمــام في توجيــه الاســتثمارات للقطاعـــات

التــي تــم ذكرهــا والاســتفادة مــن اليــد العاملــة المتوفــرة ومــن

المســتوى التعليمــي المتقــدم الــذي يمكــن تأهيلــه للعمــل في

في هــذا المجــالات وكذلـك الخبــرات المهاجــرة التــي شــكلت نزيفــاً

للكــوادر المتعلمــة خــلال العقــود الأخيــرة، وأيضــاً رؤوس الأمــوال

التـي هربـت خــارج البــلاد بســبب الظــروف الطــاردة للاســـتثمار التــي

وأكـد الباحـث على الاسـتفادة مـن الخبـرات السـورية الموجودة

هـذه القطاعـات بشـكل ناجـح .

وختم ضيف صحيفة الثورة الباحث غزيل



اللوجســـتيــة النوعيــــة في الموانــــئ الســـوريـة. والأهميــة بــرأي عثمــان بوجــود إمكانــات واعــدة في مجــال صيانــة الســفن وبنــاء القــوارب في ظــل توافــر الكثيــر مــن الخبــرات الوطنيــة الفـذّة ولدينــا تجــارب هامــة بهــذا المجــال بحاجــة لدمجهــا في مشــروع وطنـــي متكامــل.

كما تمتلك اللاذقيــة وطرطــوس قاعــدة صيــد وبنيــة موانــئ بحريــة تؤهــلان للتوســع في الاســتزراع الســمكي البحــري والمختلــط، وإدخال سلاسل قيمة مضافة من مستودعات مبردة، ومعامل تعليب وتجميـد بمعاييـر تصديريــة، ومختبـرات ســلامة غذائيــة. بالإضافــة إلــى ذلــك، يُعتبــر الاســتثمار في الســياحة البحريــة كمــا يــرى عثمــان مــن القطاعــات ذات الإمكانيــة الكبيــرة للنمــو. إذ

تتمتع المناطق الساحلية السورية بشواطئ خلابة ومعالم تاريخيــة وثقافيــة غنيــة، ممــا يتيــح فرصــة لتطويــر مشـــاريع سـياحية متكاملــة تلبــي الطلــب المتزايــد على السـياحة البحريــة

#### رفع العقوبات

واضحـــة على تحـــول نوعـــي في

الرؤيـــة التنمويـــة الرســَــمية، إذ قـــال

الرئيس في حديثه حيول الاستثمار

مشكلة واضحة، تمثّلت في أن

النظــام الســابق حــارب أبنــاء الســاحل

فى أرزاقهــم أمــا اليــوم فنحــن نعمــل

لـــدى النـــاس، ترافقـــه رؤيـــة اســـتثمارية

واضحــة، تهــدف إلــى إعــادة الحيــاة

على العدالــة التنمويــة بيــن اللاذقيــة

الاستثمارات موزّعـــة بالتـــوازي بيـــن

المحافظتيـن، بحيـث تتحقـق التنميــة

ويضيــف الرئيــس الشــرع مؤكـــداً

«نحــرص على أن تكــون

هنـــاك وعـــــی جدیــــد یتشـــکّـل

علَّى تغييـــر هــــذا الواقـــع.

«كانــــت هنــــاك في الســــابق

فى الســـاحل الســــوري:

والنقطـة الهامـة تكمـن مـن وجهـة نظـر الكابتـن عثمـان في رفـع العقوبــات الاقتصاديــة والتــي كان آخرهــا تعليــق قانــون قيصــر، التــي تعتبــر الدافــع الرئيــس وراء تحفيــز رؤوس الأمــوال للاســتثمار وتهيئـــة 

### عندما يتوقف التاريخ في استثمار البيئة الجبلية والبحرية.. وتهجر الكوادر

#### • الثورة - م . م:

يوضح الباحث في النقل البحري الدكتور أحمد غزيل أن السيد رئيس الجمهورية أحمد الشرع في اجتماعه مع الجالية السورية في واشنطن اعتبر أن الساحل السوري في اللاذقية وطرطوس من أكثر المناطق بعد حلب مؤهلة لجذب الاستثمارات ، والرئيس الشرع محق في تقديره ونظرته لعملية التنمية الشاملة وإعادة الإعمار التي تشتغل عليها

وهنا يفصل الدكتور غزيل الخطوط العريضـة التــى يمكــن البنــاء عليهــا في الســاحل التــى تبــدأ بالزراعــة، التــى يمكــن تطويرهــا بشــكل بشـكل كبيـر، نظـراً للخبـرة الكبيـرة لـدى شـريحة مــن الســكان في زراعـــة الأشــجار المثمــرة مثــل الحمضيات والزيتــون وغيرهــا، وكذلــك الزراعــات المحميــة في البيــوت البلاســتيكية، ولهــذا يحتــاج المزارعــون إلــى الدعــم الــلازم لتطويــر الإنتــاج والمســاعـدة في تأميــن المســتلزمات، وكذلــك المساعدة والدعــم في التصديــر عنــد وفــرة

واعتبـر الباحـث غزيـل أن قطـاع السـياحة هـو مجال مفتوح على إمكانيات غيـر محـدودة لـم يتـم اسـتغلالها حتـى الآن، بوجود الشـاطئ

الوحيــد لســوريا على البحــر المتوسـط الــذي يمكـن أن تقـوم عليــه مشـاريع كثيــرة تؤمــن فرص عمل كبيرة جـداً .

#### المناطق الجبلية

وتملك سـوريا في السـاحل المناطـق الجبليــة ذات الطقــس المعتــدل والتــى حصـل تأخــر تاریخــی کبیــر فی اســتغلالها ســياحياً.. وأيضــاً الآثــار الكثيــرة لحضــارات متعاقبــة على الســاحل الســورى .. كل هـــذه العوامل تحتاج لاستثمارات هائلة توليد وتنتج عوائد كبيرة وتزيد من الناتج المحلــي وتوفــر فــرص العمــل.

وفى الوجهــة الثالثــة يحــدد الدكتــور الباحث غزيــل قطــاع النقــل البحــري والترانزيــت بوجــود المرافــئ الســورية في

شــرق المتوســط والتـــى تشــكل فرصــة عظيمــة لتلعــب ســوريا دورهــا التاريخــي لأن تكــون نقطــة الوصــل في شــحن البضائــع بيــن أوروبــا وعمـــوم الشـــرق وخاصـــة الـــدول العربيـــة المجـــاورة.

#### بنية المرافئ

هـذا القطـاع بـرأي غزيـل يحتـاج لتطويـر البنيــة التحتيــة ســواء في المرافــئ وفي منظومــة الطــرق البريــة والســكك الحديديـــة بحيـث تصبـح جاذبـة بتكاليـف منافسـة لعبـور البضائـع مـع مـا يوفـر ذلـك مـن إيـرادات للخزينــة وفـرص عمـل هائلــة للســوريين .

### • الثورة - م . م:

تتجه سوريا البوم بخطأ واثقة نحو مرحلة اقتصادية جديدة، تتجاوز فيها إرث الانكماش والحصار، لتستعيد موقعها الطبيعى كدولة متوسطية بحرية، وكمركز عبور وتجاذب اقتصادي بين الشرقُ والغرب.

فالموقع الجغرافي الفريد على ساحل البحر الأبيض المتوسط لم يعد مجرد امتدادِ جغرافي، بل فرصة استراتيجية لبناء اقتصاد أزرق متكامل، يربط بين التنمية الساحلية، والسياحة، والطاقة، والنقل، والبيئة المستدامة.



#### من البحر نحو الداخل: المرافئ والنقل المتعدد الوسائط

يوصف الدكتور والمستثمر في القطاع البحري سلمان ريــا «بــأن البحــر يمثــل بوابــة ســوريا نحــو التكامــل الاقتصــادي الإقليمـــي والدولـــي، فيمـــا تُعـــدّ مرافـــئ اللاذقيـــة وطرطـــوس ركيــزةً أساســية في هـــذا التحــول، مــن خـــلال تحديــث البنــي التحتيــة في الموانــئ، وربطهــا بشــبكات النقــل الســككي والبــري، وإنشاء مرافئ جافة في نقاط استراتيجية كحمص وعدرا وحلب والمناطق الحدودية مع دول الجوار، وهذا ما سيجعل ســوريا محــوراً للنقــل المتعــدد الوســائط، وممــراً تجاريــاً بيــن آســيا

بهــذه الرؤيـــة، تتحـــول المرافــئ الســورية مــن مرافــئ نهايـــة إلـى مرافـئ عبـور وتكامـل، مـا يعـزز دورهـا في سلاسـل التوريــد الإقليميــة ويخلــق فرصــاً تنمويــة في الداخــل.»

#### الأمان أولا

يفــرض الدكتـــور ريــا «بــأنّ أي تنميـــة اقتصاديـــة مســـتدامة لا يمكــن أن تقــوم دون بيئــة آمنــة تحفّــز المســتثمرين على الدخــول بثقــةِ واســتقرار، فالأمــان المطلــوب هنــا لا يعنـــي فقــط الأمــن العســكري، بــل أمــان الثقــة القانونيــة والمؤسســية، الــذي يضمىن وضوح التشريعات وعدالة المنافسة وشفافية التراخيص

وفي هــــذا الســـياق، تبـــرز أهميـــة اســـتكمال الإطـــار القانونــــي للقطاع البحري، إذ لا تــزال ســوريا بحاجــة إلـــى إصــدار الصكــوك التشــريعية الداخليـــة الخاصــة بالاتفاقيـــات الدوليـــة التـــي وقّعــت عليها، تمهيداً لتحقيــق متطلبــات التدقيــق الإلزامـــي في القطـاع البحــري، والانتقــال إلــى منظومـــة أكثــر انفتاحــاً وكفــاءة في إدارة الموانــئ والأنشــطة البحريــة.»

إشارات سياسية واتجاه جديد وفي هــذا الإطــار يقــول الدكتــور ســلمان ريـــا: قــد حمـــل تصريــح الرئيــس الســوري أحمــد الشــرع مــن واشــنطن دلالاتٍ

اللاذقية وطرطوس..

بوابتان لنهضة بحرية

#### بشكل متـوازن، وتُفتـح الفـرص أمـــام الجميـــع.. ونعمـــل على خطـــة عمرانيــــة شـــاملة للمــــدن الاقتصاديــة والســياحية في الســاحل، بهــدف اســتثمار الموقــع الجغـرافي المتميّــز وتحويلهمــا إلــي مركزيــن حيوييــن للنشــاط الســـياحي والبحـــري». وبــرأى الدكتــور ريــا «إنّ هـــذا الخطــاب الجديــد يعبّــر عـــن

وطرطــوس:

إرادة سياسية واضحــة لكسـر المركزيــة القديمــة، وفتــح المجــال أمـام المبــادرات المحليــة والقطــاع الخــاص، في إطــار مــن الثقــة المتبادلـة والشـفافية، وهـو مـا يتقاطـع تمامـاً مـع رؤيـــة الاقتصـاد الأزرق والتنميــة الســاحلية المســتدامة، التـــى تجعــل مــن الســاحل محـرّكاً للتنميــة الوطنيــة لا مجــرد منطقــة ترفيهيــة أو حدوديــة.

#### نحو عقدِ اقتصادي جديد

ويمتــد تحليــل الدكتــور ريــا لصحيفــة الثــورة، بــأن الوقــت قــد حــان لأن تُعــاد صياغــة العلاقــة بيــن البحــر والدولــة، بيــن المرفــأ والمجتمـع، في معادلــةٍ جديــدة تُــوازن بيــن التنميــة والاســتدامة، وبيــن الانفتــاح والســيادة، ولتحقيــق ذلـك، لا بــد مــن:

تحديــث التشــريعات البحريــة والاســتثمارية وفــق المعاييــر الدوليـــة، وتأســيس هيئـــة وطنيـــة للاقتصـــاد الأزرق تُنسّـــق بيــن النقــل، والطاقــة، والبيئــة، والســياحة، والعمــل على دمــج المرافئ الجافة والمراكز الحدودية ضمن منظومة النقل المتعــدد الوســـائط، ومـــن المهـــم جـــدا تعزيـــز الدبلوماسِــية البحريـــة والانضمـــام الفعّـــال إلـــى مبـــادرات الاتحـــاد مـــن أجـــل المتوســط، وضمــان الحوكمــة البيئيــة للســاحل الســوري ليكــون الاســـتثمار متوافقـــاً مــع حمايــــة البيئـــة والمـــوارد الطبيعيــــة.

#### انسجام مع رؤية سوريا

وفي الختــام إنّ هـــذا التوجّـــه لا ينفصــل عـــن رؤيـــة ســـوريا التـــي تســعى إلـــى إعـــادة بنـــاء الدولـــة على أســس التنميـــة المستدامة والاقتصاد المنتج، فالمحور البحري الساحلي يشكُّل ركيــزةً اســـتراتيجية ضمــن هـــذه الرؤيـــة، بوصفــه البوابـــة التـــي ســـتقود التحـــول نحـــو الاقتصــاد المعـــرفي والبيئـــي المتـــوازن، وتؤمّــن اندمــاج ســـوريا في الاقتصــاد الإقليمـــي والعالمــي كدولـــةٍ متوسطية فاعلـــة ومؤثــرة.



## أصوات الباعة الجوالين بحلب

## بين الحاجة والإزعاج

#### •الثورة - تحقيق جهاد اصطيف:

في قلب مدينة حلب، وبين أزقتها المكتظة بالحياة اليومية، يعلو صوت جديد أصبح جزءاً من المشهد السمعي اليومي، لكنه في الوقت نفسه مثار جدل وشكاوى متكررة، أصوات مكبرات الصوت المحمولة على عربات الباعة الجوالين، التي لا تكاد تهدأ نهاراً، ولا ليلاً، صارت تمثل صداعاً يومياً لأهالي الأحياء السكنية، وعلى رأسها حي الإسماعيلية، حيث توالت الشكاوى إلى الجهات المعنية، دون حلول ملموسة حتى الآن. يتساءل السكان بمرارة. إلى متى ستظل أبواق الباعة الجائلين تصدح بمكبرات الصوت بلا ردع ولا تنظيم!؟

يشــير «بكــري. ر» أحــد ســكان حـــي الإســماعيلية في حديثــه لصحيفــة الثــورة إلـــى أن أهــل الحـــي لا ينعمــون بســاعات هـــدوء، فمكبــرات أصــوات الباعــة تدخــل مــن النوافـــذ المغلقـــة، وتوقـــظ المريــض والطفــل والطالــب.

لقــد أصبحــت هــذه الظاهــرة معانــاة يوميـــة لا تنتهـــي. وتــروي الطالبــة الجامعيــة «ريــم. س»: امتحاناتــي تحتــاج إلــى تركيــز طويــل، لكــن منـــذ الصبــاح الباكــر، يمــر بائــع الخضــار، يليـــه بائــع المنظفــات، ثــم بائــع الغــاز، وكل واحــد منهــم يحمـــل مكبرتــه الخاصــة ويصــرخ بمـــا تيســـر مـــن عبـــارات دعائيـــة، في النهايـــة، أشــعر أننـــي أدرس داخــل ســـوق للنحاســيات، أو فى بـــازار للبيـــع والشـــراء.

في الأُحياء الشعبية الأُخرى، تُتكرر المعاناة نفسها، فهذه «صبحية عبد الغفور»، ربــة منــزل، تقــول: لــدي حفيــد رضيــع، ونعانــي كثيــراً معــه بســبب قلــة النــوم، ومــا إن ينــام حتـــى يمــر بائــع يصيـح بمكبرتــه فيســتيقظ مــن جديــد، حياتنــا تحولــت إلــى جحيــم حقيقــى.

مــن اللافــت أن بعــض الأهالــي، رغــم معاناتهــم، يتعاطفــون مــع الباعــة. تقــول «ســعاد مهنــا»: نحــن نتضايــق مــن الصــوت طبعــاً، لكــن حيــن أنظــر إلــى حــال هــؤلاء الشــباب، أجــد أن الأمــر أكبــر مــن مجــرد إزعــاج، هــم أيضـاً أبنــاء هــذه المدينــة ويحاولــون أن يعيشــوا بكرامــة، ربمــا الحــل أن تســاعدهم الجهــات الرســمية على تنظيــم عملهــم ــــدل منعهــم.

هـذا الصـوت يعكـس جانبــاً مــن الوعــي الاجتماعــي الــذي لا يربــد التضحيــة بأحــد الطرفيــن، لا بحــق المواطــن في الراحـــة ولا بحـــق البائــع في العمــل. مبررات وواقع صعب



في الطــرف الآخــر مــن المعادلــة، يقــف الباعــة الجوالــون الذيــن يدافعــون عـــن أنفســهم بشــدة، فهــذا «عمــر داغــر»، بائــع خضــار، يوضــح: نحــن لا نملــك محــلاً ثابتــاً، ولا قــدرة على دفــع إيجــارات باهظــة، هــذه العربــات هــي رزقنــا الوحيــد، والمكبــرة هــي الوســيلة الوحيــدة لنخبــر النــاس أننــا هنــا، إذا لــم نرفــع صوتنــا، لــن يشـــتري أحــد منــا

ويضيف «غيث محمـد»، بائـع آخـر: أعــرف أن بعـض الأهالـي ينزعجــون، لكــن مـاذا نفعــل؟ الظــروف الاقتصاديــة خانقــة، فالنــاس بالــكاد يشــترون حاجاتهــم، ولــو جلســنا صامتيــن فلــن نبيــع شــيئاً، نحــن أيضـاً نعيــش على الكفــاف، ونحتــاج لإطعــام أولادنــا. كلماتهــم تعكــس مأزقــاً اقتصاديـاً حقيقيـاً، فالكثيــر مــن هــؤلاء الباعــة فقــدوا مصــادر رزقهــم الأخــرى بســبب الحــرب وتراجــع النشــاط التجــاري، واضطــروا إلــى الاعتمــاد على التجــارة الجوالـــة، لكــن في ســعيهم لكســب الــرزق، يجـــدون أنفســـهم في مواجهـــة مباشــرة مــع شــكاوى الســكان الذيــن يــرون في مكبراتهــم تهديــداً لراحتهــم اليوميــة. المكتــب الإعلامــي لمجلــس مدينــة حلـب وفي معــرض رده على تســاؤلات «الثــورة» المكتــب الإعلامــي لمجلــس مدينــة حلــب وفي معــرض رده على تســاؤلات «الثــورة»

حــول موقــف المحافظــة مــن هــذه الظاهــرة، أوضح أنــه لــم يصــدر أي قــرار بعــد بخصــوص البائعيــن الجواليــن، مضيفــاً أنــه مــن خــلال الجــولات المركــزة التــي يقــوم بهــا المجلــس بيــن الحيــن والآخــر يتــم التعامــل فــوراً مــع البائعيــن المخالفيــن مــن خـــلال إنذارهــم ومــن ثــم التعامــل معهــم أصــولاً، مؤكــداً أن القوانيــن المحليــة واضحــة، فاســتخدام مكبــرات الصــوت في الأحيــاء الســكنية مــن دون ترخيــص فلســتخدام مكبــرات الصــوت في الأحيــاء الســكنية مــن دون ترخيــص يعــد مخالفــة، القانــون موجــود إذاً، لكـن تطبيقــه مــا زال جزئيــاً، وهنــا تكمــن المعضلــة: بيــن النصــوص التـــي تمنــع وبيـــن الواقــع الــذي يفــرض نفســه.

الخبيـــر الاجتماعـــي حيـــدر الســـلامة، يـــرى أن الظاهــرة تعكــس فجــوة اجتماعيـــة واقتصاديـــة واضحـــة، ويشــرح قائـــلًا: مــن جهـــة، هنـــاك مواطــن يبحــث عــن الهــدوء والراحـــة في بيتـــه، ومــن جهـــة أخــرى هنــاك بائــع يحــاول تأميــن قــوت يومــه، المشــكلة ليســت في البائــع ولا في المواطــن، بــل في غيــاب التنظيــم الــذي يضمــن حــق الطرفيــن.

وُأُوضَـع أن الأزمـة الاقتصاديـة التـي تعصـف بالبـلاد دفعـت عــدداً متزايــداً مـن النــاس إلــى الاعتمـاد على البيــع الجـــوال، لكــن غيــاب البدائــل التجاريــة المنظمــة، مثــل الأســواق الشــعبية أو التعاونيــات، يجعلهـــم يعتمـــدون على أســـاليب تقليديـــة مزعجــة كالمكبــرات، والحــل لا يكــون بالمنــع وحـــده، بــل بتوفيــر أماكــن وأســاليب بديلــة للتســـودة،

أمـــام هـــــذا الواقـــع، تتعـــدد المقترحــــات، بعـــض الأهالـــي يقتــرح تخصيـــص أماكـــن محـــددة للبائعيــن، كالســـاحات أو الأســـواق الشــعبيـة، بحيــــث يتوجـــــــه إليـهــــم الزبائـــن طوعـــــاً، دون الحاجـــــة إلـــــى إزعــــاج الســــكان،

آخــرون يـــرون ضــرورة تحديـــد ســـاعات عمـــل مســـموحة للباعـــة الجواليـــن، بحيـــث لا تمتـــد إلـــى الليـــل. في المقابـــل، يقتـــرح البعـــض إيجــاد منصــات إلكترونيـــة محليـــة أو مجموعـــات على وســـائل التواصـــل الاجتماعـــي، تمكـــن الباعــــة مـــن الإعـــلان عـــن وجودهـــم وعروضهـــم دون الحاجــة إلـــى مكبـــرات الصـــوت.

لكــن كل هـــذه الحلـــول تبقـــى نظريـــة مــا لــم تتبنهــا جهـــة رســمية قــادرة على التنظيــم والمتابعـــة.

#### ما بين الحقين

الظاهــرة إذاً ليســت مجــرد إزعــاج صوتـــي، بــل مــرآة لواقـــع اقتصــادي واجتماعـــي معقــد في حلــب، الباعـــة الجوالـــون يرفعـــون أصواتهـــم طلبــاً للــرزق، والســـكان يرفعـــون أصواتهـــم طلبــاً للهـــدوء، بيـــن الصرختيــن، يقــف القانـــون ضعيــف التطبيـــق، والجهـــات المعنيـــة متــرددة بيــن المنـــع والتنظيـــم.

يبقــى الســؤال مفتوحـــاً: هــل تســتطيع المدينـــة أن تجــد صيغــة تــوازن بيــن حــق الســـاكن في بيئـــة هادئـــة، وحـــق البائـــع في العمـــل؟ أم أن مكبـــرات الصـــوت ســــتظل هــي الحكــم الفعلــي في شــوارع حلــب؟ الجــواب لا يــزال معلقــاً، ريثمــا تتحـــول الشــكاوى المتكــررة إلـــى خطــوات عمليـــة تعيـــد التــوازن إلـــى حيـــاة المدينـــة.

## رياضة المتقاعدين في حلب.. صداقات وشفاء من الوحدة والاكتئاب

#### • الثورة - تحقيق راما نسريني:

مع بزوغ شمس النهار، ومع ساعات الفجر الأولى اعتاد البعض على ممارسة الرياضة الصباحية، في الحدائق الكبرى في مدينة حلب كحديقة السبيل والحديقة العامة، ومع الوقت بدأت تنشأ بينهم روابط الصداقة والمحبة على الرغم من عدم وجود معرفة سابقة تربطهم.

ثم بدأت تجمعاتهم تأخذ شكلاً منظماً أكثر وتطورت لتشبه نادياً رياضياً في الهواء الطلق، يجتمع فيه الراغبون في ممارسة الرياضة في جو مليء بالحيوية والنشاط.

« لطالمــا كانــت الرياضــة هــي متنفســي الوحيــد.. ورياضتــي المفضلــة هــي المشــي».. هــدى جزماتــي، ذات الــ60 عامـاً، عبّــرت لصحيفـــة الثـــورة عـــن مـــدى حبهــا لرياضـــة الصبـــاح، وأنهـــا لـــم تتخــــل عـــن تلــك العـــادة منـــذ عشـــرين ســـنة، فهـــي تســـتيقظ كل يـــوم في الســابعة صباحــاً، وتقصــد حديقــة الســبيل لتمضــي ســـاعتين مــن الصبــاح في ربـــوع الطبيعـــة.

وآوضحت: «ساعدتني الرياضة على الإقــلاع عــن التدخيــن، فكانـــت الطبيعيـــة هـــي متنفســـي الأول ومصـــدر ســـكينتي وهدوئــــي، ســـاعدتني على التخفيـــف مـــن التوتـــر والضغـــط النفســي، فلــم أعــد بحاجــة للســيجارة، وأصبــح لــي العديــد مــن الأصدقــاء، جمعنــا حـــب الحيــاة».

خليــل درويــش موظــف متقاعــد، قــال لـــ «الثــورة» إنــه مــن خـــلال زيارتــه الصباحيــة للحديقــة العامــة في حلــب، تمكــن مــن تكويــن العديـــد مــن الصداقـــات، الأمــر الـــذي ســـاهم في تقليـــص

حجــم شــعوره بالوحــدة والملــل بعــد التقاعــد، مشــيراً إلـــى أن الإنســان يُصــاب بحالــة مــن اليــأس والإحبــاط مــع اقتــراب ســن المعــاش، وذلــك لشــعوره بالفــراغ والملــل الشــديدين.

وتابع مؤكداً أن العمل يمنع الإنسان طاقة إيجابية وحيوية لافتة حتى وإن كان مُتعباً، فشعور الفرد بالإنتاجية يضاعف شعوره بأهميته في المجتمع ككل، وهذا واحد من أكبر التحديث التي يعاني منها المتقاعدون، ويعود ذلك لإحساسهم بأن دورهم قد انتهى وأنه لا أهمية لوجودهم على الإطلاق، فالأولاد منغمسون في عملهم وحياتهم الخاصة، ولم يعده هناك عمل يتيح للمتقاعد أن يقضي ساعات يومه الطويلة المملة، فيبدأ إحساسه بالعجز والكسل، وقد تصل الأمور لحد أمراض نفسية خطيرة، كالاكتئاب، على حد تعبيره.

وأشــار درويــش إلـــى أن تلــك التجمعــات لهـــا أهميـــة واســعة، فهـــي تجمــع في طياتهـــا الكثيـــر مــن الفوائـــد على الصعيديـــن النفســي والجســدي، فممارســـة التماريـــن في المســاحات الخضــراء الواســعة تمنــح الإنســان شــعوراً بالراحـــة والهــدوء، وتعيــد تنشـيط الــدورة الدمويـــة في جســمه أيضــاً، عـــلاوة على تكويـــن صداقـــات وعلاقـــات اجتماعيـــة تســـاهم في كســـر حالـــة الملــل والروتيـــن والوحـــدة التـــي يعيشــها الفــرد بعــد التقاعــد مــن العمــل.

#### ناد في الهواء الطلق





البهجــة والســكينة على مدينــة حلــب، وتمنــح الجميــع طاقــة المــزاج وتقلــل ه إيجابيــة لبــدء يومهــم بنشــاط مماثــل للظاهريــن في الفيديـــو. وتابـــع قائـــ المحالم بــد من المنت بــد في المنتاب المحالم المحالم المحالم المحالم المحالم المحالم المحالم المحالم المحالم

بيببيك ببعد يورمسم بمساط مماضل سطسريك هي الميديدو.
على صعيد متصل لفت بعض المتابعين إلى قلة الاهتمام
بالرياضة في المدينة، وقلة الأماكن المخصصة لتلك النشاطات،
كالحدائـــق والملاعــب، مشــيرين إلـــى أن النـــوادي الخاصــة قـــد
لامــس اشــتراكها الشــهري عنــان الســماء، ولــم تعــد في مقــدرة
المواطــن العـــادي، ودخلـــت في قائمـــة الرفاهيــات على الرغــم
مــن أهميــة الرياضــة على الصحــة النفســية والجســدية على حــد
ســواء، مشــددين على أهميــة وجــود أجهــزة رياضيــة مجانيــة في
الحدائــق، ومســاحات خضــراء واســعة أكثــر للتشــجيع على العــودة
للرياضــة مــن جـديــد.

بعـض النقـص لـم يكـن عائقـاً أمـام رواد الحدائــق، فحـب الحيـــاة والتـــوق لممارســـة التماريـــن الصباحيـــة قـــد جعلهــم يُشــكلون مــا يشــبه النــادي الخــاص المفتــوح في الهــواء الطلــق، يتجمعــون يوميــاً في الصبــاح الباكــر في حديقــة الســبيل، وعلى أنغـــام الموســـيقا يقومـــون ببعــض التماريـــن البســيطة التـــي تمنــح أجســادهم مــا يكفـــي مــن المرونـــة واللياقـــة، وتشـــحن أرواحهــم بطاقــة إيجابيــة تبــدو واضحــة على معالــم وجوههــم التــي تشــع بشاشــة وصفــاء.

على الصعيدين النفسي والجسدي في حديث السائوسة أن في حديث له «الثورة»، أكد الطبيب رائد أخرس أن الرياضة اليوم لـم تعـد مـن الرفاهيات أو الكماليات بـل هـي ضـرورة شـديدة، وخاصـة بعـد الخمسـين مـن عمـر الإنسـان، إذ تسـاعد على خفـض الكوليسـترول الضـار في الــدم، ولهــا دور كبيــر وتأثيــر هــام على زيــادة الكثافــة العظميــة.

وَأُشُــار لَّاهُميــة الرياضَــة للمحافظــة على الكتلــة العضليــة والحفــاظ على صحـــة المفاصــل والأربطـــة، وأن أهميتهـــا لـــم تقتصـر على الجانـب الجسـدي فحسـب، بــل تســاعد على تحســين

المــزاج وتقلــل مــن شــعور الاكتئـــاب. وتابـــع قائــــلاً: « أثبتـــت الدراســــا

وأشـــار أخـــرس إلــــى أن ممارســـة الرياضـــة في الهـــواء الطلـــق أفضـــل بكثيـــر مـــن النــــوادي، وذلــــك يعــــود لاحتيــــاج الجســـم للأوكســـجين النقـــي في أثنـــاء التماريـــن، الأمـــر الــــذي توفـــرم الحدائـــق المفتوحــــة، على عكـــس النـــوادي التــــي قـــد تعـــرض الإنســـان لخطـــر الإصابـــة بالأمـــراض التنفســـية المعديـــة ضمـــن الصـــالات الرياضيــــة.

#### مساحات خضراء أكثر

مصـدر بمحافظــة حلــب حدّثنــا عــن الاتفاقيــة التــي أبرمتهــا المحافظــة مــع محافظــة غــازي عنتــاب في أيــار الماضــي، وهـــي اتفاقيــة توءمــة لتعزيـــز التعــاون في مجــالات التنميـــة المحليـــة وتبـــادل الخبـــــات في التخطيـــط العمرانــــي والإدارة الخدميــــة، وتهـــدف أيضــاً لتنفيـــذ مشــاريع مشـــتركة لإعـــادة تأهيـــل البنيـــة التحتيــة، ولا ســـيما للشـــوارع والحدائـــق.

وُفي إُطار الاتفاقيـة شُهُدت مدينـة حلـب الأسـبوع الماضـي زيـارة لوفـد تركـي، ضـم العديـد مـن الشـخصيات البـارزة، وكان في مقدمتهـم رئيـس بلديــة غــازي عنتــاب فاطمــة شــاهين، وذلــك لتفعيــل بنــود الاتفاقيــة.





### الفنانة التشكيلية غروب الحموي.. لوحات تحترق لتشعل ألم الروح

#### • الثورة - صالح العويتى:

انطلقت الفنانة التشكيلية غروب الحموي، ابنة مدينة السلمية في محافظة حماة، نحو محافظة إدلب للمشاركة في معرض مشترك بعنوان «لوبان» أُقيم خلال الشهر الجاري، بمشاركة فنانين من عدة مدن سورية.

وعلى الرغــم مــن اختــلاف المــكان في تشــكيل وثقــل موهبتهـــا، كان حضـــور الإنســـان في أعمالهـــا هـــو الأســاس الـــذي تنطلــق منـــه، إذ تعيــش غـــروب للمـــرة الأولـــى بعــــد التحريـــر تجربــة الاحتــكاك المباشــر مــع جمهــور إدلـــب، الـــذي تـــرى فيـــه جـــزءاً لا يتجـــزا مــن هويتهــا الســورية الجامعــة. وتقــول

نشــأت غـــروب في مدينـــة الطبقـــة التابعـــة لمحافظــة الرقـــة، وبـــدأت مســيرتها الفنيــة في الرســم على القمــاش لســنوات طويلــة. ومــع بدايــة انتشــار وبــاء كورونــا عــام 2020، اتجهــت نحــو الحــرق على الخشــب، لتجــد فيــه مســاحة تعبيـر جديــدة تختلـف عمّـا ســبقها. منــذ ذلـك الوقــت شــاركت في عــدة معــارض داخــل محافظــة حمــاة وخارجهـا، وبـــدأ اســمها يبــرز بوصفهــا فنانــة تعمــل على خامــة مــن نــوع خــاص تحمــل رمزيــة كبيــرة. تقــول غــروب: «أحببــت فكــرة الحــرق على الخشــب لأن فيـــه روح الأرض والتــراب وأصالــة الجـــذور. الخشــب مــادة حيّــة تنبــض بالحيــاة. ومــن هــذه المكونــات أســتطيع أن أخلــق أفــكاري وأطوّعهــا رغــم صعوبـــة التعامــل معهـــا.» وتـــرى أن الأعمــال الفنيـــة تصبــح جـــزءاً مــن الفنــان نفســـه: «عندمــا تقــدم عمــلاً مــن روحـك الداخليــة، يصبـح قطعــة أساســية منـك. الحــرق يتــرك الإنســانية أثــراً على النفــس. لخكــرى أو شــعور عميــق مــن الصعــب زوالــه.»

تجسَّــد غـــروب في معظــم أعمالهــا روح الإِنســان ومعاناتــه وظــلال حياتـــه النفســـية والاجتماعيـــة والعاطفيـــة، تظهـــر في لوحاتهــا نمـــاذج مـــن الواقـــع اليومـــي، الأب، الأم، الطفــل، العائلــة، الشــخصيات المتعبـــة والمنكســـرة، وفي ذات الوقـــت الشــخصيات النابضــة بالحيـــاة والحالمـــة.

عـــن لوحـــة «التواجـــد رغـــم كل شـــيء» تصفهـــا غروب:»هـــي شـــهادة على الصمـــود في مواجهـــة آلـــة الدمـــار التـــي حاولـــت طمـــس الإنســـان والذاكـــرة، كل انكســار في اللوحـــة يشــبه البيــوت والشـــوارع والأحـــلام التـــي تحطمــت، النـــار التـــي دمّــرت، اســتخدمتها لتوثيــق ألــم الحــرق الدائـــم، نــدوب لا تُمحـــى بســهولة كنــدوب

الــروح.»، وتـــرى أن الألــم لا يفــرّق بيــن الجنســين، وكذلــك الإرادة، وأن الخشــب بروحـــه وأصالتــه يمثــل رمـــزاً للحيـــاة رغــم مــا نالــه مــن حــرق وتدميــر. كذلـــك تناولـــت غـــروب معانـــاة المــرأة الســورية في عــدد مــن أعمالهــا، ن أن نــم المــارة الســورية في عــدد مــن أعمالهــا،

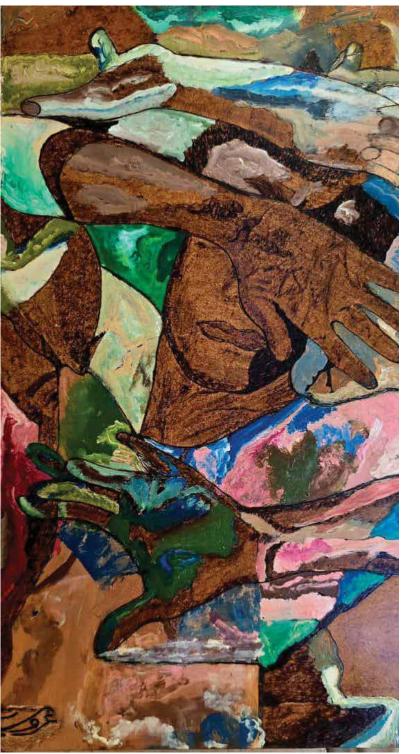
حدلـــــائ بياولــــن عــــروب معالــــاة الســـورية في عــدد مــن أعمالهــا، ومـــن أبرزهـــا لوحـــة «انكســـار وأمـــل «التــــي تقــــول عنها:»هــــي محاولـــة للتعبيــر عــن صـــوت داخلـــي صامــت، صــوت كل امــرأة ســـورية حملــت وطــأة الحـــرب والســــجون وفقــــدان الحيـــاة الخاصــة خــلال ســنوات الثــورة الســـورية. المـــورية. مرئيـــة محفـــورة بالنـــار كمـــا حفـــرت مرئيـــة محفـــورة بالنـــار كمـــا حفــرت المعانــاة في ذاكرتنــا.» وتضيــف: «رغــم كل شــــيء، المـــرأة الســـورية لا تـــزال كل شـــيء، المــرأة الســـورية لا تـــزال التعبيــر عنـــه عبــر الشـــقوق الصغيــرة التعبيــر عنـــه عبــر الشـــقوق الصغيــرة التـــي تشـــبه شـــقوق الشـــمس».

جســــد وروح رؤيــــة في علاقـــة الرجـــل والمـــرأة، في معرضهــا «جســـد وروح «الـــذي أقامتـــه في الســلمية عـــام 2021، تناولــت غــروب العلاقــة العميقــة بيــن الرجــل والمــرأة، بوصفهمــا امتـــداداً

لــروح واحـــدة وليســـا كيانيـــن متقابليـــن. عــن لوحـــة «نشــيد الـــروح على شـــاطئ الوجـــود» تقـــول: «الواقـــع يمتـــزج بالخيـــال، الموســيقا بالأمـــواج، النــــار بالصفـــاء. الرجـــل والمـــرأة ليســا منفصليــن، بـــل وجهـــان لـــروح واحــــدة، وجـــه يخلــق النشــيد ووجـــه يتلقــاه ليكملـــه.»

بمجــرد التمعــن في أعمالهــا، تلاحــظ الرمزيـــة الواضحــة في التعبيـــر، على صعيــد الوجــوه والأشــياء، والألــوان التــي تشــكل هويتهــا البصريــة الخاصــة، لتعبّــر عــن أفكارهــا بسلاســـة وحريـــة. وهـــذا مــا تؤكـــد عليـــه بقولهــا: «في تفاصيـــل أعمالــي، تشــعر أن الحــرق على الخشــب كالنــار التــي تحــرق الشــوائب وتتــرك أثــرأ جميـــلًا. كل إنســان يحمــل تناقضاتــه الفكريــة، وهـــذا مــا يميزنــا، الفكــر هـــو ثــراء الـــروح.»

التحديات والمسؤولية



### «أنا عربي حرّ»: حلم يجابه بالقتل

رمزيــة أن الصــوت عندمــا يعلــو لا يغــرق بيــن صغيــر وكبيــر، فكلهــا أصــوات

المسـرحية بمشـهد رمـزي يعبـر عـن المعانـاة المركبــة للأمــة.

وعلى الوتبرة نفسها، تتعرض الأم للقصف حتى تموت، لتختتم

إن صـوت الحريــة قــد يُقتــل ويُكمــم، لكــن الأمــل لا يمــوت تمامــاً بــل

اعتمــد ســمرة على قــوة الفكــرة في عرضــه، فديكــور المســرح

فقـد شـدد على أن الأجيـال القادمـة هـى مـن يجـب أن تحمل شـعلة

سبط والمؤثرات الصوتبة كانت محرد أدوات مساعدة لطرح الفكرة

وأضاف: «حاولنـا أن نجسـد تفاصيـل الظلـم والاسـتبداد، لأن هنــاك أجيــالاً

#### • الثورة - محمد الحريري:

في محاولة لشرح واقع المجتمع العربي، يأتي العرض المسرحي «أنا عربي حر» ليملأ الفراغ الذي خلفه تآكل الحرية في قلب كل عربي، ويستعرض واقعاً مأساوياً وسط أنظمة الظلم والاستبداد.

تجسد المسرحية صورة الشعب العربي بشكل عام، والانتهاكات اليومية لحقوقه وحرياته في ظل الحروب والأزمات، مشيرة إلى أن الصوت قد يُكتم، لكنه لا يموت.

أوضح الكاتب ومخرج العرض، حسن سـمرة، في لقـاء مـع صحيفـة «الثـورة»، أن عنـوان «أنـا عربـي حـر» لـم يكـن عشـوائياً، بـل تـم اختيـاره ليكـون رمـزاً لـكل عربـي يعيـش القمـع، مـن خـلال هـذا العنـوان، يسـعى

سـمرة لإبـراز المعانــاة التــي عاشــتها شـعوب المنطقــة، مـن ســوريا إلــى غــزة. قائــلاً: «العنوان لــم يقتصـر على ســوريا فقــط، بــل يحاكــي المعانــاة العربيــة بشــكل عــام». في محاولــة لتصويــر أن الوجــع العربــي واحـــد، تــاركاً رســالة مفادهــا: «الأمــل في الأجيــال

تُعـرض المسـرحية في دار الأوبـرا بدمشـق، ابتـداءً مـن العاشـر وحتـى الثانـي عشـر مـن تشـرين الثانـي، وتـدور حـول كاتـب يبـدأ في كتابـة روايـة في زمـن الحـرب، محـاولاً توثيـق معانـاة وطنـه وٍالتعبيـر عـن صـوت الحريـة، إلا أن هـذا الصـوت يواجـه القمـع مباشـرة عندمـا

تقتحـم دوريــة أمنيــة منــزل الكاتـب بعـد معرفتهـا باســم الروايــة. يتصاعد الصراع بين الشخصيات ليترجم المسرحية واقع الهيمنة وكبح الحرية. ومــع تصاعــد الأحــداث، يُقتــل الكاتـب على يــد أجهــزة الأمــن، ليصبــح صمــت القمــع أقـــوى مــن صوتـــه، ولكــن قبــل مغادرتــه الحيــاة، يوصـــي ابنــه بمواصلــة كتابــة الروايـــة،

المسرحية لا تقتصر على رواية القمع الفردي، بل تتسع دائرة الألم لتشمل العائلة والمجتمع. بعــد مقتــل الأب، يرتفــع صــوت الطفــل الـــذي يواصـــل المســـير ليُـقتــل هـــو الآخــر، في

الأمل، فهم وحدهم القادرون على كتابـة التاريـخ مـن جديد.
معانـاة من قلب الواقع

يتحــذر في الأحيــال القادمــة.

الكاتــب يشــير إلـــى أن فكــرة العمــل مســتوحاة مــن صميـــم الوجــَــع الســوري وتجــارب شــعوب عربيـــة، مثــل غــزة. وقــال ســمرة: «الواقــع أكبــر مصــدر للإلهــام»، فهــو يــرى أن المســرح أداة ثقافيــة وفنيـــة قــادرة عـلى معالجــة مختلــف القضايــا، فهــي وســيلة مباشــرة في التأثيــر بالمتلقــي.

هـذا الارتبـاط بالواقـع يعطـي المسـرحية مصداقيـة إنسـانية تجعـل كل مشـهد تجربـة

لـم تشـهد هـذه المظاهـر، وتفهـم أن الأمـل موجـود».

حيـه للمساهد. العـرض مـن بطولـة نخبـة مـن الممثليـن، منهـم: أحمـد الخطيـب، عبدالسـلام بـدوي، عبدالرحمـن سـمرة، غوشـناف ظاظـا، ومادونـا حنـا، كل ممثـل حمـل على عاتقـه نقـل الألـم والأمـل في آن واحـد، ليصبـح المشـهد الرمـزي أكثـر وضوحـاً وتأثيـراً.

#### رسالة من الصميم

لم يغفـل حسـن سـمرة عـن توجيـه رسـالة محبـة للسـوريين والعـرب، حيـث قـال: «إن الحريــة حـق لـكل إنسـان، والصـوت الـذي ينـادي بالعـدل لا يمكـن إسـكاته بالكامـل، حتــى



وإن حـــاول القمــع والظلــم إنهـــاءه».

ووجــه ســمرة دعــوة لدعــم الفــن والثقافــة، ليظــل صــوت الحريــة حيــاً في كل قلــم، فهــو يــرى أن المســرح وســيلة لنقــل الواقــع ومعالجــة قضايــاه. العرض يقدم صورة مؤثرة عن مأساة الأمة العربية، لكنه لا ينسى أن يمنح الأمل.

«أنـا عربـي حـر» ليـس مجـرد عنــوان، بـل هــو شــعار للحيــاة والحريــة، دعــوة للأجيــال الجديــدة لاســـتكمال مســيرة الكبــار الذيــن قاومــوا الظلــم، لتبقــى رســالة الحريــة مســـتمرة مهمــا حـــاول القمــع كتمهــا.

### كيف تصبح دراما المسرح وثيقة تروي ألم السوريين؟

#### • الثورة - آنا عزيز الخضر:

لتستمر رحلــة الحريــة في جيــل جديــد.

القادمـة، فالظلـم لا يـدوم».

المسرح الملتزم يحمل قدرة غير مسبوقة على تحويل الواقع إلى عمل فني ينبض بالحياة، ليُصبح بذلك وثيقة حيّة توثق الحقائق والوقائع التي تشكل جزءاً من تاريخنا

في هـذا السـياق، يُمكـن للمسـرح أن يصبـح مـرآة لمجتمعنـا، خاصــة إذا تــمّ إنتاجــه بشــكل احتــرافي ومــدروس ليعكــس تجاربنــا الحياتيــة. لا نبالــغ إذا قلنــا إن المســرح، بمــا يحتويــه مــن حــوار وحبكــة وشــخصيات وواقــع مريــر، يُمكنــه أن يوثــق ملامحنــا وتجاربنــا « كســوريين»، بمــا تحملــه مــن آلام وآمــال، لا ســيما في فتــرة أزماتنــا الكبــرى.

مـن بيـن الأعمـال التـي اسـتطاعت أن تحاكـي هـذه المعانـاة بـكل صـدق وعمـق، كان عـرض «قـارب 22»، الـذي قدَّمتـه فرقـة «العـراب للفنــون المسـرحية» بقيــادة الكاتــب والمخـرج عصــام علام.»قــارب 22» وثيقــة مسـرحية في حديثــه لصحيفــة الثــورة، كشف عصـام عــلام عـن تفاصيـل هـذا العمـل الـذي يشـكل شـهادة حيّــة على معانــاة الســوريين في رحلــة الهجـرة عبــر البحــر، في محاولــة لالتحاقهــم بعالــم آخـر بعيــد عــن الحــرب والمــوت. قــال عــلام: «لقح كان العمـل بمشـاركة سـبعة ممثليـن مـن الفرقــة، وكل واحــد منهـم جسـد هواجـس الســوريين الذيـن اضطـروا للهـرب مـن وحــد منهـم جسـد هواجـس الســوريين الذيـن اضطـروا للهـرب مـن جحيـم الحــرب، وكان المشــهد الأكثـر ألمـاً هــو لحظــة انتظـار القارب. تلـك اللحظــة التــي يجــد فيهــا كل شـخص نفســه يبــوح بـمـا حــاول إخـفــاءه طــوال الوقــت، والوجــع الــذي لا يحتمــل». لكــن العــرض لــم



يكــن مجــرد ســرد للمعانـــاة، بــل كان مليئـــاً باللحظــات الإنســانيـة الصادقــة التــي تُعبّــر عــن مشــاعر مختلفــة، مدعومــة بمقاطــع غنائيــة أداهــا الممثلــون لتعميــق تأثيــر المشــاعر لــدى الجمهـــور. هكــذا، جمــع «قــارب 22» بيــن النــص الدرامــي والغنــاء، ليصبــح واحـــداً مــن الأعمــال المســرحية المميـــزة التـــي تعكـــس الواقـــع



الســوري بــكل صراحتــه وصدقــه.

**توثيق تاريخي** في عصر يـزداد فيـه تطـور التقنيـات الحديثـة، يظـلُ المسـرح

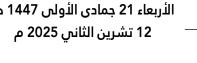
رمـزاً للفـنّ الأصيـل القـادر على نقـل الواقـع كمـا هـو دون زيـف أو تحريـف. ورغـم أن التقنيـات الحديثـة قـد تسـاهم في تقديـم أفـلام ومسلسـلات قـد تحاكـي الواقـع. إلا أن المسـرح يبقـى نقيـاً وعميقاً، يُعبِّـر عـن مشـاعر البشـر في لحظـات حقيقيـة على خشـبته. أمـا بالنسـبـة لعصـام عـلام، فالمسـرح ليـس مجـرد وسـيلـة للتسـليـة، بل هـو أداة توثيـق تاريخيـة: «المسـرح هـو مـرآة المجتمـع، هـو نبـض الحيـاة التـي لا تسـتطيع التقنيـات الحديثـة أن تُعبـر عنهـا بشـكل حــي ومباشــر». ولذلـك، يظـل تقديــم العــروض المســرحيـة في حــي ومباشــر». ولذلـك، يظـل تقديــم العــروض المســرحيـة في الأوقـات الصعبــة جــزءاً مـن المســؤوليـة الوطنيــة والثقافيــة التــي لا تتوقـف، بــل يجـب أن تســتمر في توثيــق مـا مـرّ بــه المجتمـع.

مــن بيــن العــروض التـــي قدمتهــا «فرقــة العــراب للفنـــون المســرحية» كان «قــارب 22» أولــى الأعمــال التــي قدمــت بعــد تحرير بعــض المناطــق الســورية، في مدينتــي طرطــوس واللاذقيــة، وهــو بمثابــة شــهادة حيّــة على الواقــع المأســاوي للســـوريين.

#### فضاء للتفكير والتعبير

لا يـزال المسـرح، رغـم التحديـات، يشـكل منصـة حيويـة للتعبيـر عـن القضايـا الإنسـانيـة، وهــو أداة ثقافيــة غنيـّــة تبعـث الأمــل في النفــوس، وتنقــل للأجيـــال القادمـــة ملامــح تاريخهـــم. وفي ظـــل الصعوبــات التـــي يعانـــي منهــا الشــعب الســوري، يظـــلّ المســرح مــلادًا ضروريًــا لكتابــة التاريــخ وتجســيد الذاكــرة الوطنيــة عبــر الأداء الحــــق على خشــبـته.

وُفي النهايــة، يبقــى المسـرح سـاحة حــوار جماعــي، يغتــح المجـال أمـام الجمهـور ليعيـش تجربــة فكريــة وعاطفيــة، ويُسـهم في تشــكيل الوعــي الجماعــي.



### ما تفرقه المسافات تجمعه اللهجات برمز جمالي.. هنا سوريا

#### • الثورة - محمد الحريرى:

في سوريا، لا تقاس الحدود بالكيلومترات، وإنما باللهجات واختلافها الذي يشكل نسيجاً سورياً أصيلا. فلهجة أهلنا في الساحل تحرس الشمال الغربي بنغمتها المبللة بنسيم البحر، وبين الشرق والغرب لهجة حلب، جسر يجمع التاريخ بالحضارة، وعلى أطلال الفرات لهجة تنبض بصوت الأرض وسنابل القمح. وفي أقصى جنوبها درعا والسويداء أنغام مختلفة يجمعها كرم السهل وصلابة الجبل، فهذه الفسيفساء اللغوية تلتقي في دمشق بصوت واحد وقلب واحد ينبض لسوريا.

فاللغـة العربيـة بمـا تحملـه مـن فصاحـة وجمـال، كانـت الوعـاء الـذي يجمـع كل هــذه اللهجــات، فهــي ذاكــرة، تســكن البيــوت والمقاهــي والأغانــي الشــعبيـة، لغــة جامعــة تحفــظ رائحــة الأماكــن وتــروي التاريــخ.

نزوح الكلمات والأرواح منــذ انــدلاع الثــورة الســورية، لــم يقتصــر النــزوح فيهــا عـلى الأفــراد، بــل شــمل

بــــدأت اللغـــة العربيـــة واللهجـــات المحليــة بفقــدان توازنهــا الطبيعــى في النســيج الســوري. يقــول الأســتاذ في قســـم اللغـــة العربيــــة، جمعـــة الحريــرى: «إن اللهجــات جــزء أساســـى مــن هويـــة الفــرد، والنـــزاع في ســـوريا تــرك أثــراً عميقــاً في البنيــة اللغويــة للمجتمع»، مشـيراً إلــى خطــورة هــذه المرحلــــة وتأثيرهـــا على دور اللغـــة العربيـــة فى المجتمـــع. وبدورهـــا تؤكد الدكتورة ولاء يوسف، رئيسة قســم علــم الاجتمــاع، أن تبعــات النــزوح قــد تلغــى خصوصيـــة اللغــة العربيــــة واللهجــــات المحليـــــة، قائلــــة: «إن حركـــة التهجيــر أدت إلـــى ذوبـــان الخصوصيــــة اللغويــــة، ودخــــول مفردات أجنبيــة جديــدة، كالتركيــة، الألمانيـــة والإنجليزيـــة»، مـــا يشـــكل هويـــة لغويــة هجينــة، تعكــس واقعــاً اجتماعيــاً مضطربــاً.



وتـرى الجهمانــى أن هــذا التفعيــل يمّــر بتحديـــات عــدّة، ومنهـــا: تقبّــل اللهجــة المحليــة داخــل المجتمــع،

إخلاص الجهماني، الباحثة في تعليم

اللغــة العربيــة للناطقيــن بغيرهــا، إذ

تـرى أن الأدب العربــي والروايــة الشــفويـة

تشكل جسـراً حيّــاً بيــن اللغــة العربيــة

الفصيحـة واللهجـات المحليـة، وتقـول:

«إن اللغــة العربيــة بمــا تحملــه مــن

فصاحــة وجمــال، هــى الأصــل الجامــع

للـــكلام التراكمـــى، ولكـــن لا يمكـــن تجاهل اللهجات المحلية المتناثرة

بيـن الجغرافيـا السـورية؛ فهــى تمثــل

ذاكــرة النـــاس وحياتهـــم اليوميــــة، لـــذا

مـن الممكـن التعامـل معهـا ضمـن أطـر

ومعاييــر معينــة دون أن تتجــاوز حــدود

اللغــة العربيــة، فيمكــن تفعيلهــا في

الخطـــاب الإعلامــــى في إســـقاطات

والثقافيــة، يذكرنــا أن كل كلمــة تقــال هـــى جــزء مــن هويـــة الوطــن.

#### حين تنطق الذاكرة

في خضــم مــا شــهدته ســوريا، ســعت الدرامــا الســورية إلــى الحفــاظ على الهويــة الثقافيــة واللهجــات المحليــة، وقدمــت أعمــالاً أصبحــت جــزءاً في ذاكــرة السـوريين، ذاكـرة تنطـق باللهجـة والوجـدان. فمسلسـل «ضيعـة ضايعـة» القصّـة لـم تكـن وحدهـا مـا جـذب المشـاهد وجعـل منــه عمـلًا جماهيريـاً بامتيــاز، بــل اللهجــة الســاحلية التـــي عكســت بســاطة وصــدق أهــل المنطقــة، وحملــت معهــا نكهــة البحــر وتفاصيــل الحيــاة في القــرى الســاحلية، حتــى صــار النــاس، مـن مختلـف المحافظـات يـرددون كلماتهـم، يضحكـون بهـا ويكتشـفون جمالهـا. ثــم كان مسلســل «الخربــة»، ليمنــح لهجــة الســويداء رونقــاً مختلفــاً وحضــوراً طاغيــاً على الشاشــة، فكانــت مكونــاً ثقافيــاً يفــوح بنســيم الجبــل وطبــاع أهلــه، لتجلد هلذه اللهجلة المليئلة بالملزاح والحكملة والسلخرية اللاذعلة طريقها إلى قلــوب الســوريين، والعــرب على حــدٍّ ســواء. هكــذا تحوّلــت اللهجـــات إلـــى رمـــز جمالـي، فالدرامـا لـم تكتـف بتصويـر الأماكـن، بـل صبغتهـا بلهجتهـا الحقيقيــة، لتؤكـــد أن الاختـــلاف ماهـــو إلا ثـــراء في نســـيج الهويـــة الوطنيـــة.

وفي زمــن المنصــات الرقميـــة، لــم تعــد اللغــة العربيــة الفصحـــى واللهجـــات لونها، ورائحتها، وإيقاعها الخاص.

الأدب.. حارس الذاكرة اللغوية يقــع على عاتــق الأدب مســؤوليات كبيــرة، فهـــو لا يـــروي الواقـع فقـط، وإنمـا يوثـق تفاصيلـه الأكثـر حيويـة، ولعـلٌ أهمهـا: اللغــة واللهجـــات المحليـــة. فالروايـــة، الشـــعر الشـــعبـي، المســرح ومختلـف أشـكال الأدب، كلهـا أدوات قـادرة على حفــظ اللهجـــة وتوثيقهــا للأجيــال القادمــة. ويوضــح الحريــري ذلــك بقولــه:» إن المحاولـــة في توثيقهـــا ليســـت بالأمــر الســهل، ولكننـــا نســعى لتكويــن هويـــة ثقافيــة جامعــة»، فيــرى أن الكتابــة بالعاميــة قـــد تبــدو تحديــاً أمــام اللغــة الفصحــى، لكنهــا في الحقيقــة اســتمرار للحياة داخــل اللغــة نفســها، بوجوههــا المتعــددة، فــالأدب وثيقــة حيّــة للذاكــرة الصوتيــة والثقافيــة، تذكّرنــا أن كلّ كلمــة

#### اللغة والهوية

تُقــال هـــي جـــزء مــن هويـــة الوطـــن.

إن بلاغـــة اللغــة العربيــة تطغــى على الخطابــات المحوريـــة الرسـمية وغيــر الرسـمية، لكــن ظــروف المــكان الجغــرافي غيــرت حــال المواطــن مــن حيّــز مألــوف بلغتــه الأم إلــى حيّــز مختلــف بلغـة جديـدة بعيـدة عـن اللغـة العربيـة الفصحــى وعـن لهجتــه المحليـــة المألوفـــة. وقـــد كان للقـــرآن الكريـــم، ثـــم الأدب بروايتـــه وشــعره الــدور الكبيــر في حفــظ اللغــة في بــلاد المهجــر، كمــا كان للمــوروث الشــعبي المتــداول مهمــة بينــة في حفــظ اللســان العربي، وتفاعــل الأجيــال معــه. وهـــذا مــا أكدتـــه الدكتـــورة

والحفاظ على علاقتها بالفصحى

دون المســاس بمكانتهــا، وتوظيفهــا في التوثيــق الكتابــي دون أن تفقــد روحهــا الشــفهية؛ فـــإن موقــف الأدب مــن اللغــة كوثيقــة حيّــة للذاكــرة الصوتيـــة

أســيرة الجغرافيـــا، فاليــــوم، تنتشـــر المقاطـــع المصـــورة باللهجـــات الســـورية المختلفة عبـر الإنترنـت، وتحظـى بملاييـن المشـاهدات، هــذا الفضـاء المفتــوح يلعـب دوراً مهمـاً في تعزيــز اللهجــات وإبــراز جمالهــا. فاللغــة العربيــة كالبيــت الـــذي يجمـــع كل الســـوريين، وتبقـــى اللهجـــات غرفـــه المتعـــددة، لـــكل غرفـــة

## رغداء العلي: بالكتابية أقياوم الفقيد وأواجه الغيياب

#### • الثورة - ميساء السليمان: في عالم يزدحم بالأصوات، تظلّ الكلمة

الصادقة مشِّرقة، وللقلم المبدع أثره الذي لا من الحسكة إلى دير الزور، ومن قاعات

التعليم إلى منابر الأدب، رسمت الأديبة رغداء ياسين العلى دربها الخاص، نسجت من الحلم قصيدة، ومن الوجع حكاية، لتصبح واحدة من أبرز القامات الأدبية السورية في القصة القصيرة جداً والشعر العمودي.

في هــذا الحـــوار، تكشــف العلـــي عـــن مســيرتها الأدبيـــة، ورؤيتهــا للواقــع الثقــافي، وعلاقتهــا بالكتابــة كمــلاذٍ يخفُّـف وجــع الغربــة ويعيــد للــروح

 من التعليم إلى الأدب كيف بدأت الحكاية؟ • • منــذ الصغــر كنــت مولعــة باللغــة العربيــة، وجــدت فيهــا هويــةُ وانتمــاءُ وفضــاءُ رحبــاً للتعبيــر. حصلت على إجــازة في اللغــة العربيــة ودبلــوم تأهيـل تربــوي، وعملــت في التعليــم لســنوات طويلة، مــن تدريــس العربيــة إلــى الإشــراف التربــوي، حتــى

لكن الأدب لـم يكن مهنـة بديلـة، بـل كان امتــداداً لرســالتي في الحيــاة: تعليــم الجمــال، وبــثُــ القيــم، وتكريــس الكلمــة الراقيــة في زمــن الضجيــج.

صوتــك الأدبــى الأقــرب؟

• • القصـة القصيـرة جـداً تمثّـل نبـض اللحظـة وتكثيــف المعنــى، وقــد وجـــدت فيهــا مســاحة حقيقيـــة للتعبيــر عـــن إنســانيتى. بــدأت تجربتــي بمجموعتــي «اغتــراب الحنيــن»

عـام 2016، ثـم «أحـلام مؤجلـة» عـام 2018 التـي قـدّم لهــا الناقــد المغربــي عبــد المجيــد بطالــي، وتلتهــا «بيــن روحيــن» الفائــزة بالمركــز الثالــث في جائــزة دمشـق عـام 2024.

كل عمــل منهــا كان محطــة للتطــور واكتشــاف لـذات، ونافـذة على قضايـا الإنسـان العربــي ومعاناته. • المـرأة والكتابــة هــل تجديــن أن الأنثــى تُســمع

بما يكفى في المشهد الثقافي العربي؟ • • المـرأة الكاتبــة لا تحتــاج إلــى أن تُمنــح صوتــاً، لأن صوتها موجـود أصـلاً.

ما تحتاجـه هـو مساحة مـن الاحترام، للأسـف، لا تـزال بعـض البيئــات تنظـر إلــى الإبــداع الأنثــوي بعيــن الريبــة، لكـن في المقابـل هنــاك جمهــور واســع يقــدّر الكلمـة الصادقـة، بغـض النظـر عـن جنـس صاحبها. الكتابــة عنــدي ليســت ترفــاً أنثويــاً، بــل موقــف

• بيـن الشـعر والسـرد كيـف تتنقليـن بيـن ضفاف القصـة والقصيدة؟

• • الشـعر هــو أنفاســي، والقصــة هــي مــرآة وجدانـــى. أكتــب الشــعر العمــودي بإحســاس يمــزج بيــن الحنيــن والتمــرد، وقــد شــاركت في دواويــن



ابنــة اللحظــة، لحظــة انفعــال تلتقطهــا الذاكــرة وتحوّلهـــا إلـــى ومضـــة فكريـــة وإنســانيـة. • أعمالك نالت اهتمام نقّاد عرب كيف



بــأن نصوصـــي دُرســـت في كتـــب نقديـــة عربيـــة لعبد المجيد بطالي»نظرة من الداخل» لعلى لعبــد الزهــرة عمــار.. هــذا الاهتمــام يشــكّل مســؤوليـة

#### أكثـر مـن كونـه مجـداً شـخصياً. • أُسســتِ مجموعــة «جواهــر الأدب» على فيسبوك ماذا تمثــل لــك هـــذه المبــادرة؟

- • تأسيس المجموعـة عـام 2015 كان بدافـع جمـع المواهب العربيــة في مساحة نقيــة للحــوار والإبداع.
- «جواهـر الأدب» ليسـت مجـرد صفحـة، بـل هـى بيـت أدبــى مفتــوح لــكل قلــم جــادّ.. أؤمــن أن على الأديب أن يمـدّ يـده للآخريـن، لأن الكلمـة لا تزدهـر إلا في ضـوء المشـاركة.
- هل هناك مشاريع قادمة في الأفق الأدبي؟
- • نعــم، أعمــل حاليــاً على إصــدار مجموعـــة قصـص قصيـرة جديـدة، ومجموعــة في فــن القصــة الومضـة، بالإضافـة إلـى ديـوان شـعر عمـودى يحمـل مزيجـاً مـن التجربـة الذاتيـة والوجـع الإنسـاني العـام. كل عمـل جديـد هـو ولادة متجـددة ومغامـرة في
  - ما الذي تمثله الكتابة اليوم لرغداء العلى؟
- • الكتابــة بالنســبـة لـــى ليســت هوايـــة، بـــل طريقتـــى في مقاومـــة الفقـــد والحنيـــن.
- بعــد النــزوح مــن ديــر الــزور، كانــت الكتابــة ســـلاحي في وجـــه الغيـــاب، كل نـــص أكتبـــه هـــو محاولــة لترميــم مــا انكســر في داخلــي وفي العالــم مــن حولــي.
  - كلمة أخيرة؟
- • أقـول لـكل مـن يحمـل قلمـاً: لا تكتـب لتُرضـي أحـداً، اكتـب لأنـك تحمـل رسـالة، فالكلمـة مسـؤولية، ومـن يزرعهـا بصـدق لـن يخسـر أبـداً.

#### تنظريــن إلـــى النقــد؟ ●● النقــد الجــادّ ضــروري لتطــور الكاتــب، لأنـــه جماعيــة منهــا «هــذا العــراق» و»الحلــم العربـــى» • متــى شــعرتِ أن القصــة القصيــرة جــداً هــي يضيء مكامن القوة والضعف في التجربة، أعتـز و»ديـوان الحكمـة»، أمـا القصـة القصيـرة جـداً فهــى مصعب نجم.. يستنبط من مادة صماء قصيدة تروى

### •الثورة - رانيا حكمت صقر:

في ورشته المتواضعة، حيث تتناثر قطع من الخشب والحجر، ورائحة النشارة تختلط بعبق الإبداع، يقف مصعب نجم ليس مجرد نحّات، بل هو ساحر يحاور المواد الجامدة فيسلب قلوبها لتنطق بلسان الجمال.

هنا، بين ضربات المطرقة الهادئة والمتقنة، وحركات الإزميل التي تشبه رقصة مصالحة بين الفكرة والمادة، يُولد فن لا يعترف بالحدود.

### لا مكان للصدفة

لــم تكــن رحلــة نجــم مــع الفــن وليــدة الصدفــة، كمــا روى لصحيفــة «الثــورة»، بــل هـــي قصــة حــب متجـــذرة منـــذ نعومــة

«بــدأ شـغفي بالفـن منــذ الصغـر»، كمـا يــروي، لكــن اللحظــة الفاصلـة كانـت حيـن أدرك أن الفـن هـو «لغتـه الأولـي»، تلـك اللغـة التـى تفـوق قدرتهـا قـدرة الكلمـات على التعبيـر. يقول نجم: «حيـن اسـتوعبت أن الفـن هـو تنفسـي، امتلكـت

رؤيــة واضحــة، رأيـت كيـف يمكـن لهــذا الشـغف أن يكــون أداة قويــة للتغييـر، ووسـيلة لترجمـة ما يعجـز اللسـان عـن قولـه». لا ينكر نجــم دور الركيــزة الأساســية التــى ســندته ودفعــت بــه

إلى الأمام، فالمحيط مـن الأقرباء والأصدقاء، والبيئـة الاجتماعيـة الإيجابيـة، لـم تكـن مجـرد خلفيـة صامتـة، بـل كانـت داعمـاً نفسـياً ومعنويـاً لا ينضـب.

ُ«هــم يفهموننـــي، ويؤمنــون بــي حتــي عندمـا أتــردد أحيانــاً»، بتلـك العبــارة البســيطة يلخـص الفنــان ســراً مــن أســرار اســتمراريته وثباتــه.



حــوار الحــرفى مــع الطبيعــة لتحقيــق مشــهده الفنــى المنحـوت، يفتـح صنــدوق أدواتــه ليكشــف عــن عالميــن، عالــم التقليــدى اليــدوى بعذوبتــه وأصالتــه، وعالــم الحديــث الكهربائـــى بدقتــه وسـرعته، فهنــاك أزاميــل نحــت الخشــب الحــادة، وأخــرى أكثـر صلابــة لنحـت الحجــر، إلــى جانــب أدوات كهربائيــة تســاعـد في تشكيل المادة الخام بعنايـــة فائقـــة. ولا يقــل اهتمامــه باختيــار الخامــات عــن شــغفه نفســه، فهــو

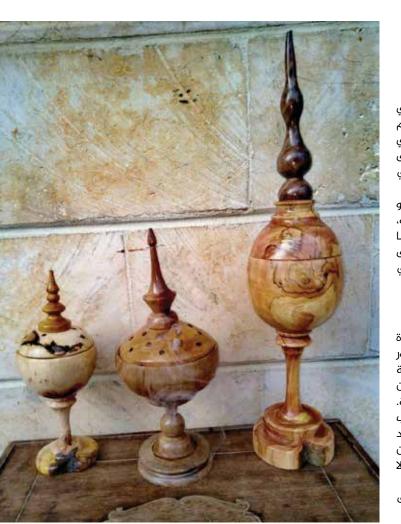
يفضــل الخشــب القاســى مثــل خشــب التــوت المعــروف بمتانتــه، والجـوز بعروقـه الفنيـة الرائعـة، والسـنديان الشـديد التحمـل، كمـا يتعامـل مـع أنـواع الحجـر المحلـي الرخامـي الصلـب، الـذي يتحـدي يــد الفنــان ليظهــر منــه في النهايــة أروع المنحوتــات، حامــلاً في صلابتــه ليونــة مفعمــة بالحيــاة.

#### إلى المعارض العالمية

لـم تبـقَ موهبَـة نجـم حبيسـة الورشـة، فقـد شـارك بعـدة فعاليــات فنيـــة محليــة، محــاولاً نقــل تجربتــه وفنــه إلــى الجمهــور الأوسع، لكن طموحه لا يعرف السقف، فهو «يطمح للمشاركة بمعــارض كبيــرة وعلى أعلى المســتويات»، حامــلاً معــه حلــم أن يـرى الفـن النحتـي العربـي يلمـع في الخارطـة الفنيــة العالميــة. يختــم مصعــب حديثــه برســالة مؤثــرة يوجههــا للشــباب الموهوبيــن قائــلاً: «حافظــوا على شــغفكم بالفــن، فهــو الوقــود الـذي يحـرك روحكـم. التزمـوا بتطويـر الـذات بشـكل مسـتمر، فالفـن

بحــر لا شــاطئ لــه، واســتثمروا وقتكــم في تطويــر شــغفكم، فهــو الاســتثمار الوحيــد الــذي لا خسارة فيــه».

هكـذا يكـون مصعـب، ليـس مجـرد صانـع تماثيـل، بـل هـو حـكاء يكتب بقلـم مـن فـولاذ على أوراق مـن خشـب وحجـر، مؤمنـاً بـأن النحـت هـو لغـة الصمـت التـي تعلـو فـوق ضجيـج العالـم.







### بين الدولار والتجار...

## كيف يواجه المواطن تحديات المعيشة



#### • الثورة - ميسون حداد:

لم يعد غلاء الأسعار في سوريا مجرّد حدیث یومی عابر، بل تحوّل إلی هاجس يثقل حياة الأسر ويمتحن صبر ذوى الدخل المحدود الذين يواجهون صعوبة متزايدة في تأمين حاجاتهم الأساسية، فالراتب رغم الزيادة لم يعد يكفي، والأسواق تتبدّل أسعارها كل يوم، فيما يبقى المواطن الحلقة الأضعف بين تقلُّبات الدولار وغياب الرقابة الفاعلة.

وسط هذا المشهد المعيشي، تتقاطع الأزمات الاقتصادية مع التحولات الاجتماعية، لتكشف عن حاجة ملحّة إلى توازن جديد، وكان لـــــالثورة عدة لقاءات مع خبراء في الاقتصاد وعلم الاجتماع، حول الواقع المعيشي والحلول الممكنة.

عوامل ارتفاع الأسعار

يُجمع الاقتصاديـون على أَن الارتفاع المسـتمر فى الأسـعار يرتبـط بعوامـل بنيويــة وخارجيــة متشــابكة، في مقدمتهــا تدنـــي قيمـــة الليــرة الســورية أمــام الــدولار، إذ تــراوح ســعر الصــرف في أيلـول 2025 بيـن 11,300 و12,000 ليـرة للـدولار الواحــد، مــا انعكــس مباشــرة على تكلفــة الاســتيراد ورفــع معــدلات التضخــم الســنوية إلــى نحــو 58٪.

ويقول الدكتور هشام خياط رئيس مجلس إدارة الجمعيـــة الســـوريـة لمستشـــاري الإدارة لـــــــــــالثـــورة»: «الاقتصــاد الســـوري يعانـــي مزيجـــاً مـــن الضغـــوط، بعضها خارجي مثل تقلبات البدولار وكلف النقيل العالميــة، وبعضهــا داخلــي مرتبــط بضعــف الإنتــاج المحلـــى والرقابـــة التموينيــــة».

ويبيَّـن أن المنتجـات الغذائيــة شــهدت الارتفـاع الأكبر، إذ ارتفعـت أسـعار الزيـت والدجـاج بنسـبـة تراوحت بيـن 20 و30٪ نتيجــة الجفـاف الـذي خفّـض الإنتــاج المحلـــي بنحـــو 40٪، في حيـــن ارتفعـــت المعلبـــات والالكترونيـــات بنســـبــة أقـــل (15-25٪) لارتباطها بالاستيراد المباشر.

مـن جهتـه، يوضح محمـد الحـلاق، نائـب رئيـس غرفــة تجــارة دمشــق ســابقاً لـــ «الثــورة»، أن التمييــز بيــن ارتفــاع الأســعار وارتفــاع ســعر الصــرف ضــروري لفهـم الظاهـرة، فـالأول قـد يسـبق الثانــي أحيانــاً، نتيجــة توقعــات الســـوق، ويضيـــف أن الاقتصــاد الســوري تحــول في الســنوات الأخيــرة إلــي اقتصــاد استهلاكي يغلب عليه الطابع التجاري أكثر من الصناعـــي والزراعـــي، مــا جعــل أي حركـــة في ســعر الصــرف تنعكــس بســرعة على الأســعار النهائيـــة. ويـرى أن التحــول مــن اقتصــاد الســوق الموجّـــه

إلى اقتصاد السوق الحر التنافسي جاء بشكل صادم، ما تسبب بخلخلة في التوازنات بين العـرض والطلـب، ورفـع أسـعار المـواد الأوليــة الداخلــة في الإنتــاج بســبب تبعيتهــا للأســعار الخارجيــة.

ويضيف الباحث مهند ميا، دكتوراه في كليـة التربيــة، مــدرب تأهيــل ومهــارات معتمــد، واستشــاري نفســـى اجتماعـــى، لـــ «الثــورة»، أن هــــذا الغـــلاء تـــرك أثـره العميــق عـلى ميزانيــات الأســر الســوريـة، فالقــوة الشـرائية تراجعـت بشـكل ملحـوظ، وبـدأت العائــلات تعيــد ترتيــب أولوياتهــا بمــا يتناســب مــع المــوارد



الدولار ليس العامل الوحيد لــم يعـــد الـــدولار العامــل الوحيـــد المؤثــر في .. الأسـعار، فبحسـب خيـاط، باتـت الأســـات الداخلـــة مثـل ضعـف الرقابـة التموينيـة وفوضـى الأسـعار أكثـر تأثيــراً مــن العامــل الخارجـــي وحـــده.

الضروريـــات الأساســيـة كالخبـــز والزيـــت والحبـــوب،

فيمــا لجــأت بعــض العائــلات إلـــى شــراء كميـــات

أقــل بأسـعار أعلى أو البحــث عــن بدائــل أرخــص في

الأســواق الشــعبية.

ويشــير إلـــى أن التضخــم بلــغ في شــباط 2025 نحـو 15٫8٪، مدفوعـاً بالقـرارات النقديــة مثــل سياســة «تجفيــف الســيولة»، التــي أفــرزت تفاوتـــاً بالأســعار بيـن المحـال بنسـبة تتـراوح بيـن 10 و15٪.

في المقابــل، يلفــت الحـــلاق إلـــى أن ارتفـــاع المحروقــات والطاقــة والنقــل لعــب دوراً مركزيــاً في رفع أسعار السلع والخدمات، فبينما شهدت بعض المــواد المســتوردة انخفاضــاً نســبياً، ظلــت الأســعار النهائيــة مرتفعــة بفعــل زيــادة المصاريف التشــغيلية على الشــركات والمنتجيــن المحلييـــن، ويعتبــر أن: «أسـعار الخدمــات اليــوم لا تعكــس فقــط تكلفــة المادة الخام، بـل أيضـاً الأعبـاء المرافقــة لهــا مــن نقــل وكهربــاء وتمويــل».

ويُبـرز ميــا أن تأثيــر الغــلاء لا يقتصــر عـلى الســلع، بـل يمتـد إلـى نوعيـة الغـذاء وجودتـه، إذ أدى ارتفـاع تكاليــف المـــواد الأساســية إلـــى تقليــص التنـــوع الغذائــى، خاصــة البروتينــات والفواكــه والخضـراوات الموسـميـة، مــا أثــر ســلبـاً في تغذيـــة الأطفال والنســاء وكبــار الســن. كمــا أصبحــت الأســر تعتمــد على منتجـــات محليــــة أقـــل تكلفـــة أو تلجـــأ إلـــى الزراعـــة المنزليـــة لتأميــن جـــزء مــن احتياجاتهـــا الغذائيـــة. الجشيع وضعيف الرقابية

يعُتبِر الدكتِور هشـام أنّ أحــد أبــرز أســباب التضخـــم المســـتمر هـــو ضعـــف الرقابـــة التموينيـــة، التـى يقـدّر تأثيرهـا بمـا يصـل إلـى 30٪ مـن تضخيـم الأسعار، تضاف إليها نسبة 20٪ ناجمة عن جشع بعـض التجــار.



ويـرى أن غيــاب السياســة الاقتصاديــة الواضحــة ولَّـد مـا يمكـن تسـميته فوضـى اقتصاديــة منظمــة، داعيـــاً إلـــى تفعيـــل أدوات رقابيـــة أكثــر شـــفافية وربطها بتطبيقات رقمية توثق الأسعار وتتيح للمواطــن المقارنـــة.

الأخلاقي للقطاع التجاري في مرحلة إعادة البناء، موضحـاً أن التاجـر الشـريف يمكـن أن يكـون شـريكاً في التنميــة إذا وُجــدت مبــادرات ذاتيــة تقــوم على الشــفافية والمســؤولية الاجتماعيــة.

آليات ضبط الأسواق يـرى الخبـراء أن ضبـط الأسـواق لا يعنــى بالضـرورة العودة إلى التسعير الإجباري، بـل إيجـاد تـوازن بيـن الرقابــة والمرونــة، ويقتــرح خيــاط مجموعــة مــن الآليات منها إلزاميـة كتدويـن السـعر النهائي على كل سـلعة، وتوسيع استخدام تطبيقات إلكترونية لمراقبة الأسعار، إضافة إلى تنظيم عمليات الاستيراد لتجنب نقـص المـواد، كمـا يدعـو إلـى برامـج شـراكة بيـن الحكومـة والتجـار لتخزيـن السـلع الأساسـية، بمـا يضمـن

ويشير إلى أن مثل هذه الآليات كفيلة بتحويل التاجــر مــن «ضحيــة التنظيــم» إلــى «حــارس الســوق» الـذي يسـهم في تحقيـق الاسـتقرار والنمـو معــاً.

وفي الوقــت ذاتــه، يؤكــد على أهميـــة الـــدور

استقرار الإمدادات ويمنع الإغلاق أو الاحتكار.

الفجوة بين الرسمى والمتداول الفجوة السعرية بين التسعيرة الرسمية وسعر



مــا زال يعانـــي تشــوهات عميقــة بســبب التحــول السريع إلى اقتصاد مفتوح بعـد سـتين عامـاً مـن الانغـلاق»، مـا يجعـل التـوازن بيـن العـرض والطلـب بحاجـــة إلـــى وقــت وإدارة مدروســـة.

السـوق لا تـزال قائمـة وتتـراوح بيـن 5 و10٪، ويمكـن

تقليصها، كما يـرى خيـاط، عبـر توحيــد الســوق

ومراقبــة الســيولة النقديــة، وتشــجيع التجــار على

المباشــرة بيــن الأســعار، بمــا يســهم في تقليــص

الفجــوة بنســبـة تصــل إلــى 15٪ خــلال أشــهر، ويعــزز

هـذه الظـروف، يضطـر المواطـن السـوري إلـى التكيّـف

القســري، إذ انخفــض إنفـــاق الأســر عـلى الكماليـــات

بنســبة تقــارب 40٪، مقابــل تركيــز الإنفــاق على

الأساســيات، واتجـــاه بعــض الأســر إلـــى الزراعـــة

مجتمعـي متزايـد في ترشـيد الاسـتهلاك، داعيـاً إلـى

برامـج «تسـعير اجتماعــي» تدعــم الشــرائح الأقــل

دخـلاً، أما الحـلاق فيعتبـر أن الحـل الحقيقـي يكمـن

في زيادة الإنتاج والتوظيف ورفع القدرة الإنتاجيـة،

مؤكــداً أن الحكومــة مطالبــة بالاســتماع إلــى همــوم

المنتجيــن في مفاصــل العمــل وتقديـــم الدعـــم

الملائـــم، لأن «كل زيــادة في الإنتــاج تعنـــي توظيفــاً

أكبر وانخفاضـاً في أسـعار العمالــــة»، ويشــير إلــــى أن

نحــو 90٪ مــن الأســر الســورية اليــوم تعيــش عنـــد

حـد الكفاف، مـا جعـل الطلـب محصـوراً بالاحتياجــات

المعيشــي أجبــر الأســر على اتخــاذ قــرارات صعبـــة،

كتقليـص الإنفـاق الصحــي والتعليمــي أو البحـث

عـن مسـاكن أرخـص وأحيـاء أقـل تكلفـة. فالكهربـاء

والوقــود باتــا يشــكلان عبئــاً متزايــداً، مــا يدفــع

العائـــلات إلـــى تقنيـــن اســـتهلاك الطاقـــة أو اعتمـــاد

مصادر بديلـــة، كمــا تزايــد اعتمــاد الأســر على أكثــر

مـن مصـدر دخـل واحـد، مـن خـلال العمـل الإضـافي

أو مشــاريع منزليـــة صغيــرة لتعويــض الفجــوة بيــن

على أن قطـاع الغــذاء كان الأكثــر تأثــراً بالغــلاء،

حيث ارتفعت الأسعار بنسبة 30٪ نتيجة الجفاف

وتراجع الإنتــاج المحلــي، يليــه قطــاع النقــل الــذي

ارتفع بنحــو 20٪ بســبب زيــادة أســعار المحروقــات،

ثـم قطـاع الإيجـارات بنسـبة 15٪ بفعـل الضغـط

بـــدأت تشـــهد وفـــرة نســبية في المعـــروض، مثـــل

السـيارات، بفضـل ارتفـاع التنافسـية، إلا أن «السـوق

ويشــير الحـــلاق إلـــى أن بعــض القطاعـــات

السكاني بعــد موجــات العــودة الداخليــة.

القطاعـــات الأكثــر تأثــراً يُجمــع الاقتصاديـــون

الدخــل والاحتياجــات.

وفي هــذا الإطــار، يوضـح ميــا أن تدهــور الوضــع

ويــرى خيــاط في ذلــك مؤشــراً على وعـــي

المنزليـــة التـــي ارتفعــت نســبتها إلـــى 25٪.

الثقــة بيــن التاجــر والمســتهلك.

ويقتــرح إطـــلاق أســـواق إلكترونيـــة للمقارنـــة

المواطــن في مواجهـــة الغـــلاء في مواجهـــة

اعتمـاد تسـعير شـفاف مقابـل حوافـز ضريبيــة.

دور الحكومة

يرى خياط أن الحكومـة مطالبـة باتخـاذ إحـراءات عاجلـة لضبط الأسبعار مين دون تحميل المواطين عبئــاً إضافيــاً، مثــل زيــادة الرواتــب بنســبـة 200٪ لتـدارك التضخـم، وتثبيـت أسـعار المحروقـات، ودعـم الإنتــاج المحلـــى عبــر إعانــات مباشــرة، ويعتبــر أن هـنه السياسـات قـادرة على تحقيـق تـوازن اقتصـادي عــادل وتشــجيع الشــراكة بيــن الدولــة والقطــاع

أما الحلاق فيشدد على ضرورة تعزيز المشاركة الداخليـــة في صنـــع القـــرار الاقتصـــادي، موضحـــاً أن «المســـتثمر الخارجـــي لــن يأتـــي مــا لــم يــرَ المســـتثمر الداخلـى يعمـل بثقـة».

ويـرى أن الإصـلاح الاقتصـادي يبـدأ مـن الاسـتماع إلى الغـرف والنقابـات، فالكثيـر مـن القـرارات الحالـــة تخلـق إربــاكات لأنهــا تصــدر مــن دون نقــاش مهنــى كاف، ويضيف: «الاقتصاد لا يُـدار بالعواطف والوعـود، بــل بتشــريعات وقوانيــن مبســطة، حيــث يُدعــم الضعيـف ليصبـح قويـاً، ويُسـهم القـوى في دعــم الأضعـف، شــرط أن تكــون الشــراكة حقيقيــة لا

الدخل والقيم الاجتماعية ارتفعت نسبة العمل الإضافي، والغش التجاري في بعـض القطاعـات، مقابـل زيـادة مظاهـر التعـاون والتكافـل في أخــري.

ويقــول خيــاط: إن الشــراكات التجاريــة والاجتماعيــة يمكــن أن تحــوّل الأزمــة إلــى فرصــة لتعزيــز قيــم التضامــن، في حيــن يحــذر الحــلاق مــن أن استمرار الفجـوة الاقتصاديـة قـد يـؤدي إلـي تـآكل القيــم الأساســية وانخفــاض الإحســاس بالانتمــاء.

ويـرى ميــا بالمقابــل أن الأوضـاع الصعبــة أعــادت إحياء روح التكافل الاجتماعـى، حيـث توسّعت دوائـر الدعــم بيــن الأســر والجيــران والمجتمــع المحلــي، التشكّل شبكات حمايـة غيـر رسـمية تعـوّض جزئيـاً ضعـف الدعــم المؤسســى، كمــا بــرزت أنمــاط جديــدة في سلوك العمل والبحث عن الأمان المهني، إذ اتجــه كثيــرون نحــو المهــن الحــرة أو الأعمــال الإضافيـــة لتأميــن دخــل مســتقر في ظــل انعـــدام

## بازار الشتاء.. منصة تمكين اقتصادي واجتماعي للمرأة السورية

#### • الثورة - مها دياب:

في السنوات الأخيرة، أصبحت البازارات والمعارض الدورية جزءاً أساسياً من المشهد الاقتصادي والاجتماعي المحلي، إذ تمثل مساحة حيوية لدعم المشروعات الصغيرة وتمكين المرأة. هذه الفعاليات تجمع بين الطابع التجاري والثقافي، وتفتح المجال أمام السيدات والشباب لتسويق منتجاتهم اليدوية والإبداعية، وتمنحهم فرصة عملية للتواصل المباشر مع الجمهور وبناء قاعدة من الزبائن.



ومـن بيـن التجـارب الرائـدة التـى رسـخت هـذا الـدور، يبـرز بــازار الشتاء الـذى تنظمـه شـركة بريغمـا بإشـراف نانسـى العجلانـى فى فنــدق جولــدن المــزة بدمشــق، ويقام بشـكل دورى على مــدى ثلاثة أيـام متتاليــة، إذ انعقــدت دورتــه الأخيــرة في 10 و11 و12 مــن الشــهر الجـاري، ليمنـح المشـاركات فرصـة عــرض منتجاتهــن في توقيــت مـدروس يضمـن حضـوراً جماهيريــاً واسـعاً. تقول العجلانــى منـــذ أكثـر مــن أربعة عشــر عامــاً، أسســنا لفكرة

البــازار الشــهرى الــدورى، ليكــون منصــة تجمــع بيــن الإبــداع والفــرص الاقتصاديــة، ويقـوم البــازار على آليــة عمــل واضحــة تمتد ثلاثــة أيام متتاليــة كل شــهر، ويتلــون بطابــع موســمي أو احتفالــي يعكس روح المناسبة، ففي الشتاء تبرز منتجات الصوف والكروشيه والملابس الدافئـة، ومـع اقتـراب الميـلاد تظهـر الهدايـا والشـوكولا والديكورات

وتضيف هـذا التنـوع يمنـح كل دورة طابعـاً خاصـاً يخلـق حيوية اقتصاديــة، ويعكــس قــدرة الســوق المحلــي عـلى التكيــف، مــع المناسبات، ويجعل من البـازار حدثـًا اقتصاديـًا واجتماعيـًا متكامـلًا يربـط بيـن السـوق والعمـل الخيـري.

دعم إنساني

وبينـت أنـه إلـي جانـب دوره الاقتصـادي، يلعـب البــازار دوراً اجتماعيـاً مهمـاً مـن خــلال إشـراك الجمعيـات الخيريــة والمبــادرات الشبابية، ويتعبر وجود مؤسسة «هذه حياتي» مثال بارز، إذ يتم دعــم مشــروعات كفالــة الأيتــام وبنــك الملابــس وتأسـيس البيــوت. هذا التكامل بين الاقتصاد والعمل الخيري يعزز روح التضامن المجتمعـي، ويجعـل البــازار أكثــر مــن مجرد ســوق؛ إنــه مســاحـة لبناء مجتمع أكثر تماسكاً.

المشاركات في البــازار يؤكــدن أن التجربــة ســاعـدتهن على تحويـل الهوايـات إلـى مشـروعات اقتصاديـة حقيقيـة.

السيدة هبــة ضــوا، تعمل بـفــن المكرمية، ترى أن البازار ســاعـدها على تحويل هوايتها إلى مصدر دخـل ثابـت، إذ تمكنـت مـن بنـاء قاعـدة زبائـن تطلـب منتجاتها بشـكل دورى، بينما ريـم المعرى تعتبر أن البــازار كان نقطــة تحول فى مشــروعها الصغير لصناعة الشــوكولا. فالمشاركة وفرت لها فرصة لعرض منتجاتها بجودة عاليـة أمام جمهور متنوع، ما ساعدها على بناء سمعة جيدة، وردود فعـل الـزوار كانـت بمثابـة دراسـة سـوق مباشـرة، سـاعدتها على

تحسين الطعم والتغليف بما يتناسب مع ذوق المستهلكين. التفاعـل المباشـر مـع الجمهـور كان نقطـة تحـول لكثيـر مـن السيدات، إذ منحهـن ثقـة أكبـر بمنتجاتهـن، وشـجعهن على التفكير بتوسيع أعمالهن، هذا ما أكدته خيرة الحموي، التـي تعرض حقائب وسلال يدويــة، إذ إن البــازار فتــح لهــا بابــاً لــم تكــن تتوقعـه، فقـد سـاعدها على تسـويق منتجاتها التي تعكـس التراث المحلـي، وأعطاهـا دفعـة لتطويـر تصاميـم جديـدة تلبـي احتياجات

ابتكار يدوى

فـن الإيموغـروفي الذي يركز على صنّاعة ألعـاب صوفية أثبت أن المنتجـات اليدويــة يمكــن أن تنافس المنتجــات الجاهزة. المشــاركات في هـذا المجـال لمسـوا القيمـة العاطفيـة لهـذه المنتجـات التـي تجمع بيـن الـدفء والابتـكار، ما جعلهـا خياراً مفضـلًا لـدى الكثير من

فـن الإيموغـروفي الـذي يركـز على صناعــة ألعــاب صوفيــة لــم يكن مجرد تجربة فردية، بل تحول إلى مساحة إبداعية مشتركة تقودها نسـرین محایـری ومنـی عبـد الحق، فمـن خلال مشـارکتهما في البــازار، أثبتتــا أن المنتجــات اليدويــة يمكــن أن تنافــس المنتجات الجاهـزة، إذ لمـس الـزوار القيمـة العاطفيـة لهذه الألعـاب التى تجمع بيـن الـدفء والابتـكار، لتصبح خيـاراً مفضلاً لـدى الكثير مـن العائلات

وتحدثتا كيـف أن التجربـة وفـرت لهمـا فرصـة عمليـة لاختبـار منتجاتهما في بيئة واقعية، والتعرف على ما يفضله الزبائن وما يحتـاج إلـى تطويـر، وهو مـا منح عملهمـا بعـداً اقتصاديـاً واجتماعياً

وبالنسبة لهما، البــازار كان بمثابة ورشــة عمــل مفتوحة، أعطت خبرة مباشرة في التسويق، وأتاح لهما تبادل الخبرات مع سيدات أخريــات، ليؤكــدن أن التعــاون والإبــداع المشــترك يمكــن أن يكــون أساساً لنجـاح المشـروعات الصغيـرة واسـتدامتها.

أثر اقتصادي واجتماعي

أكـدت المشاركات أن هـذه الْفعاليـة سـاعدتْهن على تحقيـق دخل إضافي وتحسين مستوى المعيشة، ومنحتهن شعوراً بالقدرة على المنافسـة والنجـاح في سـوق محلـي يتسـم بالتحديـات.



لتوسيع شبكة العلاقات مع الزبائـن والجمعيـات الداعمة، ما يعـزز فـرص التعـاون المستقبلي ويفتح آفاقاً جديـدة للتطويـر.

المشروعات الصغيرة.

وإلى جانب ذلك، ساهم البازار في الحفاظ على التراث المحلـى من خـلال المنتجات اليدويــة التى تعكس الهويــة الثقافية، وفي الوقت نفسـه خلـق دورة مالية شـهرية تعزز الاقتصـاد الداخلي وتدعـم اسـتمرارية المشـاريع الصغيـرة.

ومـن جهــة أخـرى، عبـرت المشـاركات عــن تطلعاتهـن لمزيــد من الدعـم من القطاعيـن العام والخـاص، بمـا يضمن اسـتدامة هذه الفعاليـات وتوسـيع نطاقهـا لتشـمل مدنـاً ومناطـق أخـرى.

وأكدن أن الدعم المؤسسي يمكن أن يفتح المجال أمام تطوير البنيــة التحتيــة للبازارات، وتوفير مســاحات أكبر وأكثــر تجهيزاً وجذباً، إضافــة إلــى تعزيــز الحملات الترويجيــة التي تزيد من حجم المشــاركة

كما أبديــن رغبــة في أن يتــم العمــل على إمكانيــة تصديــر بعض المنتجـات اليدويــة إلى أســواق خارجيـة، بما يعــزز حضور المرأة الســورية عالميــاً ويمنحهــا فرصــة للمنافســة في أســواق جديــدة. هــذا الطمــوح يعكــس وعــي المشــاركات بأهميــة الانتقــال مــن

الســوق المحليــة إلــى فضــاءات أوســع. استراتيجية تُنميــة بــازار الشــتاء، نمــوذج اقتصــادي واجتماعـــي متكامل، يوضح كيف يمكن للفعاليات المجتمعية أن تتحول إلى

أدوات تمكيـن حقيقيـة للمـرأة والشـباب. ونجاح هذه التجربة بإشراف السيدة العجلاني يعكس أهمية وقــدرة المــرأة الســورية في الاســتثمار في البــازارات والمعــارض كجزء مـن اسـتراتيجية التنميـة الاقتصاديـة المسـتدامة، حيـث يلتقـى الاقتصاد بالإبـداع والعمـل الخيـرى في مسـاحة واحـدة، لتكـون

النتيجــة مجتمعـاً أكثـر تضامنـاً واقتصـاداً أكثـر حيويــة.



## تطبيقات الأندرويد بين الواجهة الجذابة واختراق الخصوصية

#### •الثورة - حسين صقر:

ببساطة غير متوقعة، تستغل التطبيقات الضارة الثغرات الأمنية لسرقة المعلومات الحساسة لدى الأشخاص، وكذلك حمع البيانات بشكل مفرط، ومشاركتها مع أطراف أخرى، و يمكن أن تشمل تلك الأضرار احتيالاً مالياً، مثل التصيد المالي، أو إتلاف الجهاز.

والتطبيقات الضارة باتت أكثر مما نتوقعه نتيجة التطور التقني، بعيداً عن طبيعة المستخدم، لأن الشخص العاقل الواعي لن يستخدم تلك التقنية لضرر ذاته وغيره.

بينما نقيضه سوف يستغلها لقضايا غير مشروعة، وهدفها فقـط جنـى الأربـاح، ولأن مخاطـر بعـض تطبيقـات الأندرويـد باتـت كثيـرة، لا بــد مــن تســليط الضــوء على تلــك المخاطــر، وطــرق تجاوزها، تواصلت صحيفة الثورة مع مهندس المعلوماتيــة أحمــد السالم، الخبيــر في نظــم البرمجيــات والــذكاء الاصطناعــي وأمــن المعلومــات، إذ قــال: في ظــل الانتشــار الواســع للهواتــف الذكيــة، وتطبيقــات الأندرويــد، أصبحــت حياتنــا اليوميــة مرتبطــة بتلــك الشاشــة الصغيــرة أكثــر مــن أي وقــت مضــى، لكــن خلــف واجهــات الاستخدام الجذابـــة، تختبـــئ أحيانــاً مخاطــر تهـــدد خصوصيتنـــا

#### مخاطر محتملة

السالم أوضح أنــه يمكــن للمســتخدم العــادي حمايـــة نفســه مـن تلـك التطبيقـات إذا أحسـن اسـتخدامها، واقتصـرت معرفتــه بالضــار منهـــا عـلى الاطـــلاع فقــط دون اســـتغلالها لضــرر الآخريـــن وابتزازهـم، موضحــاً أن أنواعــاً مــن المخاطــر يمكــن أن يتعــرض لهــا المستخدم عنــد تحميــل بعضهــا، وهــي تتنكــر في صــورة برامــج مفيحة، مثـل تطبيقــات تنظيــف الهاتــف أو تحســين الأداء، لكنهـــا قــد تحتــوي على برمجيــات تجســس تجمــع بيانــات المســتخدم أو تسـرّب صـوره وملفاتــه دون إذنــه.

كما أن هناك أيضاً تطبيقات تطلب صلاحيات غير مبررة، مثـل الوصـول إلـى الكاميـرا أو الميكروفـون أو قائمــة جهـات الاتصال، رغــم أنهــا لا تحتاجهــا وظيفيـــاً.

ورداً على سؤال، هل جميع التطبيقات في متجر «غوغل بلاي» آمنة؟ أجــاب الســالم، ليــس بالضــرورة أن يكــون المتجــر المذكــور قــادر



على تحميـل تلـك التطبيقـات، مضيفـاً بــذات الوقــت إنــه أصبــح أكثـر أمانــاً في السـنوات الأخيــرة، ومـع ذلـك لا يــزال مــن الممكــن أن تمـر بعـض التطبيقــات الضـارة عبــر نظــام الفحــص، لأن بعــض المطوريــن يســتخدمون حيـــلاً تقنيـــة لتجــاوز الفلاتــر مؤقتــاً، ثـــم يضيفون «أكواداً» خبيثــة لاحقــاً عبــر التحديثــات.

#### ظاهرها مفيد

وحــول أكثــر أنــواع التطبيقــات التــي تمثــل خطــراً على المسـتخدمين، أشــار مهنــدس المعلوماتيـــة، أن تطبيقــات الفلاتــر والكاميــرا والطقــس والملفــات المجانيـــة مــن أكثــر الأنــواع التـــى لاحظنــا فيهــا نشــاطاً خبيثــاً مـع أن ظاهرهــا مفيــد، والســبب أنهــا غالباً ما تطلب صلاحيات مفرطة، وتعرض إعلانات كثيرة تتبع ســلوك المســتخدم، كمــا أن بعــض الألعــاب المجانيــة تُخفــي أدوات تتبع تجمع بيانات دقيقة عن موقع اللاعب واهتماماته.

وعـن كيفيــة حمايــة الــذات والخصوصيــة مـن هــذه المخاطـر،

قـال الخبيــر في أمــن المعلومــات: هنــاك عــدة خطــوات بســيطة وفعّالـة، كتحميـل التطبيقـات فقـط مـن مصـادر موثوقـة، ويفضّل أن تكون من متجـر «غوغـل بـلاى»، و قـراءة تقييمات المسـتخدمين ومراجعـة الأذونـات قبـل التثبيـت، وكذلـك اسـتخدام برنامـج حمايـة موثـــوق «آنتـــي فايـــروس» مخصـــص للهواتـــف الذكيـــة، بالإضافـــة لتُحديــــثُ النظـــام والتطبيقـــات بانتظــام، لأن التحديثـــات غالبــــاً هــي التــي تغلــق الثغــرات الأمنيــة، ونــوه بأهميــة تجنــب الروابــط المرســلة عبــر الرســائل أو البريــد، خصوصــاً تلــك التــي تطلــب تثبيــت

#### مؤشرات الاختراق

وحــول ســؤال، هــل هنـــاك مؤشــرات يمكـــن أن تـــدل على أن الهاتــف مختــرق أو مراقــب؟

رد السالم بـأن هنـاك بعـض العلامـات التحذيريــة وتشــمل: بـطء الجهـــاز المفاجـــئ أو ارتفــاع حـــرارة البطاريـــة، واســتهلاك

#### لـم يقـم المسـتخدم بتثبيتها بنفسـه، وكذلـك انقطـاع الاتصـال أو أصــوات غريبـــة أثنــاء المكالمــات، وأضــاف: عنـــد ملاحظــة هـــذه الأعـراض، يفضـل فحـص الهاتـف فـوراً وإعـادة ضبطـه بعـد حفـظ نصائح عامة

ريمكن المستقدم العادي

حماية نفسه من ثلك التطبيقات

البيانــات أو البطاريـــة بشــكل غيـــر طبيعـــى، وظهـــور تطبيقــات

إذا أحسن استخدامها

وأشــار مهنـــدس المعلوماتيـــة إلـــى أن مخاطــر تطبيقـــات الأندرويــد تتمثــل في التعــرض للبرامــج الضــارة، و ســرقة البيانـــات الشخصية، وانتهاك الخصوصيـة مـن خـلال جمـع البيانــات الزائــد أو مشاركتها، والهجمات الإلكترونيـة، ولهـذا لا تفتح روابـط مشبوهة أو تقـوم بتنزيـل ملفـات مـن مصـادر غيـر موثوقــة حتــى لــو كانــت داخـل التطبيـق، وقـم باسـتخدام برنامـج حمايـة قويـاً على جهازك، واجعله يعمل بانتظام لفحص البرامج الضارة.

المهندس السالم أوضح أنـه في زمـن أصبحـت فيـه البيانـات أهـم مـن الذهـب، يظـل الوعـي الرقمـي هـو السـلاح الأقـوى، ولذلك لا بــد مــن الحــذر والإطــلاع بشــكل دائــم على مــا هــو جديــد، لأن المعرفــة هــي خــط الدفــاع الأول في عالــم التطبيقــات المفتــوح. وأضاف: بـإن التكنولوجيـا تسـهّل حياتنــا، لكنهــا تحتــاج وعيـــاً رقميــاً لحمايــة خصوصيتنــا، ولهــذا لا تثــق بــأي تطبيــق لمجــرد أنــه مجانـــي أو شــائع، فالمجانيـــة أحيانــاً يكـــون ثمنهــا بياناتـــك

الشخصية، لـذا كـن ذكيـاً في اسـتخدامك، ولا تمنـح هاتفـك الثقــة

### عندما يختفي اللقب الوظيفي..

### رحلة البحث عن الهوية بعد التقاعد

#### • الثورة - هنادة سمير:

عندما غادر أنس الحلبى (62 عاماً) مبنى عمله للمرة الأخيرة، شعر أنه يخلع جزءاً من روحه، يقول: كنت المهندس أنس طوال 38 عاماً، فجأة أصبحت مجرد «رحل ستىنى» فى عبون المجتمع، حتى أصدقائي كانوا يتصلون ليسألوني عن معاشی وصحتی، لا عن رأیی فی مشروعات جدیدة.

استثناءً، فبحسب الدراسات كثير من المتقاعدين بواحهون ما تسميه الخيراء «الصدمة الهوياتية» تلك اللحظة التي يختفي فيها اللقب الوظيفي الذي كان يمثل الإجابة الوحيدة عن سؤال «من أنا؟».

قصة أنس ليست



#### رحلات البحث عن الذات

تقــول نــدى الســباعي (59 عامـــأ) وهـــي تعــرض لوحاتهـــا في معرضهـــا الشـخصي الأول: بعــد التقاعــد بعــام، اكتشــفت أن لــديّ يـــدان لــم أعرفهمــا مــن قبـل، يــدان ترســمان مشــاعري بــدلاً مــن توقيــع الأوراق الرســمية، عندمــا كنــت مديــرة ماليـــة في إحـــدى المؤسســـات حتـــى في المناســـبات العائليـــة لـــم يكـــن يفارقنــي هـــذا اللقــب.

الطبيــب خالـــد داوود (65 عامـــاً) أمضـــى أربعـــة عقـــود في غـــرف الطـــوارئ، لكنــه يجــد نفســه اليــوم في هــدوء مكتبتــه الشــخصية.

يقــول: كنــت أتشــرب هويــة الطبيــب المنقــذ، حتـــى في نومـــي كنـــت أسـمع نــداءات الطــوارئ، بعــد التقاعــد، أصبــت بفــراغ الهويــة، يواصــل د. خالــد: بــدأت أكتــب مذكراتــي، ثــم تحولــت إلــى مقــالات طبيــة توعويـــة، واكتشــفت أن الكلمــات يمكـــن أن تشـــفي أيضـــاً، اليـــوم يأتينـــي شــباب يقولـــون إن مقالاتـــي

غيــرت نظرتهــم للصحــة، وهـــذا يعطينـــي هويـــة جديـــدة: الطبيــب الكاتــب.

الخبيــرة الاجتماعيـــة نــوار الحمصــي تبيــن في حديثهــا «للثــورة» أن المشــكلة تكمــن في أن مجتمعنـــا يربـــط الهويـــة بالوظيفــة بشــكل شـــبه كامـــل، فعندمـــا تســأل شــخصاً مــن أنــت، أول إجابــة ســتكون مهنتــه، وتضيــف: النجــاة مــن هـــذه الأزمــة تتطلـب بنــاء مــا نســميه 'الهويــة المتعــددة'، فأنــت لســت مهندســـأ فقـط، بـل أب أيضـاً، صديــق، قــارئ، متطــوع، فنــان، والنجــاح يكمــن في تحويــل هــذه الهويـــات الثانويـــة إلـــى هويـــات رئيســيـة.

موِضحـــة: الانتقــال مــن مرحلـــة الإنتـــاج إلـــى مرحلـــة المعنــــى أمــر ليـــس ســهلًا، فكثيــر مــن المتقاعديــن يعانـــون مــن أعــراض تشــبه الاكتئـــاب، لكنهـــا في الحقيقــة أعــراض فقــدان الهويـــة.

وتـرى أن العــلاج يبــدأ بقبــول الهويــة المهنيــة على أنهــا فصــل مــن فصــول الحيــاة، وليســت القصــة كاملــة، ثــم الانتقــال إلـــى اكتشــاف الفصــول الأخــرى التــى كانــت مهملــة.

#### من العائق إلى المحفز

تلفـت الخبيـرة الحمصـي إلـى أهميـةً دور الأسـرة التـي يمكـن أن تسـهم في مساعدة المتقاعــد على تجــاوز أزمــة الهويــة، فبــدلاً مــن التعامــل معــه على أنـــه أصبح عاطـلًا عـن العمـل أو في إجـازة دائمـة، يمكـن للأسـرة أن تشـجعه على اكتشاف مهاراته واهتماماته الجديدة.

وتتابع : على الأسـرة أن تــدرك أن المتقاعــد يمــر بمرحلــة انتقاليــة حساســة،

### • الثورة – راما نسريني:

مع تراجع القدرة الشرائيّة للمواطن، وانصبـاب جُـلّ اهتمامـه على تأميـن حاجاتـه اليوميــة الأساسـية، لـم يعــد الكتــاب أحــد أولوياتــه، وخاصــةً أن أســعار الكتــب لـم تعــد في متنــاول اليــد، بالإضافـة للعزلـة التـي عاشـتها البـلاد نتيجـة فـرض حصـار ثقـافي مـن قبـل النظـام المخلـوع. عمـد النظـام البائـد لفـرض سياسـية الـرأى الواحـد على الصعـد كافـة، وبالطبـع لـم تقتصـر الهيمنــة الفكريــة على الآراء والأحــزاب السياســية فحســب، بــل امتــدت لتشــمل الكتــب الثقافيــة والروايـات الاجتماعيــة، التــى تعـود لكتــاب خالفـوه في الــرأي، أو قدمــوا دعمــاً مــن أي نــوع للثــورة

الطالعة..

بين الحاجة والرفاهية

الكاتب أدهم الشرقاوي عبّر لـ «الثورة»، عـن سـعادته الكبـرى لزيارته سـوريا وحلـب على وجه الخصوص، واصفاً المشهد بــ «الدعـوة المسـتجابة»، والحلـم الـذي تحقـق، وأكـد أن سـوريا اليـوم تُخبِـر العالـم عـن قصـة صمـود، وقصـة أمـل سَـطُرت حروفهـا بمـاء الذهـب، تقـف اليـوم بوجــه العالـم أجمـع، لتخبرنــا أن النصــر ممكــن، وأن الشــعوب فعــلاً قــادرة على تغييــر مصيرهــا، ســوريـا اليــوم أصبحــت مصــدر إلهــام للعالــم أجمــع.

وأضاف: «كنـت أشـعر بالحـزن الشـديد عندمـا يتواصـل معـي أحــد القـراء، مُخبـراً إيـاي أنــه لا يستطيع شراء أي مـن كتبـي، وذلك نتيجـة لمنعهـا في سـوريا»، منوهـاً بـأن السـؤال عنهـا بحــد ذاتـه، كان يُعتبر جريمـة كبـرى، على الرغـم مـن عـدم التطـرق لأى مواضيـع سياسـية في كتبـه، إلا أن مواقفـه المناصـرة للثـورة السـورية كانـت السـبب الرئيسـي وراء قـرار المنـع، على حــد تعبيـره.

#### حالت بينهما

بدورهــا، أكــدت الأخصائيــة الاجتماعيــة نهــا أحمــد دالاتــى لـــ «الثــورة»، أن عصــر «السوشــيال ميديــا» والتكنولوجيــا الحديثــة، قــد حالــت بيــن القــارئ والكتــاب الورقــي، إذ أصبــح بالإمــكان تحميــل الكتــاب كامــلاً مــن دون الحاجــة للخــروج مــن المنــزل حتــى، فبمجــرد ضغطــة زر وبأقــل جهد ممكن، يصبح الكتاب كاملاً بين يدي القارئ، بالإضافة إلى عدم تفعيل عدد كافٍ من المكاتب التراثيـة، ومكاتب القراءة والتصفح، وعـدم وجـود مسـابقات للقـراءة، لتحفيـز الشـباب على المطالعــة والمشــاركة في مثــل تلــك الفعاليــات، كل تلــك الأســباب أدت مجتمعــة لتراجـــع معـدلات المطالعـة.

#### تفعيل مبادرات وفعاليات

وأضافت دالاتى: «هناك مبادرات وفعاليات جميلة جـداً مـن شأنها إذا تـم تفعيلها أن ترفع مـن مسـتوى المطالعـة بشـكل كبيـر»، كالمكتبـة المتنقلـة مثـلاً، أو حمـلات توزيـع الكتـب بالمجـان في أحيـاء المدينــة، مشـيرةُ إلــى أننـا في أمـس الحاجــة لمثــل تلـك الخطــوات فمعظـم بيوتنــا اليــوم لا تملـك مكتبــة ولــو كانــت صغيــرة.

ونوهت بـأن الـذكاء الصناعــي اليــوم قــد احتــل مسـاحة البحـث بشــكل كبيــر، مــا يُضعــف احتماليـــة بحـــث الأشــخاص في المصــادر الورقيـــة والكتـــب عـلى حـــد ســـواء، مشــيرةً إلـــى أن التكنولوجيــا مهمــة جــداً، لكــن مــن الضــروري اســتخدامها باعتــدال.

لذلك اليـوم نحـن بحاجـة لمسـابقات لقـراءة الكتـب وتشـجيع الشـباب على تلخيصهـا مثـلاً، والقيـام بمناظـرات بيـن القـراء للتحفيـز على المطالعـة بشـكل أكبـر.

بــدلاً مــن تركــه وحيــداً مــع أفــكاره، أو إشــغاله بأمــور تافهـــة، يمكــن تشــجيعه على المشاركة في أعمـال تطوعيــة، أو متابعــة تعلــم مهــارات جديــدة، أو حتــى كتابــة مذكراتــه وخبراتــه الحياتيــة».

في العديــد مــن المجتمعــات المتقدمــة، أصبــح هنــاك وعـــي بأهميــة التمهيــد للتقاعــد النفســي والهوياتــي، وليــس فقــط التقاعــد المالــي، فقبــل سـنـة أو سـنتين مـن موعــد التقاعــد يبــدأ الموظـف في التحضيــر لهــذه المرحلــة مــن خـــلال دورات توعويـــة وبرامـــج إرشــادية.

وتـرى الحمصـي أن: التمهيــد للتقاعــد يجــب أن يكــون جــزءاً مــن الثقافــة المجتمعيـــة، فكمـــا نســتعد للـــزواج أو للأمومـــة، علينــــا أن نســتعد لمرحلـــة التقاعــد، هــذا الاســتعداد لا يعنــي فقــط توفيــر المــال، بــل يعنــي أيضـــا إعــداد النفس لمرحلــة جديــدة مــن الحيــاة.

#### استراتيجيات عملية

وتتحــدث الحمصــى عــن عــدة اســتراتيجيات يمكــن أن تســاعد المتقاعــد في بناء هويــة جديــدة متكاملــة منهــا اســتراتيجية الاستكشــاف مــن خــلال تجربــة أنشطة جديــدة لــم تكــن متاحــة أثنــاء ســنوات العمــل، مثــل الســفر، أو تعلــم لغــات، أو ممارســة هوايـــات.

وهنـــاك اســــتراتيجية التوثيـــق لكتابـــة المذكـــرات، أو تســـجيل الشــــهادات الحيــة، أو جمـع الصــور القديمــة، هــذه العمليــة تســاعد المتقاعــد على رؤيــة حياتــه كقصــة متكاملــة، وليــس فقــط كسلســلة مــن الأدوار الوظيفيــة، إضافــة لاســـتراتيجية العطــاء التـــى تعنـــى المشــاركة في أعمــال تطوعيـــة أو خيريـــة، أو تدريــب الشــباب، أو تقديــم الاستشــارات في مجــال الخبــرة، فهـــذا يســاعـد المتقاعـــد على الشـــعور بقيمتـــه المســـتمرة في المجتمـــع، يضـــاف إليهــــا أو حتــى الالتحــاق بالجامعـــة، فالتعلــم المســتمر يســاعد على تجديــد الهويـــة والشــعور بالتطــور الدائـــم.

التحديات والعقبات

وتشــير الحمصــي إلـــى أنـــه رغـــم أهميـــة هـــذه الاســـتراتيجيات، إلا أن المتقاعديــن يواجهــون تحديــات عــدة تعيــق عمليــة إعــادة بنــاء الهويـــة، فالكثيــر مــن البرامــج والأنشــطة موجهــة للشــباب أو لفئـــات عمريـــة محــددة، كمـا أن النظـرة النمطيــة المجتمعيــة لكبـار السـن تحــد مــن فــرص مشــاركتهم الفاعلـــة في العديـــد مـــن المجـــالات.

خلاصة عقد الايجار

استنادا إلى قانون التجارة رقم ٣٣ لعام ٢٠٠٧ خلاصة عقد الايجار العائد للمستأجر: شركة

لتوكل على الله وحاج صالح للاستثمار والسياحة

على العقار ٤٣٨٤ والمؤجر: شركة ادم للتجارة والاستثمار علما بأن مدة الايجار عام فقط

وعنوان المتجر دمشق-المالكي شارع عبد المنعم رياض-مالكي افينيو مول / L1R6 / طابق أول.

مدير التجارية الداخلية وحماية المستهلك بدمشق



طالب التجديد: ليس غازي بنت سعيد.

### الجهة المدعى عليهم المطلوب تبليغهم عن طريق الصحف:

- القاصر ليا أن غازي بنت محمد علاء .

### الدعوى: تجديد بعد الشطب – إزالة شيوع.

نظراً لجهالة عنوانكم تقرر دعوتكم بواسطة الصحف جلسة المحاكمة المقررة في الساعة التاسعة زوالية من يوم الآثنين الواقع في ٢٢/٢٢/ ٢٠٢٥.

تدعوكم المحكمة للحضور في الوقت المحدد حتى إذا لم تحضروا أو ترسلوا وكيلاً أصول المحاكمات جرى تبليغكم بواسطة الصحف.

القاضي ٧٨٥٧٢

## بالدعوى رقم أساس / ١٦١٤/ لعام ٢٠٢٥م

### إعلانات رسمية

خلال مدة /١٥/يوم من اعلان تاريخ النشر في الجريدة

مديري المصالح العقارية باللاذقية

اعلان

124747

ادعى حكمت حسن ابراهیم عن فقدان سند تمليك بالعقاررقم بلوطة الاولى

وطلب بدل عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال مدة / ١٥ / يوم من تاريخ النشريخ الجريدة الرسمية مدير المصالح العقارية

124747

اعلان

ادعت منی حسن برکات

فللمعترض مراجعتنا خلال مدة / ١٥ / يوم من تاريخ النشر في

مدير المصالح العقارية باللاذقية 124799

### تمليك ادعى السيد محمد

عـن هـانـی مـحـمـد احمد عن فقدان سند التمليك للعقاررقم / ۱۹۲۲/۸/ منطقة دويرالشيخ سعد ويطلب بدلا عنه ويحق للمعترض مراجعة مديرية المصالح العقارية بطرطوس خـلال /١٥/ يـوم من تاريخ نشره في الجريدة

#### إعلان فقدان سند تمليك

الرسمية

يسين بركات بموجب وكالة عامة متبادلة المعطوفة رقم حفظ ٣٩٢٦ لعام ٢٠٢٥م للسيدة / ربيحه محمد حكمت حكيم/عن فقدان سند تمليك العقاررقم ٤/٢١٦٨ المتن العقاريه يطلب بدلا عنه ويحق للمعترض مراجعة مديرية المصالح العقارية بطرطوس خلال/١٥/ خمسة عشريوما من

الرسمية . مدير المصالح العقارية بطرطوس 101277

تاريخ نشره في الجريدة

ادعى محمد عثمان زيدان عن فقدان سند الرسمية.

تمليك بالعقاررقم

وطلب بدل عن ضائع

فللمعترض مراجعتنا

خلال مدة / ١٥ / يوم

مدير المصالح العقارية

باللاذقية

124797

اعلان

ادعي محمد صلاح

هترة عن فقدان سند

تمليك بالعقار /١٠٦-

۱۷۷–۱۹۱۸/ دمسرخو

وطلب بدل عن ضائع فللمعترض مراجعتنا

خلال مدة / ١٥ / يوم

من تاريخ النشر في

مدير المصالح العقارية

باللاذقية

124744

اعلان

ادعى محمد باسل عبد

الله أبو عمر عن فقدان

سند تمليك بالعقار

وطلب بدل عن ضائع

فللمعترض مراجعتنا

خلال مدة / ١٥ / يوم

من تاريخ النشريخ

مدير المصالح العقارية

باللاذقية

124795

إعلان

ادعى فكرية محمد

جلال صوفي عن

فقدان سند تمليك بالعقار١١/١٥٧٢ صليبة

وطلب بدل عن ضائع

فللمعترض مراجعتنا

خلال مدة /١٥/يوم من

تاريخ النشرية الجريدة

مديري المصالح

العقارية باللاذقية

124790

إعلان

الرسمية .

الجريدة الرسمية

رقم ۱۱/۱۵۷۲ صليبة

الجريدة الرسمية

و٤/٥١٧ طوق البلد

۱۸/٦٧ شيخضاهر

الجريدة الرسمية

من تاريخ النشر في

باللاذقية

عن فقدان سند تمليك بالعقار رقم/ ۸۰۲ / ستمرخو وطلب بدل عن ضائع

الجريدة الرسمية

### إعلان فقدان سند

محسن احمد بوكالته

مدير المصالح العقارية بطرطوس 101274

ادعت السيدة احلام

# ادعت نور دیب سبع

الليل عن فقدان سند تمليك بالعقار ٣/٢٠١٢ الصليبة وطلب بدل عن ضائع فللمعترض مراجعتنا خلال مدة /١٥/يــوم مـن تـاريـخ النشر في الجريدة الرسمية.

مديري المصالح العقارية باللاذقية 124797

#### إعلان

ادعى محمد محمود اسماعيل عن فقدان سند تمليك بالعقار رقم ٣/٢٠١٢ الصليبة وطلب بدل عن ضائع فللمعترض مراجعتنا

## مذكرة دعوة صادرة عن محكمة الصلح المدني الرابعة في دمشق

- محمد قاسم غازي بن محمد علاء الدين .
- دانية سهام غازي بنت محمد علاء الدين .
- مايا جودي غازي بنت محمد علاء الدين .
  - ٤- جودي آن روكالا بنت جان ارثر .
- ٥- كنان سعيد بن محمد علاء الدين أصالة عن نفسه وبالوصاية عن شقيقته

عنكم تجري بحقكم الإجراءات القانونية وعملاً بأحكام المادة / ٣٤/ من قانون

### مجلس بلدة جبا

اعلان استدراج عروض اسعار بالسرعة الكلية

الجهة المعلنة :مجلس بلدة جبا

موضوع الاعلان : صيانة سيارة فوتون قلاب رقم (335587) وفق الآتي :

- التأمينات الاولية : مبلغ مقطوع مليوني ليرة سورية.
  - التأمينات النهائية : 10% من قيمة الإحالة .
- مدة ارتباط العارض بعرضه 30 يوما تبدأ من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض
- مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه 120 يوم تبدأ من اليوم التالي لتبلغه خطيا احالة التعهد عليه
  - مدة التنفيذ : 15 يوم
  - غرامة التأخير : 0،001 عن كل يوم تأخير
    - قيمة الاضبارة (100000) ل.س.
- على من يرغب بالاشتراك التقدم بعرضه الى ديوان البلدية ضمن مغلف كبير مدون عليه اسم العارض وموضوع الاعلان ويحتوي ثلاثة مظفات
  - المغلف الاول : يحتوي على طلب للاشتراك ملصق عليه طوابع مالية بقيمة ( 100000)ن.س والاوراق الثبوتية المطلوبة والتأمينات الاولية المحددة .
    - المغلف الثَّاني : يحتوي على العرض المالي
    - المغلف الثالث : يحتوي على العرض الفني
    - آخر موعد لاستلام العروض حتى الساعة الرابعة عشر ليوم الأحد الواقع في ٢٣/ 11 / 2025
      - وتفض العروض في الساعة العاشرة صباح اليوم التالي .
  - رئيس مجلس بلدة جبا ٧٨٦٠٣

### قرار صادر عن محكمة الصلح المدني في النبك برقم ٢٠٢٥/١١٤ بالدعوى أساس ٢٥٢

مجلس بلدة كوم الويسية

اسم الجهة المعلنة: محافظة القنيطرة-مجلس بلدة كوم الويسية

نوع الإعلان: استدراج عروض أسعار

- تقع أجور الإعلان على المتعهد

عليه الإعلان ويحتوي على ثلاث مغلفات

- الثاني- حِمَوي على العرض المالي

اجراء صيانة للسيارة رقم /567181/

نوع ضاغطة فوتون

- غرامة القاخير:001"0 واحد بالألف عن كل يوم تأخير

- ثمن الاضبارة /100000/ل. س فقط مانة ألف ليرة سورية لا غير

- الثَّالثُ- يحتوي على العرض الفني ويلغى كل عرض معارض لذلك

- تفض العروض الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي

التأمينات النهائية 10%من قيمة الإحالة تحتفظ بها الإدارة لغاية الاستلام النهائي

تقدم التأمينات الأولية والنهائية بموجب شيك مصدق اصولا اوكفالة مصرفية

- مدة ارتباط العارض بعرضه مدة /30/يوما اعتبارا من اليوم التالي لفض العروض

- تقدم العروض وفق الشروط الفنية والحقوقية الى ديوان مجلس بلدة كرم الويسية- ضمن مغلف كبير مدون

-الأول – يحتوي على طلب الاشتراك ملصقا عليه طوابع مالية بقيمة/100000 ل. س والأوراق الثبوتية

حدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه مئة وعشرون يوما تبدأ من اليوم التالى لتبليغه خطيا إحالة المشروع عليه

- اخر موعد لتقديم العروض الساعة الخامسة عشر من نهاية دوام يوم / الأرجم / الواقع في ١٨٢٪ 2025

ويطبق على كل ما لم يرد علية النص او الإعلان احكام القانون /51/لعام 2004 وتعليماته التنفيذية وللحصول

على اضبارة المشروع يمكن مراجعة ديوان مجلس بلدة كوم الويسية ضمن أوقات الدوام الرسمي

اعلان استدراج عروض أسعار للمرة الأولى وبالمعرعة الكلية

نص الإعلان: صيانة الية على حساب الموازنة المستقلة في محافظة القنيطرة وفق دفتر الشروط الفنية والحقوقية الموضوعة

التأمينات الاولية مدة التنفيذ

1500000 كوم

الجهة المدعية طالبة التبليغ : صفاء أحمد طالب أصالةً عن نفسها و إضافةً لتركة سعيد دلة تمثلها المحامية نوف درة الجهة المدعى عليها : رند سعيد دلة والدتها انتصار أصالةً عن نفسها و إضافةً لتركة سعيد دلة مجهولة الإقامة

١ - تصحيح الخطأ الوارد بحصر الإرث القانوني الصادر عن محكمة الصلح المدني في ديرعطية برقم أساس وقرار ٩٤ تاريخ ٢٠٢٤/١٠/٢٧ ليصبح توزيع الحصص على الشكل النالي :

أ - للزوجة المطلقة رجعياً صفاء أحمد طالب (٦٠٠ سهم) ستمائة سهم

- ب- ولكل واحد من أولاده الذكور والإناث (هنادي ودالين وأحمد ورولا ومحمد ورند ) (٢٥٧،١٤٣ سهم)مائتان. وسبعة وخمسون سهماً ومائة وثلاثة وأربعون بالألف من السهم ولإبنته (ريام) (٢٥٧،١٤٢ سهم) ماثنان وسبعة وخمسون سهماً ومانة وإثنان وأربعون بالأنف من السهم وذلك وفق ما ورد بتقرير الخبرة المقدم من الخبير الفرضي بلال البعيج والمؤرخ في ٢٠٢٥/٩/٨ والجدول المرفق به وإعتبارهم جزء لا يتجزأ من القرار .
  - ٢ تسطير هذا التصحيح على القرار المذكور أعلاه أينما وجد .
  - ٣ ترفين إشارة الدعوى الموضوعة على صحيفة القرار لصالح هذه الدعوى تزامناً مع تنفيذ القرار .
    - ٤ تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف والأتعاب .
    - حكماً صدر باريخي ١٣/ربيع الآخر/١٤٤٧ هـ الموافق ٢٠٢٥/١٠/٥ م حسب الأصول

القاضي ٧٨٦٠١

71079

رئيس مجلس بلدة كوم الويسية

#### إعلان تبليغ بالصحف قرار صادر عن المحكمة الشرعية السابعة بدمشق

طالب التبيلية فاندة الكويفي ابنة على وسارة تولد زبداني ١٩٦٩/٥/١٠ مسلمة متأهلة الأمانة الزبداني القيد العارة خـ٦٦ يمثلها المحامي وسيع سويد

المطلوب تبليغه: رحمان الطليحي بن طاهر ونجمه تولد العراق بغداد ١٩٥٩/٧/١ مسلم متأهل عراقي الجنسية يقيم في جرمانا حي النربة معروف من قبل مكتب الاكابر .

خلاصة الحكم المطلوب تبليغه: لقد صدر عن هذه المحكمة في الدعوى اساس /٧٤٢٣/ قرار /١٥٧٢/ بتاريخ

- ١- تصديق تقرير الحكمين المؤرخ في ٢٠٢٥/١٠/١ والمتضمن التفريق بين الزوجين المتداعين بطلقة واحدة لا يحلان لبعضهما إلا بعقد ومهر جديدين
  - ٢- أمر الزوجة بالعدة الشرعية اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار مالم ينقض
- ٣- تسجيل ذلك على قيود الطرفين لدى أمين السجل المدني المختص أصولاً واعتبار تاريخ الطلاق هو ٢٠٢٥/١٠/٢٧
  - ٤- إلزام المدعى عليه أن يدفع لزوجته المدعية كامل معجل المهر البالغ عشرة ملايين ل.س
  - ٥- إلزام المدعى عليه أن يدفع لزوجته المدعية كامل مؤجل المهر البالغ عشرة ملايين ل.س
- ٦- إلزام المدعى عليه أن يدفع للمدعية نفقة دورية وشهرية للمدعية مبلغاً وقدره ماتنا ألف ل س دورياً وشهرياً اعتباراً من ٢٠٢٥/١/٣٠ تنقلب إلى نفقة عدة بتاريخ صدور هذا القرار
  - ٧- تضمين الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف وألفي ليرة سورية أتعاب

حكما وجاهياً بحق الجهة المدعية ويمثابة الوجاهي بحق المدعى عليها صدر وافهم علناً وفقاً للأصول بتاريخ ٥/٥/١ ؛ ١٠ هـ الموافق لـ ٢٠٢٥/١ ، ٢٥٢١ قابلاً للطعن بطريق النقض.

القاضي ٧٨٦٥١

### ۱۰۱ نزع ۲۰۲۰ رقم الملف: الجهة المنفذة: مصطفى زير بن عرابي

الجهة المنفذ عليها: خليل - احمد - محمود - فاديه - غاليه - دريه - درشاه بسنيدة سكية نده فيل- اولاد حمن فتبض - درثة محمد صفح - مد عمرد ادار مرقب

أوصاف العقار	القيمة المقدرة للطار	العقار المطلوب بيعه
عبارة عن شقة سكنية في الطابق الثاني مؤلفة من غرفتين ويهو ومطبخ وحمام ومرحاض وممر وشرفة وغرفة مؤونة في طابق القبو	۲۸۰٬۰۰۰، ۲۸۰ منتان وثمانون ملیون لیرة سوریه	۲۸/۸۰۲ منطقة عقارية اولى بحلب – التمام

يباع العقار خاليا من الشواغل والشاغلين

قررت رئاسة التنفيذ المدني بحلب بيع العقار المذكور أوصافه أعلاه بالمزاد العلني وتقرر تعيين جلسة البيع الاولى يوم الاربعاء ١٠/١٠ / ٢٠٢٥ الساعة ١٢،٣٠ زوالبة وحنى الساعة /١٣,٣٠/ زوالية

فعلى من يرغب الاشتراك بالمزاودة الحضور إلى دائرة التنفيذ بحلب في اليوم المذكور وان يودع مبلغا يعادل نصف القيمة المقدرة ومن يرغب زيادة في الإيضاح والاطلاع على قائمة شروط البيع والمزاودة فعليه مراجعة ديوان دائرة التنفيذ ويقع على عاتق المشتري رسم الدلالة ورسم الطابع .

مدير التنفيذ المدنى بحلب ٧٨٥٥٢

# إعلان بيع بالمزاد العلني

الهيئة العامة لإدارة وتنمية وحماية البادية إعلان طلب عروض للمرة الثانية

لإدارة وتنمية وحماية البادية عن طلب عروض أسعار بالسرعة الكلية للمرة الثانية لتقديم عمرة محرك صهريج نوع اسوزو رقم/٤٩٣٨٣٢/ وذلك حسب دفتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية الخاصة بموجب نظام العقود الموحد الصادر بالقانون حصرا عن طريق تقديم رقم/٥١/لعام ٢٠٠٤.

> (۵۰۰۰۰۰ في س وتقدم من العارض من حسابه المصرفي المفتوح لدى أحد المصارف العاملة في الجمهورية العربية السورية وذلك حصرا عن طريق تقديم كفالة مصرفية صالحة لمدة ستة اشهر من تاريخ الإغلاق أو شيك مصدق لإدارة وتنمية البادية

الخزينة المركزية. - التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الاحالة - مدة ارتباط العارض بعرضه:/٩٠/يوما تبدأ من اليوم التالي لفض

- مدة ارتباط المتعهد المرشح خطيا إحالة ٢٠٢٥/١١/٢٣

> طلب العروض عليه. يوم الاحد الواقع في المركزية.

> > العاشرة صباحا.

- يستوفى المستودع المركزي مبلغ/١٠٠٠٠٠/ل. س بصحنايا

> تبدأ من اليوم التالي لتاريخ أمر المباشرة. - مكان التسليم: فرع معمل مدار.

الهيئة بحماه

معمل مدار.

المديرالعام V109.

الهيئة العامة لإدارة وتنمية وحماية البادية إعلان طلب عروض داخلي بالسرعة الكلية للمرة الثانية

لإدارة وتنمية وحماية البادية عن طلب عروض أسعار بالسرعة الكلية الموحد الصادر بالقانون للمرة الثانية لتقديم رقم/٥١/لعام ٢٠٠٤.

#### إعلانات رسمية

بأعماق لاتقل عن ٥٠٠ من العارض من حسابه متر لزوم أبار البادية المصرفي المفتوح لدى داخلي بالسرعة الكلية وذلك حسب دفتر أحد المصارف العاملة الشروط الفنية والمالية في الجمهورية العربية - تعلن الهيئة العامة والحقوقية الخاصة السورية وذلك حصرا بموجب نظام العقود عن طريق تقديم كفالة الموحد الصادر بالقانون مصرفية صالحة لمدة رقم/٥١/لعام ٢٠٠٤. ستة اشهر من تاريخ التأمينات الأولية الإغلاق أو شيك مصدق (۱۰۰۰۰۰۰) ل.س لصالح الهيئة العامة وتقدم من العارض من الإدارة وتنمية البادية حسابه المصرفي المفتوح أواشعار تسديد لدى

العاملة في الجمهورية العربية السورية وذلك كفالة مصرفية صالحة بعرضه:/٩٠/يوما تبدأ - التأمينات الأولية لمدة ستة اشهر من تاريخ من اليوم التالى لفض لصالح الهيئة العامة -مدة ارتباط المتعهد أحكام القانون/٥١/لعام

أواشعار تسديد لدى يوما تبدأ من اليوم التأمينات النهائية: المرشح خطيا إحالة العقود في المستشفى طلب العروض عليه. -مدة ارتباط العارض -تقدم العروض إلى بعرضه:/٩٠/يوما تبدأ ديوان الهيئة العامة من اليوم التالي لفض الإدارة وتنمية وحماية -مدة ارتباط المتعهد صحنايا لغاية نهاية ٢٠٢٥/١١/٢٣.

> يوما تبدأ من اليوم يوم الاحد الواقع في التالي لتبليغ المتعهد ٢٠٢٥/١١/٢٣ المرشح خطيا إحالة -تفض العروض في طلب العروض عليه. اليوم التالي الساعة -تقدم العروض إلى العاشرة صباحا.

يوم الاحد الواقع في -مدة التنفيذ:/٣٠/يوم تبدأ من اليوم التالي الناصرية بريف دمشق

لإدارة وتنمية وحماية \_يـــــــــــوفــــى -للحصول على دفاتر مــواد تـخـــُـر لإحــدى الشروط الفنية والمالية أجهزة التخثر الموجودة صحناياً لَغاية نهاية ثمناً لدفاتر الشروط الخاصة يرجى مراجعة في المخبر المركزي مع الـــدوام الـرسـمـي مـن \_يســدد إلــي الخـزيـنـة محاسبة الادارة– قسم ضمان مجاني للجهاز العقود - صحنايا- وملحقاته طيلة فترة -مدة التنفيذ:/٣٠/يوم اوتوستراد درعا- مقابل استخدام المواد لـزوم معمل مدار.

المديرالعام 180AV

إعلان طلب عروض لأعمال التطهير والتعقيم الأقسام الطبية في مستشفى دمشق للمرة الثانية

وبالسرعة الكلية تعلن مستشفى دمشق عن حاجتها لأعمال التطهيروالتعقيم الأقسام الطبية في

۱۸٫۷۵۰٫۰۰۰ ل.س فقط وسبعمائة وخمسون كتاب خطى من قبل

> ليرة سورية لا غير ١٠٪ من قيمة الإحالة. أشهر. من اليوم التالي

يتم دفع قيمة ما جري التعاقد عليه بالعملة تاريخ تقديم العرض

لتصوير أبار المياه (٥٠٠٠٠٠) ل.س وتقدم

١٠٪ من قيمة الاحالة -مدة ارتباط العارض

التالى لتبليغ المتعهد

٧٨٥٧٨

إعلان طلب عروض لتأمين مواد تخثر لإحدى أجهزة التخثر الموجودة في المخبر المركزي مع ضمان مجانى للجهاز وملحقاته طيلة فترة

لزوم مستشفى دمشق للمرة الأولى وبالسرعة

مستشفى دمشق وفق

وخمسمائة ليرة سورية لا غير. التأمينات النهائية: ١٠٪

مدة التنفيذ: عام كامل وتسلم الكواشف على دفعتين متساوتين. الدفعة الأولي خـلال/٤٥/يـومـا من اليوم التالي لتبليغ خـلال/٣٠/مـن اليوم ثمانية عشرة مليون التالى لتبليغ المتعهد

الإدارة. -التأمينات النهائية: غرامة التأخير: ١٠,١٪ عن كل يوم تأخير على مدة التنفيذ: ثلاثة أن لا تزيد عن ٢٠٪

للعقد.

الخاصة بالعقد خلال أسبوعين من تبليغ المتعهد أمر المباشرة. ٧- محضر استلام أصولى المواد الشهرية الخاصة بالعقد. ٣- كشوف شهرية منظمة من قبل لجنة

عن كل يوم تأخير على أن لا تزيد عن ٢٠ ٪ من القيمة الإجمالية

- مدة ارتباط العارض بعرضه: ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم العرض أما بالنسبة للعارض المرشح فتطبق عليه

- يمكن الحصول على دفاتر الشروط من شعبة بمبلغ (۲۰۰,۰۰۰ ل.س). - تقدم العروض إلى ديـوان المستشفى حتى نهاية الدوام الرسمي

مدير الصحة دمشق

من قيمة الإحالة.

#### اعلان مناقصة عامة

- تعلن مديرية الزراعة بالقنيطرة عن إجراء مناقصة عامة لتأمين اللباس العمالي للعاملين في مديرية الزراعة لعام ٢٠٢٥ وذلك وفقأ لدفاتر الشروط الخاصة الفنية والمالية والحقوقية وجداول المواصفات و الكميات الخاصة
- فعلى من يرغب بالاشتراك بالمناقصة التقدم بطلب اشتراك الى ديوان مديرية الزراعة بالقنيطرة مرفق بايصال رسم طابع اشتراك بالمناقصة بقيمة /١٠٠٠٠/ ل٠س مانة الف ليرة سورية ملصقاً عليه الطوابع الواردة بدفتر الشربوط المالي والحقوقي مرفقاً بالأوراق الثبوتية المنصوص عنها في نظام العقود الموحد الصادر بالقانون رقم /١ ٥/ لعام ٢٠٠٤
- ـ التأمينات الأولية مبلغ وقدره / ١٧٩٥٠٠٠٠ / ل٠س فقط سبعة عشر مليؤناً وتسعمنة وخمسون الف ليرة سورية فقط تقدم بموجب شيك مصدق الأمر المديرية حصراً أو كفالة مصرفية •
  - التأمينات النهائية ١٠% من قيمة الاحالة •
  - غرامة التأخير ٥٠١% واحد بالألف عن كل يوم تأخير ٠
  - ثمن الاضبارة مبلغ وقدره / ٣٠٠٠٠ / ل٠س ثلاثون الف ليرة سورية
  - مدة ارتباط العارض بعرضة خمسين يوماً تبدأ من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض.
- . مدة ارتباط العارض المرشح بعرضه لمدة مئة وعشرين يوماً تبدأ من اليوم التالي لتبليغه خطياً إحالة التعهد
  - توضع الاسعار من قبل العارضين بصورة إفرادية وإجمالية على لائحة المواد المطلوبة.
  - يمكن الاطلاع على دفاتر الشروط وجداول الكميات لدى شعبة العقود ويلزم العارض بشراء الاضبارة
    - . تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد الموافق في ٢٣/ ١١ /٢٠٥
    - تفض العروض الساعة /العاشرة/ من صباح يوم الاثنيين الموافق في ٢٤ / ١١ /٢٠٥٠

مدير الزراعة بالقنيطرة  $\lambda \gamma \circ \gamma \lambda$ 

شهادة منشأ مصدقة - أخر موعد لتقديم أصولا عند التوريد،

على العارض تقديم

نمسوذج عن عرضه

المديرالعام

للشركة العامة لكهرباء

محافظة دمشق

**۷**۸٦٨٤

إعلان مناقصة داخلية

للمرة الثانية رقم/٤١/

تعلن الشركة السورية

لتخزين وتوزيع المواد

البترولية/محروقات/

عن مناقصة داخلية

للمرة لثانية لموضوع

إصلاح الآلية فولفو

رقم/٥٣٧٠٣٩/العائدة

لضرع دمشق وريضها

وذلك وفق دفاتر

الشروط المعدة لهذه

الغاية والشروط

التاميات

المؤقتة: /٤,١٢٥,٠٠٠)

التأمينات

النهائية:/١٠/٪/من

مدة العقد: /٥٠/يوما.

مدة ارتباط العارض

الحصول على دفتر

الشروط: من المديرية

التجارية - دائرة العقود

- بشركة محروقات

ط؛ مقابل دفع مبلغ

وتقدم العروض إلى ذات

العنوان طه الديوان

العام حتى الساعة ١٥,٠٠٠

من يوم الاربعاء الموافق

تنضض السعروض

الساعة العاشرة من

يوم الخميس الموافق

الأسعارنهائية: لن

يقبل عليها أى تخفيض

وستتخذ بحق العارض

المخالف الإجسراءات

وقدره/۲۰/\$.

7.70/17/4

7.70/17/2

بعرضه:/۹۰/يوما.

قيمة الإحالة.

لتوزيع الغاز.

التالية:

ل س

-قطعة طول ١ متر٠

الاحد ٢٠٢٥/١١/٢٣ وتفض العروض صباح اليوم التالى الساعة العاشرة ويسمح بحضور

> مدير فرع دمشق للحبوب

**7.7.7** الشركة العامة

لكهرياء محافظة دمشق مناقصة للمرة الثانية

لكهرساء محافظة دمشق عن مناقصة للمرة الثانية لتقديم (۳۰۰۰)کـــغ بـارات يعلن فرع السورية ألمنيوم مقطع(١٠×٦٠) تعلن مستشفى دمشق للحبوب بدمشق عن مم٢ وفقا لما هو مبين عن حاجتها لتأمين رغبته بإجراء مناقصة في إضبارة الموضوع مواد غازات لجهاز بالظرف المختوم ودفاتر الشروط الفنية الغازات الدم الموجود لإصلاح محرك السيارة والحقوقية والمالية في العناية العصبية ذات الرقم/٨٩٣٢١٦/ المعدة بهذا الخصوص لمدة عام كامل مع نوع دايو وفقا لدفتر وفق الشروط التالية:

(۳۰) يوم.

الداخلية بالشركة للحصول على الإضبارة مقابل مبلغ/٣٠٠٠٠٠/

تقدم العروض وفقا لأحكام القانون رقم ( ٥١ ) لعام ( ٢٠٠٤ ) إلى الديوان العام بالشركة حتى غاية السدوام

<u>څ</u> ۲۰۲۰/۵۲۰۲. ٧٠٢٥/١٢/٣

القانونية. مكتب لجنة المناقصات المديرالعام 77755

العروض قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم للمؤسسة السورية

رقم (۲۲) تعلن الشركة العامة

ثلاثة أشهر من اليوم التالى لأخرموعد لتقديم العروض. على من يود الاشتراك بالموضوع مراجعة دائرة التموين - شعبة العقود

ل س.

موعد جلسة المناقصة الساعة،١١,٠٠٩يـوم الأربعاء الواقب

بالشركة على المتعهد تقديم

العارضين،

ليوم الاثنين في

مدير الصحة دمشق ٧٨٥٨١

المؤسسة السورية للحبوب فرع دمشق اعلان مناقصة للمرة الأولى بالسرعة الكلية

غرامة التأخير: ٠,١٪ - تقدم العروض الي عن كل يوم تأخير على ديـوان فـرع دمشق أن لا تزيد عن ٢٠٪ للسورية للحبوب من القيمة الإجمالية السبينة - جانب معمل الكابلات

۲۰۰۶م.

بالفرع لقاء مبلغ - مدة التسليم:

وخمسون ألف ليرة وثلاثمائة وعشرة ألاف

التأمينات النهائية: ١٠٪ - التأمينات النهائية: ١٠٪ من القيمة - مدة ارتباط العارض على ثــلاث دفـعـات. بعرضه:/٣٠/يوما تبدأ

اليوم التالى لتبليغ اعتبارا من اليوم التالي المتعهد كتاب خطى من لتاريخ تبليغ المتعهد أمر المباشرة الخطى.

- مدة ارتباط العارض بعرضه: ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم العرض أما بالنسبة للعارض المرشح فتطبق عليه أحكام القانون/٥١/لعام

- يمكن الحصول على دفاتر الشروط من شعبة العقود في المستشفى بمبلغ (۱۰۰,۰۰۰ل.س). - تقدم العروض إلى ديوان المستشفى حتى نهاية الدوام الرسمي

۲۰۲٥/۱۱/۲٤ م.

ضمان مجانى للجهاز الشروط الخاص الفني - التأمينات الأولية: وملحقاته طيلة فترة والمالي والحقوقي الذي /٦,٧٥٠,٠٠٠/ل.س استخدام المواد لزوم يمكن الحصول عليه - التأمينات النهائية: مستشفى دمشق وفق من الدائرة القانونية ١٠٠/. من قيمة الإحالة.

التأمينات مالي/٥٠٠٠٠/ل٠س الأولية:/٧,٢٥٠,٠٠٠/ - التأمينات - مدة ارتباط العارض ل س فقط سبعة الأولية:/٤٣١٠٠٠/ ملايين و مئتان لس أربعة ملايين

ليرة سورية.

من اليوم التالي لانتهاء - مدة ارتباط المتعهد

VAOAY لتأمين مواد غازات

فترة استخدام المواد

من قيمة الإحالة. بما يعادل/٢٤٠٠/تحليل لتبليغه رسو العطاء لكل دفعة وتسلم كل عليه، دفعة خلال/٣٠/من - مدة التنفيذ:/٣٠/يوم الرسمي ليوم الثلاثاء

> قبل الإدارة. للعقد.

- يمكن الحصول على دفاتر الشروط من شعبة العقود في المستشفى بمبلغ (۲۰۰۰,۰۰۰ ل.س). - تقدم العروض إلى ديوان المستشفى حتى

نهاية البدوام الرسمي ليوم الاثنين في ۲۰۲٥/۱۱/۲٤ م. مدير الصحة دمشق

إعلان طلب عروض لجهاز الغازات الدم الموجود في العناية العصبية لمدة عام كامل

مع ضمان مجانى للجهاز وملحقاته طيلة لنزوم مستشفى دمشق للمرة الأولى وبالسرعة

سورية لا غير. مدة التنفيذ: عام الإجمالية للتعهد. كامل.وتسلم الكواشف الدفعة الأولى/٤٨٠٠/ تحليل خلال/٣٠/يوما تقديم العروض. من اليوم التالي لتبليغ المتعهد أمر المباشرة. المرشح بعرضه/٦٠/يوما والدفعة الثانية والثالثة اعتبارا» من اليوم التالي

المدير العام. -غرامة التأخير: ٠,١٪

استخدام المواد

الكلية تعلن مستشفى دمشق عن حاجتها لتأمين

الأتي: التأمينات الأولية: / ۲/٤ , ۹٥٨ , ۵۰۰ / فقط أربعة ملايين وتسعمائة وثمانية وخمسون ألف

مستشفى دمشق وفق التأمينات الأولية: المتعهد أمرالمباشراً مبلغ مقطوع وقدرة: والدفعة الثانية

من القيمة الإجمالية

- طريقة الدفع: - مدة ارتباط العارض بعرضه: ثلاثة أشهر من السورية بموجب مايلي: أما بالنسبة للعارض ١-محضر استلام المرشح فتطبق عليه مجموعة متكاملة -التأمينات الأولية أصولي للمستلزمات أحكام القانون/٥١/لعام

الإشراف ومصدقة من

-التأمينات النهائية: للعقد.

لإدارة وتنمية البادية المرشح بعرضه:/٩٠/ ٢٠٠٤م. البادية بريف دمشق - ليوم الأحد

السدوام الرسمي من

ديوان الهيئة العامة -يسستوفي لإدارة وتنمية وحماية مبلغ/١٠٠٠٠/ل. س البادية بريف دمشق - ثمنا لدفاتر الشروط صحنايا لغاية نهاية يسدد إلى الخزينة السدوام الرسمي من المركزية.

-تفض العروض في لتاريخ أمر المباشرة. - تقدم العروض إلى اليوم التالي الساعة -مكان التسليم: محمية لِـغ/۱۰۰۰۰/ل. س

> - تفض العروض في تبدأ من اليوم التالي -محكان التسليم:

الخاصة يرجى مراجعة العقود - صحنايا-اوتوستراد درعا- مقابل المديرالعام

7109m الهيئة العامة لإدارة وتنمية وحماية البادية إعلان طلب عروض للمرة الثانية

تعلن الهيئة العامة

لإدارة وتنمية وحماية البادية عن طلب عروض أسعار بالسرعة الكلية للمرة الثانية لتقديم محرك صهريج نوع اسـوزو رقــم/٤٩٣٨٢٩/ -تعلن الهيئة العامة الشروط الفنية والمالية والحقوقية الخاصة

وذلك حسب دفتر الاستلام موقع العمل. بموجب نظام العقود

لدى أحد المصارف الخزينة المركزية.

الإغلاق أو شيك مصدق الخزينة المركزية. ١٠٪ من قيمة الاحالة

لصالح الهيئة العامة العروض. المرشح بعرضه:/٩٠/ أو اشعار تسديد لدي

> العروض. المرشح بعرضه:/٩٠/ يوما تبدأ من اليوم التالى لتبليغ المتعهد

ديوان الهيئة العامة العاشرة صباحا.

7.70/11/74 اليوم التالي الساعة لتاريخ أمر المباشرة.

ثمنا لدفاتر الشروط -للحصول على دفاتر يسدد إلى الخزينة الشروط الفنية والمالية - مدة التنفيذ:/٣٠/يوم محاسبة الادارة- قسم

- للحصول على دفاتر الشروط الفنية والمالية الخاصة يرجى مراجعة محاسبة الادارة- قسم العقود - صحنايا-اوتوستراد درعا- مقابل داخلي بالسرعة الكلية





## مباراة باكستان بروفة قبل لقاء جنوب السودان.. فهل يستغلها لانا؟

#### • الثورة - هشام اللحام:

يلعب يوم الثلاثاء القادم منتخبنا الأول لكرة القدم، مباراته الخامسة في تصفيات كأس آسيا (2027) والتي حسمها بالتأهل بعد أربعة انتصارات متتالية متوقعة، على ضعاف القارة الآسيوية كروياً. باكستان وأفغانستان، وميانمار (مرتين) والمباراة القادمة ستكون الإياب مع منتخب باكستان على أرضه في إسلام أباد، وقد فاز منتخبنا ذهاباً بهدفين نظيفين، هذا ضمن المجموعة الخامسة لهذه التصفيات التي تنتهي في آذار القادم، حيث يختتمها منتخبنا بلقاء منتخب

> تعـدّ مبـــاراة باكســــتان بروفــــة، وفرصــة لإعــداد المنتخــب جيــداً، وانتقاء تشكيلة مناسبة لمباراة جنــوب الســودان المهمــة جــداً، والتــى ســـتقام يـــوم الخامــس والعشــرين مــن الشــهر الجـــاري، في ملحـــق التأهـــل، لـكأس العــرب، وهـــي مبـــاراة فاصلـــة، الفائـــز فيهــــا ســـيتأهل لبطولــــة كأس العرب التى تستضيفها قطر الشهر القــادم، والخاســر سيخســر كل شـــيء، لأنــه لــن يكــون بيــن النخبــة العربيــة، في بطولـة صـار لهـا وزنهـا وقيمتهـا، بعـد أن أصبحـت تحـت مظلـة الاتحـاد الدولـــى (الفيفـــا) ولهــــذا يجـــب على المديــر الفنــى لمنتخبنــا الإســبانى خوســيه لانـــا، أن يعتمـــد مــن خـــلال هــذه المبــاراة القائمــة التـــى ســيعتمد عليها في مباراة جنوب السودان، وقــد آن الأوان أن يكــون قــد وصــل لانــا إلـى القائمـة الأفضـل بعد سـت مباريات لعبهـا خــلال الأشــهر الســتة الماضيــة، وكان أربــع منهــا رســميـة في تصفيــات كأس آسـيا أمام الباكسـتان وأفغانسـتان

لانـا لهـذه المباريـات (39) لاعبـاً بينهـم خمســـة حـــراس مرمـــى، وهــــذا الرقـــم قليــل، وهـــو مؤشــر على أن لانـــا في تصور جيّد للاعبيان الذيان سايعتمد عليهــم في المرحلــة القادمــة. وكــون المباراة سهلة، وبعيدة عن الضغوط، فهيى فرصة لأداء سيهل وقلبيل الأخطاء مـن اللاعبيـن، ومناســبـة كـــى يرســم الخطيط لمباراة جنبوب السبودان، وليو صحرت قائمــة مبــاراة الباكســتان قبــل كتابـة هـذه السـطور، كنـا عرفنـا كيـف يفكر لانا، ولكن كالعادة اتحاد الكرة وإدارة المنتخب مقصرون في توضيح وبيـــان أمـــور المنتخـــب، فحتـــى هــــذه اللحظــة لــم يُذكــر مــن هــم اللاعبــون المدعــوون؟! ومــن اعتـــذر ومــن هـــو مستبعد؟ بسبب الإصابـة أو لاستغناء الكادر الفنــى عنــه.

ومیانمار (مرتیان) ومبارتان ودیتان

أمام الكويت والإمارات، وقـد اسـتدعى

اللاعبون الأكثر حضورأ ونُذكِّر فيما يلي بأسماء اللاعبين



أميـن، مصطفـى عبـد اللطيـف، مارديـك

ماردكيان، عمر السومة. واللافت

عــدم الحضــور المتكــرر لعمــار رمضــان

الماضيــة لمنتخبنــا وهــم: إليــاس هدايــا، شـاهر الشـاكر، أحمـد مدنيــة، مكسـيم صــراف، طــلال الحســين، أيهــم أوســو، آلان أوســـى، عمـــرو ميدانـــى، عبـــد الله الشــامى، عبــد الــرزاق محمــد، أحمــد فقـــا، زكريـــا حنــــان، خالـــد كردأوغلـــى، ألمـار إبراهيـم، محمـد النايـف، مصطفى جنید، نـوح شـمعون، محمـد صلخـدی، محمـود الأسـود، أحمـد الدالـي، محمــد الحلاق، حسـن الدهـان، محمـد عنــز، محمود المواس، عمر خريبيان، بابلو صباغ، محمد عثمان، ثائر كروما،

مؤيــد الخولــي، مؤيــد العجــان، ســيمون

الرينـــة، أحمــد الأشــقر. وكان أكثـر اللاعبيــن دعــوة وتواجــداً، إليــاس هدايــا وشــاهر الشــاكر وأحمـد مدنيــة، عمــرو ميدانــى، عبــد الله الشامي، أحمد فقا، زكريــاً حنــان، خالــد كردأوغلــى، ألمــار إبراهيــم، محمــد صلخــدى، محمــود الأســود، أحمـد الدالـى، محمـود المـواس، عمـر خريبيــن، ســيمون أميــن، مارديــك

ويتوقع أن يتواجــد بابلــو مــع تألقــه ماردكيان، عمر السومة، ملك جنعير، في الحوري الكوري، بينما لا يتوقع عمار رمضان، ضياء الحق محمد، على أى جديـــد في المبارتيــن القادمتيــن، وإن كنــا نتمنــى إعطــاء الفرصــة للشباب، ليكون هناك إعداد منتخب للمستقبل، وإعطاء فرصــة للاعبـــى الحورى المحلى الذيان مان الممكان تواجدهم مع المنتخب دائماً، وخاصـــة إذا تعـــدّر حضــور وتواجـــد اللاعبيــن المغتربيــن، وخاصــة في البطولات والمباريات خارج أيام

الفيفًا، كبطولـة كأس العـرب القادمـة

على ســبيل المثــال.

رغــم تألقــه، وكذلـك لمحمــد الحـــلاق،





### الجمعة.. البطولة الكروية «حلب ست الكل»



#### • الثورة - عبد الرزاق بنانه:

عقدت اللجنـة المنظمـة لبطولـة النصـر والتحريـر الكرويـة (حلب ست الكل) اجتماعـاً درسـت فيــه آخــر المسـتجدات المهمــة لنجــاح البطولــة، واتخــذت عــدة قــرارات، أهمهــا تغييــر اسـم البطولـة إلـى (بطولـة حلـب سـت الـكل) ووافقـت على طلب نادي الطليعة بالاعتذار عن المشاركة بالبطولة، وتسـمية نــادي الــرواد بــدلاً منــه، وإعــادة جــدول المباريــات على الملاعب من جديد، علماً أن البطولـة سـتقام خــلال الفتــرة مــن (14- 28) مــن هـــذا الشــهر، وتُفتتـــح مباريــات البطولــة يــوم الجمعــة القــادم على ملعــب الحمدانيــة، بمشـاركة ثمانيــة أنديــة.

رئيـس اللجنــة المنظمــة للبطولــة، عــلاء مــروح تحــدث لـــ (الثـورة) عـن أهـم القـرارات، قائـلاً: تـم تغييـر اسـم البطولـة، دعمـأ لحملـة التبرعـات التــي سـتقام لمدينــة حلـب باســم (حلب ست الكل) التـي تهـدف لإعـادة إعمـار مدينــة حلـب، والمنشــآت الرياضيــة التــى ســيكون لهــا حصــة كبيــرة مــن هـذه التبرعـات، نـادي الطليعـة طلـب أن يُقيـم خـلال البطولـة في مدينــة حلـب، ونظـراً لاعتــذار الشــركة الراعيــة للبطولــة عـن الاسـتضافة، فقـد وافقنـا على قبـول اعتـذاره، وتسـمية نــادي الــرواد بــدلاً منــه، لأنــه بطــل النســخـة الأولــى للبطولــة، وبناء على رغبــة الأنديــة المشـاركة، قررنـا إعـادة توزيـع إقامــة

المباريات على الملاعب العشبية والصناعية بعدالة، بحيث يلعب كل نــادٍ مباراتيــن على الملاعــب العشــبية، ومثلهمــا على الأرض الصناعيــة (التارتــان) وأضــاف أن اللجنــة، وبهــدف إنجـاح البطولــة، ســتقوم بتشــكيل عــدة لجــان هـــي: لجنــة التنظيم، لجنــة العلاقــات العامــة، لجنــة الحــكام، اللجنــة

وختــم رئيــس المكتــب حديثــه بــأن مديريــة الرياضــة والشـباب في حلـب، وبالتعـاون مـع اللجنــة الفنيــة، يعمــلان ليــلاً ونهــاراً مــن أجــل إقامــة بطولــة ناجحــة، تهــدف إلــى تحقيــق أهــداف البطولــة، وأهمهــا الاســتعداد المثالــي لبطولـــة الـــدوري لجميـــع الأنديـــة التـــي ســـتتنافس على اللقب، في أجــواء مليئــة بالحمــاس والإثــارة، والجديــر بالذكــر أن اللجنـــة المنظمـــة للبطولـــة، وبحضــور مندوبـــي الأنديـــة المشاركة بالبطولـة، أجـرت القرعـة بيـن الفـرق، وقسـمت إلـى مجموعتين، ضمت الأولى: أهلى حلب، حمص الفداء، أمية،

وضمت الثانيـة: الكرامـة، حطيـن، الحريـة، خـان شـيخون، وينتقـل إلـى الـدور الثانـي بطـل وثانـي كل مجموعــة، بحيـث يلعب بطـل المجموعــة الأولــى مــع ثانــي المجموعــة الثانيــة، وبطــل المجموعـــة الثانيـــة مــع ثانـــي المجموعـــة الأولـــي، ويلتقــي الفائــزان على لقــب بطولــة الــدورة.



يبــدو أن العنــوانّ الأبــرز المتخَّــذ في نــادي الكرامــة في الوقــت الراهــن هــو الصمــت الإعلامــى غيــر المفهــوم لأحــد أهــم الأنديــة الســورية وأكثرهــا متابعــة وجماهيريــة؟

مقتضبـة جـداً، فليـسَ مـن المعقـول أن نتواصـل مـع ثلاثـة وأربعـة أشخاص مـن إدارة نـادي الكرامـة، لكـي نحصـل على تصريـح بسـيط، والـكلّ يرفـض التحــدث للإعــلام ؟

أيام قليلـة، وتبـدأ بطولـة النصـر والتحريـر بنسـختها الثانيــة تحـت مسـمّاها الحدــد (حلـب سـت الـكل) التــي سـتقام على أرض الشـهباء حلـب، وفيهـا تجتمـع ثمانيــة أنديـــّة وُزِّعَــتُ على مجموعتيــن، (الثـــورة) قامـــت بعــد محـــاولات عـــدّة كمـــا ذكرنـــا سابقاً، بأخــذ تصريحيــن مــن جناحـــيْ حمــص، والبدايــة كانــت مــن المستشار الفنـى في نـادي الكرامـة محمـد قويـض، الـذي أُكَّـد بـأنّ المشاركة في هذه البطولـة ستكون بالبـدلاء، وذلـك بسـبب غيـاب تسعة لاعبين من فريق الكرامة، لالتحاقهم بالمنتخب الأولمدي، والمنتخب الأول، حيث أصرّت إدارة النادي مشكورة على المشاركة، أولاً لرمزيــة وأهميــة البطولــة ومســمّاها، وكذلــك مــن أجــل إنجــاح البطولـة والوقـوف كذلـك على جاهزيـة الصـف الثانـى مـن عناصـر الفريـق، بالتأكيـد هنـاك طمـوح للمنافسـة على اللقـب، وهـذا حـق مشـروع لجميــع الأنديــة المشـاركة، أمــا آخــر أخبــار تعاقداتنـــا، فقــد تـمّ منــذ يوميــن التعاقــد مــع صانــع ألعــاب، ويلعــب أيضــاً بمركــزَيْ الجناح الأيمـن والأيسـر، وهـو مـن سـاحل العـاج، لَعِـبَ لعـدة أنديــة، آخرها نادي عـزام في تنزانيا.

وفي الطرف الثانــي، تحــدث الكابتــن حســام عبــد العظيــم، عضو إدارة حمص الفداء، والمشرف على فريـق الرجـال، والـذي أعـرب عـن سـعادته بالمشـاركة في هــذه البطولــة الغاليــة، وأكّــد بـأنّ الفريــق يســير على خُطـا ثابتــة، حيـث خــاض الفريــق فى مرحلــة التحضيــر (11) مبــاراة، فــاز في (9) منهــا، وتعــادل اثنتيــن، والكلام لــ (عبــد العظيـم) حيـث تابـع قائــلاً: الفريـق بشـكل عــام ممكــن أن نقــول: إنّــه وصــل إلــى (70٪) أو (80٪) مــن الجهوزيـــة الفنيــة والبدنيــة في فتــرة التحضيــر، لــم نصــل بَعــد إلــى الجاهزيــة

## الصمت العنوان الأبرز لنادي الكرامة ١٦

#### • الثورة - هانى شاهرلى:

فبعــد محــاولات عــدّة، اســتطعنا أن نحصــل على تصريحــات

التامـة، بسبب بعض الإصابـات التـى نالـت مـن لاعبينـا في الفتـرة الأخيـرة، تعاقدنــا مــع مدافــع كاميرونــى مســتواه جيــد، ومهاجــم غانـــى يُلبّـــى الطمــوح، وكذلــك لاعــب وســط برازيلـــى، والـــذى أراه مكسبًا للفريـق بالفتـرة القادمـة، وبالعـودة للحديـث عـن بطولـة النصــر والتحريــر، أكّــد عبــد العظيــم على أهميــة المشــاركة والمنافسـة، كذلك على نيـل لقـب البطولـة، بغضّ النّظر عـن أنّهـا بطولـة ودّيـة، فالعـزم لدينـا هـذا الموسـم للمنافسـة على جميـع البطولات المحليــة، وبــإذن الله نوفّــق في تحقيــق ذلـك، لدينــا كادر تدريبي فني إداري احترافي على مستوى عال، بقيادة الكابتن هيثـم جطـل، وبوجــود المدربيــن المســاعدين مًــن دولــة تونــس الشقيقة، نمتلك لاعبيـن على مسـتوى مميـز، ومـن خلفنـا جمهـور كبيــر مثقـف وواع، ننتظــر دعمــه لنــا كمــا تعوّدنــا دائمــاً، فلــه منــا

كلّ الحـبّ والاحتــرام. تبقى هناك بعض المنغصات، حيث إلى الآن لم يتم الإعلان عـن روزنامـة واضحـة للموسـم المقبـل، وكذلـك موضـوع الملاعـب فى حمـص نُعانــى مــن هـــذا الأمــر جــداً، نتمنــى أن تســير الأمــور على خيـر مـا يـرام، ويبقـى توفيـق رب العالميـن عامـلاً أساسـياً مـع العمـل والجهـد الـذي نقدّمـه، وأخيـراً نشـكر صحيفـة (الثـورة) على جهودهـا الطيبــة في متابعــة رياضــة حمـص وأنديتهـا.

### حطين يُكثّف استعداداته للدوري

#### • الثورة - مجد الشيخ:

اختتــم نــادي حطيــن تعاقداتــه تحضيــراً لانطــلاق الــدوري الممتـــاز، وقـــد أعلـن النـادي عـن قائمـة تتألـف مـن (28) لاعبــــأ، سيشـــكلون قـــوام الفريـــق الــذى ســيخوض غمــار الموســم الكــروى القادم، وقد جمعت تشكيلة الفريــق بيــن لاعبــي الخبــرة وبعــض الدمــاء الشــابة، وتـــمّ تعزيـــز خطــوط الفريـــق بثلاثــة محترفيــن أفارقــة، كان آخرهــم المدافع البورونــدي إيريــك نديــزي، فيمــا دُعًـم خـط الهجـوم، حيـث سـبق أن تـمّ التعاقد محلياً مع المهاجم أحمد محيا، واللاعـب الغانــي إيبنزيــر، فيمــا أضيــف مواطنــه حمــزة فوســيني لصفــوف خــط الوسـط، أمـا حراســة شــباك «الحيتــان» فحظيت باهتمام المدرب محمد إسطنبلي، حيث تمّ التعاقد مع الحارس الخبيـر فادي مرعـي، وتـمّ منـح الحارس الشاب أحمـد حـاج عمـر فرصـة جديدة، بعد تجديد عقده، ليكون من ضمــن حـــراس مرمـــى النـــادي الأربعـــة. فنيّـاً خاضـت كتيبــة «الحيتــان» اختبارهـــا الـــودي الثالــث في حلـــب، مـــع حمـص الفـداء، وانتهــى اللقــاء بفــوز حمص الفداء (2-1) حيث سجل للحيتان عبد الله تتان من ضربة جزاء، احتسبها حكـم المبـــاراة لصالــح المهاجـــم أحمـــد محيــا، وكان حطيــن قــد فــاز عـلى أميـــة

في إدلـب (2-1) سـجل هـدفي حطيـن،

كل مــن عبــد الله تتــان وأحمــد محيــا،



#### القائمة النهائية لحطين

حراســة المرمـــى: أحمــد العلــي، فــادي مرعـــي، محمــد نعنـــوع، أحمــد حــاج عمــر. خــط الدفــاع: عمــرو جنيـــات، شــاهر شــاهين، إيريــك نديـــزي، أحمــد كلاســـي، عامــر فيـاض، زكريـا الكـرك، حسـن أبـو كـف، محمـد شـاويش، خالـد فـران. خـط الوسـط: أحمــد صــوفي، عبــدالله تتــان، حمــزة فوســيني، أيمــن عكيــل، حمــزة ســواس، زيــن جبــلاوي، محمــد قلفــاط، عبــد القــادر غريــب، كميــت ســواس. خــط الهجــوم: عـــدي حســون، إيبنزيــر (فينــي) أحمــد محيــا، محمــد بوغــا، ليــث البنــي، الــورد عيســى.

> فيما افتتح مبارياته الودية بالفوز على شرطة طرطوس، بهدف نظيف سجله أيمن عكيـل. يبقـى أن نشـير الـى أن الفريـق يتحضّـر لخـوض امتحـان جـدي، عبــر مشــاركته في النســخة الثانيــة مــن

بطولـة النصر والتحريـر (حلـب سـت الكل) التى تنطلق منافساتها يلوم الجمعلة القـادم، بمشـاركة ثمانيــة فرق، وسـيكون حطيــن في المجموعــة الثانيــة التــي تضـمٌ الكرامــة وخــان شــيخون والحريــة.



## صراع القمة مشتعل في الكالتشيو

#### • الثورة - مجد عبود:

يستمر الدوري الإيطالي لكرة القدم، لموسم (2026/2025) في تقديم إثارة غير مسبوقة لعشاق الكرة الإيطالية، مع منافسة قوية بين الفرق الكبرى على صدارة الترتيب، وإحصائيات مذهلة للاعبين والغرق، إذ تبدو المنافسة هذه السنة أكثر سخونة، حيث تتقارب النقاط بين الفرق الخمسة الأولى، مما يجعل كل جولة حاسمة ومليئة بالإثارة.

إذ يتصدر إنتر ميلان جدول الترتيب، برصيد (24) نقطة، متفوقاً بغارق الأهداف على غريمه التقليدي روما الذي يمتلك الرصيد نفسه من النقاط، بينما يحافظ إي سي ميلان على المركز الثالث، برصيد (22) نقطة، پلیه نابولی بالرصید ذاته، ویحتل بولونیا المركز الخامس، برصيد (21) نقطة، في مؤشر واضح على شدة المنافسة واتساعها على صدارة الدورى وحرارة صراع القمة.

#### احصائىات

يبرز إنتر ميلان كأكثر الفرق فاعلية هجوميــة بمعــدل (2٫36) هــدف في المبــاراة الواحــدة، بينمـا يتفـوق رومـا في الجانـب الدفاعــى، بأقــل معــدل اســتقبالاً للأهــداف، يبلــغ (0,45) هـدف لـكل مبـاراة، ويتقاسـم رومـا ولازيـو الصـدارة في عــدد المباريــات التــي حافظــا فيهــا على شباكهما نظيفة، مع ست مباريات لكل فريق، فی حیـن پسـیطر کل مـن کومـو وإنتـر میـلان علی الكرة بنسبة (60 بالمئـة) لـكل منهمـا، مـا يعكـس أسلوب لعب الاستحواذ والسيطرة على مجريات المباريــات، ويســتحوذ إنتــر ميــلان أيضــاً على أعلى معـدل مـن الـركلات الركنيــة بــ(7/27) لـكل مبــاراة،



بينما يظهر جنوى كأكثر الفرق هشاشة بارتفاع عـدد بطاقاتــه الصفـراء، فيمـا تتصـدر أنديــة بارمـا وكومــو ولازيــو، قائمــة البطاقــات الحمــراء بطرديــن

هدافون وصانعو ألعاب يتقاسم صدارة هدافي الحوري ريكاردو أورســولىنى مــن بولونىــا، وهــاكان تشــالهان أوغلــو مـن إنتـر ميـلان، برصيـد خمسـة أهـداف لـكل منهمـا، بينما يتصدر قائمة صانعى الأهداف إميل هولم مـن بولونيــا، وجــاري فانديبــوت مــن كريمونيســي، وفيديريكو ديماركو من إنتر ميلان، بأربع تمريرات

حاســمة لــكل لاعــب، وفي فئــة المســاهمات التهديفيـــة الإجماليـــة، يتربـــع نيكـــو بــــاز مـــن كومـــو على الصــدارة، بمجمــوع ثمانــي مســاهمات، بيــن الأهداف وصناعة اللعب، فيما يواصل إميل أوديرو، حــارس كريمونيــزي، لفــت الأنظــار بتســجيل أعلى معدل تصديات لكّل مباراة، يصل إلى (4٫1) بينما يتساوى إيفان بروفيديـل مـن لازيـو، وميلـى سـفيلار مــن رومــا، في عــدد المباريــات التـــي حافظــا فيهـــا على شـباكهما، نظيفـة بواقـع سـت مباريــات لــكل

ويبقـــى الانضبـــاط الفـــردي جــــزءاً محوريـــاً في مسار الفـرق، حيـث يتصـدر آدم أوبيـرت مـن كاليـاري،

ورســـلان مالينوفســكي مــن جنــوى، قائمــة اللاعبيــن الأكثــر حصــولاً على البطاقــات الصفــراء، برصيـــد خمـس بطاقـات لـكل منهمـا، على حيـن تحصّـل كل مـن ماتيــو جينــدوزي مــن لازيــو، وجاكوبــو رامــون مــن كومــو، وعبــد الله نديــاي مــن بارمــا، بطاقــة حمــراء واحدة فقط لكل لاعب، ما يعكس التوازن بين

فرق القاع ويظهــر جــدول الترتيــب أنّ فيورنتينــا يواجــه هــذا الموســم تحديــات كبيــرة، حيــث يحتــل المركــز الأخيــر برصيــد خمــس نقــاط فقــط، مــا يزيــد مــن

القــوة البدنيــة واللعــب النظيــف.

الضغــوط على الفريــق العريــق للبقــاء في الدرجـــة الأولــى، ويجعــل صراعــه للبقــاء أحــد أكثــر عناصــر الإثـارة في الـدوري، ويدخــل معــه في قائمــة الهــروب مــن الهبــوط هيــلاس فيرونــا وجنــوى وبارمــا وبيــزا وليتشــي وكاليـــاري.

يشـــار إلـــى أن موســـم (2026/2025) يشــهد منافســة مُحتدمــة في صــدارة الــدوري الإيطالــي، مع أداء جماعــي وفـردي مميــز، يجعــل مــن «الســيرا A» أُكثــر متعــة وتشــويقاً لعشــاق اللعبـــة، وســط مؤشــرات واضحـــة على أن كل مبـــاراة قـــد تغيّـــر معادلـة المنافسـة، وتثبـت كل جولـة أن هـذا الـدوري هــو «جنّــة كــرة القــدم».

## البريميرليغ.. معركة الهبوط كبيرة وآرسنال الأقرب للقب

#### • الثورة – شيرين الغاشى:

بعـد انتصـاف مرحلـة الذهـاب مـن الـدوري الإنكليـزي الممتــاز لموســم (2025-2026) بــدأت تتضــح المعالــم الكبــرى للفــرق التـــي تواصــل المنافســة على اللقــب، على حيــن الصورة ليست بالوضوح ذاتــه بالنســبة للفــرق التـــي تنافـس على البطاقــات المؤهلـــة للمنافســات الأوروبيـــة لاتســاع الدائـــرة، أمـــا الفـــرق المهـــددة بالهبوط فيبحو أنها باتت معلومة وكبيرة، وســـتتبادل الكراســـي الموســيقية لنهايـــة الموســـم. يشــهد البريميرليــغ هــذا الموســم، منافســات غيـر مسـبوقة على مختلـف الصعـد، بـدءاً مـن قمـة الصراع على لقب البطولة، وصولاً إلى معركة الأنديــة التــى تبحــث عــن التأهــل للمســابقات الأوروبيـــة، وتلــك التـــي تســعى للنجـــاة مـــن خطــر الهبوط، ولكـن، مـاذا عـن الفـرق الأكثـر تهديفـًا، وأي الأُنديــة 

صراع مفتوح تبقى الأندية الكبرى مثل آرسنال ومانشستر سيتى وتشيلســـى هـــى الأقــرب للقــب هـــذا الموســم، وبدرجـــة أقل توتنهام وليفربول واليونايتـد، الغانـرز يُعتبـر مـن أكثـر الأنديــة توهجــاً هــذا الموســم، فهــو يواصــل الأداء الراقــي بقيـادة مدربــه الشـاب أرتيتــا، فيمــا يســعى مانشســتر سيتى بصفوف الرفيعة، إلى الحفاظ على الزخم، للعـودة إلـى القمـة وفـرض هيمنتـه التقليديـة. أمـا الله الله التــى ســتننافس على المقاعــد

ســندرلاند، إضافــة إلـــى أســتون فيـــلا وبورنمــوث التـــى تواصــل ســباقها نحـــو المراكــز الأربعــة الأولــى في الــدوري، ويشــهـد

قـاع جـدول البريميرليـغ معركـة شرسـة بيـن الفـرق التـي تكافح للبقــاء في الـــدوري، وولفرهامبتــون ونوتنغهــام فورســت، وويســتهام يونايتـــد

وبيرنلي وليدز يونايتد وفولهام وحتى نيوكاسل يونايتد، هذه الدائرة الكبيرة مـن الأنديــة ســتجعل مــن مبارياتهــا نهائــي كــؤوس، مــا ســيزيـد الإثــارة في باقــي

### الهدافون وأرقام

يتواصـل التنافـس بيـن أبـرز مهاجمـي الـدورِي الإنكليـزي، حيـث تتصـدّر أسـماء كبيرة قائمـة الهدافيـن، وغيرهـم مـن اللاعبيـن أصحـاب اللمسـات الذهبيـة الذيـن

في صناعــة الأهــداف فيبــرز جــاك غريليــش (إيفرتــون) بأربــع تمريــرات حاســمة، وكذلـك كيليندشــي هارتمــان (بيرنلــي)، (4) و محمــد قــدوس (توتنهــام)، (4) أمـا في الحديـث عـن البطاقــات الملونــة، الجانــب المظلــم لمنافســات الـــدوري الإنكليـــزي، فـــلا تقتصــر الإثــارة في الـــدوري الإنكليـــزي الممتـــاز عـلى الهجـومُ والتسـّجيل فقـط، بـلُ على أحـداث أخـرُى تتعلــق بالتحديــات البدنيـة والقرارات التحكيميـة التـى تشـعل المنافسـة، فالبطاقات الصفراء والحمراء أصبحت جـزءاً مـن المعركـة داخـل الملعـب، حيث تتصدر بعض الأنديــة في تلقــي البطاقــات، وأبــرز الأنديــة التــى حصلـت على أكبـر عــدد مـن البطاقــات الملونــة

حتـى الآن: برايتـون كان الأكثـر تعرضـاً للإنــذارات الصفـراء (28) بينمـا أكثـر الفـرق التــى حصلـت على بطاقــات حمــراء تشيلســى (3) بطاقــات، وبطاقتــان لــكل مــن نيوكاســل ولفرهامبتــون.

وفي الحديث عـن الدفـاع الأقـوى، تسـجل الأنديــة الكبـرى أداء دفاعيــاً مميــزاً هـــذا الموســم، مــع تميّــز آرســنال ومانشســتر سيتي في الحفاظ على شباكهما نظيفة في العديد من المباريــات، فآرســنال لــم يســتقبل ســوى ثلاثــة أهــداف في عشــر جـولات، مـا يجعلـه الفريـق الأقـوى دفاعيـاً هـذا الموسـم، بينمـا يواجــه مانشســتر ســيتي بعــض التحديــات الدفاعيـــة، إلا أنــه يظـل أحـد أبـرز الفـرق في تقليـص الأهـداف المُسـجّلة في

معركــة القمــة، صـراع مســتمر على كل نقطــة، في هــذا الموســم، أصبحــت

## اكتمال مشهد الدورالثاني



وهـذه البطاقــات تشــير إلــى أســلوب لعــب أكثــر عنفــاً مــن بعـض الفـرق، ولا شـكٌ أنّ سـلوك اللاعبيــن وقـّرارات الحـكام قــد تكــون مــن الأمــور الحاســمة في تحديــد المــدى الــذي ســتبلغه هـذه الأنديــة في طريــق المنافســة على المراكــز العليــا، أو حتــى التأهـــل، للبطـــولات الأوروبيــــة.

أما الهجـوم الأقـوى، فـلا يقتصـر تفـوّق الأنديـة الكبرى على الدفاع فقط، بـل إن مانشسـتر سـيتي، بفضـل ماكينــة أهدافـه إيرلينـغ هالانــد، يُعـدٌ مَّـن الفـرق الأُكثـر تهديفــًا في الموســم الحالــي، ويواصــل تُحطيــم الأرقــام . القياسية في التسجيل، كما يُنتظر أن يعـزز الفريـق مـن قدراتــه الهجوميــة مـع عـودة بعـض لاعبيـه المصابيـن إلـى الملاعـب.

المباريـات على أشـدها بيـن الأنديــة المتنافســة على اللقــب، حيــث يتبــادل كل من آرسنال ومانشستر سيتي الضغط لتصدّر الترتيب، مع سباق حقيقي على المقاعــد الأوروبيــة بيــن العديــد مــن الأنديــة الأخــرى، هــذا الموســم ســيكون بــلا شـك واحــداً مــن أكثــر المواســم إثــارة في تاريــخ الــدوري الإنكليــزي الممتـــاز.

# من مونديال الناشئين



#### • الثورة - فخر الصاحب: اختتمـت مسـاء أمـس،

منافســـات دور المجموعــــات، لـكأس العالـم للناشـئين تحـت (17) في نسختها الأولى، الموسّعة، بمشــاركة (48) منتخبــاً، يمثلــون قــارات العالــم على الأراضــي القطريـــة، في ملاعب سباير، مباريات الأمس كانــت لحســاب المجموعــات مـن التاسـعة حتــى الثانيــة عشــرة، وقــد أســفرت عـــن النتائــج التاليـــة:

تصدرت الولايات المتحدة الأميركية المجموعية التاسعة بالعلامــة الكاملــة (9) نقــاط، عقب فوزهــا الثالــث في المونديـــال، وكان على حســـاب منتخب التشيك (0-1)، والــذي حــلّ في المركــز الثالــث، وجـــاء فى المركــز الثانــى منتخــب بوركينــا فاســو، بتغلبــه على متذيــل المجموعـــة، منتخــب طاجيكســتان (2-0).

واعتلت جمهوريــة إيرلنــدا، صــدارة المجموعــة العاشــرة، برصیـد (7) نقـاط، رغــم تعادلهـا السلبي مع منتخب الباراغـوي الــذى تأهــل مــن بوابـــة أفضــل المنتخبات التى احتلت المركز الثالث، واكتسحت أوزبكســـتان منتخب بنما، بنتيجــة (6-1)

لتتأهـل المركـز الثانــي، رفقــة إيرلنــدا والباراغــوي. وذهبت صدارة المحموعة

الحاديــة عشــرة للمنتخــب الفرنســي، رغــم خســارته (0-1) أمــام منتخــب أوغنــدا الــذي بحوره احتــل المركــز الثالــث، بفارق الأهداف عن فرنسا، وكنحا الثانيحة التحي خسرت أمـــام تشــيلي (1-2) التـــي النقــاط ذاتــه، لكــن فــارق الأهــداف كان هــو الفــارق.

وذهبت صدارة المجموعة الثانيــة عشــرة للمنتخــب النمســـاوي، وبالعلامـــة الكاملـــة أيضــاً، عقــب تغلبــه على، منتخب نيوزيلنــدا (1-4) الــذي ودّع المونديـــال دون حصـــد أي نقطــة، كمــا خــرج المنتخــب الســعودي الشــقيق مــن البطولـــة، باحتلالـــه المركـــز الثالث في مجموعته، عقب هزيمتـه أمـام منتخـب مالــى (2-0) الـــذي احتـــل المركـــز الثانـــي.

لقاءات مثيرة منتظرة تنطلــق مباريـــات دور الثمانيـــة، اعتبـــاراً مـــن يـــوم الجمعـة القـادم، في لقـاءت ستحمل في طياتها الإثارة والنديـــة وشــدة المنافســـة، إذ



### سامویل إیناسیو، والـذی یلعـب لنادی بوروسیا دورتموند، صدارة لائحة الهدافين برصيد

أربعــة أهــداف، بالشــراكة مــع مهاجم منتخب التشيك ســكركون، أمــا بلغـــة الأرقــام فالأفضل هجوماً كان المنتخب المنتخب المغربى الــذى ســجل (16) هدفـــاً، وفي مبـــاراة واحدة فقط، كانت أمام منتخب كالدونيا الجديدة، في نتيجــة تاريخيــة قياســية، يليـه المنتخـب البرتغالـي الـذي سـجل (13) هدفـــاً، ثـــم البرازيـــل

عــن الصدامــات التالبـــة:

الأرحنتيين – المكسيك، النمسيا

- تونــس، البرازيــل - الباراغــوى،

كرواتيـــا - أوزبكســــتان، فرنســــا

- كولومبيـــا، ألمانيـــا - بوركينـــا

فاســو، جمهوريـــة إيرلنـــدا -

كنــدا، إيطاليــا - التشـــك،

اليابـــان - جنـــوب إفريقيـــا،

البرتغال - بلجيكا، السنغال

- أوغنـــدا، كوريـــا الجنوبيــــة

- إنكلتــرا، سويســرا - مصــر،

الولاطات المتحدة الأمريكيـــة

- المغــرب، فنزويـــلا - كوريـــا

الشــمالية، زامبيــا - مالـــي.

أرقام وهدافون

يتصدر الموهبة الإيطالية

أمــا الأضعــف هجومـــاً فــكان منتخبى فيجى والسلفادور، اللذيــن فشــلا في تســجيل أى هـدف، أمـا الأقـل تلقيـاً للأهداف، فكان المنتخب السنغال الـذي حافـظ على شــباكه نظيفــة، أربعــة منتخبات نجحت في حصد العلامــة الكاملــة وهــى: إيطاليــا والأرجنتيان والولايات المتحادة الأميركيــة والنمســا، على حيــن سبعة منتخبات فشلت فی حصــد أی نقطـــة، وهـــی: فيجــى، هاييتــى، سـاحل العـاج، هنــدوراس، طاجكســتان، بنمــا، نيوزيلنـــدا.

## ألكاراز يواصل تألقه وموسيتي ينشعل المدرجات

• الصورة - ش. غ: واصــل الإســباني كارلــوس ألــكاراز، تألقــه في لبطولــة الختاميــة لموســم التنــس، المقامــة في مدينــة تورينــو الإيطاليــة، بعدمــا قلــب تأخــره أمـــام الأمريكـــى تايلـــور فريتـــز إلـــى فـــوز مثيـــر، بمجموعتيــن لواحــدة، في مبــاراة قويــة على مــدار ســاعتين و(48) دقيقـــة، أمــام حماهـــــ غفيــرة في صالـــة «إنالبـــي أرينـــا»، إذ بـــدا فريتـــز في طريقــه لتحقيــق مفاجــأة، حيــن خطــف المجموعـــة الأولـــى بشـــوط فاصــل (7-6) لكـــن ألكاراز، المعروف بروحـه القتاليـة، عـاد بقـوة في الثانيــة، ليحســمها (7-5) بعــد شــوط ماراثونـــى دام (14) دقيقــة شــهد تبــادلاً مذهــلاً للكــرات، وفى المجموعـــة الثالثـــة، فـــرض الإســـبانى سيطرته وأغلـق المبـاراة بنتيجــة (6-3) محافظــاً على ســجله المثالـــي في مجموعـــة جيمـــي

کونــورز بنتائــج (2-0). ألكاراز، البالغ من العمر (22) عاماً، أثبت تخلـو منهـا ملاعـب الكبــار. مـرة أخـرى أنــه أحــد أكثـر اللاعبيــن صلابــةً في

المواقـف الصعبــة، وأن هدفــه في تورينــو واضـح: رفع الـكأس الختاميــة للمـرة الأولــي في مسـيرته، أمــا فريتــز، وصيــف النســخة الماضيـــة، فقــدم أداءً قويــاً لكنــه لــم يجــد الإجابــة أمــام عزيمــة الإســــاني الشـــاب.

وفي مبـــاراة ثانيــــة، أشــعل الإيطالـــي لورينـــزو موســيتي الأجــواء المحليــة بفــوز مثيــر على الاسترالي أليكس دي مينـور، بثـلاث مجموعــات (7-5)، (3-6)، (7-5) في لقاء شهد تنافساً كبيراً حتــى النقطــة الأخيــرة.

جماهيــر تورينــو احتفلــت بنشــوة الانتصــار

المحلـــى، بعدمـــا أظهــر موســـيتــى نضجـــاً وهـــدوءاً في اللحظــات الحاســمة، مؤكــداً أنــه لا يشــارك لمجرد الحضور، بـل لتـرك بصمــة، لاسـيما على أرض بلاده أمام أعين عشاق التنس الإيطاليين. هكـذا، تواصـل البطولـة الختاميـة للتنـس في تورینــو تقدیــم عــروض مــن أعلی طــراز، تجمــع بيـن روح التحــدي، والأدًاء الراقــي، والدرامــا التــي لا





www.thawra.sv

الأربعاء 21 جمادي الأولى 1447 هـ 12 تشرين الثانى 2025 م العدد 17970

24



### رهام طرقجي تجسد الطبيعة برؤية تجريدية معاصرة

#### •الثورة - همسة زغيب:

تنطلق الفنانــة التشكيلية رهــام طرقجــي مــن قلــب دمشــق، لتعيــد تشــكيل الطبيعــة بلغــة تجريديـــة، حاملــة روح المــكان لتخلـق لنفسـها مسـاحة فنيــة خاصــة، تجمــع بيــن العفويــة والتقنيــة العاليــة، مســتندة إلــى رؤيــة تــوازن بيــن الإحســاس والتفكيــر التشــكيلي.

تحدثت طرقجـي لصحيفـة «الثـورة»، قائلـة: «الجمـال لا يُقـاس بالمشـهد الظاهـر، بـل بمـا يتركــه مــن أثــر في الأرواح». بهـذا التصـور، تفتـح لوحاتهـا نوافـذ على عالـم داخلـي، حيـث تتجـاوز الريشــة حــدود الشـكل، وتغــدو السـكين أداة لقــول مــا تعجــز

تشارك طرقجـي في معـرض «شـفق» الـذي يسـتمر ليـوم غـدٍ الخميـس، بلوحتيـن تحمـلان بصمتهـا البصريـة وتقدّمـان الطبيعـة كحالــة شــعوريـة لا كمشــهد مرئــي.

فالفن بالنسبة إليها ليس مجرد محاكاة للطبيعة، بل إعــادة خلقهــا بأســلوب يعكــس مشــاعرها وتفاعلهــا الإنســاني . معـه، كمـا تؤكـد أن التجريـد بالنسـبة لهـا وسـيلة للبـوح، تُتيـح لهـا التعبيــر بحريــة أكبــر عمــا وراء الأشــكال.

تشـرح عـن عملهـا الأول «مينـاء بحـري»، قائلـة: «اسـتحضرتُ ذاكــرة المــكان كصــوت داخلـــي، لا كصــورة جامـــدة، واســتخدمتُ السكين لمنح السطح ملمساً نابضاً، بينما الألوان الترابيـة للمبانـــي والقـــارب توازنهـــا زرقـــة الميـــاه، أردتُ للمينـــاء أن يظـــل حاضـراً في الذاكــرة، حتـــى بعـــد مغــادرة المشــهد».

وتكشف لوحتها عـن حـسٌ تأملـي عميـق في علاقـة الإنسـان بالمكان، جاء الميناء كرمـز للرحيـل والعـودة، للحيـاة في حركتهـا الدائمــة، والصمــت يحكــي أكثــر ممــا يُقـــال.

أمـا عملهـا الثانـي «طبيعـة صامتـة»، فتصفـه قائلـة: «إنـه حـــوار بيـــن زمنيـــن، رســـمتُ فيـــه المزهريـــة بدقـــة تســـتدعى

تتلاقى الرصائة القديمة في اللوحة مع نبض العصر، حيث تتحـول الزهـور مـن عناصـر زينــة إلـى رمـوز للحيــاة، في تــوازن بصـري يلامـس الحـس والذاكـرة معاً.

على التألــق في زمــن الحداثـــة».

تختتــم طرقجــي حديثهــا بتأكيــد أن الفــن لا يقتصــر على تشكيل الألــوان، بــل يــروي الحكايــات الإنســانيـة والمكانيــة بأســمى صورهـا، فهــي تــرى في كل لوحــة تجربــة وجدانيــة تلامــس الــروح قبـل العيـن، وتعيـد صياغــة الواقــع بلغــة تُحــسٌ ولا تُقــال.

وبيـن ضربــات الســكين ودفء الألــوان، تواصــل رهــام طرقجــي حوارهــا مــع الطبيعــة والــذات، في مســار فنـــي يتقاطــع فيـــه التجريــد مــع الإحســاس الإنســاني العميــق.



### عمرأميرالاي: حزن.. زمن.. صمت

تقــدم «اتجاهــات» العــرض الأول للفيلــم الوثائقــي الطويـــل «عمـر أميـرالاي: حـزن، زمـن، صمـت» للمخرجـة هالـة العبـد الله في ســوريا، وذلــك يــوم غـــدٍ الخميــس في بيــت فرحــي، ويلــي العــرض نقــاش تديــره زيــن خــزّام بحضــور المخرجـِـة.

يعــد الفيلــم شــهادة ذاتيــة للمخــرج أميــرلاي، وشــهادة مؤثــرة بعمـق عـن حـب الابـن لأمـه، ويلتقـط الفيلـم مصيـر الأجيـال التـي عاشـت لمـدة خمسـين عامـاً تحـت وطـأة نظـام سياسـي واحـد، وهـــو أيضــاً حـــوار حميـــم وحـــر بيـــن صديقيـــن طـــوال حياتهمـــا يشــاركان شــغفاً بالســينما والحريــة، وإيمانــاً عميقــاً بالعدالــة.

كـرس عمــر أميــرلاى حياتــه لبلــده وللســينما، أربعــون عامـــأ مــن العمــل السياســى والإبداعـــى الوثائقـــى، لكــن في عـــام 2008 أوقـف عملـه لرعايــة والدتــه التــي توفيــت عــام 2010، وتلاهــا عمــر وتــوفي عـــام 2011، قبــل خمســة أســابيع فقــط مــن انـــدلاع الثــورة



## «أزمة قلبية» فخريبكة

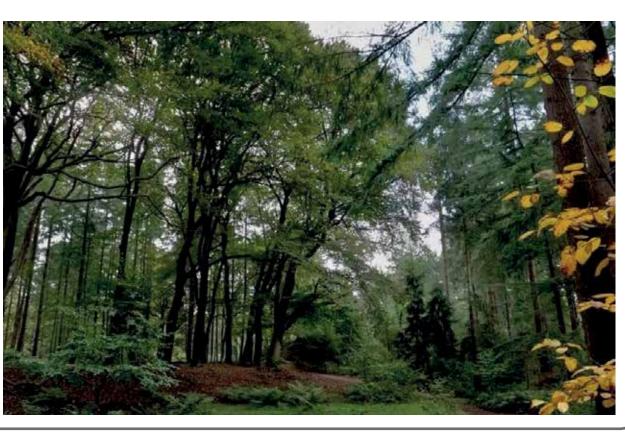
ينافــس الفيلــم الروائــي القصيــر «أزمــة قلبيــة» في ضمــن المســابقة الرســمية للـــدورة التاســعة مـــن ملتقـــى ســينما المجتمــع بخريبكــة في المغــرب، والتــي تقــام بيــن 13 و15 مــن الشــهر الحالـــى.

الفيلـم مـن إخـراج عمـرو علـي، تأليـف مشـترك بينــه وبيــن

هــوزان عبــدو، تمثيــل: إغــراء، أحمــد رافــع، أميــر بــرازي، أحمــد عيـــد، صفاء سليمان، سيوار داود، ومن إنتاج المؤسسة العامة للسينما. يختــزل الفيلــم حالــة إنســانية وأخلاقيــة تســود العلاقــات الاجتماعيـــة، مــن خـــلال حادثــة ربمــا تكـــون بســيطة في شــكلها الخارجـــي إلا أنهـــا عميـقـــة في مضمونهـــا.

ويحكَّى عن امرأة مسنة تُنتظر أفراداً من عائلتها في صباح العيـد، لكـن الأمـور تسـير في اتجـاه آخـر مختلـف، كاشـفة عـن أزمـة التواصـل مـع الآخريـن، وعـن جانـب مـن جوانـب تـردّي العلاقــات الإنسـانية والاجتماعيــة في عصرنــا.

## انتاج وماد فيتم و مودورات محمية غابة «جبل النبي متى» تنوع فريد للطبيعة



### • الثورة - وداد محفوض:

غابة «جبل النبي متي» في محافظة طرطوس واحدة من أهم المحميات الطبيعية في سوريا، تمتاز بتنوِّعها البيولوجي الغريد ومناظرها الطبيعية الخلابة، تأسست كمحمية حراجية طبيعية من أجل حماية البيئة والتنوع الحيوي في الغابة، وتمثل مقصداً سياحياً بيئياً هاماً في سوريا بفضل تنوعها البيولوجي والمعالم الأثرية ـ

مديــر فــرع الهيئــة العامــة لإدارة وحمايــة أمــلاك الدولــة في طرطــوس، مضــر حرفــوش بيــن لصحيفــة «الثــورة» أن الغابـــة تقــع في ناحيـــة دويــر رســـلان التابعــة لمنطقــة الدريكيــش وتبعــد عنهــا 20 كــم، وتبعــد عــن طرطــوس 53 كــم، وتقــع على ارتفـاع 1100 متــر فــوق ســطح البحــر، تبلــغ مســاحتها 257 هكتــاراً، مخدمــة بشــبكة طــرق تربطهــا بالدريكيــش وصافيتــا ومحافظــة حمــاة، وتتميــز بمنــاخ معتــدل صيفــاً بــارد شــتاءً.

وأكــد حرفــوش أن المحميـــة تســـاهم في الحفـــاظ عـلى النظـــام البيئـــي الجبلـــي الفريـــد للمنطقـــة، بمـــا في ذلـــك الغطـــاء النباتـــى والتربـــة والمصــادر المائيـــة، لضمـــان اســـتدامة التحريـــج الاصطناعـــي الـــذي بـــدأ منـــذ عقـــود، وكذلـــك حمايـــة التنـــوع البيولوجـــي وحفــظ الأنـــواع المهــددة بالانـقــراض، مشــيراً إلـــى أنهـــا تضــمّ أنـــواع نباتيـــة نــادرة مثـــل الكســـتناء التركيـــة والأرز اللبنانـي والصنوبـر بأنواعــه المختلفــة، كمـا تحتــوي على الروبينيــا الشــوكية التــي تنتــج نحــو 100 كــغ مــن العســل لــكل هكتــار. وتوجــد أيضــاً أشــجار الســنديان الفلينـــي المهــددة بالانقــراض، وزُرع فيهــا نحـــو 400 بـــذرة منهــا في المشــتل الحراجـــي

بالمحميــة، وينابيــع ميــاه دائمــة الجريــان مثــل عيــن الصميصمــة وعيــن جريفــات وحــوران كــدرة وبيلــون، التــي تتميــز بنقاوتهــا وعذوبتهــا وخلوهــا مــن الكلــس، ولكنهــا شــهدت تراجعــاً في تدفــق الميــاه بســبب الجفــاف في الســنوات الأخيــرة، كمــا تعتبــر محطــة لجــذب السـياح للاســتفادة مــن فوائدهــا العلاجيــة، وفيهـا أنــواع عديــدة مــن الحيوانــات البريــة مثــل الذئــاب والثعالــب والخنازيــر البريــة، إضافــة إلــى الطيــور مثــل الشــحرور والســمّن وأبــو الحنــاء، وتعــدّ محطــة للطيــور المهاجــرة في مواســم الهجــرة، ممــا يعكــس غنـــى التنــوع البيولوجـــي في المنطقــة.

وختــم حرفــوش أن المحميـــة تضــمٌ معالمـــاً أثريـــة هامــة مثــل قلعــة الشــيخ ديــب وحصــن ســليمان ومغــارة بيــت الـــوادي والطاحونــة المائيــة الــذي يعكــس مــدى أهميتهــا عبــر العصــور في النواحــي العســكرية، كمــا ويعــزز مكانتهــا الســياحية.



🛨 رئيس التحريـر نور الدين الإسماعيل

🖈 مدير التحرير هنس الحمدان

🛨 أمين التحريــر ناصــر منـــذر

دمشق - دوار كفرسوسة فـاكــس: 2150428 - ص.ب: 2448 - هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535 - 2138536 للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219

